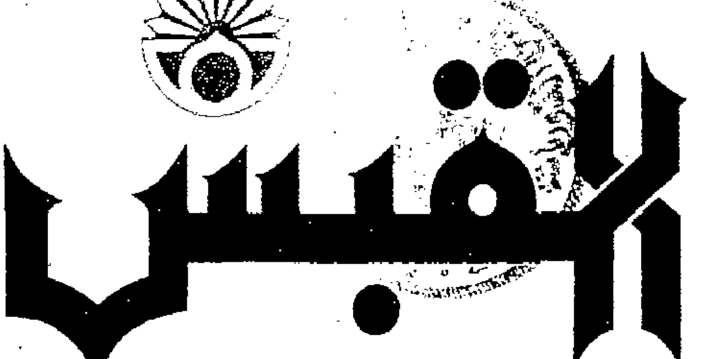



القبس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
٢٢ صفحة
١٠٠ فلس
الجمعة ٢٣ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٤١ ـ الكويت
AL-QABAS — Friday, 16 October 1987 — 16th Year, No. 5541 — Kuwait.



## رسائل عاجلة من صباح الأحمد إلى الهيئات العربية والدولية
# اعتداء إيراني على ناقلة نفط في مياهنا الإقليمية

شنت ايران عدوانا جديدا في سلسلة اعتداءاتها الموجهة الى الكويت امس عندما اطلقت صاروخا على ناقلة نفط ليبيرية في المياه الاقليمية الكويتية اشعل حريقا عليها دون احداث اي خسائر في الارواح.

وحملت الكويت ايران مسؤولية الاعتداء على الناقلة ودعت المجتمع الدولي الى تطبيق قرار السلام الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية.

ونفت مصادر نفطية رسمية ان تكون مصفاة ميناء الاحمدي قد اغلقت بسبب العدوان الايراني او تكون عمليات الانتاج قد توقفت في الميناء.

### ■ عمليات الانتاج في الاحمدي مستمرة كالمعتاد

وقالت ان الحريق الذي شب على الناقلة كان طفيفا وتم اخماده.

وبعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح برسائل عاجلة للسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والسيد عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي وشريف الدين بيرزاده امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي وامين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يبلغهم فيها بالعدوان الايراني الجديد ضد الكويت وضد الملاحة في الخليج العربي.

### ■ واشنطن: عمل عدائي ضد الكويت

واكد مجلس حماية البيئة في الكويت ان كمية الزيت المتسرب من الناقلة قليلة جدا ولا تمثل اي خطر على البيئة وتتلاشى طبيعيا.

● في واشنطن ترك الرئيس الاميركي ريغن احتمال الرد العسكري الاميركي على الاعتداء الايراني على الناقلة «سنغاري» قائما. وسئل اذا كانت بلاده سترد على الهجوم فقال «لقد علمنا بذلك للتو ولم اتحدث حتى الان مع قادة هيئة الاركان المشتركة لكن سياستنا لا تزال كما هيَ واننا سندافع عن انفسنا اذا هوجمنا».

وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وصف الاعتداء الايراني على الناقلة بانه «عمل عدائي ضد الكويت» وابلغ الصحافيين بقوله «انه موجه ضد الكويت» واضاف «ان السفينة لم تكن في المياه الدولية ولم تكن ترفع العلم الاميركي ولم تكن بحراسة سفن حربية اميركية ولذلك فانه يبدو لي انه عمل موجه الى الكويت».

وسئل عن الاجراءات المضادة التي قد تتخذها اميركا فقال «لا نعلن على الملأ عن الاجراءات المضادة او الانتقامية».

(تفاصيل ص١٦)

## وضع خطة تفصيلية لإنهاء القتال بتفويض من مجلس الأمن
# دي كويلار: مُهلة أسبوعين لوقف الحرب

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ اعلن السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه يعطي ايران والعراق مهلة حتى نهاية الشهر الحالي للرد على خطة تفصيلية لوقف اطلاق النار في الحرب الدائرة بينهما. وابلغ دي كويلار الصحافيين هنا مساء امس ان مجلس الامن الذي اصدر في ٢٠ يوليو الماضي قرار وقف اطلاق النار زوده بتوجيهات جديدة لاستئناف مساعيه السلمية.

وقال ان من بين الموضوعات التي سيثيرها مع الجانبين المتحاربين البند الخاص باجراء تحقيق لتحديد المسؤول عن بدء الحرب.

وقد ابلغ دي كويلار مجلس الامن الدولي بعد محادثات اجراها في كل من طهران وبغداد الشهر الماضي ان ايران مستعدة للالتزام «بهدنة غير معلنة للاعمال العسكرية» بعد انشاء لجنة تحقيق ولكن العراق يصر على وقف رسمي وغير مشروط لاطلاق النار.

وسلمت توجيهات المجلس امس ولكن اعضاء المجلس اتفقوا على الابقاء عليها في طي الكتمان.

وقال دي كويلار وهو يؤكد التزامه ايضا بالابقاء على السرية انه يعتزم ان يثير لدى الجانبين شعورا بضرورة التحرك بسرعة فيما اسماه «بهذا الجزء الثاني من العملية التفاوضية».

واستدعى الامين العام للامم المتحدة المندوب العراقي لدى المنظمة العالمية عصمت كتاني والمندوب الايراني سعيد رجائي خراساني للاجتماع به كلا على حدة بعد وقت قصير من تسلمه توجيهات المجلس.

وردا على سؤال حول ما اذا كان

(البقية على الصفحة ١٧)

**تفاصيل الاتفاق السري بين «الكبار» كما حصلت عليه القبس**
(ص١٦)

● مبارك يستقبل هارنغتون (رويتر)

## نقل تهنئة ريغن لمبارك
# هارنغتون يرفض كشف خطط واشنطن إذا أغلق هرمز

القاهرة: القبس:

اعلن جون هارنغتون وزير الطاقة الاميركي انه لا يستطيع ان يكشف عن الخطط التي وضعتها الولايات المتحدة لمواجهة الموقف اذا ما تم اغلاق مضيق هرمز بواسطة ايران او اية قوة دولية اخرى.

واكد في مؤتمر صحفي في القاهرة ان بلاده توقفت رسميا عن استيراد النفط من ايران بعد ان بلغت الواردات النفطية من طهران نقطة الذروة في يوليو الماضي.

وقال ان واشنطن لا تعارض الخطة المصرية لانشاء محطة طاقة نووية، وان مثل هذا القرار من خصوصيات السيادة الوطنية..

واضاف: انه شخصيا ضد برامج الطاقة النووية، ومع ذلك فان مثل هذه البرامج تحقق نجاحا كبيرا في بلدان كثيرة من العالم خاصة وان هذه البلدان استطاعت ان تصل الى صيغة عالية لتحقيق الامان النووي.

وردا على سؤال حول مستقبل اسعار البترول قال ان هناك سؤالا نظريا غير منطقي يطرح دائما وفي كل المناسبات: ما هو السعر المناسب للنفط؟!!..

«انا اعتقد انه ليس هناك سعر مناسب يمكن تحديده والاتفاق عليه خلال الاجتماعات المغلقة للمنظمات الدولية مثل هذا السعر لا يمكن الدفاع عنه طويلا..

وفي تقديري ان السعر المناسب

(البقية على الصفحة ١٧)

## الانتفاضة تدخل يومها السادس
# فلسطين الـ ٤٨ تتضامن مع الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس انتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وذلك لليوم السادس على التوالي.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مئات من المواطنين الفلسطينيين خرجوا صباح امس في مظاهرات مناهضة لاسرائيل في مدينتي غزة ورام الله. وقالت ان المتظاهرين رفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا شعارات مناهضة للاحتلال واغلقوا الطرق الرئيسية بالحجارة.

ونـدد المتظاهرون الفلسطينيون بزيارة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز لفلسطين المحتلة.

وفتحت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على المتظاهرين واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم.

ونظم طلبة جامعة بيرزيت الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة اجتماعا للاحتجاج على زيارة شولتز وحذروا الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة من الاجتماع معه. واعرب الطلبة الفلسطينيون عن معارضتهم للزيارة وقالوا ان وجود شولتز «ليس مرغوبا هنا» وهددوا بتنظيم مزيد من المظاهرات خلال زيارته التي يبدأها اليوم.

ونظمت ٤٧ بلدية عربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضرابا لمدة ساعتين امس تضامنا مع انتفاضة

(البقية على الصفحة ١٧)

### هل قتلتهما المخدرات؟

**التحقيق بوفاة شابين داخل سيارة بالفروانية**

تواصل السلطات المختصة التحقيق في حادث اكتشاف جثتين لشابين كويتيين داخل سيارتهما في منطقة الفروانية. وكان مصدر امني مسؤول قد ابلغ «القبس» ان سبب الوفاة يعود الى تعاطي الشابين كميات كبيرة من المخدرات عن طريق الحقن بالوريد وفق ما تفردت به «القبس» امس، وان سبب الدماء التي لوثت ثيابهما يعود الى حدوث نزيف من اثار الحقن التي تعاطياها. ولكن تفسيرا لاكتشاف

(البقية على الصفحة ١٧)

## علي الخليفة: نتمنى خروج القوات الأجنبية من الخليج
# لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي بين الكويت والاتحاد السوفيتي

موسكو ـ الوكالات ـ تمنى وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح خروج كافة القوات الاجنبية المتواجدة في منطقة الخليج العربي بعد معالجة الاسباب التي ادت الى تواجدها مشيرا الى الاعتداءات المتكررة على حرية الملاحة في المياه الدولية.

واعرب الشيخ الخليفة للصحافيين في موسكو امس عقب توقيعه على اتفاقية تقضي بتشكيل لجنة كويتية سوفيتية دائمة للتعاون الاقتصادي عن امله في ان ترتقي العلاقات الاقتصادية بين البلدين الى مرحلة النضوج التي وصلت اليها العلاقات السياسية.

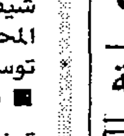
واكد وزير النفط عدم استيراد موسكو للنفط الكويتي موضحا ان الكويت تقوم بايفاء بعض الالتزامات النفطية المترتبة عليها في الخارج وان ذلك ينبع من اختلاف السوق والمواقع الجغرافية.

وتهدف لجنة التعاون الاقتصادية التي تجتمع مرتين في السنة الى متابعة التعاون المالي بين الكويت وموسكو وتتمتع بنظام داخلي يحدد كيفية الاجتماعات والاتفاق حول انجاز الاعمال المشتركة.

واشار وزير النفط الى تقارب وجهات النظر ازاء القضايا الدولية بين البلدين اللذين يريان ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واشاد الشيخ علي بالتعاون العسكري السوفيتي الكويتي مشيرا الى تزويد موسكو للكويت باسلحة دفاعية وقال انه امر معروف ومشروع بين دولتين صديقتين.

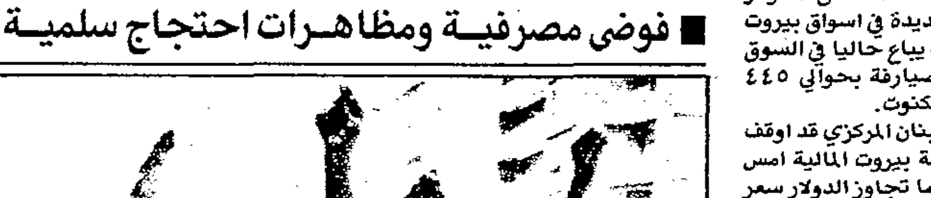
(تفاصيل ص ١١)



### من القبس اليوم

■ قبيل وصوله الى البلاد اليوم
شيفر: بون ترفض جميع المحاولات الرامية الى توسيع حرب الخليج
■ سفيرنا في واشنطن
تزويد اسرائيل لايران بالاسلحة ... مسؤولية اميركية
(ص ٣)
* * *
خدمات
(ص ٨)

**عرض كتاب**
VEIL
**حروب اميركا السرية**
(ص ١٣)



# الدولار بـ ٤٤٥ ليرة لبنانية

### ■ فوضى مصرفية ومظاهرات احتجاج سلمية

بيروت ـ الوكالات ـ حقق الدولار الاميركي قفزة جديدة في اسواق بيروت المالية امس حيث يباع حاليا في السوق السوداء لدى الصيارفة بحوالي ٤٤٥ ليرة لبنانية للبنكنوت.

وكان مصرف لبنان المركزي قد اوقف التعامل في بورصة بيروت المالية امس اكثر من مرة عندما تجاوز الدولار سعر صرف ٤٠٠ ليرة الامر الذي دفع المضاربين الى زيادة الطلب بشكل كثيف على العملة الاميركية ففقدت اوراق البنكنوت من الاسواق ورفضت المصارف اللبنانية التعامل بالدولار على اساس تسعيرة البورصة الرسمية بعد ان تجاوز سعره في السوق السوداء عند الساعة العاشرة (٤١٥ ليرة) ثم حقق بعد ساعة اخرى سعرا جديدا بـ ٤٣٥ ليرة لبنانية.

وقد سجل الدولار اعلى رقم قياسي قبل اغلاق بورصة بيروت المالية بنصف ساعة حيث عرض بسعر ٤٥٠

(البقية على الصفحة ١٧)



● سائقو سيارات اجرة في بيروت الغربية يحتجون على ارتفاع الاسعار (رويتر)

# ركاب ٣ طائرات مصرية تكدسوا في مطار الكويت ٢٤ ساعة

القاهرة ـ القبس:

تكدس ركاب ثلاث طائرات مصرية في مطار الكويت الدولي انتظارا لاقلاع طائراتهم وطال هذا الانتظار لاكثر من ٢٤ ساعة امضاها ركاب احدى هذه الطائرات في مطار الكويت، فيما كان اهالي هؤلاء الركاب ينتظرون هم ايضا استقبال اقاربهم في مطار القاهرة دون ان يجدوا من يبلغهم بمعلومات صحيحة عن ركاب طائرات مصر للطيران في مطار الكويت.

الحكاية بدأت في الثامنة من مساء الاربعاء عندما اقلعت طائرة مصر للطيران في طريقها من مطار الكويت الى مطار القاهرة، وبعد اقل من نصف ساعة عادت الطائرة الى مطار الكويت لاصلاح عطب اصابها، حيث وجد قائدها انه لايستطيع اكمال رحلته.

اتصل مكتب مصر للطيران بالكويت بمقر الشركة في القاهرة وابلغ بما حدث للطائرة، فرد المكتب بان طائرة مصرية ستغادر مطار القاهرة في السابعة صباح الخميس وسترسل عليها قطع الغيار المطلوبة للطائرة المعطلة في مطار الكويت بحيث تعود هذه الطائرة بركاب الطائرة المعطوبة.

وكانت المفاجأة عندما تلقت ادارة عمليات مصر للطيران برقية تفيد ان الطائرة الثانية التي وصلت وعليها قطع غيار الطائرة الاولى تعطلت هي الاخرى في مطار الكويت ولن تعود بركاب الطائرة المعطلة الاولى التي تحتاج الى قطع غيار اخرى غير التي ارسلت اليها وان الطائرة الثانية تحتاج هي الاخرى الى قطع غيار.

وابلغت الكويت ان طائرة مصرية ثالثة ستغادر مطار القاهرة في الرابعة من بعد ظهر الخميس وعليها قطع غيار للطائرتين المعطلتين.

وبالفعل غادرت الطائرة الثالثة مطار القاهرة في الخامسة مساء لاسعاف ـ الطائرتين المعطلتين.

**شيسون يرد على رابين على القبس**

# السوق المشتركة كسبت معركة التعامل المباشر مع الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

### ■ منتجات فلسطين تسوق في اوروبا كبضاعة فلسطينية لا اسرائيلية

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

اعتبر كلود شيسون عضو المفوضية الاوروبية والمكلف بعلاقات الشمال والجنوب ان اتهام اسحق رابين للسوق الاوروبية المشتركة بتقديم كلام فارغ للاراضي العربية المحتلة هو اعتراف ضمني بان السوق الاوروبية المشتركة كسبت معركة التعامل المباشر مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

كما كذب كلود شيسون مزاعم رابين حول حجم المساعدات الاوروبية للفلسطينيين وقال كلود شيسون في حديث خاص لـ القبس يمثل ردة فعل السوق الاوروبية المشتركة على قول اسحق رابين بان السوق الاوروبية لم تقم حتى الان بتقديم الكلام الفارغ الى الاراضي المحتلة ولم تقدم الخدمات المطلوبة.

واكد شيسون بان تصريح رابين يحمل اعترافا بصحة ما توصل اليه خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل من امكانية التعامل المباشر بين السوق الاوروبية المشتركة والشعب الفلسطيني عبر المؤسسات الجماهيرية والمهنية.

وانتقد رابين السوق الاوروبية المشتركة بكثرة الكلام عن مساعدة شعب فلسطين وقال ان كانت هناك مساعدة فيجب ان تنفذ بدلا من الاتهام بالكلام.

وذكر رابين ان اسرائيل اقترحت على كل بلد اوروبي غربي امكانية تبني مخيمين اثنين للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية لكن احدا من البلدان الاوروبية الاثني عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم يستجب لاقتراحات اسرائيل. وقال كلود شيسون انه يعتبر تصريحات رابين هي اعتراف بانتصار اوروبا في معركة التعامل المباشر مع سكان الاراضي المحتلة في سياسة التعاون والتسهيلات المختلفة للاقتصاد الفلسطيني. وهذا نص الحديث:

● ما هي ردة فعلك على اتهام رابين للسوق بانها لا تقدم الا كلاما فارغا للشعب الفلسطيني؟

ـ سوف افاجئك بقولي اني مسرور جدا لتصريحات اسحق رابين لانها تعتبر تاكيدا لما سمعته في القدس واعني بذلك ان الاسرائيليين قد وافقوا

(البقية على الصفحة ١٧)



● كلود شيسون

## قضية اليوم
# جواب مجهول لسؤال معروف!

ضرب الناقلة «سنغاري» جاء ليوسع «حرب الناقلات» الى المياه الاقليمية الكويتية، في تصعيد مبرمج للحروب الجانبية المتصلة بحرب الخليج .. والتي يدخل في سياقها تصعيد حرب المدن المتمثل في قصف البصرة بالمدفعية الثقيلة وارتكاب جريمة اغتيال اطفال مدرسة «بلاط الشهداء» في احد احياء بغداد السكنية بصاروخ بعيد المدى.

لكن نقل «حرب الناقلات» الى مياهنا الاقليمية، يدل على تطور خطير في سياسة طهران تجاه الكويت.

منذ مدة طويلة، والتهديدات ضد الكويت مادة يومية في تصريحات المسؤولين الايرانيين. كما دفعت الاعتداءات المنتظمة على الناقلات الكويتية دولتنا الى اتخاذ تدابير دولية لمواكبتها .. ثم جاء اليوم الذي تحولت فيه مياهنا الاقليمية الى مسرح للاعتداء على ناقلات تمثل مصالح اجنبية .. هذا اذا تناسينا ماحيك في الخفاء لضرب استقرارنا الداخلي.

□ ■ □

لنفترض ان الايرانيين يملكون جوابا لا نعرفه على سؤال نعرفه، وهو لماذا تعامل الكويت وكانها طرف في حرب الخليج. قد يكون الجواب الايراني ان الكويت فعلا طرف في هذه الحرب (!) فهل هذا صحيح؟

نؤكد اولا ان الكويت تقف مبدئيا مع العراق انطلاقا من الالتزام القومي الاساسي .. ولكن هذا الموقف لا يتعداه الى حد المشاركة فعلا في المجهود الحربي العراقي .. فلا العراق بحاجة الى هذه المشاركة ولا نحن قادرون منطقيا على تقديم المشاركة الفعالة والمؤثرة.

وثانيا، لنفترض جدلا ان ما تدعيه ايران صحيح، وان الكويت تساعد العراق، فان المنطق عندئذ يقتضي ان توجه ايران اعتداءاتها الى كل دولة تقدم مساعدات الى العراق .. وفي طليعة هذه الدول التي يجب ان تضربها ايران، تركيا والاتحاد السوفيتي.

ففي تركيا يمر البترول العراقي المصدر عبر انبوبي نفط، ولذلك فانه حسب هذا المنطق، على ايران ان تضرب تركيا لحرمان العراق من مصدر رئيسي للدخل .. كما ان على ايران ان تضرب الاتحاد السوفيتي لان ٩٠٪ من سلاح العراق سوفيتي الصنع والمصدر.

ولكن ايران لا تفعل ذلك لان ما تدعيه لتبرر اعتداءاتها على الكويت هراء.

فنحن مع العراق تلبية لنداء الدم الواحد .. ونحن معه لانه يدافع عن الامة العربية قاطبة .. وليس لايران ولا لغيرها ان تلومنا على ذلك .. فنحن احرار في خياراتنا وفي سياساتنا وفي مشاعرنا، طالما ان ذلك لا يدخل في نطاق المشاركة الفعلية في الحرب، ولا يؤثر على ميزان القوى فيها.

بل اننا من دعاة انهاء هذه الحرب فورا، ولا ندخر وسعا في سبيل ذلك، ولا نترك منبرا اقليميا او دوليا الا ونستغله لاطلاق نداء السلام .. سلام الجيرة الاسلامية، ليس بين العراق وايران فقط، بل بين جميع الدول على ضفتي الخليج.

لسنا دعاة حرب، بل دعاة سلام .. وايران تعرف ذلك جيدا.

□ ■ □

لكن ايران تصر مع ذلك على معاملة الكويت كانها طرف في الحرب.

والسبب ليس في ما تعلنه ايران، بل في ما تخفيه. فعينها على الكويت، وتبحث عن مبررات لتطلعاتها، وكلنا نعرف قصة «الذئب والحمل».

هذا من حيث الموقف الاساسي تجاه وطننا.

اما ضرب الناقلة «سنغاري» في مياهنا الاقليمية، فامر لا نستبعد ان يكون هدفه استدراج التدخل الاجنبي الى مزيد من التوسع.

وسنظل نقول ان الاعتداءات الايرانية ضد الناقلات في مياه الخليج الدولية هي التي اجتذبت الحماية الاجنبية اليها .. ولا نستبعد تبعا لذلك ان يكون ضرب «سنغاري» محاولة اجتذاب للحماية الاجنبية الى المياه الاقليمية الخليجية، رغم ان دول الخليج العربية تصر حتى الان على ان تتولى بنفسها مسؤولية الدفاع عن هذه المياه.

من هذه الزاوية نتطلع الى العدوان الايراني الاخير .. ولا يوجد حتى الان ما يثبت العكس.

القبس

# في ندوة حول الخدم في حياة الطفل الكويتي

■ د. لطيفة الرجيب: الحد من ظاهرة الخدم امر صعب.. ولكن كيف نحمي الطفل الكويتي منهم؟

■ د. عبدالله الرشيد: الطفل الكويتي ضائع بين امه وخادمته

■ د. حنان عبدالستار: الخادمة ترافق الطفل المريض الى المستشفى والوالدة مشغولة



● المشاركون في الندوة


● الحضور

■ د. مروان ابوحويج: ٨٣٪ من الاطفال يشعرون بالامان مع مربياتهم

■ د. محمد عارف: مهما وضعنا من انظمة وخطط توعية فاللجوء الى الخدم واقع لا مفر منه

■ العقيد احمد الرجيب: الخادم بحد ذاته مشكلة.. وخطره قائم على الاسرة والمجتمع

■ عبد اللطيف الثنيان: حسن اختيار الخادم يجنب الاطفال مآسي التربية

كتب انطون بارا:

اجمع عدد من التربويين والاطباء في ندوة علمية على ان الطفل الكويتي اصبح يعاني كثيرا من المآسي والاصابات والامراض النفسية نتيجة لاعتماد الاسرة الكويتية على الخدم.

وشدد عدد من الاطباء والقانونيين الذين شاركوا في ندوة نظمتها الجمعية الطبية الكويتية عنوانها «الخدم في حياة الطفل الكويتي وأين يسير» الليلة قبل الماضية على اهمية وضع حد لتخلي الامهات عن الرعاية المباشرة لاطفالهن ودعوا لوضع قانون لحماية الطفل.

وعرضت الدكتورة حنان عبدالستار صورا مأساوية لاصابات اطفال وقعت بسبب وجودهم بين الخدم دون قرابة من الابوين ومن بينها صور لحروق وضرب وحرق بأعقاب السجائر ووخز بأبر الخياطة.

وتحدثت الدكتورة حنان عن الكثير من القصص المأساوية الغريبة على المجتمع الكويتي ومن بينها مراجعة الطفل مع خادمته للطبيب وعدم حضور الأم.

وتحدث في الندوة التي تولى رئاستها رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله الرشيد الوكيلة المساعدة لشؤون الرعاية الاجتماعية الدكتورة لطيفة الرجيب التي قالت ان الطفل في الكويت منذ ان يستيقظ في الصباح الى ان ينام وهو لا يرى الا الخادمة التي تلبي له جميع متطلباته.

واضافت بأن الاعتماد على الخادمة يمتد الى فترة المراهقة مما يؤثر في تكوين شخصية المراهق وعدم تحمله لمسؤولياته. وبينت ان عدد الخدم لدى الاسر الكويتية حسب تعداد عام ١٩٨٥ بلغ ٩٥ الف خادم وخادمة ووصل عدد الاسر الكويتية الى ٨٤٥١٨ اسرة. واوضحت ان هذه النسب الكبيرة تنقل معها قيما وثقافات جديدة دخيلة على مجتمعنا وعلى الاطفال بصورة خاصة.

واشارت الى وجود خلط في مفهوم الخادمة والمربية حيث اثبتت الدراسات انه لا توجد مربية بالمعنى الحقيقي وانما الموجود خدم.

واضافت: في هذا المجال لا انكر دور الأم ولكن هناك دور سلبي للأم الجميع يعرفه ويمارسه سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وكذلك غياب الاب الموجود. وهنا اتذكر قول الشاعر احمد شوقي:

ليس اليتيم من انتهى ابواه
من هم الحياة وخلفاه ذليلا
ان اليتيم هو الذي تلقى له
أما تخلت او ابا مشغولا

## ظاهرة الخدم

وقالت: المهم اننا جميعا وبلا استثناء نقر ونعترف انه اصبح الحد من انتشار ظاهرة الخدم في الاسرة الكويتية امرا صعب التحقيق.. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه علينا هو كيفية حماية الطفل الكويتي داخل اسرته في وجود ظاهرة الخدم؟ هذا هو السؤال الذي يريد منا جميعا اجابة عنه بكل صراحة ووضوح.

وطالبت السيدة الرجيب بانشاء مكاتب متخصصة لقدوم المربيات كمربيات متعلمات من ثقافات وبيئات معينة وتكون قادمة فقط للقيام بدور المربية ايضا في ظل قانون ينظمها ويحميها وفي دراسة فعلية لكل اسرة تطلب وجود مربية فيها، كما طالبت بزيادة الوعي الاعلامي حول اهمية قيام الام بدورها الايجابي في التربية والتنشئة لاطفالها وبكل الوسائل الممكنة والتي يطول التطرق اليها في هذه الندوة.

وتساءلت: كيف نحد من تأثير وجود الخادمة على الطفل وتنشئته الاجتماعية والنفسية داخل الاسرة مع افتراض وجود اكثر من خادمة اضافة الى الام والاب؟ كيف نحد من تضارب التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الاسرة وتعريضه لاساليب تربية خاطئة؟ كيف نحمي الطفل داخل الاسرة من اعاقات نمو لغوي طبيعي واكتساب معلومات خاطئة؟ كيف نعلم اطفالنا اعتمادهم على انفسهم منذ الصغر وعدم اعتمادهم على الخدم؟

فهل سنتمكن من الاستغناء عن الخادمات في بيوتنا.. طبعا الجواب لا، والدليل ان هناك زيادة مستمرة في الاعداد الوافدة الى البلاد من الخدم وتسهيلات من بعض القوانين والاجراءات في قدوم وسفر الخادمات وتبديل الخدم، حيث اصبحت الاعلانات في الجرائد عن فلبينية بـ ٣٠ دينارا وسيلانية بـ ٢٠ دينارا، وتبديل الخادمة بخادمة اخرى خلال ٢٤ ساعة او اقل.. وغيرها من الاعلانات اليومية التي تسهل الى اقصى درجة الحصول على الخادمة بدون اي تعب او قانون ينظمها، او يحد منها. وبعد هذه الاسئلة وغيرها الكثير الكثير حول هذا الطفل المسكين الذي ندعي اننا نقوم بتربيته نضع بعض الاقتراحات والتصورات والحلول الممكن دراستها ومنها:

انشاء مكاتب منظمة وتحت طائلة القانون مهمتها استقدام الخدم وتغييرهم وتبديلهم بقانون منظم واجراءات صحيحة مدروسة من جهات معينة نراعي فيها الحاجات النفسية والانسانية للخدم كخدم وللحاجات الفعلية للاسرة التي تطلب الخدم.

## تفاعلات نفسية

د. عبدالله الرشيد: الطفل العربي في اي مكان في ارضنا العربية هو عرضة لتفاعلات نفسية واجتماعية قد تؤثر عليه مباشرة او في المستقبل والجمعية لها الشرف ان تتبنى مشاكل تهم الطفل والانسان في الكويت والخليج، لقد تطرقنا في السابق في ندوات عن التغذية والطفل المهمل والسحايا.. وكاطباء اطفال علينا ان ندق ناقوس الخطر حول بيع الخدم والمربيات حيث لمسنا مآسي واحزانا نتيجة الاتكالية والاعتماد الكلي على هذه الفئة من الناس التي تستورد من بقاع العالم. والطفل الكويتي ضائع.. هل يتعلق بأمه او بخادمته؟ الام تسأل عن مرض طفلها يكون الجواب عن ميري وجون .. وتطلب من الدكتور سؤالهما عن اطفالها. تسمم الاطفال زاد في البيوت وارتفعت نسبة الحوادث والامراض النفسية التي يعاني منها اطفالنا.

## المربية والطفل

● د. مروان ابو حويج: في دراسة اعدتها وزارة التربية بعنوان «المربية وتنشئة الاطفال» ذكرت نسبة كبيرة من الامهات (٤١٪) انهن يعتمدن على المربية بعض الوقت في عملية الرضاعة، وفي هذا ما يؤدي الى حرمان الطفل من حنان الام والمعاناة من الحرمان العاطفي مما يؤثر على نموه الانفعالي بل وعلى النمو البدني والعقلي واللغوي والاجتماعي، كما اتضح ان (٤٢٪) من الامهات يستعن بالمربية في اطعام الطفل مما يدل على تباعد نسبة لا بأس بها من الامهات عن اطفالهن. وان ٣٢٪ من الامهات يسمحن للمربية بان تساعدهن في تعليم الطفل اداب المائدة بالرغم من تدني المستوى الثقافي والاجتماعي للمربية كما ذكرن. وهذا مدعاة لاكتساب الصغير الكثير من العادات الضارة بصحته والتي تعيقه عن تكيفه

مع مجتمعة، كما ذكرت نسبة (٢٠٪) من الامهات انهن يتركن طفلهن ينام مع المربية، وهذا يمثل خمس افراد العينة، وقد اتضح ان نسبة (٢١٪) من المربيات يتبعن اسلوب قص القصص على الطفل لتهيئة الجو المناسب لنومه، علما ان تدني المستوى الثقافي والاجتماعي للمربية يجعل لهذه القصص اثارا سلبية نحو ذاته ونحو الاخرين، كما اتضح وجود تباين واختلاف بين اسلوب الام واسلوب المربية في معاقبة الطفل مما يؤدي الى عدم تماسك قيم الطفل وعدم ثباته الانفعالي. وعند تحليل البيانات الخاصة بالتلميذ تبين ما يلي:

ذكر ٨٣,٥٪ من التلاميذ انهم يشعرون بالاطمئنان مع المربية.

ذكر ٧٢٪ منهم انهم يشعرون بالحاجة الى المربية في حالة غيابها عن المنزل مما يدل على تعلق الاطفال افراد العينة بالمربية.

جاء ترتيب المربية الاولى بين الاشخاص الذين تترك معهم الأم طفلها في حالة مرضه عندما تخرج للعمل وذلك بنسبة عالية بلغت حوالي ٧٩٪. ولذلك فان الطفل يشعر بقرب المسافة الانفعالية بينه وبين المربية، فهي تقف الى جانبه في حالة مرضه وهو في امس الحاجة للشعور بالحنان والامان النفسي لتباعد أمه وانشغالها عنه، مما يقلل من ارتباطه بأمه كما يقلل من شعوره بالانتماء الاجتماعي لاسرته. وبذلك يصبح اكثر تقبلا لامتصاص الكثير من عادات المربية وانماط سلوكها، ولذلك نجد ان ٣١٪ من الامهات يذكرن ان الطفل يقلد المربية في كلماتها وحركاتها وحتى في صلاتها.

## لا مفر

● د. محمد عارف: اصبح استخدام المربيات امرا لا يمكن الاستغناء عنه لما حدث من تغيرات كعمل الأم وزيادة اعبائها، ومهما كان هناك من انظمة وتوعية فاللجوء الى الخادمة امر لا مفر منه، ولكن علينا معرفة واجب الخادمة تماما قبل استخدامها اذ لا يجب ان تستبدل الام بالمربية والمربية بالخادمة لان المربية تجهل العادات والتقاليد واللغة، والطفل لا يمكنه التفاهم معها، ومن هنا تأتي خطورة وجودها في الاسرة.

واضاف: ان اعتماد الام على الخادمة يدفع طفلها للتعلق بها.. وبامكانها اختيار ما يناسب لطفلها من انواع الخدم.

## ١٣٠ الف خادم

● العقيد احمد الرجيب: هذا الموضوع يهم كل اسرة بالكويت وقد حاولنا الاتيان باحصائية حول عدد الخدم في البلاد ففي سنة ٨٥ كان اجمالي عددهم ٨١,٦٨٣، الذكور ١٨,٨٧٣ والاناث ٦٣,٢٧٠، وهناك احتمال ان يكون عددهم الان ١٣٠ الف خادم وخادمة. واضاف ان مجتمع الكويت فتي ويشكل الاطفال فيه مقدار الثلث، ومن هنا نعرف تأثير الخدم على هذا الثلث. وكل الدول توفر الرفاه لشعوبها من خلال اجراءات معينة لينصرف الناس الى اعمالهم وهم مطمئنون لان المؤثرات على الامن هي الجرائم العامة والخاصة وفي الاونة الاخيرة ظهرت جرائم الخدم، وذكر أن هناك مكاتب غير شرعية تورد الخدم ومعظم الذين يريدون خدما يرونهم في الكتالوج ويختارونهم وقد يحصل البعض على خادمة كانت تعمل في بيت اخر.

واضاف: ان الخادم عندما يصل الى الكويت يجلب معه مشاكله وهو بحد ذاته مشكلة .. ومنذ سنوات كان الخادم يكلف كثيرا. الان صار الخادم بثلاثين دينارا، والمكاتب تأخذ على كل خادم اتاوة مما يضطره الى الوقوع في

حالة نفسية صعبة لانه مطالب بتأمين راتب لاهله وايفاء دينه للمكتب بمعاشه الذي لا يكفي ويصاب باحباط معنوي، وينعكس على تعامله مع اهل البيت.

وقال ان للخدم تأثيرا على الامن في المجتمع والاسرة. وابرز هذه المشاكل هي الهروب والجرائم الجنسية وتعاطي الخمور والسرقات والتورط بمخالفة قانون الاقامة، في حين ان خطرهم على امن الاسرة يتجلى في المشاجرات واقدام الخدم على قتل مخدوميهم والسرقة واتهام رب او ربة الاسرة وابنائهم بشرفهم وتورطهم بمشاكل لا حصر لها.

## حماية الطفل

وطالب باصدار قانون لحماية الطفل في الكويت وضرورة اخضاع الخادم الى فحوصات طبية ونفسية.

● عبداللطيف الثنيان: سأتناول هذا الموضوع باختصار من زاوية ما قد يؤدي اليه تأثير الخادم على نفسية الطفل وبناء شخصيته هذا التأثير الذي قد يكون ايجابيا وقد يكون سلبيا ومدمرا فعن التأثير الايجابي فانه لا شك اذا احسن اختيار الخادم او المربي من قبل ولي الامر فكان على خلق ودين فانه قد يترك اثرا طيبا في تشكيل شخصية الطفل بعكس ما اذا اسيء اختيار الخادم من قبل ولي الامر كأن يكون شريرا بطبعه او منحرفا اخلاقيا او نفسيا فان مثل هذا الخادم سوف يؤثر تأثيرا سيئا للغاية في تكوين شخصية الطفل الكويتي لما عرف من ان الطفل في سن الحداثة سريع الالتقاط ومن السهل التأثير عليه خاصة اذا كان اختلاطه بالخادم سوف يتم بعيدا عن رقابة الابوين ومن زاوية قانون الاحداث فان القانون يعتبر مخالطة الطفل للاشرار وذوي السيرة السيئة حدثا معرضا للانحراف فاذا كان ولي الامر لم يحسن اختيار الخادم ولم يتثبت من سلامة خلقه وتدينه وتصادف ان كان هذا الخادم شريرا بطبعه فماذا ستكون النتيجة. لا ريب في ان هذا الخادم سوف ينقل كل نقائضه وعيوبه الخلقية الى هذا الطفل المسكين الذي لا يملك امر نفسه وقد يحرض الخادم الطفل على ارتكاب الجرائم وعلى اتيان الافعال المنافية للاداب وبذا يكون الطفل معرضا للانحراف وفي هذه الاحوال قد يؤدي الامر الى عرضه على هيئة رعاية الاحداث للنظر في امره وقد يسحب من بيئته ليودع في احدى دور الرعاية الاجتماعية وفقا لما ينص عليه قانون الاحداث وقد يجر ذلك الى مسؤولية الاب، بل وقد يؤدي الى الحد من ولايته على ابنه، لذلك فانه اذا كان هناك ضرورة ملحة للاستعانة بالخدم فلا بد من اختيار الخادم الذي يدين بعقيدة تدين بها الاسرة فانه من اخطر الامور ان تستعين الاسرة المسلمة بخدم على غير دين الاسلام اذ لا شك في ان هذا الخادم قد يلقن الطفل تعاليم دينه فينشأ الطفل مزعزع العقيدة كما لا بد من التثبت من ان الخادم على خلق ودين نظيفا في مظهره ومخبره وفي جميع الاحوال لا بد من الرقابة المستمرة من الابوين على طفلهما داخل المنزل وخارجه. ولقد دلت الممارسة العملية بحكم عملي في نيابة الاحداث على ان كثيرا من الجرائم التي ارتكبها الاحداث قد لعب فيها الخدم دورا كبيرا وكان من بينها الجرائم الاخلاقية وجرائم سرقة وقد ادت هذه الجرائم الى ايداع بعض الاحداث في دور التقويم ودور الرعاية الاجتماعية.

## لقاءات ميدانية لامناء المكتبات بالمدارس

تقرر عقد لقاءات لامناء وامينات المكتبات المدرسية ومساعديهم بمقر ادارة المكتبات داخل الكلية الصناعية بالشويخ ايام ١٩ و٢٠ و٢١ اكتوبر الجاري.



في ندوة بجمعية الطيارين الكويتية

# «التأمين العائلي».. ضمن خطة مؤسسة التأمينات المقبلة

■ نظام التأمين على العسكريين يطبق على الطيار المدني اذا اشترك في عمليات حربية

■ ضم فترة الدراسة الى خدمة التأمينات للعاملين بالخطوط الكويتية

■ القانون العسكري يتميز بحق المؤمن عليه في ضم مدة خدمة اعتبارية

كتب محمود عبدالقادر:

اوضح المستشار سمير شرف الدين بمؤسسة التامينات الاجتماعية ان هناك مشروعا للتامين التكميلي يتجاوز النسب الموجودة حاليا في قانون التامينات، وقال ان التامين العائلي من بين خطة التامينات المستقبلية واكد في الندوة التي عقدت امس الاول بجمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية ان نظام التامينات الاجتماعية يسري في شان اعضاء الجمعية كغيرهم ولم يتضمن قانون التامينات في نصوصه معاملة خاصة بهم، وانما اتى القانون باحكام مجردة تطبق على كل من تشملهم مظلة التامينات الاجتماعية دون تمييز.

واوضح المستشار شرف الدين بان قانون العسكريين يختص بميزة معينة حيث يسمح للمؤمن عليه بالحصول على مدة خدمة اعتبارية وهذا ينطبق على الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وقال ان الطيارين المدنيين يعاملون معاملة العسكريين اذا كلفوا بالاشتراك مع الجيش في عمليات عسكرية او حربية سواء كان ذلك في الجو او البحر او البر .. لان المدني الذي يكلف مع الجيش بقرار من الحكومة تطبق عليه نفس القوانين التي تطبق على العسكريين.

قدم للندوة رئيس جمعية الطيارين والمهندسين الارضيين الكويتية المهندس سعود عواد الظفيري، وحاضر فيها بالاضافة الى المستشار سمير شرف الدين المحامي سعود الضمير من مؤسسة التامينات الاجتماعية ونظرا لاهمية الاسئلة التي طرحت اثناء المناقشة بعد القاء المحاضرات سنبدأ بالاسئلة ورد المستشار سمير شرف الدين عليها وكان السؤال الاول عن ضم مدة الدراسة الى الخدمة الفعلية للطيارين والمهندسين وفيما يلي نص السؤال:

● هل ستقبل مؤسسة التامينات الاجتماعية بضم مدد الدراسة الى الخدمة اذا طلبت الجمعية ذلك؟ وما موقف الذين يدرسون بالخارج؟

- اعتقد ان في الجمعية اسم معهد او معهدين خاصين بالطيارين ومهندسي الطيران، وسبق اثارة الموضوع لتسجيل المعهدين بمؤسسة التامينات الاجتماعية، واعتقد ان المؤسسة انتهت في هذا الموضوع الى ضرورة تسجيل المعهدين ضمن قانون التامينات الاجتماعية.

اما بالنسبة للذين يدرسون خارج البلاد فقد تم تسجيلهم بالمؤسسة واصبحت مشكلتهم محلولة، لان ذلك يعتمد على صيغة العقد نفسه فاذا كان العقد في حقيقته عقد عمل ففي هذه الحالة يؤمن على الموظف اذا استخلصت المؤسسة من نصوص العقد انه عقد عمل فيما ولو كان دارسا. اي ان علاقة العمل متوفرة بين الدارس والمؤسسة وهذا ما حدث فعلا في شركات نفط الكويت بعد ان ثبت للتامينات ان عناصر عقد العمل متوفرة في العقد المبرم بين الدارس بالخارج والشركة.

## الطيار العسكري والمدني

● الطيار العسكري له مميزات ليست متوفرة للطيار المدني الذي يشارك في العمليات الحربية اذا دعت الحالة لذلك كما حدث عام ١٩٧٣ فما رأيكم؟

- القانون الذي يسري في شان الطيار المدني هو قانون التامينات الاجتماعية وقانون التامينات لم يتضمن في نصوصه معاملة خاصة للطيار المدني او غيره وانما اتى بالاحكام المجردة التي تسري على كل فرد كويتي يطبق عليه قانون التامينات الاجتماعية.

والطيار موظف مدني يخضع لقانون التامينات الاجتماعية، وهناك فئة اخرى طلبت معاملتها معاملة خاصة وهذا لا يجوز كالمدرسين مثلا قالوا انهم يبذلون جهدا اكبر من الموظف الذي يجلس على المكتب، ويتعرضون لتعب لا يتعرض له الموظف العادي ولذلك فهم يتساءلون:

● لماذا لا تحسب لنا مدة خدمة اعتبارية قدرها ربع المدة؟

والرد على ذلك ان القانون لا يستثني احدا ولا يمكن ذلك في ظل قانون التامينات الذي يعامل الجميع معاملة واحدة .. ولا يمكن للمؤسسة معاملة اي فئة معاملة خاصة الا اذا صدر قانون جديد يجيز ان يعطي حقوقا جديدة للمؤمن عليه، وفي ظل قانون التامينات الحالي فلا ميزة فيه لاحد على اخر فالكل سواسية امامه.

## القانون العسكري

اما بالنسبة للقانون العسكري فيختص بميزة حيث يسمح للمؤمن عليه بالحصول على مدة خدمة اعتبارية (الجيش، الحرس الوطني، الشرطة) التفرقة هنا ليست بين الطيار المدني والطيار العسكري وانما الطيار العسكري يخضع لقانون في هذه الميزة التي لم يحصل عليها الطيار المدني.

واوضح المستشار سمير شرف الدين ان مهمة مؤسسة التامينات الاجتماعية هي العمل على اقامة العدالة الاجتماعية في المجتمع.

● الطيار المدني شارك في حرب ١٩٧٣ بنقل الجنود الى المواقع الحربية .. ما موقفه من التامينات في ذلك الوقت؟

- كل من يشترك في العمليات الحربية بقرار من الحكومة سواء كان مدنيا او عسكريا يطبق عليه القانون العسكري وفي هذه الحالة لا فرق في المعاملة بين الطيار المدني والطيار العسكري حيث يطبق عليه قانون تقاعد العسكريين.

## الزواج بعد التقاعد

● ما هي حقوق صاحب المعاش الاعزب بعد ان يتزوج وهو على التقاعد؟

- المعاش التقاعدي يسري على الحالة التي كان عليها المؤمن عليه عندما انتهت خدمته فاذا كان عازبا فتسوى حالته على انه عازب واذا كان متزوجا ولديه اولاد فتسوى حالته على هذا الاساس، والمعاش لا يتغير ابدا بالنسبة للمتزوج ولديه اولاد وبلغ هؤلاء الاولاد ما بلغوه من العمر او تزوجوا فلا يخصم من صاحب المعاش شيء.

وبالنسبة للشخص الذي يتزوج بعد التقاعد القانون يتصفه ايضا يتصفه بالزيادات على الراتب بعلاوة الاولاد الذين رزق بهم بعد التقاعد وبعد ان تقر الدولة زيادة الرواتب فمثلا زيادة ١٩٨٥ اصحاب المعاشات الذين استحقوها حتى ١٩٨٢/٦/٣٠ ورزقوا باولاد بعد هذا التاريخ حتى ٨٥/٨/١ كانوا ياخذون شيئا عن اولادهم ولما صدر القرار ٨٥/٨ الخاص بالزيادة اشار الى صرف ٣٠ دينارا كويتيا عن كل مولود، اذن ما كان يوجه من نقد في هذه المسألة اصبح لا محل له .. والذين رزقوا باولاد بعد زيادة ١٩٨٥ سيحصلون على (٣٠ دينارا) عن كل ولد في حالة اقرار الزيادة على الرواتب مستقبلا.

## التأمينات فكرة اسلامية

واوضح المستشار شرف الدين ان فكرة التامينات قائمة على فكرة اسلامية اصلا وهي فكرة الكفالة الاجتماعية بمعنى ان نضع الفلوس في معون واحد وربما ياخذ احد من المؤمن عليهم بعد شهر بسبب مكروه حدث له، وقد ياخذ اخر بعد سنة او عشر سنوات او حتى عشرين ولا تستطيع

● المشاركون في الندوة

مؤسسة التامينات الاجتماعية ان تفصل لكل مؤمن عليه التفصيلة المناسبة له، فهناك قانون عام يسري في شان الكل بصرف النظر عما دفعه المشترك كثيرا كان او قليلا وضرب مثلا على ذلك فقال:

شخص تقدم بطلب استبدال من معاشه ووافقت المؤسسة على القرض واعتبر الطلب ساري المفعول وبعد ان ترك المؤسسة ذهب الى بيته «توفي» وقسط الاستبدال يسقط بالوفاة. والذي حدث ان المستحقين اخذوا ٤٠ الف دينار والتامينات لم تاخذ شيئا لان القانون يقول ذلك ولذلك يقول القانون في احدى مواده ان الدولة تضمن عجز النظام، وقال ان النظام في اوله قد لا يعاني من عجز مالي .. وانما بعد عشرين سنة مثلا سيكون عدد اصحاب المعاشات اكثر بكثير وقد يعجز النظام وقد لا يعجز، هذا يعني ان المؤسسة قد تخسر.

## نظام الاستقطاع

واوضح ان الاستقطاعات تتم من الراتب الاساسي مضافا اليه العلاوة الزوجية وعلاوة الاولاد وذلك في القطاع الحكومي ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مؤسسة حكومية، اما البدلات الاخرى فحتى الان لم تدخل ضمن المرتب.

اما في القطاع الاهلي فيتم الاستقطاع من مجموع ما يحصل عليه الموظف سواء كانت بدلا او مكافآت او.. او.. الى اخره.

وردا على سؤال يتعلق بمن هو المستحق للنصيب من المعاش بعد وفاة المؤمن عليه فقال: المستحق لنصيب في المعاش ذلك الشخص الذي كان يعوله صاحب المعاش حال حياته، او كان يعتمد عليه اثناء حياته، وهناك من المستحقين من يفترض القانون انهم كانوا معالين من صاحب المعاش مثل الابن والبنت والارملة، هؤلاء يفترض القانون ان المتوفى كان يعولهم، وهناك فئة اخرى من المستحقين لا يثبت لهم استحقاق من المعاش الا اذا ثبت انهم كانوا معتمدين في معيشتهم على المتوفى وهم الاب والام، ولا يعرف ذلك الا من خلال بحث اجتماعي تقوم به وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يثبت ان هذا الشخص كان معتمدا ولو جزئيا على صاحب المعاش قبل وفاته. والشخص الذي يعمل لا يستحق نصيبا من المعاش لانه لا يجوز الجمع بين المرتب وبين النصيب من المعاش فاذا عمل اوقف النصيب واذا زالت اسباب الايقاف كان يترك العمل مثلا يعود اليه نصيبه من المعاش بحد ادنى ٥٥ دينارا لنصيب الواحد وقد يزيد هذا النصيب عن هذا المبلغ والمسالة محكومة بالجدول ووضع المعاش.

## الامن الصناعي

واشار المستشار سمير شرف الدين الى ان مؤسسة التامينات الاجتماعية ليس لها الحق في التدخل في شؤون الامن الصناعي لكن من مقتضى احكام القانون للمؤسسة الحق في التفتيش على صاحب العمل لمعرفة ما اذا كان يراعي شروط الامن الصناعي من عدمه، وعندما يوضع هذا الباب موضع التنفيذ سيكون للمؤسسة الحق في كفالة هذه المسالة لدى اصحاب الاعمال.

## التأمينات والبطالة

وردا على سؤال عن موقف التامينات من العاطلين عن العمل قال:

- ان نظم التامينات المطبقة هي تامين الشيخوخة، تامين وفاة، تامين عجز، تامين مرض، ماعدا ذلك من التامينات مثل تامين البطالة لا يسري التامين العائلي عليها، لكن هناك تامينا للبطالة في شكل اخر وهو ان الابن ياخذ نصيبه من المعاش حتى سن الـ٢٨، هنا نقول عنه انه نصيب اما الدول الاخرى فتقول انه تامين وتقصد تامين العاطل عن العمل.

● الطيار المدني المؤمن عليه قد يترك وظيفته هذه لاسباب صحية وبالتالي سينخفض راتبة بنسبة قد تصل الى ٦٠٪، وظل يدفع للتامينات على اساس مرتبه الكبير فما موقف التامينات من تسوية معاشه هل سيسوى على المعاش الكبير عندما كان طيارا ام سيسوى على اساس المرتب المخفض طبقا للوظيفة الجديدة؟

- المعاش يسوى دائما على اخر راتب .. والافضل لهذا الطيار مثلا ان يشتري المدة المتبقية حتى يحصل على مميزات الراتب الكبير، والقانون كفل حق الشراء حتى خمس سنوات.

## نص المحاضرة

● وكان المستشار سمير شرف الدين قد القى محاضرة قال فيها:

لما صدر قانون التامينات الاجتماعية والذي عمل به اعتبارا من ١٩٧٧/١٠/١ وقضت المادة الاولى من مواد اصداره بسريان احكامه على الكويتيين الذين يعملون لدى صاحب عمل بصفة الزامية الامر الذي ترتب عليه ان اوقف العمل بجميع الانظمة الخاصة بالتقاعد بما فيها نظام التقاعد بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وذلك اعتبارا من التاريخ المشار اليه واصبحت احكام قانون التامينات الاجتماعية دون غيرها المطبقة على كل كويتي يعمل لدى صاحب عمل داخل دولة الكويت.

وانه وان كانت المادة ٥ من الامر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ باصدار قانون التامينات الاجتماعية قد قضت بان يلغى كل حكم مخالف للاحكام الواردة به وهو ما يعني انه اذا تضمنت النظم الخاصة السابقة حكما ليس له مثيل في قانون التامينات الاجتماعية فان هذا الحكم يعتبر بصدور هذا القانون الاخير ملغيا الا ان المشرع التاميني وحرصا منه على المحافظة على ما اكتسبه المؤمن عليهم من حقوق سابقة فقد قضى في المادة ١١٨ بالا يمس هذا القانون بما قد يكون للمؤمن عليهم من حقوق مكتسبة بمقتضى قوانين او لوائح او نظم معاشات الخ.

وتطبيقا لهذا النص فقد اجازت المادة ٨٣ لصاحب العمل ان ينشىء نظاما للمعاشات او الادخار او التامين يتضمن مزايا اضافية او تكميلية لهذا القانون، كما يجوز ابرام عقود عمل جماعية او مشتركة بين صاحب العمل والعمال تتضمن مزايا او تامين تكميلية او اضافية.

## حقوق مكتسبة

ولقد سبق للمؤسسة ومنذ عام ١٩٧٩ ان تعرضت لبحث موضوع مدى الحفاظ للمؤمن عليهم بصفة عامة بما سبق ان اكتسبوه من حقوق قبل العمل بقانون التامينات الاجتماعية كالمدد الاعتبارية الخاصة بالطيارين والمهندسين الطيارين بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وانتهت الى انه اذا ثبت للمؤمن عليه حقا مكتسبا وفقا لنظام خاص فان قانون التامينات الاجتماعية لا يمس ذلك ولكن لس معنى هذا ان تلتزم المؤسسة بتحمل تكلفة هذا الحق اذ يتحمل صاحب العمل التكلفة الاضافية المطلوبة وينحصر التزام المؤسسة فيما ورد في قانون التامينات الاجتماعية، ذلك ان نهج هذا القانون يقوم على المساواة في تحديد الاعباء والمزايا للخاضعين لاحكامه من المؤمن عليهم او اصحاب الاعمال في قطاعات العمل المختلفة ذلك النهج الذي يقضي بحساب مدة الخدمة الفعلية التي تستحق عنها الاشتراكات كمدة اشتراك في التامين مع توحيد المزايا التي يستحقها صاحبها عنها بحسب قدرها وسبب انتهاء الخدمة بغض النظر عن طبيعة او نوعية عمله او القطاع الذي يتبعه.

## مدد الاشتراك

ومما انتهت اليه المؤسسة كذلك ان حساب مدد اشتراك افتراضية للطيارين والمهندسين الطيارين بالاضافة الى المدد الفعلية مقابل الاشتراكات عن المدة الاخيرة وحدها ودون اعباء اضافية يعتبر خروجا على النهج التاميني للقانون لقيام تلك المدد الافتراضية على سند من الطبيعة المهنية والوظيفية لهؤلاء دون الاعتبارات التامينية المجردة التي التزمها في احكامه، كما ان اختصاص هؤلاء وحدهم بمزايا يتحمل تكلفتها باقي المشاركين في تمويل الصندوق دون مبرر تاميني يخل بمبدأ التسوية بينهم في الحقوق والواجبات.

## تقاعد العسكريين

والقول بان المشرع قد راعى في قانون تقاعد العسكريين الطيارين وقرر لهم مددا اعتبارية تضاف لمدد الخدمة الفعلية، وانه وقياسا على ذلك فلماذا لا يضاف للطيارين المدنيين والمهندسين الطيارين المدنيين ذات الحق طالما انهم والطيارين العسكريين يمتهنون المهنة نفسها ويشتركون في قيادة الطائرات بصفة عامة، فانه يلاحظ في هذا الخصوص ان القوانين الخاصة بتقاعد العسكريين - سواء في الكويت او في غيرها - تتضمن في العادة بعض المزايا الخاصة نظرا لاختلاف طبيعة وظروف العمل العسكري بوجه عام عن العمل المدني، لذلك نجد ان قانون تقاعد العسكريين لا يتضمن فقط ميزة حساب مدة اعتبارية، او مدة ضمائم كما تسمى، للطيارين وحدهم وانما لفئات اخرى غيرهم، هذا فضلا عن ان هناك ايضا في قانون العسكريين بعض الاختلاف في قواعد حساب المعاش بمراعاة ما اشرنا اليه من اختلاف طبيعة العمل العسكري وظروفه عن العمل المدني، هذا فضلا عما هو معلوم من قصر المدة التي يقضيها الطيارون العسكريون في العمل في هذه المهنة عن المدة التي يقضيها نظراؤهم من المدنيين بما يوضح تماما مبرر اضافة الضمائم للطيارين العسكريين ضمن القانون الخاص بالعسكريين.

ولقد اخطرت المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بانه يمكن لها ومن خلال ما تقضي به احكام المادة ٨٣ من قانون التامينات الاجتماعية المحافظة لطياريها ومهندسيها الطيارين بالحق الذي كانت تكفله لهم المادة ١٢ من نظام معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين الكويتيين بها نحو ضم مدة اضافية عند انتهاء خدمتهم في حساب المعاش او المكافاة تعادل ٢٥٪ من مدد خدمتهم الفعلية.

وحرصا من المؤسسة على المحافظة على حقوق الطيارين والمهندسين الطيارين المشار اليها فقد اعربت ومنذ وقت مبكر ولا تزال لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن كامل استعدادها لاعداد او المشاركة في اعداد مثل تلك النظم التكميلية وترتيب وسائل تنفيذها بطريقة ميسرة.

## محاضرة اخرى

كما القى المحامي سعود الضمير محاضرة عن التامينات بدأها بالقول: منذ كان الانسان وهو يبحث عن الامن ويحاول ان يحقق الاطمئنان لنفسه ولاسرته وان يقضي على الشعور بالقلق على يومه وغده، ذلك الشعور الذي يتزايد في ظل ظروف الحياة الحديثة والاقتصاد الصناعي حيث يخشى الفرد من مخاطر توقف مقدرته على كسب عيشه عن طريق العمل او تناقص هذه القدرة وايا كانت جهود العامل نفسه او صاحب العمل الذي يستخدمه في سبيل توقي هذه المخاطر فقد تبين انه لا غنى عن تدخل الدولة للمشاركة في الجهود التي تبذل لهذا الغرض ولذلك نشأت في اوروبا ومنذ اواخر القرن التاسع عشر انظمة التامين الاجتماعي ثم انتشرت هذه الانظمة في سائر انحاء العالم في القرن العشرين.

## حد ادنى

ويهدف التامين الاجتماعي بصفة عامة الى ضمان حد ادنى لدخل الفرد يتقي به الفاقة والى تغطيته عند الحاجة وحمايته من مخاطر الحياة ورعايته، وذلك بتامين دخله الناشىء عن العمل في حالات توقف الكسب بسبب الشيخوخة او العجز او المرض او الاصابة او البطالة او وفاة العائل بالنسبة لافراد الاسرة الذين كان يعولهم. ولقد أصبح الضمان الاجتماعي في هذا العصر شعارا يعبر عن امل من اكبر امال البشرية وفكرة مسلما بها في جميع دول العالم بوصفه نوعا من اعادة توزيع الدخل على اساس مبدأ التضامن او التكافل بين افراد المجتمع على انه وان كان مبدأ مقبولا بصفة عامة، الا ان ظروف تطبيقه تختلف من دولة الى دولة اخرى كما يختلف مداه في الدول التي يطبق فيها تبعا لاختلاف اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

## القوانين الحالية للتامين الاجتماعي

انتهج المشرع الكويتي عند تطويره لنظم التقاعد النهج نفسه الذي انتهجه في السابق وهو انشاء نظم تامين اجتماعي مستقلة لكل فئة من فئات المواطنين، فمن يعمل من المدنيين لدى الغير له نظام، ومن يعمل لدى نفسه او في مهنة حرة او يمتهن حرفة له نظام اخر فاذا كان عسكريا فله نظام ثالث، وكل هذه النظم وان اختلفت في بعض الجزئيات الا انها متماثلة في الحقوق التامينية بصفة عامة مع ما يقتضيه الحال من تغييرات تبعا لظروف وطبيعة كل عمل.

وقد بدأ التطور في نظم التامين الاجتماعي باستصدار تشريع جديد بالنسبة للعاملين المدنيين بالدولة ليحل محل المرسوم الاميري رقم ٣ لسنة ١٩٦٠ والقانون رقم ٤ لسنة ١٩٧١، هذا التشريع الجديد هو الامر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ باصدار قانون التامينات الاجتماعية، ثم خطا المشرع الخطوة الثانية في هذا التطوير باستصدار تشريع جديد بالنسبة للعسكريين ليحل محل القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٦١ فكان ان اصدر القانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٨٠ في شان معاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين الكويتيين والقانون رقم ٧٠ لسنة ١٩٨٠ في شان العسكريين الذين سبق ان استفادوا من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٦١.

وهكذا فان نظم التامين الاجتماعي الحالية بالكويت بدأت بصدور:

الامر الاميري بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ باصدار قانون التامينات الاجتماعية والصادر في ١٩٧٦/٩/٢ والذي عمل بالباب الثالث منه والابواب الاخرى المرتبطة به اعتبارا من ١٩٧٧/١٠/١ ثم بالباب الخامس اعتبارا من ١٩٨١/٣/١ بالتعديل الصادر بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٨١، وارجىء العمل بالباب الرابع منه بالتعديل الصادر بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٧٧.

وبمقتضى قانون التامينات الاجتماعية فقد انشىء جهاز موحد يكون مسؤولا عن تطبيق النظام الوارد في هذا القانون ولقد اقتضى الحال وحتى ينهض هذا الجهاز - وهو المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية - باعبائه المنوطة به ما يلي:

١ - منحه الشخصية العامة الاعتبارية مع جعل ميزانيته ميزانية مستقلة عن ميزانية الدولة.

٢ - انشاء صناديق مستقلة لكل نوع من انواع التامين المطبقة مع تخصيص موارد لتمويل كل صندوق مع كفالة الخزانة العامة تغطية اي عجز باحد الصناديق.

ولقد استحدث او طور هذا القانون المزايا والحقوق الاتية:

١ - الشمولية في التطبيق اذ اخضع لاحكامه كافة الكويتيين سواء من يعمل منهم بالقطاع الحكومي او القطاع الاهلي او القطاع النفطي او كان صاحب عمل او مشتغلا لحسابه او ذا مهنة حرة او حرفة او عضوا بمجلس الامة او المجلس البلدي او كان مختارا.

٢ - التوسع في نظام المعاشات عن طريق حساب مدد تدخل في حساب مدد التامين، او جبر كسر السنة الى سنة كاملة اذا كان من شان ذلك استحقاق المعاش في بعض الحالات، او تقرير معاش في حالة المرض اذا ما استنفد المؤمن عليه اجازاته المرضية، واستبعاد احوال سقوط الحق في المعاشات او المستحقين عنهم او لغيرهم، التوسع في تقرير حالات استحقاق النصيب في المعاش عن المؤمن عليه او صاحب المعاش مع تقرير عودة المعاش المنقطع لصاحب النصيب اذا زال سبب الانقطاع.

٣ - تقدير نسبة لا يقل عنها المعاش التقاعدي (٦٥٪) من اخر مرتب شهري شامل تقاضاه المؤمن عليه مع تعريف المقصود بالمرتب في تطبيق احكام القانون، وهو على كل حال يختلف عن المرتب الذي كان معمولا به في ظل المرسوم رقم ٣ لسنة ١٩٦٠ وهو المرتب الاساسي. وعلى ان تزاد نسبة المعاش بواقع (٢٪) عن كل سنة من سنوات التامين تزيد على ١٥ سنة ويحد اقصى لذلك المعاش بنسبة (٩٥٪) من المرتب المشار اليه.

٤ - توسيع دائرة المستحقين في المعاش اذ يتضمن الجدول رقم (١) المرفق بالقانون ٥٠ حالة بينما ان حالات الاستحقاق في المرسوم ٣ لسنة ١٩٦٠ عشرون حالة او تتجاوزها قليلا.

٥ - استحداث قواعد وشروط جديدة للاستبدال قصد بها التخفيف من شروطه التي كان معمولا بها في ظل المرسوم الاميري رقم ٣ لسنة ١٩٦٠ وبيان وتحديد حالات الجمع بين المعاشات او بينها وبين المرتبات.

٦ - ضمان حقوق المؤمن عليهم او المستحقين في نظام التامينات الاجتماعية وذلك بأن تلتزم المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها المقررة بالقانون قبل المؤمن عليهم ولو لم يقم صاحب العمل بتسجيلهم بالمؤسسة، او بالنص على عدم جواز الحجز او النزول عن مستحقات المؤمن عليه او صاحب المعاش او المستحقين عنهما لدى المؤسسة الا وفاء لدين النفقة والمؤسسة، او النص على عدم المساس بالحقوق التي سبق ان اكتسبها المؤمن عليهم قبل العمل بالقانون كان يكون للمؤمن عليهم نظام خاص يرتب لهم حقوقا افضل قبل العمل بالقانون فتحتفظ لهم باية مزايا افضل سبق تقريرها بهذا النظام الخاص.

٧ - المساواة بين اصحاب المعاشات السابقة والمؤمن عليهم وذلك باعادة تسوية المعاشات المستحقة قبل ١٩٧٧/١٠/١ على اساس الاحكام الواردة بقانون التامينات الاجتماعية.

ضمن نشاط سياسي مكثف

# رسالة لسمو الامير من الرئيس التركي

■ الجسار يغادر الى السنغال حاملا رسالة شفوية من الامير للرئيس ديوف

■ البحوه يصل اليوم للتباحث مع المسؤولين حول ترتيبات قمة عمان

يتسلم سمو امير البلاد صباح غد رسالة خطية من الرئيس التركي كنعان ايفرين.

وسينقل الرسالة وكيل وزارة الخارجية نزهت كاندمير الذي وصل الى البلاد. ويجري المبعوث التركي محادثات مع كبار المسؤولين بشأن الجهود الرامية الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقال بيان لوزارة الخارجية التركية امس ان السيد نزهت كاندمير وكيل الوزارة الذي زار طهران في الاونة الاخيرة سوف يسلم سمو الامير رسالة من الرئيس التركي كنعان ايفرين وسيجتمع مع مسؤولين اخرين.

وتجاور تركيا العراق وايران ولها علاقات طيبة مع البلدين. وقد تولت رعاية مصالحهما عقب اغلاق كل من البلدين المتحاربين سفارته لدى الاخر هذا الشهر.

وقالت الوزارة ان محادثات السيد كاندمير في الكويت تأتي «في اطار المشاورات السياسية في المنطقة».

وعلى صعيد اخر اشاد رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي بدور القيادة الكويتية في دعم التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية.

وقال السيد الرفاعي خلال اجتماعه في عمان امس مع سفيرنا لدى الاردن السيد ابراهيم جاسم البحوه ان قيادة الكويت ممثلة بسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح ظلت على استمرار تواصل مساعيها الخيرة لدعم التضامن العربي ولها باع طويلة في لقاء القادة العرب وتنقية الاجواء ما بين الاشقاء لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية.

وعبر السيد الرفاعي عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وقال ان هذه العلاقات متميزة وقطعت شوطا كبيرا في اوجه التعاون في مختلف المجالات.

وعبر السفير البحوه من جانبه عن اعتزازه لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين الكويت والاردن وقال ان قيادتي البلدين الشقيقين والتنسيق بينهما يعتبر نموذجا يحتذى به في العلاقات الاخوية مع الاقطار الشقيقة.

وقال ان استمرار اللقاءات بين القيادتين له تأثير كبير في دعم التضامن العربي ومواجهة التحديات التي تشهدها الساحة العربية.

هذا واستعرض السيد الرفاعي والسيد البحوه خلال هذا الاجتماع كافة الترتيبات والجهود المبذولة لعقد القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في العاصمة الاردنية في الثامن من نوفمبر المقبل والافكار المطروحة على جدول اعمال القمة.

وعلم مراسل (كونا) في عمان ان سفيرنا في عمان سيصل اليوم الى البلاد في مهمة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين يعود بعدها الى مقر عمله.

ومن جانب اخر اشاد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار امس بمستوى العلاقات السياسية التي تربط الكويت وجمهورية السنغال ووصفها بانها وطيدة.

واضاف الجسار في تصريح لوكلة الانباء الكويتية قبيل مغادرته البلاد في زيارة رسمية للسنغال تستمر عدة ايام لحضور افتتاح المعهد الاسلامي الحنفي في مدينة لوغا، ان سمو امير البلاد حمله رسالة شفوية لرئيس جمهورية السنغال عبدو ديوف تتعلق بالعلاقات الثنائية.

واوضح ان الكويت تدعم باستمرار الانشطة الاسلامية في جميع انحاء العالم حتى تستطيع الامة الاسلامية مواجهة الاخطار التي تواجهها.

واعرب الوزير الجسار عن اعتزازه وتقديره للجهود التي تبذلها السنغال لدعم الانشطة الاسلامية كافتتاح المراكز والمعاهد الدينية

اضافة الى انشطة اخرى من شأنها نشر العقيدة الاسلامية واللغة العربية في القارة الافريقية، متمنيا لها كل التقدم والازدهار.

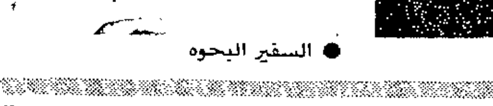
وتأتي زيارة الوفد الذي يضم في عضويته مدير ادارة الشؤون الاسلامية بالوزارة نادر النوري وفيصل حسن من مكتب الوزير بناء على دعوة خاصة من الرئيس السنغالي والزعيم الديني الشيخ عباس صالح.

● سمو الامير

● الرئيس التركي



● الرئيس السنغالي



● السفير البحوه

# الحوطي وقع عقدي انشاء مبنى نوم للجنود ... ومستوصف

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي عقدا لانشاء وانجاز وصيانة مبنى نوم الجنود وصف الضباط بمعسكر الحرس الوطني بمنطقة المباركية «جيوان».. وتبلغ مدة العقد ٤٥٠ يوما وقيمته ٦٩٩ الف دينار.

ويتكون المشروع من مبنى نوم الجنود وصف الضباط ومحطة كهرباء فرعية بمحول واحد، بالاضافة الى الاعمال الخارجية الخاصة بكل منهما والتي تشمل الادراج الخارجية والتراب الزراعي وبلاط الارضية الخرساني وحجر الرصيف والتسوية الترابية وتمديدات المياه وصرف المجاري الصحية واعمال الكهرباء والميكانيك وتبريد الهواء وكل ما هو مطلوب تنفيذه.

كما وقع وزير الاشغال العامة عقدا اخر لتصميم وانشاء وانجاز وصيانة مستوصف بمنطقة الزور حيث تبلغ مدة العقد ٢٧٠ يوما بقيمة ٣٤٤ الفا و٤٤٩ دينارا.

يجري محادثات مع العثمان

# امين عام مجلس وزراء العدل العرب ... في البلاد اليوم

يصل امين عام مجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو الى البلاد مساء اليوم في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام في اطار جولة له تشمل عددا من الدول العربية.

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة العدل وكالة الانباء الكويتية امس ان ميكو سيجتمع خلال زيارته بوزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان وكبار المسؤولين بالوزارة للتباحث معهم بشأن موعد ومكان عقد الاجتماع المقبل لوزراء العدل العرب الذي من المقرر له ان يعقد في شهر ابريل من العام المقبل.

وقال المصدر ان ميكو سيستعرض كذلك مع الوزير العثمان الخطوات التي تم تنفيذها على ضوء قرارات مجلس وزراء العدل العرب في دورته الخامسة التي عقدت في العاصمة الاردنية في شهر ابريل الماضي، والموضوعات التي سيتم بحثها في الدورة السادسة المقبلة للمجلس.

وكان وزراء العدل العرب قد اقروا في نهاية دورتهم الخامسة الاخيرة مشروع الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري التي اطلق عليها اتفاقية عمان ومناشدة الدول العربية الاعضاء التي لم توقع على هذه الاتفاقية بالانضمام اليها تحقيقا للمصلحة العربية الواحدة.

كما قرروا تعميم مشروع القانون الجنائي العربي الموحد ومذكرته التوضيحية على الدول العربية الاعضاء، لاعادة دراسته وتقديم ملاحظاتها وارائها عليه للنظر بالمشروع ومذكرته التوضيحية، ورفع المشروع للمجلس في دوراته المقبلة، اضافة الى اقرار عدد من التوصيات الخاصة بالعمل القانوني بالدول العربية.

## النوري والحوطي وسيد علي يبحثون مباني الجامعة

عقد امس اجتماع في وزارة التربية حضره وزير التربية انور النوري ووزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي، ووزير التخطيط محمد سليمان سيد علي، ومدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق وامين عام الجامعة الدكتور حسين محمود ووكيل وزارة الاشغال محمد عبدالحميد الصانع، والدكتور محمد سامح ناصر مساعد مدير الجامعة لشؤون التخطيط وعدد من المسؤولين بوزارة الاشغال وذلك لبحث الامور الخاصة بمباني الجامعة.

## الاسكان تدعو اصحاب طلبات الجهراء (٢) للمراجعة .. والتخصيص

دعت الهيئة العامة للاسكان امس المواطنين المتقدمين بطلبات سكن حكومي والمسجلة طلباتهم لدى الهيئة حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ وما قبلها والراغبين في الحصول على بيوت حكومية بمنطقة الجهراء ٢ «العيون» ضرورة مراجعتها للنظر في التخصيص لهم.

واهابت الهيئة بالمواطنين الراغبين بالحصول على هذا النوع من السكن مراجعة ادارة الطلبات والبحوث الاجتماعية بمبنى الهيئة الكائن بمجمع الوزارات في موعد اقصاه حتى نهاية يوم ١٣ نوفمبر المقبل، مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وصورة عنها والبطاقة المدنية وشهادة الجنسية الاصلية للزوجة وصورة عنها او جواز السفر وايصال طلب السكن الحكومي.

سفيرنا في واشنطن :

# تزويد اسرائيل لايران بالاسلحة .. مسؤولية اميركية

■ اسرائيل تعرقل مساعي السلام في الشرق الاوسط

حذر سفيرنا لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح من اخطار استمرار اسرائيل في تزويد ايران بالسلاح.

وقال في مؤتمر صحفي مع صحافيين اميركيين في ستامفورد امس الاول ان الدول العربية مقتنعة بانها من ضمن مسؤولية الولايات المتحدة والدول الاخرى كالمولين الرئيسيين لاسرائيل بالاسلحة ان تتاكد ان هذه الاسلحة لا يتم توريدها الى ايران التي تخوض حربا مدمرة ضد العراق منذ عام ١٩٨٠.

وكانت الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الثامن في الشهر الماضي والصراع العربي الاسرائيلي الموضوعين الرئيسيين اللذين تحدث فيهما الشيخ سعود في المؤتمر الصحفي وفي ظهور بعده امام مركز الشؤون الدولية بستامفورد بحضور رؤساء كبريات الشركات الاميركية ورجال اعمال واكاديميين في هذه المدينة التي لا تبعد كثيرا عن مدينة نيويورك.

ويعد المؤتمر الصحفي ثالث ظهور رئيسي للشيخ سعود في الايام القليلة الماضية امام مئات الاميركيين في بوسطن وهارتفورد وستامفورد حيث تحدث مطولا عن محاولات الكويت الرامية الى تسوية النزاع العراقي - الايراني واعادة تسجيل ناقلات كويتية والجهود الدولية الرامية الى اجبار ايران على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

ودعا القرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع في ٢٠ يوليو الماضي الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها.

وقال الشيخ سعود الذي طلب منه في المؤتمر الصحفي امس الاول التحدث بشيء من التفصيل عن الدور الذي تلعبه اسرائيل في حرب الخليج ان اسرائيل اعترفت بنفسها انها زودت ايران بالاسلحة منذ اندلاع الحرب في سبتمبر عام ١٩٨٠.

واشار الى ان الدليل ذكر بوضوح خلال الاستماع الى شهادات المسؤولين الذين لهم علاقة بفضيحة ايران - كونترا هذا الصيف. لكنه حذر من ان اسرائيل مستمرة في تزويد ايران بالاسلحة حاليا.

واضاف: انهم يعتقدون انه من مصلحتهم استمرار شغل العراق وقواته المسلحة في الحرب التي ارادوها مع ايران وانهم يواصلون صب الزيت على النار ووصف الدور الذي يقومون به بانه خطير.

واوضح الشيخ سعود ردا على سؤال حول ما يتعين على الولايات المتحدة ان تفعله بهذا الشأن انها مسؤولية الولايات المتحدة واولئك الذين يزودون اسرائيل بالاسلحة ان يتاكدوا بان هذه الاسلحة لا تذهب الى طرف ثالث.

وكان يشير بذلك الى قوانين تصدير الاسلحة في الولايات المتحدة التي تحظر على أي بلد يحصل على اسلحة منها ان يقوم بتوريدها الى طرف ثالث بدون موافقة الولايات المتحدة.

وقال الشيخ سعود ردا على سؤال اخر انه يجب التحقيق في احتمال ان تكون اسرائيل هي التي زودت ايران بصواريخ ستينغر اميركية الصنع التي اطلقت بعضها زوارق ايرانية على طائرات هليكوبتر اميركية في الخليج قبل اسبوع.

وزعمت ايران ان احد هذه الصواريخ اصاب طائرة اميركية واسقطها خلال مواجهة بين الطرفين بعد منتصف ليل الخميس الماضي وهو ما نفته واشنطن.

واعرب الشيخ سعود عن اعتقاده بان هناك احتمالا كبيرا في ان تكون ايران قد حصلت على صواريخ ستينغر من اسرائيل وليس من المقاتلين الافغان، وقال انه يتعين دراسة هذا الامر بجدية ومعرفة تفاصيله.

وكانت الصحافة الاميركية واعضاء الكونغرس قد استبعدوا تماما هذه الامكانية منذ كشفت وزارة الدفاع الاميركية - البنتاغون - الاسبوع الماضي انه ربما يكون لدى ايران من هذه الصواريخ المضادة للطائرات.

وكان الشيخ سعود قد قال في بداية المؤتمر الصحفي ان الكويت قلقة لان الايرانيين يستخدمون الخليج العربي كله لتحقيق مطامعهم الخاصة في السيطرة وممارسة السيادة على المنطقة كلها.

ورحب الشيخ سعود بالاهتمام المتجدد للمجتمع الدولي بالحرب العراقية - الايرانية، وقال ان هذا الاهتمام يوفر الضمان حاليا لسلامة وحرية الملاحة في مياه الخليج الدولية.

واعرب عن الامل بان يؤدي هذا الاهتمام والتواجد الدولي الى توقف العمليات العسكرية بين العراق وايران.

واعرب الشيخ سعود عن تاييد الكويت والعرب الكامل للخطوات الحالية في مجلس الامن الدولي الرامية الى فرض حظر تسليحي على ايران لرفضها قرار المجلس رقم ٥٩٨، واضاف: لو كان هناك فقط تمويل محدود من الاسلحة لايران لامكن ايجاد تسوية دائمة للنزاع العراقي - الايراني.

كما اعرب الشيخ سعود عن اعتقاده ردا على سؤال اخر بان العملية التي تقودها الولايات المتحدة بدأت تعطي تاثيرها في الحد من توريد الاسلحة الى ايران، لكنه اكد على الحاجة الى حظر اسلحة دولي لجعل هذه الامدادات اقل مما يتوفر للايرانيين كاسلوب لاجبارهم على الجلوس على طاولة المفاوضات.

وتحدث الشيخ سعود في ظهوره الثاني امس الاول في مركز الشؤون الدولية حول الصراع العربي - الاسرائيلي اضافة الى الحرب العراقية - الايرانية.

واكد الشيخ سعود ان الكويت وبقية الدول العربية تعتقد ان الكرة الان في الملعب الاسرائيلي في ما يتعلق بالجمود الذي يحيط بما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط، واضاف ان كل شيء يعتمد الان على ما اذا كانت اسرائيل ستوافق على حضور مؤتمر سلام دولي وفي نفس الوقت تكون مستعدة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ومضى الشيخ سعود يقول: لكننا مقتنعون انه لا يمكن تحقيق تسوية لهذه المشكلة بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي.

وقال الشيخ سعود: ان الطريق الوحيد لتحقيق سلام دائم بين العرب واسرائيل هو من خلال مفاوضات مباشرة تجرى بين الاطراف المعنية بالمشكلة، لكن في اطار مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الاعضاء دائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح الشيخ سعود للحضور الاميركيين ان الموقف العربي الموحد تجاه عملية السلام جرى التعبير عنه بوضوح في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في مدينة فاس المغربية عام ١٩٨٢.

واعاد الى الاذهان حاضريه انه تم اتخاذ قرار بالاجماع يدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والى تقرير المصير للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، بينما اعلن القرار في الوقت نفسه حق جميع الدول في المنطقة في العيش بسلام، واضاف ان العرب سلكوا طريقا طويلا للوصول الى هذا الموقف.

كما تحدث الشيخ سعود مطولا عن الازمة اللبنانية مشيرا الى تشعباتها المحلية والاقليمية، واجاب على اسئلة عديدة من الحضور حول هذه الازمة التي مضى عليها حتى الان اكثر من ١٢ عاما.

لكن معظم الاسئلة تركزت على الحرب العراقية - الايرانية والجوانب العديدة المرتبطة بها، اذ اراد المتسائلون معرفة رأي الشيخ سعود حولها.

كما كانت هناك ايضا اسئلة عن قانون سلطات الحرب الذي يثيره حاليا الكونغرس الاميركي وعن تبعات انسحاب الولايات المتحدة من الخليج والموقف الايراني بعد موت الزعيم الروحي الايراني الامام آية الله الخميني.

قبيل وصوله الى البلاد اليوم

# شيفر: بون ترفض جميع المحاولات الرامية الى توسيع حرب الخليج

أكد وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية الغربية السيد هيلموت شيفر رفض حكومة بلاده لجميع المحاولات المعتمدة أو الهامشية غير المقصودة الرامية الى توسيع رقعة الحرب لتشمل دولا اخرى في المنطقة.

وأشار السيد شيفر في هذا الصدد الى تعرض الكويت لهجوم ايراني بصاروخ قبل بضعة اسابيع وضرب ناقلة نفط ايضا بصاروخ ايراني فجر أمس في المياه الاقليمية الكويتية.

وأضاف السياسي الالماني البارز في حديث خاص ادلى به أمس لوكالة الانباء الكويتية عشية سفره اليوم الجمعة الى الكويت ضمن جولة تشمل دولا خليجية عربية اخرى ان استمرار هذه المحاولات سيؤثر سلبيا على علاقات بلاده مع ايران.

وقال شيفر انه سينقل الى المسؤولين في الكويت دعم بلاده ووقوفها الى جانب الكويت والدول الخليجية العربية الاخرى امام هذه المحاولات الرامية الى الزج بها في الحرب.

وأكد شيفر ان مباحثاته مع المسؤولين في الحكومة الكويتية والدول الخليجية التي سيزورها ستشمل الوضع الراهن في منطقة الخليج على ضوء التصعيد العسكري للحرب العراقية الايرانية والجهود الرامية الى وقف هذه الحرب ضمن اطار مجلس الامن الدولي. وقال انه يرغب من خلال هذه الجولة في الاطلاع على مواقف حكومات الدول الخليجية العربية المعنية من هذه التطورات الخطيرة التي تهمها مباشرة والاستماع الى تقييمها للسياسة الالمانية اتجاه هذه الازمة بشكل عام.

وأضاف شيفر ان المباحثات ستتناول ايضا الجهود الرامية الى ابرام اتفاقية للتعاون الاقتصادي والسياسي بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول مجلس التعاون الخليجي.

وكشف النقاب عن وجود خلافات في الرأي بين حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة التي يولي جزء منها الاهمية الاقتصادية لهذه الاتفاقية بينما يؤكد الجزء الاخر ومن ضمنه حكومة بون على الاهمية السياسية التي تكتسبها هذه الاتفاقية.

ووصف شيفر اتفاقية التعاون بين الرابطة الاوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي بانها ستكون (مؤشرا سياسيا مهما لتضامن الدول الاوروبية مع الدول الخليجية العربية في هذا الظرف العصيب الذي تجتازه منطقة الخليج).

وقال السياسي الالماني الديمقراطي الحر ان جولته المقبلة الى الكويت ودول اخرى في المنطقة تجسد ايضا رغبة حكومته في تعزيز العلاقات والحوار مع جميع الاطراف المعنية في الخليج وخاصة مع الدول العربية.

وقال شيفر ان هذه المشاورات تهدف الى توضيح بعض النقاط التي كانت مصدرا لسوء الفهم والتاويل تجاه الموقف الالماني الغربي من أزمة الخليج.

وأعرب في هذا السياق عن تفهم حكومته لتواجد السفن الحربية الاميركية وبواخر حربية لدول اخرى في الخليج لضمان حرية الملاحة الدولية في المنطقة.

الا أنه حذر في نفس الوقت من هذا التطور الذي قال قد يؤدي الى تعقيدات وتطورات يصعب التكهن بنتائجها لا سيما وان دولا اخرى كالصين تنوي ايضا ارسال سفن الى المنطقة.

وقال شيفر ان هذا التطور يفرض ضرورة العمل على مواصلة المساعي الدبلوماسية في مجلس الامن من اجل التوصل الى حل عاجل للحرب العراقية الايرانية قبل فوات الاوان.

وأعرب عن أمله في ان يتفق اعضاء مجلس الامن على منح الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بيريز دي كويلار صلاحيات لاستئناف المساعي لاقناع ايران بضرورة القبول بتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ لوقف الحرب.

وأعرب شيفر مجددا عن تحفظ حكومته ازاء المطالبة بفرض حظر على تصدير الاسلحة الى ايران مشيرا الى انه خلافا للقرار ٥٩٨ فان القرار المحتمل بشأن الحظر على بيع الاسلحة لطرف واحد في النزاع قد لا يحظى بالاجماع في مجلس الامن.

وأشار في هذا الصدد الى تحفظ كل من الاتحاد السوفيتي والصين بالاضافة الى تردد الموقف الفرنسي من هذه المسالة.

وقال شيفر ان حصول ايران على صواريخ من المجاهدين الافغان على سبيل المثال يجسد الصعوبات التي تعترض سبيل التنفيذ لقرار الحظر والمقاطعة.

وأوضح شيفر بان سياسة بلاده تجاه حرب الخليج تهدف الى الحيلولة دون عزل النظام الايراني والمحاولة لكسب تعاونه في الجهود السلمية حتى لا يجد هذا النظام ذريعة لتصرفات (غير عقلانية).

وأشار شيفر الى ان المعضلة الحقيقية في تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ تتمثل في كيفية البدء بالتنفيذ فالجانب الايراني يطالب بالبحث في مسؤولية البدء بشن الحرب (وهي مسالة لا يجوز تجاهلها) قبل وقف القتال فيما يطالب العراق بوقف القتال وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية قبل امكانية البحث في تحديد المسؤولية في البدء بشن الحرب. وقال شيفر ان التناقض الصعب والمستعصي بين موقف ايران والعراق من القرار رقم ٥٩٨ يكمن في هذه النقطة بالذات.

وأعرب شيفر عن أمله في الختام في التمكن من السفر في الموعد المحدد غدا الجمعة الى الكويت لان مجلس النواب الاتحادي سيبحث في نفس اليوم أزمة الخليج وبالتحديد (المساهمة الالمانية غير المباشرة في ضمان حرية الملاحة الدولية في المنطقة) بارسال سفن حربية وتموينية الى البحر الابيض المتوسط للتعويض عن السفن الاميركية التي توجهت من الاسطول السادس الى الخليج.

وكانت المعارضة من حزب الخضر قد طالبت ببحث هذه المسألة في البرلمان الفدرالي.

ومن المقرر ان يتوجه السيد شيفر اليوم الجمعة الى الكويت في زيارة رسمية ضمن جولة ستشمل ايضا البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

**وراء الجريمة**

اعداد: عباس ناظم

## اتهمته بالاعتداء عليها.. والمحكمة تبرئه .. لضعف الادلة



برأت محكمة الجنايات المتهم (وليد) من تهمة الاعتداء الخلقي على الصبية (مريم) معدومة الارادة لصغر سنها (١١ عاما) بان انفرد بها في غرفته وتحسس مواطن العفة في جسدها على النحو المبين بالتحقيقات.

وتتلخص القضية في ان الاب ابلغ المخفر بانه قد ارسل ابنته صباحا لشراء ملح وحليب وجريدة من البقال الذي يبعد عن منزله (٢٠٠ متر) ولما غابت لنصف ساعة خرج للبحث عنها فالتقى بها في شارع مجاور ولما استفسرها عن غيابها قالت بانها لما قصدت المكتبة لابتياع الجريدة منها وجدتها مغلقة فانتظرت بعض الوقت. فاعادها الى البيت وانصرف الى عمله ولما عاد اخبرته زوجته ان ابنتهما روت لها سبب غيابها في الصباح بتفصيل انها ابتاعت من البقال الملح والحليب دون الجريدة فمكان الحصول عليها هو المكتبة وقد اصطحبها من المحل المتهم الواقف به ليرشدها الى المكتبة ولما وجداها مغلقة طلب منها مرافقته الى مسكنه انتظارا لفتح المكتبة فانصاعت له وهناك اعتدى عليها، فسأل ابنته في الامر حيث رددت عليه ذات الرواية فاصطحبها لترشده عن مكان المتهم ولما اشارت الى غرفته من العمارة التي يحرسها قريبا من محل البقالة بادر الى ابلاغ الشرطة حيث تم ضبط المتهم بارشاد ابنته وزاد بان الفترة التي قضتها ابنته بغرفة المتهم ويقولها خمس دقائق صرفها بعدها منها اثر ارتكابه الافعال المتقدمة وانه لاقاها وقتها قادمة الى البيت.

وبسؤال ام الصبية قررت بانها علمت بما كان من امر المتهم معها في غرفته على تفصيله المتقدم وانها -اي ابنتها- زادت على مسمعها في اليوم التالي، ان المتهم اتي معها ذات الافعال مرة اخرى عندما تبين لهما بعد المرة الاولى ان المكتبة ما زالت مغلقة، وقررت الصبية ان المتهم اصطحبها من محل البقالة ليرشدها الى المكتبة لشراء الجريدة فوجداها مغلقة وانذاك اشار عليها بالعودة الى بيتها حتى تفتح المكتبة لكنها اصرت على شراء الجريدة وباقي الحاجيات المطلوبة فتوجها معا الى بقالة اخرى اشترت منها الملح والحليب ثم عادا الى المكتبة ولما وجداها ايضا ما زالت مغلقة عرض عليها مرافقته الى غرفته لتقصده فيها كلما رغبت الذهاب الى المكتبة وبالغرفة طلبت منه بعض الماء فاعطاها اياه ثم احتضنها، وتحسس مواطن العفة في جسمها ثم غادرا الغرفة الى المكتبة ولما وجداها لم تفتح بعد عادا ادراجهما وفي الطريق مرا ببيتها فلما ارادت الانصراف عنه جذبها من يدها الى غرفته بدعوى اعطائها الجريدة ومارس معها ذات الافعال ثانية فانصرفت عنه جريا الى البقالة الاخرى لابتياع الجريدة حيث التقت بوالدها في الطريق فخشيت ابلاغه بما كان وروت لوالدتها ما تم الابلاغ به وارشدت عن المتهم وغرفته.

وبسؤال صاحب البقالة الاولى قرر ان المجني عليها قدمت الى المحل في وجود المتهم به وطلبت شراء جريدة فافادها بابتياعها من المكتبة ولما استفسرته مكانها اصطحبها المتهم ليرشدها عنها نافيا انه يعرف شيئا مما دار بينهما بعد انصرافهما.

وبسؤال صاحب البقالة الثانية قرر بان المجني عليها قدمت الى المحل واشترت منه حليبا وملحا ولا يذكر ما اذا كان برفقتها احد آنذاك ام انها كانت بمفردها نافيا معرفته شيئا مما تم الابلاغ به.

وبسؤال المتهم (٥٩ سنة) قرر انه اصطحب المجني عليها من البقالة الاولى لارشادها الى مكان المكتبة فوجداها مغلقة فعاد الى العمارة التي يحرسها وبعد زهاء الربع ساعة شاهدها تحمل في يدها كيسا ولما رأته طلبت منه بعض الماء لعطشها فدخل الى غرفة حيث تبعته وشربت الماء ثم انصرف نافيا ما نسب اليه من اتهام.

وبمحضر المعاينة ورد على لسان المجني عليها انها رافقت المتهم الى غرفته لاستلام جريدة منه وفي المعاينة الثانية جاء بلسان المجني عليها ان المتهم رافقها الى البقالة الثانية وناولها كيس الملح وطلب اليها اختيار نوع الحليب الذي تفضله وذلك لانشغال صاحب البقالة عنها.

ومن حيث انه بعرض الواقعة على نحو ما تقدم يبين ان دليل الاتهام يدور في جوهره حول ما قالت به المجني عليها ان رواية والديها منقولة عنها، اذ كان ذلك وكانت هذه اقوال يوهن منها امساك المجني عليها عن اخبار والدها في حينه بما رمت به المتهم عدوانا على عرضها وما قال به البقال الثاني من انه لا يذكر شيئا عن مرافقة المتهم للمجني عليها حال قدومها الى محله رغم ما صرحت به بالتحقيقات، اضافة الى نقلها لوالدتها افعال المتهم على فترتين، فان المحكمة لما تقدم وازاء انكار المتهم ترى في اقوال المجني عليها انها غير كافية لبلوغ حد الكفاية في ادانة المتهم بما راق عليها من وهن الامر الذي تنتهي معه الى القضاء ببراءته مما نسب اليه.

## ٣ آلاف دينار غرامة و ٩ سنوات سجنا «لعلي».. لاتجاره بالمخدرات

قضت محكمة الجنايات بحبس المتهم (علي) تسع سنوات وتغريمه ثلاثة الاف دينار وغرامة جمركية بمبلغ الفي دينار وذلك عن تهمة حيازته وبيعه بقصد الاتجار مادة مخدرة - هيروين - في غير الاحوال المرخص بها قانونا، حيث سبق الحكم عليه في جريمة مماثلة كذلك حيازته مادة مخدرة بقصد التعاطي وتهريبه جمركيا - هيروين - دون ان يقدم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية.

وتتلخص القضية في ان المتهم -وهو ممن يتعاطون المخدرات ويتجرون فيها وقد باع كمية منها كما ضبطت في حيازته لدى مقتش مسكنه كمية اخرى كبيرة من الهيروين.

فقد قرر ضابط المباحث انه بعد ان استصدر اذنا من النيابة العامة لضبط المتهم وتفتيشه وتفتيش مسكنه وسيارته لضبط ما يحوزه او يحرزه من مواد مخدرة، وذلك لدلالة تحرياته على اتجار المتهم في المخدرات - عمد الى تنفيذ هذا في يوم صدوره بان كلف احد مصادره السرية ان ينهي الى المتهم رغبته في شراء مخدر منه. وبعد ان اتفقا على موعد ومكان اللقاء وافاه المتهم حيث كان ينتظره في سيارته فاستقلها معه المتهم وساله عن سعر الغرام من الهيروين واذ حدده له بمائة دينار سلم اليه المبلغ وبعد ان استلم من المتهم المخدر قام بضبطه

كما ضبط ايضا في حيازته اربع لفافات اخرى من المخدر - وانتهى اليه المتهم انه يحتفظ بكمية من المخدر في داره فاصطحبه الى حيث عثر على ثلاثة اكياس كبيرة ملأى بمخدر الهيروين كان يخفيها في سماعات استيريو يملكه -واقر له المتهم انه يحوز المخدر للاتجار فيه، والتعاطي منه، واضاف ان المتهم لم يكن على علم بشخصيته او صفته.

واعترف المتهم تفصيلا بالوقائع المسندة اليه فقرر انه حين وافق الضابط كانت بحوزته اربع لفافات من مخدر الهيروين، وانه اصطحب رجال المباحث الى مسكنه حيث اخرج لهم ثلاث لفافات كبيرة من الهيروين، وانه يتجر في المخدرات منذ مدة ويبيع الغرام من مخدر الهيروين بمائة دينار، وانه سبق له البيع من ذلك المخدر لاشخاص عديدين، وانه يتعاطى ايضا من مخدر الهيروين وقد دأب على تعاطيه من سنين مضت، كما سبق ضبطه من قبل في قضيتي مخدرات وصدر في احداهما حكم بحبسه، وانتهى الى القول بانه في حاجة الى العلاج طالبا احالته الى مستشفى الطب النفسي، وحيث انه فحص المتهم ونوظر مرارا بعد احالته الى مستشفى الطب النفسي وردتقرير المستشفى متضمنا ان المتهم وضع تحت الملاحظة الطبية ونوظر عدة مرات من قبل لجنة طبية ولم تظهر عليه اي علامات تشير الى ادمانه على المخدرات في الوقت الحاضر واوصى اعضاء اللجنة باخراجه من المستشفى، وباحالته للمحكمة رأت ثبوت التهم عليه لذا قررت اصدار الحكم المشار اليه.

## جلسة «سمر» المقامرين الـ١٢ .. ثمنها السجن والابعاد

هؤلاء (جيش) لو وضعتهم في ثغر لسدوا..!! و(فعله) لو امرتهم لبناء برج لفعلوا ..! ولكنهم لم يسدوا ولم يبنوا .. واجتمعوا على (الباطل) يفركون منخريه باوراق ملونة وحدائد بيض يسلون الشيطان في منزل (الزعيم) ليقضوا على وحدته!

والزعيم هذا .. لا يعمل .. لا يجهد ولا يصدق مع نفسه جعل محل ارزاقه بيتا لابليس، يكلا ويطعم صغاره الزغب حراما، وقف يوما كانه على ربوة ونادى بجنده:

-اليوم تحتدم المعركة، فمن شاء المشاركة فيها فاهلا وسهلا والموعد الساعة الثامنة مساء!

وقف الزعيم (حسين) على الباب كانه انتصب فوق قلعة.. لا احد .. لا احد تفضلوا .. تفضلوا .. البيت بيتكم والمائدة لكم كما هي لي:

-اهلا (جابر) كيف صحة جدك، وانت يا (زومر) اراك بخير بعد (الالف) دينار التي خسرتها الشهر الماضي، ايه (صابر) قميصك ما زال باليا اترك القمار والتفت لعائلتك، عمت مساء يا (شبير) حقا ... اصبحت شبرا من كرع الصهباء، سليل كرام يا (سجاد) .. لا تترك محفلنا الا وجيبك خاويا، ها يا (علي) اما زالت امك ولودا .. بلغتهم .. عدد الحصى .. اليس كذلك؟ تقدم يا (جالود) تقدم .. اليوم سنشوي (السفود) على اذنيك الجليلتين، و(عمران) ما زال قزوما رغم ارباحه.. تكلم يا (عمران) كلمة قذرة كعادتك يا مرحبا (سيف الدين) ما زالت تحارب بابرة اسفي عليك يا سيف! وهذا (كاباريا) اصغر من اصيبعه واطول من ضميره.. خبرتي اما زال ضميرك متوفيا..! يا ليت صديقي (حكيم الدين) .. احكم من دجاجة في مزبلة.. واعقل من صرصار امام مبيد! اهلا وسهلا بكم جميعا يا اخوان الرضا لقد اجتمعتم وتآلفتهمْ وتواثقتم في الانصاب.

الملازم اول ضابط مباحث المدينة الترفيهية .. وردت له (عينا) لم تحل عليه، فجاؤه كان ينتظرها باعظم من الصبر .. جلس معها .. قصت عليه مشاهدتها .. تحرك الضابط وضع الخطة وزع القوة، حاصر البيت ثم كمن ينتظر ولاحت له ثلمه .. فهجم منها بعد فتح الباب لاحد (المقامرين) فوجدهم اثني عشر مقامرا مع ٢٠٩٦ ديناراً مع ادوات اللعب! وقفوا يتلجلجون بالمحكمة .. لا نفرق .. لا نمارس تلعب فقط -الخميس، المسكن ليس لي، دخلت زائرا، كنت اتفرج، والله العظيم بريء، لي اطفال ولا يمكن ان اضحي بقوتهم، اول مرة واخر مرة، المحكمة لم تستمع لحججهم وقررت: بحبس كل واحد منهم شهرين.. ثم الابعاد عن البلاد.

## اصطدام بسبب اشارة معطلة كلف «حسين» و«هادي» ٧٠ دينارا غرامة

قررت محكمة المرور تغريم كل من (حسين) و(هادي) ٣٥ دينارا،

وذلك لان كلا منهما دخل التقاطع المنظم باشارة ضوئية - الاشارة معطلة - باهمال وعدم احتياط وبلا التزام الحرص والحذر، الامر الذي ادى الى تصادم سيارتيهما كما تسبب الثاني باصابة الاول،

كما تسببا معا باصابة المجني عليها (سكينة) وذلك باصطدامهما المشار اليه في التهمة الاولى حيث اصيب المتهم الاول والمجني عليها.

وتتلخص القضية في انه كلا من المتهمين دخل التقاطع المنظم باشارة مرور ضوئية (الاشارة معطلة) باهمال وعدم احتياط ودون التزام الحرص والحذر الامر الذي ادى الى تصادم سيارتيهما

والحاق اضرار مادية بهما واصابة المتهم الاول بخطأ المتهم الثاني بالاصابات المبينة في تقريره الطبي المرفق واصابة المجني عليها

بخطأ المتهمين بالاصابات الموصوفة في تقريرها الطبي المرفق.

ومن حيث انه بسؤال المتهم الاول قرر بانه لدى وصوله التقاطع وكانت الاشارة الضوئية امامه متعطلة توقف عن القيادة

وتوقفت امامه سيارتان وسيارات اخرى بجانبه وبعد ان تحركت السيارتان اللتان كانتا امامه تحرك بدوره واثناء دخوله

التقاطع جاء المتهم الثاني بسيارته داخلا التقاطع مسرعا واصطدم بسيارته من جانبها الايسر وذلك بمقدمه سيارة المتهم

الثاني وان الاشارة كانت متعطلة ولم يكن اي شرطي ينظم حركة المرور فيه، وبسؤال المتهم الثاني قرر بانه بوصوله التقاطع كانت

الاشارة الضوئية فيه متعطلة ودخله اذ كانت السيارات المقبلة اليه تواصل سيرها فيما كانت

السيارات في الطريق الواقع على يساره واقفة وبوصوله منتصف التقاطع تحرك المتهم الاول بسيارته داخلا فيه بمفرده فيما كانت السيارات الاخرى التي كانت معه واقفة الامر الذي ادى الى وقوع الاصطدام مع سيارته رغم

استعماله الفرامل لتفادي الحادث

هذا ولم يكن اي شرطي ينظم المرور عند التقاطع.

وبسؤال المجني عليها قررت بانها كانت ترافق المتهم الاول بسيارته ولدى دخوله التقاطع وكانت الاشارة الضوئية عنده متعطلة جاءت السيارة قيادة

المتهم الثاني ووقع التصادم بين السيارتين ولا تعرف ما حدث بعد ذلك ولكن كان يوجد شرطي عند التقاطع اشار للسيارة التي كانت فيها.

وبالاطلاع على مخطط الحادث تبين انه وقع داخل تقاطع طرق منظم باشارة ضوئية كانت متعطلة وقت الحادث وان السيارتين قيادتي المتهمين دخلتا

التقاطع من طريقين متجاورين وتصادمتا وكانت نقطة الاصطدام بالسيارة قيادة المتهم الاول بجانبها الايسر وبالسيارة قيادة المتهم الثاني من مقدمتها.

وبان من تقرير المتهم الاول الطبي (٣٦ سنة) اصابته بخدش في الاذن ومن تقرير المجني عليها (٥١ سنة) اصابتها بخدوش بسيطة في الوجه.

وفي الجلسة حضر المتهمان واعترف كل منهما بما اسند اليه، ومن حيث انه باستعراض واقعة الدعوى على النحو المار سرده تخلص المحكمة الى قيام الخطأ في

جانب المتهمين متمثلا في دخولهما التقاطع باهمال وعدم احتياط وبدون التزام الحرص والحذر مما ادى الى وقوع التصادم بينهما واحداث اضرار مادية بهما واصابة

المتهم الاول بالاصابات المبينة في تقريره الطبي المرفق واصابة المجني عليها، واذ كان خطأ المتهمين هذا قد ادى مباشرة الى وقوع الحادث وما اسفر عنه من نتائج فتقوم رابطة السببيه بين الخطأ المشار اليه والاثار الناجمة عنه.

لما كان ما تقدم وكانت الاركان القانونية للتهمتين المسندتين الى كل من المتهمين مقارفتهما من خطأ وضرر وعلاقة سببيه بينهما قد تحققت وثبتتا في حقهما على نحو اطمانت اليه المحكمة وذلك من محضر التحقيق وتخطيط الحادث

ومن تقرير المتهم الاول والمجني عليها الطبيين مما يتعين معاقبتهما عنهما بمقتضى المادتين ٦/٣٣ من قانون المرور و١٦٤ من قانون الجزاء مع مراعاة المادة ٨٤ من قانون الجزاء لارتباط التهمتين اللتين قارفهما كل منهما ارتباطا لا يقبل التجزئة وبالتالي توقيع عقوبة واحدة عنهما بكل من المتهمين هي المقررة للتهمة الاشد وهي الثانية.

## ٦ أشهر سجنا «لسكران» في رمضان

ان يفطر المرء في رمضان وهو قادر على ان يصوم الشهر فهو ذنب كبير عليه كفارة.. ولكن ماذا نقول للذي يتجاوز على حرمة الشهر الفضيل و«يكرع» الخمر بلا اي مبالاة وامام الناس هذا ما فعله (يوسف) فقد قررت محمة الجنح حبسه ستة اشهر وذلك عن التهم التالية:

اولا: تناول المشروب المسكر المبين بالمحضر في مكان عام.

ثانيا: تناول المشروب المسكر المبين بالمحضر وتاثر بكحوله حتى وصل به الحال درجة السكر البين واقلق راحة الغير.

ثالثا: جاهر بالافطار في مكان عام في نهار رمضان.

وطلب الادعاء العام معاقبته وفقا للمواد ٢٠٦ / مكرر ب جزاء، ٢٠٦ مكرر / ٢ - والمادة الاولى من القانون رقم ١٩٦٨/٤٤ بشان المجاهرة بالافطار في رمضان.

وتتلخص القضية في ان المتهم (يوسف) استقل في نهار رمضان سيارة ركاب عامة (باص) وكان بحالة السكر البين، تفوح منه رائحة الخمر واخذ في ازعاج الركاب فاضطر سائق الباص الى قيادة باصه الى مخفر الشرطة حيث تم القبض عليه واعترف بالتحقيق انه

تناول في نهار ذات اليومْ خمرا حتى بلغ درجة السكر وذلك في مكان عام مطروق وباحالة اوراقه الى المحكمة رأت ثبوت التهمة بحقه لذا قررت اصدار حكمها المشار اليه.

## يصنعون الخمور ويغشونها لمضاعفة الربح.. والثمن السجن والابعاد

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (جون) بالحبس ٣ سنوات وتصفا وعلى المتهمين (باتيك) و(فرنسيس) بالحبس سنة واحدة والمتهمين (تاجير) و(اوزو) بالسجن ثلاثة اشهر وبابعاد المتهمين الاول والثاني والثالث عن البلاد بعد انتهاء العقوبة.

وتتلخص القضية في ان المتهمين قدمتهم النيابة العامة بالتهم التالية:

المتهم الاول: صنع بقصد الاتجار شرابا مسكرا وذلك على النحو المبين بالتحقيقات، وباع بقصد الاتجار شرابا مسكرا وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهم الثاني: اشترى وحاز وباع بقصد الاتجار شرابا مسكرا وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهم الثالث: اشترى وحاز وباع بقصد الاتجار شرابا مسكرا وذلك على النحو الموضح بالتحقيقات.

المتهم الرابع: اشترك مع المتهم الاول بطريقي الاتفاق والمساعدة في ارتكاب الجريمة المسندة اليه قبل وقوعها بان اتفق معه على ارتكابها وساعده على ذلك وقد وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو المبين بالتحقيقات.

- اشترك مع المتهم الثاني في تهمة الشراء المسندة اليه بطريقي الاتفاق والمساعدة وقد وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو المبين بالتحقيقات.

المتهم الخامس: اشترك مع المتهم الثاني بطريقي الاتفاق والمساعدة على ارتكاب الجريمة المسندة اليه في تهمة البيع قبل وقوعها بان اتفق معه على ارتكابه وساعده على ذلك وقد وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو المبين بالتحقيقات.

- اشترك مع المتهم الثالث في تهمة الشراء المسندة اليه بطريقي الاتفاق والمساعدة وقد وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو الموضح في التحقيقات.

وتتلخص القضية في ان معلومات وصلت لاجهزة الامن عن طريق احد المصادر السرية تفيد ان المتهم الثالث (فرنسيس) يتجر في الخمور المصنعة محليا فكلف ذلك المصدر بان يتفق مع المتهم المذكور على موعد لشراء زجاجتي خمر وقد كان اذ تواعد المصدر مع المتهم «فرنسيس» على اللقاء عصر اليوم التالي لاتمام الصفقة وفي ذات اليوم قام - الضابط - باستصدار اذن من النيابة العامة لضبط وتفتيش شخص ومسكن المتهم الثالث، ثم زود المصدر السري بعشرين دينارا من نقود المباحث المرقمة وارسله للقاء المتهم الثالث بجوار مسكن الاخير في الموعد المضروب، ولما تسلم المصدر زجاجتي الخمر وقبض المتهم الثالث الثمن سارع بالقاء القبض على ذلك المتهم كما اجرى تفتيشا لمسكنه فعثر على زجاجة خمر مشابهة مخبأة خلف الدولاب في غرفته، وعلى الفور اعترف له المتهم الثالث باتجاره بذلك الخمر، وانه حصل على عليه من المتهم الخامس مقابل (٢٤) دينارا وارشده الى مسكن المتهم المذكور حيث قام في ذات المساء بضبطه والمتهم الثاني الذي يشاركه السكن في ذات الغرفة التي اكتشف فيها ثلاث زجاجات خمر مماثلة داخل الدولاب وواجه المتهمين الثاني والخامس بالمتهم الثالث وبحيازتهما الزجاجات الثلاث فاعترف له المتهم الخامس بواقعه تسليمه زجاجات الخمر الثلاث للمتهم الثالث وقبض منه الثمن (٢٤) دينارا مساء اليوم السابق بناء على تكليف المتهم الثاني باتيك ولحسابه لانهم يقيم معه في ذات الغرفة ويشاطره شرب الخمر من النوع المضبوط.

اما المتهم الثاني «باتيك» فقد اعترف له بواقعة حيازته لزجاجات الخمر الثلاث وبانه باع ثلاث زجاجات مماثلة للمتهم الثالث «فرنسيس» عن طريق زميله المتهم الخامس الذي يقوم بتصنيعها في مسكنه، وانه استدل على مسكن المتهم المذكور بواسطة زميلهما المشترك المتهم الرابع «تاجير» في مساء يوم قبل عشرة ايام سابقة على تاريخ الضبط اذ رافقه المتهم «تاجير» الى مسكن المتهم الاول «جون» حيث اشترى منه خمرا مما يصنعه في ثماني زجاجات بلاستك بواقع عشرة دنانير لكل زجاجة قدم منها زجاجة واحدة بلا مقابل للمتهم الرابع نظير ارشاده لمسكن المتهم «جون»، اما الزجاجات السبع الباقية فقد باع منها ثلاثا للمتهم الثالث «فرنسيس» بمبلغ اربعة وعشرين دينارا بمعاونة المتهم الخامس واحتسى واحدة وبقيت ثلاث تم ضبطها في غرفته داخل الدولاب كما اعترف له انه اضاف الماء الى الزجاجات الثماني لمضاعفة عددها وباع الزجاجة بثمانية دنانير محققا ربحا من زيادة عدد الزجاجات، ومن ثم فقد قام بضبط المتهم الرابع «تاجير» في المطعم الذي يعمل فيه بارشاد المتهم الثاني «باتيك» فاعترف له بواقعة اصطحابه ذلك المتهم «باتيك» الى مسكن المتهم «جون» ليشترى منه ثماني زجاجات خمر لعلمه بقيام الاخير بتصنيع الخمور في مسكنه، وبانه حصل من «باتيك» على زجاجة مجانا نظير توصيله الى المتهم «جون»، وقام على الاثر بالقاء القبض على المتهم الخامس «جون» في المساء نفسه ايضا خارج مسكن في منطقة الجابرية حيث اعترف له بممارسته صنع الخمور واكتشف في مطبخ الملحق الذي يقيم فيه ذلك المتهم مصنعا للخمور عبارة عن سطلين من البلاستيك بهما مزيج مخمر وقدرين قائمين وانبوب نحاس للتقطير وكيس سكر وانبوبة غاز وغالون بلاستيك به خميرة وزجاجتان بهما خمر، فتم ضبطها واحالتها مع المتهمين الخمسة الى النيابة العامة واضاف ذلك الضابط في شهادته ان المتهمين الثاني «باتيك» والثالث «فرنسيس» عاطلان عن العمل ويكسبان رزقهما من اتجارهما بالخمور المصنعة محليا في حين ان المتهمين «اوزو» والرابع «تاجير» وسيطان لترويج الخمر نظير حصولهما على بعض منها لتعاطيهما الشخصي اما المتهم الاول «جون» فقد دلت تحرياته على انه يقوم بصنع الخمر ويتاجر به منذ مدة طويلة.

وحيث انه بسؤال المتهم الثالث «فرنسيس» (٢١ سنة) عاطل عن العمل اعترف بانه طلب من المتهم الخامس اوزو تزويده بالخمر المصنع محليا فوافق الاخير على شرط تعجيله الثمن (٢٤) دينارا لثلاث زجاجات فانقده ذلك المبلغ وتواعد معه الى الغد. وفي الساعة ٩ مساء اليوم التالي توجه الى مسكن المتهم الخامس «اوزو» حيث تسلم منه ثلاث زجاجات بلاستيكية تحتوي على الخمر المطلوب وانصرف ليتصل هاتفيا بصديق له يدعى «مايكل» يخطره فيه بتوفر الخمر بحيازته ويعرض عليه الحضور عصر يوم الجمعة لاستلامه، فحضر مايكل الذي لم يكن الا مصدرا سريا للمباحث - في الموعد المحدد ودفع له مبلغ ثلاثين دينارا ثمنا لزجاجات الخمر الثلاث ولكنه لم يتسلم سوى زجاجتين تاركا له الزجاجة الثالثة لاستعماله الشخصي، وفوجيء بعد خروجه برفقة مايكل من مسكنه برجال المباحث يحيطون بهما وقاموا بتفتيشه وعثروا على النقود التي قبضها من المدعو «مايكل»، كما اجرو تفتيشا لمسكنه فضبطوا الزجاجة الثالثة في دولاب الغرفة، واعترف لهم بتحصله على ذلك الخمر من المتهم الخامس، وقال انه عاطل عن العمل وقد باع الخمر «لمايكل» ليدبر له عملا وانكر معرفته بباقي المتهمين.

وحيث انه بسؤال المتهم الخامس «اوزو» - ٣٢ سنة - هندي - ميكانيكي مصاعد انكر تهمة الاشتراك في ترويج الخمر المنسوبة اليه مقررا انه يقيم مع المتهم الثاني «باتيك» في غرفة واحدة ويعلم ان الاخير يتجر بالخمور المصنعة محليا ويشاركه شربها في الاعياد والمناسبات وان المتهم المذكور اخطر باتفاقه مع المتهم الثالث «فرنسيس» على رغبة الاخير شراء ثلاث زجاجات خمر بمبلغ (٢٤) دينارا، وان الاخير سيحضر مساء يوم الخميس لاستلام الزجاجات وكلفه بتسليمها له من داخل الغرفة عند حضوره واذ قدم المتهم الثالث «فرنسيس» قام بما كلفه به المتهم الثاني «باتيك» قدم زجاجات الخمر الثلاث وتلقى منه مبلغ (٢٤) دينارا لحساب المتهم الثاني. وفي مساء اليوم التالي حضر رجال المباحث بارشاد المتهم الثالث والقوا القبض عليه وعلى المتهم الثاني باتيك.

واذ سئل المتهم «باتيك» - ٣٢ سنة - هندي - عاطل عن العمل اعترف بما هو منسوب اليه وجرى اعترافه بانه عاطل عن العمل منذ شهر سابق على تاريخ ضبطه ويتعيش من الاتجار بالخمور المصنعة محليا، وانه يعلم بممارسة المتهم الاول جون تصنيع

تلك الخمور في مسكنه فطلب من المتهم الرابع «تاجير» ان يرشده الى مسكن المتهم الاول، فاخذه الى منطقة الجابرية في احدى الامسيات منذ عشرة ايام سابقة على تاريخ الضبط حيث اشترى من المتهم الاول في مسكنه ثماني زجاجات خمر مما ينتجه مصنعه بمبلغ ثمانين دينارا بواقع عشرة دنانير لكل زجاجة باع منها حالا لمرافقه المتهم الرابع زجاجة منها يمثل ذلك السعر، وفي اليوم السابق للضبط جاءه المتهم الثالث «فرنسيس» واشترى منه ثلاث زجاجات بمبلغ اربعة وعشرين دينارا.

وبسؤال المتهم الرابع تاجير - ٣٩ سنة - هندي - عامل مطعم - في تحقيقات النيابة انكر ما هو منسوب اليه، مقررا ان المتهم الثاني «باتيك» حضر اليه قبل عشرة ايام على تاريخ الضبط في المطعم الذي يعمل فيه وباعه زجاجة خمر مصنع محليا بمبلغ عشرة دنانير تعاطاها بنفسه،

وانه يعلم بتصنيع المتهم الاول للخمر في مسكنه بالجابرية. ولكنه نفى ما نسبه المتهم الثاني اليه على نحو ما اسنده اليه المتهم الثاني.

وحيث انه بسؤال المتهم الاول «جون» - ٣٠ سنة - هندي - عامل مطعم في العباسية اعترف بتصنيعه الخمر منذ شهر سابق على ضبطه في الملحق الذي يقيم فيه بمنطقة الجابرية، ويقوم في سبيل ذلك بمزج السكر والعنب والماء والخميرة في سطل بلاستك

ويتركها لمدة (١٥) يوما ثم يعمل على تقطيرها عن طريق غليها في قدر قائم يخرج منه انبوب معدني يصب في الزجاجة مباشرة وانه ينتج الخمر لتعاطيه الشخصي وقال بمعرفته المتهم الرابع وانكر الوقائع التي اسندها اليه المتهم الثاني.

وباحالة القضية للمحكمة رأت ثبوت التهمة عليهم لذا قررت اصدار احكامها المشار اليها.

# الجالية الاردنية تكرم السفير نبيل التلهوني



● السفير وحرمه والزميل القاق وحرمه يرحبون بالمدعوين. ● جانب من الحفل

●● اقامت الهيئة الادارية للجالية الاردنية بالكويت حفل استقبال مساء الاربعاء على شرف الاستاذ نبيل توفيق التلهوني بمناسبة تعيينه سفيرا للمملكة الاردنية الهاشمية في الكويت. حضر الحفل نائب رئيس الجالية الزميل عبدالله القاق وجمع من ابناء الجالية الاردنية والاعلاميين وبعض الشخصيات.



● حياة الصبيح عضوة الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين وعضوة نادي المعوقين عادت من رحلتها الثقافية التي استمرت لمدة شهر في انكلترا.

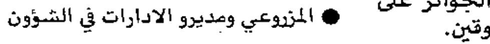
# حديقة الشهيد علي صالح الفهد تحتفل بتوزيع جوائز سمو الامير

تحت رعاية عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب اقامت حديقة الشهيد علي صالح الفهد حفل توزيع جوائز سمو امير البلاد لصيف عام ١٩٨٧ على الاعضاء والعضوات المتفوقين والمتفوقات بالانشطة المختلفة.

حضر الحفل كل من ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة والانسة نوال الصلال مراقبة خدمات الطفولة والانسة منيرة السليم رئيسة قسم البرامج والانشطة والسيدة شريفة الشطي رئيسة قسم حدائق الاطفال والمشرفات العامات لحدائق الاطفال ولفيف من الاهالي وعضوات الحديقة، وفي نهاية الحفل قام عبد الرحمن يوسف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب بتوزيع الجوائز على العضوات والاعضاء المتفوقين.

● المزروعي ومديرو الادارات في الشؤون

## مبروك





● داليا كريمة الزميل سعيد مصطفى احتفلت الاسرة بخطبتها على خالد حسن مظهر بمشاركة الاسر الصديقة وتلقيا التهاني. حضر الحفل الفنانة ليلى طاهر خالة العروس وعدد كبير من اهل الصحافة والفن في مصر.

★★★

● ناجي نجيب عواضه، احتفل بزفافه الى الانسة فاتن انيس باقر في حفل كبير اقيم في لبنان بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

★★★



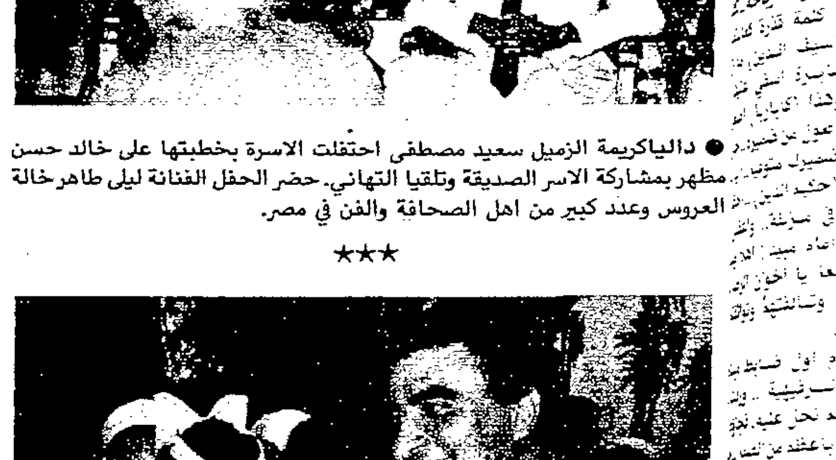
● محمود العرجة، احتفل بعقد قرانه على الانسة ديمة مأمون النشاشيبي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

★★★



● المهندس علي عبد الغني، من اسرة وزارة الاشغال العامة تم زفافه الى الانسة ابتسام محمد احمد المغربي من اسرة بنك الكويت المركزي، وقد اقام للمناسبة حفل استقبال بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

★★★



● المهندس رؤوف الوحش، احتفل بعقد قرانه على الانسة هدى محمد حسين وتلقيا التهاني بالزفاف السعيد.

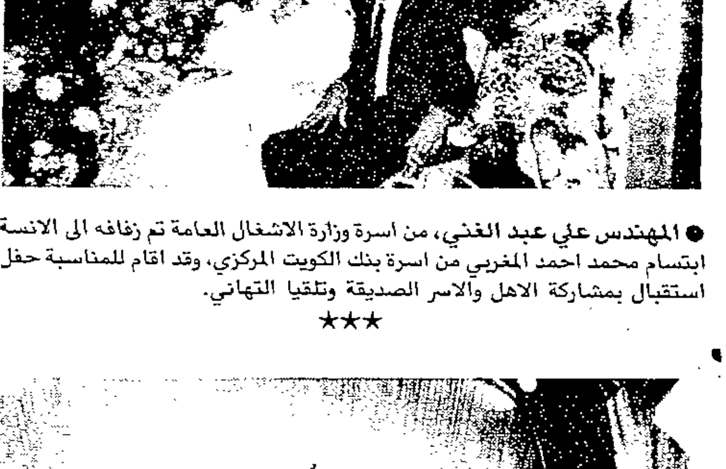
★★★

● فرحان سعيد العدوي، احتفل بزفافه الى الانسة هديل، اقيم الحفل في سوريا بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

★★★

● عادل العربي، احتفل بزفافه الى الانسة ماجدة محمد عامر بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

★★★



● المهندس البحري ماهر الباشا، تم زفافه الى الانسة هيام الباشا من اسرة مستشفى الفروانية في حفل بهيج ضم الاهل والزملاء وتلقيا التهاني.

★★★



● علاء الدين حسن الشرقاوي، احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية في القاهرة بمشاركة الاهل والاسر الصديقة، وتلقيا التهاني.

★★★

● مجدي شوقي، احتفل بزفافه الى الانسة صباح موريس، اقيم الحفل وسط الاهل والاسر الصديقة بالقاهرة.

★★★

● زكريا شمس الدين، احتفل بخطبته على الانسة نجوى وسط الاهل في جمهورية مصر العربية، وتلقيا التهاني.

★★★



● جمال رمضان، احتفل بزفافه الى الانسة حنان فتح الله، اقيم الحفل في الاسكندرية بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

★★★



● حسن ابراهيم عبد العزيز، احتفل بزفافه الى الانسة محفوظة عبد الرازق عبيد في حفل بهيج ضم الاهل والزملاء وتلقيا التهاني للمناسبة.

★★★



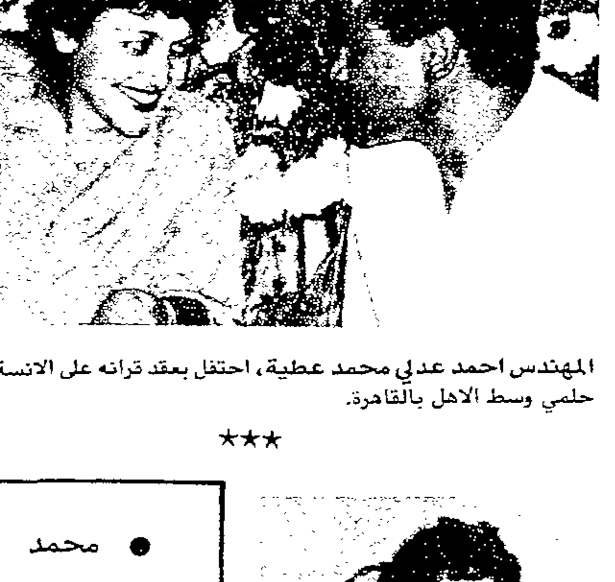




● محمد صبري الزلفى، نائب رئيس تحرير جريدة اخبار العمال بالقاهرة بالسعودية احتفل بزفافه الى ناهد عدلي مدرسة اللغة الانكليزية بالقاهرة وتلقيا التهاني.

★★★





المهندس احمد عدلي محمد عطية، احتفل بعقد قرانه على الانسة رابحة احمد حلمي وسط الاهل بالقاهرة.

★★★



● رباب وسماء وشيماء حسن الكاف، احتفلت الاسرة باعياد ميلادهم في الطائف.

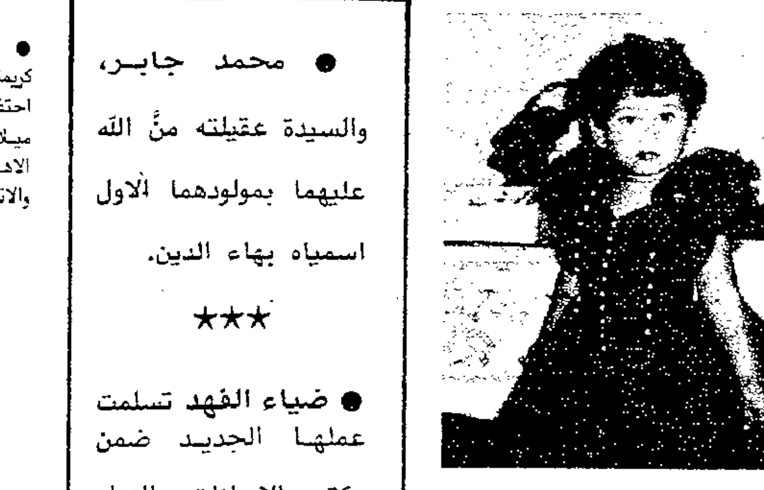
★★★

● محمد ملفى العدواني، رزق والسيدة حرمه فاطمة العدواني بمولود هو باكورة زواجهما سمياه «باسل» وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء بالمناسبة.

● الفنان التشكيلي عادل المشعل عضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية يستعد للمشاركة في المعرض الذي يضم نخبة من فناني الخليج الشباب بالبحرين.

● الدكتور محمد نجم معوض ابو نجم حصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء التحليلية من جامعة ستالفورد في بريطانيا وتلقى التهاني.

● محمد فالح الخضري، اجيز في الهندسة من لندن ويتلقى تهاني الزملاء والاصدقاء.



● ديانا عبد اللطيف النعمان، اقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها الاول حيث اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وتلقت التهاني وهدايا الاسرة واترابها.

● محمد جابر، والسيدة عقيلته منَّ الله عليهما بمولودهما الاول اسمياه بهاء الدين.

★★★

● ضياء الفهد تسلمت عملها الجديد ضمن مكتب الاجازات والدوام بمنطقة العاصمة التعليمية.





● غنيمة وهدى، كريمتا عدنان مطر احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما بمشاركة الاهل والصديقات والاتراب الصغار.






كلمات في العقيدة

# الصفات الالهية



د. امير الحداد

سالني .. هل تابعت «المناظرة الكبرى» قبل ايام ..

اجبته .. كلا .. لم اتابعها ولكني سمعت الكثير عنها..

اريد ان اسالك عن شيء.. فقد ذكر القس سوجارت ان عيسى بن مريم عليه السلام كان متفردا في ميلاده، متفردا في مهده، متفردا في حياته، متفردا في معجزاته، متفردا في مماته.. وهذا احد الاسباب التي تؤهله ان يكون احدى صور الاله.

وسؤالي ذو شقين .. ما معنى كلامه اولا ؟! ثم هل حقا ان الرسول عيسى عليه السلام هو كما زعم هذا القس ؟

اخذت هنيهة من الوقت قبل ان اجيب وقلت: اسمع يا صاحبي.. معنى ان عيسى عليه السلام كان متفردا في ميلاده .. هو انه ولد لام دون أب وهذا ليس الوضع الطبيعي للبشر، ومعنى انه كان متفردا في معجزاته.. انه كان يحيي الموتى ويبرىء الاكمه والابرص .. واما في مماته فان عيسى في عقيدة المسلم لم يمت، وانما رفعه الله اليه وسوف يرجع الى الارض مرة اخرى قبل يوم القيامة.

واما عن الشق الثاني من سؤالك .. فالاجابة عليه هي ان التفرد لا يكفي لنيل (مرتبة الالوهية) .. فالاله له صفات التفرد في كل شيء، وفي الوقت نفسه له صفات الكمال في كل شيء.. ومن صفات الكمال عدم الحاجة الى شيء مطلقا او عدم الاعتماد على شيء مطلقا، فالاله لا يحتاج الى طعام وشراب ومأوى ليبقى ولا يحتاج الى عون احد لينتصر على اعدائه ولا يحتاج الى احد في اي شان من شؤونه.

سالني .. ولكن حتى آدم ولد من غير اب او ام..!

ـ نعم.. لقد ذكر الله ذلك في كتابه .. ﴿ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون﴾ وكلنا يعلم ان رسول الله عيسى عليه السلام كان بشرا ياكل الطعام ويمشي في الاسواق ويجوع احيانا ويتألم احيانا اخرى ويحتاج في حياته الى ما يحتاج اليه البشر من لوازم البقاء .. وهذه صفات تنفي الالوهية مطلقا.. ان الصفات الالهية اجملها الله تبارك وتعالى .. في قوله ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ فهو فرد في جميع صفاته ومن صفاته انه (صمد) اي لا يحتاج الى شيء البته.. والاله لا يؤلد .. لان من يولد يموت .. ومن يولد يحتاج الى من يلده.. وعيسى عليه السلام ولد لامه مريم بنت عمران .. التي حملت .. وارضعته وربته.. ورفع الى السماء ثم يعود قبل يوم القيامة ويموت كما يموت جميع البشر .. فاذا اردنا ان نجمل صفات الالهية فهي في سورة الاخلاص ﴿قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد﴾.. فليس هناك ند او كفء لله تبارك وتعالى.

سالني مستفسرا .. هل يعتقد النصارى ان عيسى آله ؟

ـ ان معتقد النصارى هو ان المسيح ابن الله كما اخبر عن ذلك ﴿وقالت النصارى المسيح ابن الله﴾ وهم يقولون ان الاله له صورة في السماء هو (الله) والاله له صورة اخرى في الارض هو (المسيح) وله صورة ثالثة هي (جبريل روح القدس) .. فهذه الثلاثة صور لاله واحد وبالطبع نحن المسلمين نرى ان هذه عقيدة باطلة وان الله واحد في السماء لا صور اخرى له ولا ابناء ولا يحتاج الى احد وان جبريل (روح القدس) ليس الا ملكا خلقه الله وكلفه بمسالة نفخ الروح في آدم وبنيه ومنهم عيسى عليه السلام .. وعيسى عليه السلام رسول الله وكلمته.. اي امره وقضاؤه.. الذي قضى به على مريم الصديقة بنت عمران .. وكان عيسى وامه ياكلان الطعام ولم يكونا الهين ابدا.

# صلاة الفجر

الفجر ساعة تنفس الحياة في يسر، وفي فرح وابتسام وايناس، والوجود الغافي يستيقظ رويدا رويدا وكان انفاسه مناجاة وكان تفتحه ابتهال حين يبزغ الفجر بنسائمه الباردة ويخرج اهل الايمان يلتمسون المغفرة والرحمة من ربهم في ظلمة حالكة وطريق موحش فبشرهم بنور تام يوم القيامة، قال ﷺ: «بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة». رواه ابوداود تلك النفوس الطاهرة الزكية تسارع الى ربها لصلاة الفجر الغالية، غالية الاجر وصعبة المنال وغيرهم يغوص في سبات عميق في الفراش الدافئ صرعى ضربات الشيطان وعقده الثلاث حيث قال النبي ﷺ: «يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد، يضرب مكان كل عقدة عليك، ليل طويل فارقد، فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فان توضأ انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس». اخرجه البخاري ومسلم

انظر يا اخي الحبيب الى عظم المسؤولية واهميتها، فهذا قائدنا ورسولنا عليه الصلاة والسلام يحذرنا ان تكون النفس خبيثة والعياذ بالله خاصة وان نامت عن صلاة الفجر، فما بال هذا التقصير فينا، لماذا هذا التساهل عندنا؟؟! وكيف نامل ان ينصرنا الله عز وجل وان يرفعنا وان يهزم اعداءنا وان يمكن لنا في الارض على تقصير في حقه سبحانه وتفريط في جنبه ونحن نسمع نداءه كل يوم كل فجر «حي على الصلاة، حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم»، ونحن لا نجيب ولا نستجيب.. لا قم من فراشك.. انهض من نومك.. واستعن بالله رب العالمين.

روي عن رسول الله ﷺ انه قال: «بشروا المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة» وهناك دعاء المشي الى المساجد وهو: اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا، اللهم اعطني نورا».

وعن جابر رضي الله عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فنظر الى القمر ليلة ـ يعني ليلة البدر ـ فقال: انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب﴾ وقال ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة».. كسب اخر الى جانب النور التام يوم القيامة لمن حافظ على صلاة الفجر، ولكنه ليس كسبا دنيويا، بل هو ارفع واسمى من ذلك وهو الغاية التي يبشر لها المؤمنون، ويتعبد من اجلها العابدون انها الجنة واي تجارة رابحة كالجنة «من صلى البردين دخل الجنة» فيالها من فرصة عظيمة، تدخل فيها الجنة بسبب محافظتك على هاتين الصلاتين الصبح والعصر، ولكن ماذا في الجنة؟ وماذا اعد الله سبحانه لداخليها وما هي صفاتهم؟ قال تعالى: ﴿والسابقون السابقون اولئك المقربون، في جنات النعيم، ثلة من الاولين، وقليل من الاخرين، على سرر موضونة، متكئين عليها متقابلين، يطوف عليهم ولدان مخلدون، باكواب واباريق وكاس من معين، لا يصدعون عنها ولا ينزفون، وفاكهة مما يتخيرون، ولحم طير مما يشتهون، وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون، جزاء بما كانوا يعملون﴾. فهذا لمن تركوا لاجل الله لذيذ الطعام وقاموا في المجاهدة على الاقدام وذلوا لسيدهم واطاعوا، ورفضوا التمادي والتسويف، وصلوا صلاة الفجر والناس نيام.

ولعلك اخي الحبيب ادركت اهمية هذا الوقت الصافي الذي لم ينجسه احد باللغو الباطل وانما ملىء بتسبيح الذاكرين وترتيل القارئين وقيام المصلين وسحور الصائمين وتفكر المتاملين وهناك اخي الحبيب عدة فوائد لصلاة الفجر يستفيد منها المرء وهي كالتالي:

## ذكر الله وقراءة القرآن

فقد قال الرسول ﷺ: «من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى طلوع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة».

فقم لصلاة الضحى اثابك الله اجر حجة وعمرة تامة.

يقول ابن القيم: كان شيخنا ابن تيمية يتركنا غاديا بعد الفجر مرارا فراقبته فوجدته يعتزل في غوطة دمشق وحقولها حتى غدت عنده عادة، فقد كان في فكر وذكر رضي الله عنه.

## التفكر

فقد قال سبحانه وتعالى ﴿ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض..﴾ وهناك اخي الحبيب فوائد اخرى غير هذه منها الصلاة والتقائه باخوانه وجلوسه معهم للتذاكر والتدارس وغيرها من الفوائد، فهذه بعض فوائد صلاة الفجر فهي صلاة مشهودة تحضرها الملائكة الكرام وتشهد للناس عند صاحب العز والجلال باداء العبادة والمحافظة على الصلاة.

وقال تعالى: ﴿وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا﴾ والمراد بقرآن الفجر صلاة الصبح، سميت قرآنا لاستحباب تطويل القراءة فيها.

ولقد خصت هذه الصلاة بهذه الفضيلة لان صلاة الفجر تقع في وقت نوم وغفلة، واما اجتماع الملائكة في الفجر فهو من لطف الله تعالى بعباده المؤمنين، واكرامه لهم، حيث جعل اجتماع الملائكة عندهم ومفارقتهم لهم في اوقات عبادتهم، واجتماعهم على طاعة الله، فيكون شهادتهم لهم بما شاهدوا منهم من الخير. فطوبى لمن وفقه الله تعالى للمحافظة على الطاعة والمواظبة على الصلوات ولا سيما صلاتي الفجر والعصر، ففاز بهذه الشهادة الكريمة من ملائكة كرام عند رب كريم يقبل القليل، ويعطي الجزيل، ويا ويل من اكب على المعاصي، واعرض عن الطاعات واهمل الصلوات، كيف يكون حاله ومآله بين يدي الله تعالى يوم يعرض عليه، في يوم كان شره مستطيرا، يوم يجعل الولدان شيبا. نسأل الله اللطف والسلامة.

وعن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سليمان بن ابي حثمة عن الشفاء بنت عبدالله قالت: «دخل على بيتي عمر بن الخطاب فوجد عندي رجلين نائمين فقال: وما شان هذين ما شهدا معي الصلاة؟ قلت: يا امير المؤمنين: صليا مع الناس وكان ذلك في رمضان فلم يزالا يصليان حتى اصبحا وصليا الصبح وناما فقال عمر: لان اصلي الصبح في جماعة احب الي من ان اصلي ليلة حتى اصبح».

## تربية للنفوس

جاء رجل الى امرأة من المسلمات واراد ان ياخذ منها ما ياخذه الرجل من زوجته وان يفعل بها الفاحشة فقالت: اني موافقة على شرط واحد وهو ان تصلي الفجر جماعة لمدة اربعين يوما فوافق الرجل وصلاهن، فلما انتهى من الصلاة نادت عليه المرأة (وكانت تختبره) فقال لها الرجل: اليك عني يا واصلة (وكان اسمها واصلة)، لقد وصلتيني بالله. فهكذا صلاة الفجر تربي المرء على ترك الشهوات وعلى الاستقامة وعلى السير على الصراط المستقيم.

## كيفية الاستيقاظ

اعلم بان المرء اذا اراد الاستيقاظ لصلاة الفجر فعليه عدة امور:

● الاخلاص اذ هو شرط من شروط قبول العمل الصالح حيث يقول عليه الصلاة والسلام «انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى...».

● اعطاء صلاة الفجر الاهمية الكاملة فان من لا يفكر بصلاة الفجر ولا يلقي لها بالا فان استيقاظه لصلاة الفجر سيكون صعبا بلا شك.

● الثقة بالله رب العالمين.

● الاخذ بالاسباب كاملة كان يتفق مع احدهم بان يتصل به او غيره من الاسباب فمن قال اني متوكل على الله سبحانه ولم ياخذ بالاسباب فهو متواكل فعلى المرء ان يتق الله في صلاة الجماعة وصلاة الفجر.

اساله عز وجل ان يغفر لنا خطايانا وان يحشرنا تحت زمرة النبي ﷺ انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمدلله رب العالمين.

## احاديث

● عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله». رواه مسلم.

● وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء، ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا». متفق عليه.

● وعن ابي زهيرة عمارة بن روبية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، يعني الفجر والعصر». رواه مسلم.

● ان ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: «من صلى البردين دخل الجنة». متفق عليه، البردان: الصبح والعصر.

يوسف حسن ـ الجزائر

## من اخلاق النبي ﷺ

● كان خلقه القرآن، يسخط لسخطه ويرضى لرضاه.
● كان اصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة واكرمهم عشرة.
● اكثر نظره التفكير، ولم يكن فاحشا ولا لعانا.
● لا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.
● من ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول.
● لا يقطع على احد حديثه حتى يتعدى الحق فيقطعه بنهي او قيام.
● كان اكثر الناس تواضعا وارحمهم واشدهم اكراما لاصحابه.
● لا يواجه احدا بما يكره، يعود المريض ويحب المساكين.
● يحب الطيب ويكره الخبائث كالبصل والثوم.
● كان لا يتميز على اصحابه في ملبس او مجلس، يدخل الاعرابي فيقول: ايكم محمد؟
● احب اللباس اليه القميص.
● لا يسرف في ماكل او ملبس، يلبس القلنسوة والعمامة وخاتما من فضة في خنصره الايمن.
● كان يحفظ جاره ويكرم ضيفه.
● ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما.
● كان يمزح ولا يقول الا حقا (صدقا) ﷺ.

اللهم احشرنا تحت زمرته يوم القيامة يا ارحم الراحمين.

يوسف حسن ـ الجزائر

اخبار اسلامية

## أكثر من ستة بلايين ريال لتطوير مشعر منى

بلغ اجمالي المبالغ التي تم انفاقها على مشروعات تطويرية في منطقة المشاعر المقدسة خلال السنوات العشر الماضية بواسطة هيئة تطوير منى فقط حوالي ٦,٢٥ بلايين ريال سعودي.

وقد شملت هذه المشروعات شق انفاق وبناء الجسور العلوية وطرق المشاة وتجهيز المساحات الفارغة في منى لاستيعاب الحجاج في ايام التشريق.

ووفقا لما جاء في كتيب اصدرته وزارة الاعلام ـ الشؤون الاعلامية فقد تمتحديد وتسوية وتقسيم مناطق الخيام في ربوة منى مع تنفيذ انارة وسفلتة الشوارع بتكلفة اثنين واربعين مليون ريال وكذا تظليل طريق المشاة من مزدلفة الى المسجد الحرام بتكلفة مقدارها ثلاثمائة وخمسون مليون ريال.

كما هذبت سفوح الجبال في منى بهدف زيادة استيعاب المنطقة الشرقية لمنى بحيث تزداد رقعة الارض المنبسطة لتتسع لاكبر عدد من الحجاج.

وتم انفاق مبلغ اربعمائة وثمانية وعشرين مليون ريال لاضافة مساحة مليوني متر مكعب من الاراضي واقيمت انابيب للمياه ونقاط توزيع لتوفير مليوني متر مكعب من المياه بتكلفة خمسمائة وخمسة وثلاثين مليون ريال الى جانب اقامة اربعة عشر الف حمام في المنطقة لاستخدامات الحجاج بتكلفة مقدارها مائة وخمسة وسبعون مليون ريال.

وتسهيلا لحركة المرور فقد انشىء طريق الملك عبدالعزيز الذي يعد الشريان الرئيسي الذي يربط منطقة منى بالمشاعر الاخرى.

ويمتد هذا الطريق من كدى والعزيزية بمكة المكرمة ويتخلله اربعة عشر منحدرا مفتوحة على الطرق السريعة..

وقد بلغت تكاليف هذا الطريق بانفاقه وجسوره اربعمائة مليون ريال.. كما تم انشاء طريق آخر لنفس الغرض وهو طريق الملك خالد الذي يمتد من سوق العرب بمنطقة منى والذي يسهم بدوره في تيسير مرور السيارات.. ويخترق الطريق الجبلي الذي يفصل منى عن العزيزية. وبلغت تكاليفه مائتين وسبعين مليون ريال.

## آلاف المصاحف والكتب تقدمها رابطة العالم الاسلامي

انطلاقا من اهتمام رابطة العالم الاسلامي بتزويد مكاتبها في العالم بالمصاحف والهيئات والمدارس الاسلامية في شتى انحاء العالم خدمة لكتاب الله الكريم قامت الرابطة بشحن خمسمائة واربعين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة لمكتب الرابطة في اسلام آباد بالباكستان وذلك لتوزيعها على بعض المسلمين وطلبة القرآن الكريم والمساجد والمعاهد الدينية هدية من الرابطة.

وقامت الرابطة بشحن خمسمائة واربعين نسخة اخرى من المصحف الشريف للمركز الاسلامي في مدريد باسبانيا لتوزيعها مجانا بين المسلمين وبعض المساجد والمعاهد الدينية والجمعيات الاسلامية الاخرى هدية من الرابطة لهم.

ومن جهة اخرى فقد بعثت الرابطة سبعة وعشرين طردا تحتوي على ٥٤٠ نسخة من القرآن الكريم لمكتب الرابطة في دكا في بنغلاديش لتوزيعها مجانا بين المسلمين والمساجد والمعاهد الدينية وحفاظ القرآن الكريم. كما قامت الرابطة بشحن عشرين طردا تحتوي على خمسمائة واربعين نسخة من المصحف الشريف طباعة مجمع الملك فهد من الحجم الكبير الى تركيا لتوزيعها مجانا بين المساجد ومدارس تحفيظ القرآن الكريم والمعاهد الدينية وغيرها.

## اعداد ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية

تعتزم سفارة المملكة العربية السعودية في ايطاليا اعداد ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الايطالية وقد شكلت لجنة تحضيرية للاضطلاع بهذه المهمة الاسلامية السامية.

وتعمل اللجنة التحضيرية برئاسة السفير السعودي في روما على اخراج الترجمة في اقرب وقت ممكن لتتيح لكثير من المسلمين الناطقين باللغة الايطالية قراءة كتاب الله والتمعن في ما يضمه من عبر ومواعظ تزيد من ايمانهم وتربطهم بخالقهم.

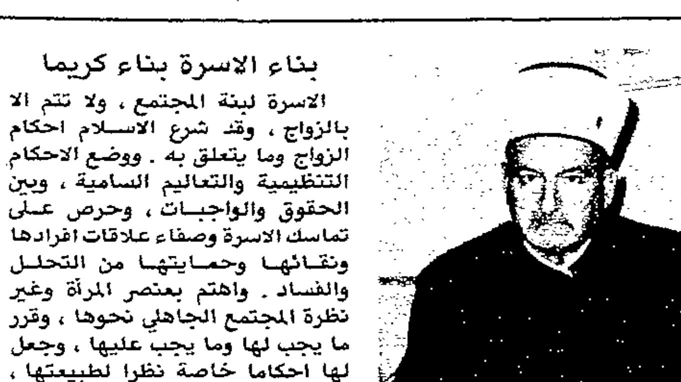
وقد عبرت رابطة العالم الاسلامي عن امتنانها لهذه الخطوة المباركة من قبل سفارة المملكة في ايطاليا حيث بعث امين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف رسالة لسفير المملكة في روما اعرب فيها عن شكره وتقديره للسفارة على ماتقوم به من اهتمام وعناية ومتابعة لانجاز هذا العمل الاسلامي الرفيع.

كتاب الاسلام والمستقبل ١

# مستقبل التكافل الاجتماعي في الاسلام

■ لا بد لبقاء المجتمع قويا متماسكا، ان يكون فيه تكافل اجتماعي يقوم على اسس الاسلام وتعاليمه

■ من اسباب التكافل، ايجاد العمل لكل فرد وضمان حق العامل وانصافه ـ والاسلام يكره البطالة لانها تؤدي الى اضطراب المجتمع وفساده



د. عبدالعزيز الخياط

ان عقيدة الاسلام السمحة الصافية هي التي تحكم المجتمع وتسيره . وان انظمته وقيمه واخلاقه وتعاليمه هي التي تكون منهج حياته في شؤونها كلها .

ومن اروع ما يضمن بقاء المجتمع قويا ان يكون فيه تكافل اجتماعي يقوم على اسس الاسلام وتعاليمه القويمة .

## معنى التكافل الاجتماعي في الاسلام وشموليته

التكافل الاجتماعي معناه التساند والتضامن بين مجموعة من الناس تعيش في مكان واحد ، ويجمعها قانون وعادات واحدة ينشا بينها تضامن وتآلف .

واذا قام هذا التكافل على اسس صحيحة ضمنت فيه عندئذ مصلحة الفرد والجماعة ، للفرد كيانه ومميزاته وابداعه ضمن سيطرة الجماعة ومصلحتها كما قال تعالى : ﴿ ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ﴾ .

وكما قال ﷺ : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » . وكما قال عليه الصلاة والسلام : « مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها ، وبعضهم اسفلها ، وكان من في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على فئة فوقهم فقالوا : لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا . فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا ، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا » .

والتكافل الاجتماعي في الاسلام شامل متكامل ، يتناول الامور التالية :

## الحريات معناها وكيف يوفرها الاسلام

اهم حرية يقررها الاسلام للناس هي انعتاق الانسان من عبودية اخيه الانسان ، وانعتاق الشعب من عبودية شعب اخر : ﴿ يا ايها الناس انما خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان اكرمكم عند الله اتقاكم ﴾ وقال عمر بن الخطاب : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم اماتهم احرارا ؟» ومن الحريات التي يقررها الاسلام للمجتمع ، افرادا وجماعات ، ما اصطلح على تسميته بالحريات التالية :

١ ـ حرية الذات :

ونعني بها احترام الانسان وتكريمه وضمان ان يعيش آمنا ، وممارسته حقه في ان يتصرف في شؤون نفسه ، وان يتحمل مسؤولية هذا التصرف من غير تجاوز واعتداء على حريات الاخرين ، وضمن قيود تعاليم الاسلام واحكامه .

٢ ـ حرية المأوى :

كفل الاسلام للانسان ان يكون حرا في بيته وفي وطنه ، فلا يقتحم بيته ، ولا يعتدى عليه بسرقة ، او سلب ، ولا يمنع من العمل في وطنه والتنقل فيه ، والسكن حيث يشاء : ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ﴾. وقد نهى الاسلام عن تتبع عورات الناس في خصوصياتهم .

٣ ـ حرية الاعتقاد :

من التكافل الاجتماعي ان يترك الناس احرارا في عقائدهم ، والممارسات التي وجدهم الاسلام عليها ، ولا يكره انسان على تغيير عقيدته : ﴿لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾. ويتركون احرارا فيما يتعلق بالعقيدة من الامور الخاصة والعبادات والاحوال الشخصية . ولا يتعرض للمعابد والكنائس والبيع سواء اكانوا من اهل الكتاب ام من اصحاب الديانات الاخرى كالمجوس . ومن ليس في ديانهم تشاريع قوانين فتطبق عليهم في غير تلك المسائل قوانين الاسلام وتشريعاته . قال ﷺ : « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » .. وقال : «امرنا بتركهم وما يدينون » .

٤ ـ حرية الرأي :

الرأي بمعنى الاجتهاد قرره الاسلام ، فلكل احد توفرت لديه عناصر الاجتهاد واصوله جاز له الاجتهاد ، فبابه مفتوح . وله ثوابان ان اصاب ، وثواب واحد ان اخطأ . والاسلام نهى عن الجمود والتفكير الاعمى .

والرأي بمعنى بيان وجهة النظر في شؤون العلوم والادارة والزراعة والتجارة وغيرها ، فهذا ميسر في الاسلام لكل انسان بل فرض كفاية على الامة ان تقوم به ، قال عليه السلام : « انتم اعلم بشؤون دنياكم » .

والرأي بمعنى القول في القرآن او العقائد بغير علم ، ومخالفة النصوص الثابتة المقررة في القرآن وما علم من الدين بالضرورة والاستخفاف بالشريعة واحداث اراء تفرق صف الامة فلا يجوز ذلك .

٥ ـ حرية التعليم :

الاسلام دعوة صريحة الى العلم والتعلم ، قال تعالى : ﴿ اقرأ وربك الاكرم * الذي علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم ﴾ .. قال ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ».. وقد رفع الاسلام من شأن العلم : « انما يخشى الله من عباده العلماء ».

وجعل باب العلم مفتوحا للناس جميعا من غير تقيد بسن او دين او عنصر او زمان . وكانت اماكن التعليم مفتوحة من صلاة الفجر الى صلاة العشاء في المساجد والمدارس الملحقة بها في جميع انحاء العالم الاسلامي .

٦ ـ حرية التملك :

من التكافل الاجتماعي ان يباح للانسان ان يتملك ما يشاء في حدود المشروع من وسائل التملك كالعمل والبيع والهبة ، ومنع التملك بوسيلة غير مشروعة كالاحتكار والغش والسرقة والنهب والربا والاختلاس ، قال تعالى : ﴿ يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ، الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ .

وقد قرر الاسلام ان التملك وظيفة اجتماعية ، لان المال مال الله ، والانسان امين مستخلف عليه . فهو موظف لتنمية المال واصلاح الارض وعمارتها بما منحه الله من قدرة جسدية وعقلية ، وذلك لصلاح المجتمع وتكافل الناس . وحق الملكية لا يثبت في نظر الاسلام الا باثبات الشارع وتقريره لاسبابها ، فالملكية ليست مطلقة في الاسلام .

## ايجاد العمل

ومن اسباب التكافل الاجتماعي وجود العمل لكل انسان ، سواء من حيث النظرة اليه او من حيث ايجاده ، فالعمل من اهم وسائل الكسب . قال عليه الصلاة والسلام : «ان اشرف الكسب كسب الرجل من يده » .. وقد هيأ الله الارض وسخرها للانسان ﴿ ألم تر ان الله سخر لكم ما في الارض ﴾ .. وايجاد الاعمال ضرورة يجب توفيرها للافراد في المجتمع حتى لا يكونوا عالة عليه فيضعف ويتفكك . وقد ورد ان النبي ﷺ منع اعطاء السائل ، وهيأ له فرصة العمل بالاحتطاب .

وجعل الاسلام من التكافل ضمان حق العامل ، وانصافه باعطائه حقه من الاجر وحمايته من الاستغلال وجشع اصحاب العمل ، وتنظيم العمل والعمالة . قال عليه الصلاة والسلام : «اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه » .. وقال عليه الصلاة والسلام : « ولا تكلفوهم ما لا يطيقون » كما طلب الاسلام ان يوفر للعامل السكن والاسرة ووسائل الاتصال .

وكره الاسلام البطالة ، لانها تؤدي الى فساد المجتمع واضطرابه وقلة الانتاج وتاخير الاقتصاد ، قال عليه الصلاة والسلام : «البطالة تقسي القلب » .. ودعا الى معالجتها بحث الناس على العمل ، وايجاد الاعمال ولا سيما لاصحاب البطالة القادرين على العمل ، اما بطالة المضطرين فلا بد من اعالتهم .

## حق الحياة الكريمة

من تمام تكافل المجتمع المسلم ان يهيأ لكل فرد من افراده مستوى معين من الحياة، يضمن له ضرورياتها باي وسيلة مشروعة وهو ضمان المأكل والمشرب والملبس والمسكن ، وتوفير الزواج والمواصلات ، قال تعالى : ﴿وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ .. وهذا الحق غير الزكاة الوارد في قوله تعالى : ﴿والذين في اموالهم حق معلوم ».

والاصل في هذا التامين قوله تعالى لادم الانسان : ﴿ ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى ﴾ وقال ﷺ : ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله ﴾ .

واما توفير التعليم والتطبيب والعلاج والدواء وغيرها فهي من الحاجات المهمة التي تؤدي الى استمرار الحياة الكريمة ونقائها . والمفروض بالدولة ان تؤمنها للمجتمع بالطريقة والاسلوب الذي يتلاءم وكل عصر ومكان .

## بناء الاسرة بناء كريما

الاسرة لبنة المجتمع ، ولا تتم الا بالزواج ، وقد شرع الاسلام احكام الزواج وما يتعلق به . ووضع الاحكام التنظيمية والتعاليم السامية ، وبين الحقوق والواجبات ، وحرص على تماسك الاسرة وصفاء علاقات افرادها ونقائها وحمايتها من التحلل والفساد . واهتم بعنصر المرأة وغير نظرة المجتمع الجاهلي نحوها ، وقرر ما يجب لها وما يجب عليها ، وجعل لها احكاما خاصة نظرا لطبيعتها ، قال عليه الصلاة والسلام : « استوصوا بالنساء خيرا » .. واعتبر الاسلام تكافل الاسرة الجزء المهم في تكافل المجتمع ، وذلك كثرت الاوامر والنواهي المتعلقة بالعناية بالزوجة وبرها وبالوالدين وبرهما ، وبالاولاد وتربيتهم ، وبالارحام ووصلها .

## ايجاد التوازن في المجتمع

من سمة المجتمع المتكافل في الاسلام ان يكون وسطا متوازنا : ﴿ وكذلك جعلناكم امة وسطا ﴾.. فلا غلو ولا تقصير ، ولا افراط ولا تفريط . قال تعالى : ﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ﴾ والتوازن يشمل العقيدة ، فينبغي ان تظل صافية ليس فيها انحراف : ﴿ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾ .. ويشمل الاحكام التي لا تغليب فيها لمطالب الاشواق الروحية مطالب النزعة الانسانية في التطلع الى مزيد من شهوات الحياة الدنيا، ولا العكس. فالمتعلقة بحياة الانسان الخاصة يجب فيها الاعتدال في الماكل والمشرب والملبس والانفاق ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾، و﴿ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴾، والمتعلقة بالعبادات يجب فيها الاعتدال. فلا اغراق في العبادة ولا اهمال، قال تعالى: ﴿ وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾، وقال ﷺ: «لا تشددوا فيشدد الله عليكم»، والمتعلقة بالمعاملات: احسان البيع والشراء، واتقان الصنعة والاخلاص في العمل، ومنع السفه، وهو سوء التصرف بالمال وايجاد الاعمال، وتيسير الكسب الحلال ومنع الطرق غير المشروعة.

ويشمل الاحكام المتعلقة بالاخلاق والتمسك بالاخلاق الفاضلة ونبذ الاخلاق الرديئة وعدم التظاهر بها. والنصوص في ذلك كثيرة منها قوله تعالى: ﴿ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة﴾.

ومن التوازن في المجتمع ان تعطى الفرص لاربابها في العمل، وابراز المواهب، قال تعالى: ﴿وان ليس للانسان الا ما سعى * وأن سعيه سوف يرى﴾، وان يمنع الاسراف والترف وتكدس الثروات من غير استغلال: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم﴾. ولذلك فرض الزكاة، وحث على عون المحتاج، ونظم المواريث.

وهذا جانب من توازن المجتمع المتكافل في الاسلام. ومن اراد التفصيل فعليه بالكتب المفصلة في هذا الباب.

## الاصول النفسية للتكافل

هذه الاصول هي القيم العليا التي يتجه اليها الانسان في اعماله واعلاها طلب رضوان الله عز وجل، قال تعالى: ﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه، ذلك لمن خشي ربه﴾ وقال: ﴿واتبعوا رضوان الله﴾. ثم تاتي بعد ذلك القيم العليا الاخرى مثل الطمانينة، والتحرر من الخوف والجوع والحرص على الاولاد والمال والحياة.

وهي الاخلاق التي يجب ان يتمسك بها، لتحفظ تكافل المجتمع وتماسكه وشخصيته. فالاسلام دعا الى الصدق والبر والعدل، ومعرفة الواجب واداء الحق والحلم والحياء والصبر والشجاعة والعزة والوفاء، والتواضع والرحمة، والشفقة والرفق، والعفة وصلة الرحم، ورعاية الجوار وصدق اللسان، وكظم الغيظ والعفو، وعمل المعروف واصلاح ذات البين وعيادة المريض واغاثة الملهوف، وتفريج الكروب واضافة الفقراء واعانة المحتاجين ومساعدة الضعفاء. ووضح الاداب الحميدة في طلب الرزق والسعي على العيال والاكل والشرب والكلام والنوم والسفر والجهاد والعبادة والطهارة والصحبة والمعاشرة والمؤاخاة والمجالسة والمحادثة، وبين الادب والواجب مع الوالدين وذوي الارحام والايتام والاهل والاولاد، والخدم والاعوات والبهائم والحيوانات.

وفي مقابل ذلك نهي عن اضداد هذه القيم. وقد وردت في ذلك النصوص الكثيرة كقوله تعالى: ﴿ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون﴾.

ومن ابرز هذه الاصول النفسية التي تحفظ التكافل الاجتماعي سليما متينا: الاخوة بين افراد المجتمع اخوة انسانية، قال تعالى: ﴿اني رسول الله اليكم جميعا﴾ واخوة المؤمنين: ﴿انما المؤمنون اخوة﴾، واخوة الاخلاق، قال ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا، عباد الله، اخوانا، المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يكذبه ولا يحقره، التقوى ها هنا (ويشير الى صدره ثلاث مرات) بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه». واخوة الوحدة في الصف والكلمة والاتجاه والدولة، قال تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا﴾.

كما ان من ابرزها: الرحمة والتراحم بين افراد المجتمع واسره، الرحمة للوالدين، قال تعالى: ﴿اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما * واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾، والرحمة للاقارب قال تعالى: واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا، وبالوالدين احسانا وبذي القربى﴾.

وقال ﷺ: قال تعالى «انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته» والرحمة للضعفاء والمساكين والارامل والايتام، قال ﷺ: «اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، واطعمه من طعامك يلن قلبك وتدرك حاجتك». وقال ﷺ : «الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، الرحمة للجار واهل الدار قال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره»، والرحمة للناس جميعا، قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء». والاحسان والعدل من صفات المجتمع المتكافل، قال تعالى: ﴿اعدلوا هو اقرب للتقوى﴾ وقال: ﴿ان الله يامر بالعدل﴾، وقال ﷺ: «ان الله كتب الاحسان على كل شيء» وميزان العدل والاحسان قوله ﷺ: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه».

والعدل ان تنصف من نفسك لغيرك، وان تنصف نفسك من غيرك، وان تحق الحق بين الناس. والاحسان شيء فوق العدل في معاملة الناس.

والايثار ضد الانانية، وهي ان تقدم غيرك على نفسك فيما هو حق لك، وهو من اكثر ما يعمق التكافل الاجتماعي بين الناس، وقد مدح الله المؤثرين على انفسهم فقال: ﴿ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾.

والعفو عن الناس، وغض النظر عن اساءاتهم من اجمل الصفات التي يجب ان يتحلى بها الانسان، قال سبحانه: ﴿فمن عفا واصلح فاجره على الله﴾، وهي تؤدي الى ازالة العداوات وزرع المحبة، قال تعالى: ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم﴾.

وجميع الاخلاق التي امر الله بها هي من الصفات النفيسة التي لا بد منها في المجتمع المتكافل كالصدق والامانة والوفاء والتواضع والسخاء.

## لنحذر دعاة ابواب جهنم !

● عن حذيفة رضي الله عنه انه قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت اساله عن الشر خشية ان اقع فيه، فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر.

قال: نعم..

قلت: فهل بعد هذا الشر من خير ؟

قال : نعم وفيه دخن.

قلت: وما دخنه ؟

قال: قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر.

فقلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟

قال : نعم دعاة على ابواب جهنم، من اجابهم اليها قذفوه فيها.

فقلت: يا رسول الله صفهم لي..

قال: نعم هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا.

قلت: يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك ؟

قال : تلزم جماعة المسلمين وامامهم.

فقلت: فان لم تكن لهم جماعة ولا امام؟

قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك.

■ الاسلام اعتبر تكافل الاسرة الجزء المهم في تكافل المجتمع ولذلك اولاها العناية والرعاية

■ الأخوة بين أفراد المجتمع اخوة انسانية، تحفظ التكافل الاجتماعي سليما متينا

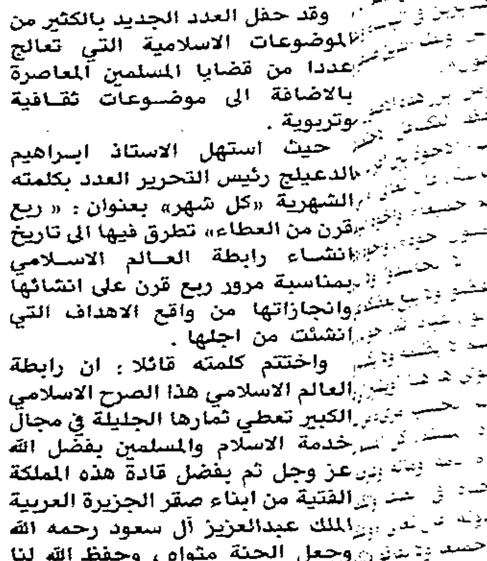


# الرابطة منظمة اسلامية عالمية يتمثل فيها جميع مسلمي المعمورة

■ تتطلع الى الدعوة للاسلام وشرح مبادئه والتصدي للافكار والمذاهب الهدامة

■ المجلس الأعلى العالمي للمساجد يعمل من أجل حماية المساجد ونشرها

■ هيئة الاغاثة الاسلامية تحقق انجازات كبيرة ومثمرة



بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء رابطة العالم الاسلامي

صدر العدد ٢٧١ من مجلة (الرابطة) لشهر صفر لهذا العام. وهي مجلة شهرية اسلامية جامعة تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.

وقد حفل العدد الجديد بالكثير من الموضوعات الاسلامية التي تعالج عددا من قضايا المسلمين المعاصرة بالاضافة الى موضوعات ثقافية وتربوية.

حيث استهل الاستاذ ابراهيم الدعيلج رئيس التحرير العدد بكلمته الشهرية «كل شهر» بعنوان: «ربع قرن من العطاء» تطرق فيها الى تاريخ انشاء رابطة العالم الاسلامي بمناسبة مرور ربع قرن على انشائها وانجازاتها من واقع الاهداف التي انشئت من اجلها.

واختتم كلمته قائلا: ان رابطة العالم الاسلامي هذا الصرح الاسلامي الكبير تعطي ثمارها الجليلة في مجال خدمة الاسلام والمسلمين بفضل الله عز وجل ثم بفضل قادة هذه المملكة الفتية من ابناء صقر الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وجعل الجنة مثواه، وحفظ الله لنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي لا يالو جهدا في تقديم الدعم لهذه المنظمة الاسلامية حتى تستطيع ان تقوم بدورها الكبير والمطلوب منها على الوجه الاكمل.

كما اشتمل العدد على مقابلة خاصة مع الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام الرابطة اشار فيها الى الجهود الكبيرة التي تبذلها الرابطة لمساعدة المسلمين واستنهاض هممهم ونصرة القضايا الاسلامية.

كما اشتمل العدد على استطلاع عن الرابطة بمناسبة مرور ربع قرن من الزمان على انشائها. ولاهمية المناسبة ننشره كما جاء في المجلة:

بمناسبة مضي ٢٥ عاما على انشاء رابطة العالم الاسلامي نلقي بعض الضوء عليها وعلى اجهزتها واداراتها واهدافها وبعض انشطتها في مجال الدعوة الاسلامية ودعم القضايا التي تهم المسلمين والاقليات الاسلامية في كل مكان.

فرابطة العالم الاسلامي منظمة اسلامية عالمية تمثل فيها الشعوب الاسلامية في كافة انحاء المعمورة. انشئت بناء على قرار صادر عن المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقد بمكة المكرمة في ١٤ ذي الحجة عام ١٣٨٢ هـ لتبليغ دعوة الاسلام وشرح مبادئه وتعاليمه ودحض الشبهات عنه والدفاع عن القضايا الاسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وآمالهم ويحل مشكلاتهم، والتصدي للافكار والتيارات الهدامة التي يراد منها فتنة المسلمين عن دينهم او تشتيت شملهم وتمزيق وحدتهم.

والرابطة عضو من الدرجة الاولى في هيئة الامم المتحدة ضمن المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي. كما انها في منظمة اليونسكو وفي صندوق الطفل العالمي بهيئة الامم المتحدة ومراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة وتحضر جميع مؤتمرات وزراء الخارجية والقمة الاسلامية.

## الميثاق

وعلى اثر انشاء الرابطة اصدر اعضاؤها هذا الميثاق الذي نورده فيما يلي بنصه:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين..

نحن اعضاء رابطة العالم الاسلامي الممثلين له تمثيل عقيدة وايمان، نعاهد الله تعالى على:

ان نؤدي فريضة الله علينا بتبليغ رسالته ونشرها في جميع انحاء العالم، وان نؤكد من جديد ايماننا بانه لا سلام للعالم الا بتطبيق القواعد التي ارساها الاسلام.

وان ندعو الامم عامة الى التسابق في ميدان العمل لخير البشرية واسعادها، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين افرادها، وايجاد المجتمع الانساني الافضل.

وان نشهد الله على اننا لا نريد افسادا لامر احد ولا سيطرة على احد، ولا هيمنة على احد، وفي سبيل هذه الاهداف اعتزمنا القيام بما هو آت:

- ان نبذل قصارى جهدنا في توحيد كلمة المسلمين، وازالة عوامل التفكك المحيقة بالمجتمعات الاسلامية المنتشرة في بقاع العالم.
- وان نذلل العقبات التي تعترض انشاء جامعة للعالم الاسلامي.
- وان نساعد كل من يدعو الى الخير والهدى ونسانده على تادية مهمته الاسلامية.
- وان نستخدم جميع ما تملكه من وسائل روحية ومادية وادبية لتحقيق ما نصبو اليه في هذا الميثاق.

وقد قررنا:

- ان توحد جهودنا لتحقيق هذه الاغراض بطريق ايجابي سليم.
- وان نطرح كل دعوى جاهلية، قديمة منها وحديثة.
- وان نعلن ان لا شعوبية ولا عنصرية في الاسلام.

## الاهداف والوسائل

ياتي على رأس اهداف الرابطة:

تبليغ دعوة الاسلام وشرح مبادئه وتعاليمه ودحض والافكار والهدامة التي يريد منها اعداء الاسلام فتنة المسلمين عن دينهم وتشتيت شملهم وتمزيق وحدتهم، والدفاع عن القضايا الاسلامية بما يحقق مصالح المسلمين وآمالهم ويحل مشاكلهم ولتحقيق هذه الاهداف تتخذ وسائل واساليب متعددة منها:

● العمل على تحكيم الشريعة الاسلامية في البلاد الناطقة بالشهادتين.

● الاخذ بمبدأ الشورى عن طريق مؤتمرات لكبار علماء العالم الاسلامي لتبادل الرأي والتنسيق في الجهود المبذولة من اجل انتشار الدعوة الاسلامية.

● الاستفادة الى ابعد مدى ممكن من منافع الحج في مجال التوعية الاسلامية عن طريق المحاضرات والندوات الاسلامية التي تقيمها الرابطة ابتداء من شهر ذي القعدة من كل عام وحتى نهاية موسم الحج ويحاضر فيها نخبة من كبار العلماء والمفكرين الاسلاميين ومن الوافدين لحج بيت الله الحرام.

● تقيم الرابطة ندوة اسلامية عالمية في موسم كل حج بمقرها العام تضم اخصائيين في مختلف المجالات من علماء العالم الاسلامي الذين يؤدون فريضة الحج.

● تنظيم التعارف بين وفود الحجيج بكل وسيلة ممكنة وتخصيص عدد من العاملين المتفرغين للتعرف على العناصر المؤمنة الواعية في المساجد وعند المطوفين وفي الفنادق وغيرها.

● تشجيع الدعاة الاسلاميين في كافة انحاء العالم للعمل على نشر الاسلام وتدعيمهم ماديا وتجهيزهم بالامكانات اللازمة التي تساعدهم على اداء مهمتهم المقدسة.

● توزيع الكتب والمجلات الاسلامية مجانا مساهمة في تعميم الثقافة الاسلامية ونشر الدعوة بمختلف اللغات.

● رفع مستوى النشر عن طريق الصحافة والكتب والوسائل الممكنة باللغات الحية وتشجيع المؤسسات الصحفية الاسلامية التي تخدم الدعوة الاسلامية.

● ابتعاث وفود الى جميع اقطار العالم الاسلامي والاقطار التي تتواجد فيها الاقليات الاسلامية لدراسة مشاكلهم والتعرف على مطالبهم ومد يد المساعدة لهم.

● دعم كافة المنظمات والمؤسسات الاسلامية التي لها صلة بالرابطة وتنسيق الجهود والعمل الاسلامي معها لخدمة الدعوة الاسلامية.

● تشجيع التاليف الاسلامي وشراء الكتب الاسلامية النقية التي تشرح حقائق الاسلام الناصعة.

نشر التعليم الاسلامي بالمساهمة في انشاء المدارس والمعاهد الاسلامية في كافة انحاء الوطن الاسلامي ودعمها في حدود الامكانات المتاحة.

● العمل على تنقية وسائل الاعلام الاسلامي عموما مما قد يلصق بها من دعوات غريبة عن روح الاسلام.

● العمل على نشر لغة القرآن الكريم بين الشعوب المسلمة حتى تكون لغة التفاهم بين الجميع.

## اجهزة الرابطة واداراتها

تتكون الرابطة من اجهزة وقطاعات وادارات مختلفة تعمل جميعها لتحقيق اهداف الرابطة وهي:

### المجلس التاسيسي

ويتكون حاليا من (خمسة وخمسين) عضوا من العلماء وقادة الرأي والفكر في العالم الاسلامي ويجوز زيادة عددهم لاستكمال التمثيل الاسلامي بترشيح من الامين العام وموافقة المجلس.

والمجلس التاسيسي هو الذي يرسم سياسة الرابطة ويحدد اهدافها واتجاهاتها بما يكفل تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها لخير الاسلام والمسلمين.

### الامانة العامة

وهي السلطة التنفيذية للرابطة ومقرها الدائم مكة المكرمة. والامين العام هو المسؤول عن تنفيذ القرارات والتوصيات التي يصدرها المجلس التاسيسي للرابطة وعن التنظيم والتكوين الاداري والمالي لجهاز الرابطة ويمثل حلقة الاتصال المباشر بين الرابطة ومختلف الجهات والهيئات في العالم وهو المسؤول عن متابعة اعمال الرابطة ورفع التقارير عن سير تلك الاعمال الى المجلس التاسيسي الذي يجتمع مرة واحدة في كل عام وفي حالة الضرورة يجتمع اكثر من مرة في السنة.

ويساعد الامين العام في قيامه بمسؤولياته الامناء المساعدون.

### المجلس الاعلى العالمي للمساجد

يعتبر هذا المجلس من الهيئات الرئيسية التي تعمل تحت مظلة الرابطة وانشىء بناء على قرار صادر من مؤتمر رسالة المسجد في منتصف عام ١٣٩٥ هـ بدعوة من رابطة العالم الاسلامي للعمل على تاكيد حرية الدعاة الى الله وأئمة المساجد في الدعوة الاسلامية واحياء رسالة المسجد والعمل على تاكيد حرية الدعاة الى الله وائمة المساجد في الدعوة الاسلامية واحياء رسالة المسجد والعمل على حماية المساجد وائمتها من اي اعتداء انتهاك. ويتولى الامين العام للرابطة الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ويعاونه في ادارة شؤون الامانة الامين العام المساعد لشؤون المساجد.

ويتكون المجلس من هيئة تاسيسية يبلغ عدد اعضائها ٥٥ عضوا يمثلون مختلف الشعوب والاقليات الاسلامية في العالم. ويهدف المجلس الى الاتي:

● تكوين رأي عام اسلامي في مختلف القضايا والموضوعات الاسلامية في ضوء الكتاب والسنة.

● محاربة الغزو الفكري والسلوك المنحرف.

● العمل على حرية الدعوة الى الله.

● حماية المساجد من كل اعتداء يقع عليها او على ممتلكاتها.

● المحافظة على الاوقاف الاسلامية.

● الدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية.

● يعقد المجلس دورته السنوية في شهر ربيع الثاني من كل عام.

● اتخذ المجلس خلال هذه الدورات قرارات وتوصيات تستهدف الوصول الى افضل الطرق واسلمها لتحقيق رسالة المسجد واعادة دوره في نشر الاسلام وتحقيق الحياة الاجتماعية الكريمة للمسلمين.

### هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة

هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة منظمة علمية ذات شخصية اعتبارية مستقلة انشاها المجلس الاعلى العالمي للمساجد في دورته التاسعة عام ١٤٠٤هـ تسعى الى اظهار اوجه الاعجاز العلمي في القرآن والسنة والتحقيق فيه ونشره وترجمته الى اللغات الحية في العالم وادخال ومضامين الابحاث المعتمدة لمناهج التعليم في شتى مراحله ومؤسساته واعداد جيل من العلماء والباحثين في هذا المجال. ويتولى الامين العام للمجلس الاعلى العالمي للمساجد رئاسة مجلس الهيئة ويعاونه في ذلك امين الهيئة.

### هيئة الاغاثة الاسلامية

هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية شخصية اعتبارية مستقلة انشاها المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته العشرين عام ١٣٩٨ هـ وتقوم بتقديم نشاطات الاغاثة للمسلمين شعوبا وجماعات حيثما وجدوا حين تحل بهم الكوارث في عقائدهم او انفسهم او حرياتهم او ممتلكاتهم، او حقوقهم، وتعمل الهيئة على معالجة مشاكل المسلمين التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية ورفع مستواهم للحفاظ على كيانهم ووجودهم ودرءا لكل ما قد يؤثر على عقيدتهم الاسلامية. ويتولى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رئاسة مجلس الهيئة ويعاونه في ذلك المشرف العام للهيئة، وقد حدد النظام الداخلي للهيئة بقرار من الامين العام برقم ٨٨ وتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٤هـ تشكيل الهيئة واختصاصات وصلاحيات مجلسها ورئيس المجلس والمشرف العام على الهيئة والمشرف العام المساعد والقواعد المحددة لمصادر تمويلها والاتفاق على اوجه نشاطات الهيئة.

وقد حققت هذه الهيئة انجازات كثيرة في مجال الاغاثة وتقديم الخدمات خاصة الطبية منها حيث انجزت الاتي:

١ - مستشفى الرابطة الدائم في كوكس بازار وفروعها في شيتاتونغ ودكا في بنغلادش كما اقامت معهدا للتدريب على احدث الطرق الزراعية ومعهدا مهنيا لتدريب شباب المسلمين من البنغلادشيين والبهاريين على الحرف النافعة.

٢ - اقامت ثمانية مستوصفات بين اللاجئين الصوماليين في اوجادين.

٣ - مركز طبي في مدينة لاموردي واخر في مدينة بكركي بالنيجر.

٤ - مركز طبي في كوتونو في بنين الشعبية.

٥ - مركز طبي في واجادوجو في بوركينافاسو.

٦ - مركز طبي في مدينة جويا واخر في مدينة لوا بالسودان.

٧ - مركزان بين معسكرات اللاجئين الافغانيين في بشاور بالباكستان ويجري الان انشاء خمسة مستوصفات طبية في مالي.

### اللجنة العليا للتخطيط والدعوة

تتولى اعداد سياسات وخطط الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مجال الدعوة الاسلامية ونشاطات الدعاة والتعليم والاعلام الاسلامي لتنفيذ اهداف الرابطة في مجال تبليغ دعوة الاسلام وشرح ونشر مبادئه وشريعته وتعاليمه والتصدي للنشاطات والحركات المعادية له.. وتتولى اللجنة اعداد خطط الرابطة الطويلة والقصيرة المدى في مجال:

١ - الدعوة الاسلامية والدعاة.
٢ - المساجد والوقف الاسلامي.
٣ - التعليم والثقافة.
٤ - الاعلام الاسلامي.
٥ - التنسيق بين المنظمات والجمعيات الاسلامية.
٦ - اعداد مشروع الميزانية السنوية للامانة العامة للرابطة لتنفيذ اهدافها ونشاطاتها السنوية لعرضها على المجلس التاسيسي لاعتمادها.

وتشكل هذه اللجنة من الامين العام رئيسا وعضوية الامناء المساعدين والمدراء العامين وعدد من الاعضاء من خارج الرابطة في تخصصات مختلفة من ذوي الخبرة الواسعة والنشاط الاسلامي للمتميز في خدمة الدعوة الاسلامية، ويكون للجنة العليا للتخطيط والدعوة امين يعاون الامين العام في التحضير والاعداد لاجتماعاتها ومتابعة تنفيذ الخطط التي تكلف بها القطاعات التنفيذية بالرابطة.

### مجلس المجمع الفقهي الاسلامي

يضم مجموعة من العلماء والفقهاء يتولون دراسة واقع الامة الاسلامية والمشكلات التي تواجهها وايجاد الحلول الصحيحة على اساس كتاب الله والسنة المطهرة والاجماع وبقية المصادر المعتمدة في الفقه الاسلامي، ولمجلس المجمع رئيس والامين العام للرابطة نائب له، كما للمجمع ادارة يتولى مديرها ادارة شؤون المجمع وتنفيذ قراراته ومتابعتها وهي وظيفة قيادية تعاون الامين العام في اعمال المجمع الفقهي، ويهدف المجلس الى الاتي:

□ احياء التراث الفقهي ونشره.

□ ابراز تفوق الفقه الاسلامي على جميع القوانين الوضعية المنتشرة في العالم.

□ دراسة جميع ما يواجه العالم الاسلامي من مسائل مستجدة وبيان حكم الشريعة فيها على هدى الكتاب والسنة والاجماع والقياس.

### معهد الائمة والدعاة

تم بفضل الله وعونه تاسيس المركز الدائم للائمة والدعاة في مكة المكرمة عام ١٤٠٠هـ لاعداد الدعاة والائمة.. وقررت الامانة العامة تحويل المركز الى معهد للائمة والدعاة ويتولى اعداد برامج تعليمية وتدريبية لائمة المساجد والدعاة لتمكين المساجد من اداء رسالتها في نشر الدعوة الاسلامية ويعتبر المعهد من الادارات التابعة لقطاع الامن العام المساعد لشؤون المساجد مع الادارتين الاتيتين:

### ادارة المجلس الاعلى العالمي للمساجد

وتتولى تنظيم اعمال واجتماعات المجلس الاعلى العالمي للمساجد وحفظ محاضرة وقراراته وتوصياته ومتابعة تنفيذها والتحضير لدورات انعقاده.

### ادارة المساجد والوقف الاسلامي

وتتولى الاشراف على بناء المساجد وتطوير مصادر تمويل بنائها واعانتها ودراسة احتياجاتها بالتنسيق مع ادارة المشاريع والاعانات والمحافظة عليها من حيث تسجيلها وحصر اوقافها والمحافظة على الاوقاف الاسلامية واحياء رسالة المسجد بتوسيع دوره التعليمي والاجتماعي لتصبح مصدر اشعاع اسلامي في المجتمع.

### ادارة المنظمات والعلاقات الخارجية

تتولى التنسيق بين نشاطات المنظمات الاسلامية والدولية ونشاطات الرابطة وتوثيق التعاون بما يحقق اهداف الرابطة والدفاع عن قضايا وحقوق المسلمين وتوسيع استفادة الجمعيات والاقليات الاسلامية من خدمات المنظمات الدولية والاهتمام بكافة الاتصالات مع الهيئات والمصالح الحكومية الاجنبية لخدمة القضايا والجاليات الاسلامية.

### ادارة الدراسات والبحوث

تتولى الاشراف على اعداد الدراسات والبحوث عن الاوضاع الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للاقليات الاسلامية ورصد حركات التنصير وكافة النشاطات المعادية للاسلام وتعميم نتائج وتوصيات هذه الدراسات والبحوث على القطاعات المعنية على القطاعات المعنية بالرابطة للاستفادة منها في وضع الخطط الملائمة لنشاطاتها.

### ادارة المشاريع والاعانات

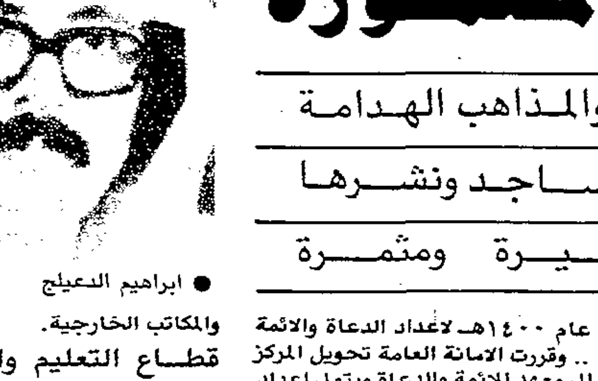
تتولى اعداد خطط مشاريع الرابطة لانشاء ودعم المساجد والمدارس والمنشآت ودراسة طلبات ومشاريع الجمعيات والمراكز الاسلامية واعداد التوصيات اللازمة نحوها وتقييم ومتابعة المشاريع المدعومة من الرابطة ومراقبة تنفيذ المعايير والقواعد المنظمة لمنح الاعانات والانفاق على المشاريع المتمدة واعداد التوصيات اللازمة لاستمرار الدعم او ايقافه، وهذه الادارة الى جانب الادارتين السابقتين تحت اشراف الامين العام المساعد.

### ادارة الدعاة

تتولى متابعة اعمال ونشاطات الدعاة ومتابعة التقارير الدورية التي يرفعونها وتوفير احتياجاتهم من الكتب والنشرات الاسلامية باللغات المحلية وتنظيم عقد الدورات التدريبية للدعاة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالرابطة، وللرابطة حوالي الف داعية موزعين في جميع انحاء العالم.

### ادارة المكاتب الخارجية

تتولى متابعة نشاطات واعمال مكاتب الرابطة الخارجية واجراء الدراسات اللازمة لفتح مكاتب جديدة بناء على الاحتياجات والاولويات الاقليمية وتنظيم تسجيل مكاتب الرابطة لدى السلطات المحلية والاعتراف القانوني بها وحفظ وثائق المكاتب وحصر ممتلكاتها وموجوداتها وتوفير احتياجاتها ومتابعة معاملات المكاتب لدى ادارات الرابطة، اما ادارة الدعاة وادارة المكاتب الخارجية فتتبعان مدير عام شؤون الدعاة والمكاتب الخارجية.



● ابراهيم الدعيلج

### قطاع التعليم والثقافة (الادارة العامة للتعليم والثقافة)

ويتولى الاشراف ومتابع انشطة التعليم والثقافة وترجمة ونشر معاني القرآن الكريم وعلومه باللغات العالمية واعداد المناهج والكتاب الاسلامية لاعداد الشخصية المسلمة وانشاء ودعم المدارس الاسلامية وتوفير المنح الدراسية واللقاءات والمعسكرات الطلابية لتوعية الشباب المسلم وحمايته من التيارات الهدامة، ويرتبط هذا القطاع بمدير عام التعليم والثقافة ومن ضمن الادارات التابعة الاتي:

### ادارة القرآن الكريم

التخطيط لترجمة معاني القرآن الكريم باللغات العالمية ونشرها بالتنسيق مع العلماء الموثوقين والهيئات المتخصصة وتشجيع ودعم تاليف ونشر الكتب والابحاث التي تتناول علوم القرآن الكريم.

### ادارة المناهج والثقافة

الاشراف على اعداد المناهج والمقررات الدراسية والكتب الاسلامية وتعميمها على المدارس والهيئات الاسلامية وتشجيع الدراسات الاسلامية لاظهار سمو الثقافة الاسلامية في شتى مجالات الفكر.

### ادارة المؤسسات التعليمية والمنح

التخطيط والاشراف والمتابعة على المؤسسات التعليمية التابعة للرابطة بالتنسيق مع الهيئات التعليمية الاسلامية والعالمية بما يخدم مصالح الطلبة المسلمين واختيار هيئة التدريس لسد احتياجات المدارس والمراكز الاسلامية ومتابعة اداءهم ولتوفير فرص التعليم الجامعي للطلاب المسلمين في الجامعات الاسلامية والعالمية ومتابعة تحصيلهم العلمي.

### مركز توزيع الكتب

يتولى توفير الكتب التعليمية والثقافية والفكرية الاسلامية باللغات المختلفة وتنظيم ارسالها الى مكاتب الرابطة والمراكز والجمعيات والمدارس والمكتبات الاسلامية بالتنسيق مع المنظمات الاسلامية العالمية المتخصصة في نشر وتوزيع الكتب الاسلامية.

### قطاع العلاقات العامة والاعلام

يتولى التخطيط والاشراف العام على نشاطات العلاقات العامة والاعلام لايصال دعوة الاسلام وتعبئة المسلمين للقيام بواجب الدعوة الاسلامية وتوعية الرأي العام الاسلامي بالمخاطر التي تحدق بالدعوة الاسلامية والمسلمين وكشف مخططاتها وابراز نشاطات الرابطة باجهزتها المختلفة داخليا وخارجيا وتوثيق التعاون بين الرابطة والهيئات والمؤسسات الاعلامية الاسلامية والتنسيق فيما بينها في الدعوة الى الاسلام وخدمة القضايا الاسلامية، ويرتبط هذا القطاع بمدير عام العلاقات العام والاعلام ومن بين الادارات التابعة له الاتي:

### ادارة الصحافة والنشر

تتولى توثيق التعاون مع دور وهيئات النشر والصحافة محليا وعالميا للتعريف بنشاطات الرابطة وابراز دور الامة الاسلامية وحضاراتها، وتراثها واوجه تقدمها ومتابعة ما ينشر في الصحافة العالمية حول الاسلام والتصدي للنشاطات الاعلامية المعادية وكشفها والاعداد والاشراف على اصدار دوريات ونشرات الرابطة والعمل على تطويرها وتوسيع توزيعها وتغطية نفقاتها.

### مركز الوسائل الاعلامية

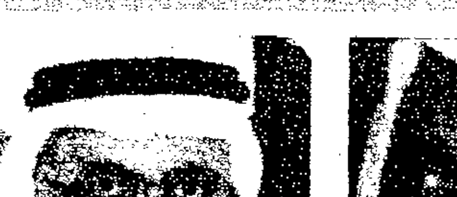
يتولى انتاج وتوزيع المواد السمعية والبصرية المتعلقة بنشر الدعوة الاسلامية وتبصير الرأي العام الاسلامي بقضايا المسلمين والاقليات المسلمة. كما يتولى المركز توفير الوسائل والاجهزة الاعلامية من سمعية وبصرية وتوفير خدمات الترجمة الفورية وتغطية جلسات ووقائع اجتماعات المجالس اجتماعات المجالس والمؤتمرات التي تعقدها الرابطة بالوسائل السمعية والبصرية وتسجيلها وحفظها وصيانتها.

### ادارة المطبعة

تتولى الاشراف على طباعة كافة النشرات والدوريات التي تصدرها الرابطة وتوفير اجهزة ومواد الطباعة التي تحتاجها مطبعة الرابطة.

### ادارة المؤتمرات

تتولى الاعداد لعقد مجالس ومؤتمرات الرابطة من حيث اعداد جداول اعمالها وتوفير الخدمات اللازمة لانعقاد المجالس والمؤتمرات وتغطيتها الاعلامية ومتابعة نشاط اللجان المنبثقة عن المجالس والمؤتمرات.



■ المجمع الفقهي يتولى دراسة واقع الأمة ومشكلاتها لايجاد الحلول لها



● الشيخ محمد سرور الصبان - أول أمين عام للرابطة





● الشيخ محمد صالح قزاز - ثاني أمين عام





● الشيخ محمد علي الحركان - ثالث أمين عام



● د. عبدالله نصيف - الامين العام الحالي

---

## قبس ديني

## امتشقوا الحسام

طويلة هي تلك الايام الماضيات، وكثيرة تلك الصور المحفورة على لوح اذهاننا المتعبة، الا انه لم يبق من تلك الصور والاحداث الا صورتان او ثلاث: السجن والقضبان.. الهجرة والمهجر.. وقوات المسجد الاقصى.. وما الحمل الذي حملته الصورتان الاوليان بين جنبيهما والمعاناة المرة بينهما، الا لكي تنجب المولود الصالح الا وهو «قوات المسجد الاقصى».. وكان لهذا المولود بعد احتلال المسجد الاثر البالغ لكل محب وثائر، وابني، ليحمل سلاحه بيد، وقرآنه بيد اخرى.. وترعرع الابناء في جامعة الشهيد عبدالقادر الحسيني، فهم رهبان في الليل، وليوث الوغى في النهار، ولدتهم المحنة، وارتضعوا من ثدي الاسلام، لكي يكونوا اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين.. وبقيت رسالة القوات املا لكل الثوار والاحرار لتحرير الارض التي دنستها يد الجلاد.. وانتشرت برسالتها لتزرع من الاحبة علما في كل ارض، فغرست ارض المهجر بيارقها الحمراء من الجنوب حتى الشمال، لانها رسالة لا تعرف الحدود والسدود، بل لا تعرف العنوان والمعنونات.

وعاش ابناء المسجد هكذا حتى انتقلوا برسالتهم عبر البلاد، لينحدروا صوب وطنهم، مخاطبين برسالتهم كل من يسير في طريقهم الصعب المستصعب، وهم في دربهم اللاحب لا يتهيبون صعود الجبال.

ولعمري، اي جبال هي.. انها جبال الوطن الذبيح.. بخرير مائه.. وحفيف شجره.. ونسيم هوائه.. وتغريد طيوره.. وطبيعته الغناء.. وتنظر الى المساجد والمصلين وانت قريب منهم، قاب قوسين او ادنى، فلطالما كسرت اقدام الاحبة حواف الصخور الجارحة.. وحولت المنحدرات الحادة الى سلم للتسلق كي يصلوا الى الله من اقرب الطرق، الا وهي الشهادة.. وعاشوا هكذا مجهولين في الارض.. معلومين في السماء.. يعرفون جيدا ان قوام كل ثورة هي قطرات من دم.. وقطرات من حبر.. وقطرات من دمع.. فبذلوا هذه القطرات جميعا وما زالوا، لتبقى رسالتهم تصارع وتمد جذورها وتواجدها في الارض، وستبقى رسالتهم تبذر البذور الصحراوية لتنبت النبت الاصلب عودا.. والاقوى وجودا.. والابطأ وقودا..

في رسالتهم تبحر الصحافة والعقيدة جنبا الى جنب كعروسين عاشقين في شهر عسل.

لذلك يواجهونهم بالرصاص.. من مَن؟

من اعداء الوطن وغاصبيه.. ممن يعز عليهم الاقناع بالكلمة، والبرهان بالشرح!

وهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين!

لكن اعداء الله والدين، ممن يغتصبون الارض والوطن بجباله ووديانه، يرفضون منطق ارسطو، ولا يعملون الا القتل والتخريب والتدمير لكل ما هو عربي او اسلامي فوق الارض..

فهل من يمتشق سيفا ضد كل غاصب محتل مكابر غير هياب؟!

**غازي جرادة**

---

# ماذا تعرف عن البريلوية ؟!

ظهرت على الساحة الاسلامية وفي منطقة الخليج طائفة جديدة تدعي الاسلام والتزام تعاليمه وتدعى هذه الطائفة البريلوية وبرز اتباعها في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى وجه التحديد في امارة دبي، وبعض اتباع هذه الطائفة يعملون في مساجد دبي كائمة ومؤذنين!

والطائفة الجديدة لها اتباع، وتعقد مؤتمرات، ولها مطالب، وعلى المستوى المحلي توزع المنشورات ولها مجلة تنطق باسمها!.. واحد اتباعها اسس مركزا لتحفيظ القرآن الكريم وقد اغلق هذا المركز بعد ضبطه يوزع منشورات هذه الطائفة على الطلاب!

وقد افتى علماء الدين بانحراف هذه الطائفة عن العقيدة، لانهم يعتقدون بان الرسول ﷺ ليس بشرا، ويجوز اطلاق كلمة الرب عليه!! ويكفرون ائمة العلم، وعلماء الجماعات الاسلامية التي تخالف عقيدتهم، والغريب انهم طالبوا في مؤتمرهم الذي عقد في العام الماضي في الهند بتدويل مكة المكرمة والمدينة المنورة! وانه لا تجوز الصلاة خلف ائمة الحرمين الشريفين!

وهذه الطائفة هي واحدة من الطوائف المتعددة الخارجة عن الدين الاسلامي، ومنبعها الهند، وقد سميت بالبريلوية او البريليين نسبة الى مؤسس هذه الطائفة البريلوي احمد رضا، الذي ولد في الهند ومات في عام ١٩٢١ عن عمر يناهز ستة وخمسين عاما في وقت كانت الهند ترزح فيه تحت نير الاستعمار البريطاني الذي تعود ان ينشىء مثل هذه الطوائف الخارجة عن الدين الاسلامي، لتكون كالسوس يفت في عضد الامة الاسلامية، وهو يمد لها يد العون، ويقدم لها التسهيلات في سبيل نشر عقيدتها.

## معتقدات البريلوية

ومن معتقدات هذه الطائفة:

● ان الرسول ﷺ ليس بشرا، وهذا يخالف نص القرآن الكريم ﴿قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد﴾ (١١٠ الكهف) ﴿قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا﴾ وقد ترجم البريلوي الاية الكريمة ﴿قل انما انا بشر مثلكم﴾ بقوله: قل انما انا بشر مثلكم في الصورة الظاهرية، وفسرها احمد رضا خان في كتابه نور العرفان، ان المثلية في البشرية يعني في الصورة الظاهرية، كجبريل، يجيء بلباس ابيض وشعر اسود اذا كان في صورته البشرية، ولكن كان نورا، وهكذا كان النبي ﷺ في الصورة الظاهرية بشرا، وفي الحقيقة نورا.

● ومن معتقداتهم انه يجوز اطلاق كلمة الرب على الرسول ﷺ فهم يعتقدون انه متصرف في الكون، وعلى حد تعبير نور محمد قادري رضوي، احد ائمتهم: نستحي ان لا يعطى للنبي قدرات، اذ الهنادكة يعتقدون عن القدرات الكاملة لرام تشندرن، والمسيحيون لعيسى عليه السلام، واليهود لموسى عليه السلام.

● ويجزمون بكفر ائمة المسلمين الذين يخالفونهم في المذهب، وانه لا تجوز الصلاة خلفهم، وقد افتى بذلك المفتي الخاص بهم سيد شجاعت علي قادري في كراتشي عام ١٩٧٦.

● وهم يقولون ان الرسول ﷺ عالم للغيب بما كان وما يكون، وانه ﷺ حاضر في كل مكان وناظر الى كل شيء، وقد ترجم احمد رضا خان القرآن الكريم الى اللغة الاوردية، ويقول في ترجمة الاية الكريمة: ﴿يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا﴾ ترجمها الى «يا ايها الذي يخبر الغيب، انا ارسلناك حاضرا وناظرا»، وفسرها احمد يارخان مفتي هذه الطائفة، اي ارسلناك شاهدا للعالم كله، حاضرا في كل مكان لان علمك وتصرفك جار في كل مكان.

اما البريلوي، فقد ترجم الاية الكريمة ﴿خلق الانسان، علمه البيان﴾ اي خلق الحياة الانسانية محمدا، وعلمه ما كان وما يكون، وترجم الاية الكريمة ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الامي﴾ اي الذين يرقون الرسول الذي يخبر الغيب بغير تعلم وذلك في كتابه كنز الايمان، اما احمد يارخان نعيمي فيفسرها: يعني هو عالم من بطن امه، وذلك في كتابه تفسير العرفان.

وهناك عالم اخر من علمائهم هو امجد علي، وقد وضع كتابا يعتبر اساس الفتوى في هذه الطائفة، يقول فيه: ان كل ذرة من الارض والسماء امام نظر كل نبي، ومن ينفي علم غيب سيد الانبياء فتصدق عليه الاية: ﴿افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض﴾.

● ويعتقدون ان الرسول ﷺ حي في قبره، ياكل ويشرب ويطوف على ازواجه!

● افتى علماؤهم بتكفير علماء اهل السنة لانهم يخالفونهم في اعتقاداتهم الزائفة.

وقد اتضح ان عددا ممن ينتمون لهذه الطائفة يعملون في مساجد الدولة في ابوظبي ودبي، وان بعضهم يقومون بتوزيع منشورات تدعو الى الانتماء لطائفتهم، ويطبعون مجلة تتحدث باسمهم خارج البلاد، وان احدهم اسس مركزا لتحفيظ القرآن الكريم.

## كلمة السر

### اعداد: خالد عطا - الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٥» احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني عبدالحليم حافظ.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ح | ج | ز | ت | د | غ | ر | ف | ة | ة | ا | ت | ي | ن |
| ٢ | د | ق | ل | ل | ا | ث | ن | ي | ن | م | ه | ن | ا | ل |
| ٣ | ف | ي | ن | ق | ض | ي | ب | ه | ا | و | ا | ل | ذ | ي |
| ٤ | س | ط | ح | ا | ل | ق | م | ر | ت | ع | ج | ب | ن | ي |
| ٥ | ي | ا | ع | و | ب | س | ا | ل | ا | ة | ي | ا | ه | ن |
| ٦ | ف | ن | ا | د | ق | ه | ذ | ا | ا | ل | ف | ن | د | ق |
| ٧ | ا | ل | ع | ا | ل | م | ا | ل | ي | ت | ب | ي | ب | ح |
| ٨ | م | ي | ن | ب | ج | ع | ي | ا | ل | و | ح | ي | د | ع |
| ٩ | ف | ه | ل | م | ع | ي | و | ر | م | ق | ل | ا | و | ه |
| ١٠ | ه | ن | ا | ك | ي | ا | ر | م | ق | ل | ا | ى | ل | ا |
| ١١ | ح | ب | ي | ب | ت | ي | ل | ا | ي | ق | ب | ل | و | ن |
| ١٢ | ج | و | ا | ز | س | ف | ر | ا | ي | ا | ر | ء | ا | ز |
| ١٣ | ب | غ | ي | ر | و | ا | ن | ت | ح | ب | ي | ب | ت | ي |
| ١٤ | ب | د | و | ن | ه | ل | ن | ر | ف | س | ز | ا | و | ج |

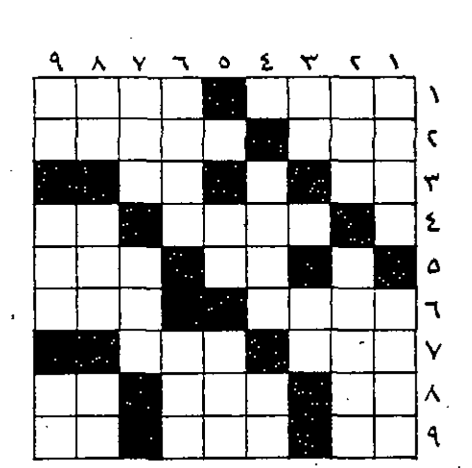
لقد - حجزت - غرفة - لاثنين - في - سطح القمر - نقضي - بها - نهاية الاسبوع - يا حبيبتي - فنادق - هذا العالم - لا - تعجبني - الفندق - الوحيد - الذي - يعجبني - هو - القمر - فهل - تأتين - معي - الى - القمر - لانهم - هناك - يا - حبيبتي - لا - يقبلون - زائرا - بغير - جواز سفر - وانت - يا حبيبتي - جواز سفر - بدونه - لن ...

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« أوق الحبايب »

## كلمات متقاطعة

### اعداد: عاطف جادو الحريري - دمشق



افقياً وعمودياً :

١- انثى الاسد - الاسم الاول لفاتح الاندلس، ٢- صحاري - اصرار، ٣- حب - من اعضاء الجسم، ٤- درب - نعم بالاجنبية، ٥- انت بالاجنبية - رن، ٦- حر - تقذفها البراكين، ٧- معركة اسلامية - جدب، ٨- وحدة قياس معكوسة - انتفاخ - احد الوالدين، ٩- عكس باطل معكوسة - ينتشر - من عوامل البحر.

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١- سعدون جابر، ٢- عصام رجي، ٣- دام - سجل، ٤- وم - الجوفة، ٥- نرسل - جليل، ٦- ج ج ج ج ج ج ج - ار، ٧- ايلول - حول، ٨- فيروز، ٩- ري - هلال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

**الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)**
مغامرة ناجحة ستنتصر في جميع مجالاتك.
***

**الثور (٤/٢١-٥/٢٠)**
يوم حالم وحرصك الزائد يسبب لك الارق.
***

**الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)**
صداقة عظيمة ستغير نظرتك الى الحياة.
***

**السرطان (٦/٢١-٧/٢١)**
تمارس حياة جديدة مختلفة عن حياتك بالأمس.
***

**الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)**
اليوم ستصل الى اهدافك العملية.
***

**العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)**
تحركاتك الاجتماعية تتميز بسهولة ويسر.
***

**الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)**
فرصة غير متوقعة توصلك الى مراكز ممتازة.
***

**العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)**
مواقف فريدة في الحب لاول مرة في حياتك.
***

**القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)**
سيمدحك الناس على نشاطك ومقدرتك.
***

**الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)**
تحتاج الى يد قوية تساعدك على اتخاذ القرار.
***

**الدلو (١/٢٢-٢/١٩)**
اليوم ستنجح في عملك بقدر محدود.
***

**الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)**
اليوم تصل الى حل في شكوى معقدة.

## الوفيات في الوطن العربي

**لبنان :**

تمينة فرنسيس الراعي، ماري جرجي السلموني، ماري قسطنطنيان، الحاج نادر محمد فهمي المالح، نجيب محمد سليم ايوب، نزيهة رضوان عون، محمد طعمة الاشقر، ساري سليمان القرية، طنوس خليل باسيل، توفيق اسعد الطويلة، الشيخ اسعد سويد.

**مصر :**

احمد فرغلي مصطفى، سعيد محمد مجر، أبراهيم عبدالحليم ابو العلا، السيد محمود قابيل، محمد فهمي ضيف، مصطفى محمد نصر، صلاح الدين محمد العبد، محمود سمير يوسف، محمد مصطفى الصاوي، احمد شاهين، زينب حسن الاسحاقي، سلامة أدم، كامل توفيق صالح، علي احمد البحيري، ابراهيم بسيوني زوره، محمد حمد غانم، حلمي اسكندر، نجية مراد السعودي، ايزيس جرجس حنين.

**فلسطين المحتلة :**

القدس/ خولة محمود مصطفى ياسين «ام علاء»، القدس/ الحاجة لمعة عبدالرحمن عبدالحق الجولاني، نابلس - مخيم عسكر/ الحاجة خديجة محمود ابو مسلم، نابلس - اجنسنيا/ حسن حمد محمد زيدان، خان يونس/ الحاج نعيم عبدالرزاق الطباخي «ابوعدنان»، الخليل/ الحاج صلاح طعمة الزرو المرواني «ابو منير»، بيت لحم/ عيسى بولص اندونيه «ابو بولص»، الناصرة/ عبدالكريم محمد يوسف برغوتي «ابو السعيد»، عرابة/ زهرة سعيد يحيى نصار، الناصرة/ نايفة خليل يعقوب.

**الاردن :**

يوسف ابراهيم سوداح، الحاج عبدالله بدوي الديسي، عبدالمحسن عبدالفتاح البيك، خميس محمد حماد بسيوني، الحاج طالب صالح خضر، الحاجة خديجة مصطفى ابو حاشية، الحاج احمد سليمان الخصاونة، غالية ابراهيم عادي، كرمة عواد بديوي حواتمة، عيسى جعنيني ابو سمير، الحاجة عيشة سليمان الاحمد ابو دلو، الحاج محمد ابراهيم العلي التهتموني، الحاج حماد محمود عيد، مؤمن محمد ابو كركي.

## الطقس

تستمر الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية الى شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من الغيوم.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٥ الاحمدي ٣١ فيلكا ٣٢ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٩ بالمائة الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

## البحر

**اعلى مد**

٤ صباحا ٩ مساء

**ادنى جزر**

١ ظهرا ١٢ ليلا

## العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٢٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٦/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الهندية | بومباي | ١,٢٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ٦,٥٥ صباحا |
| الهنغارية | بودابست | ٧,٣٠ صباحا | اليمدا | عدن | ٨,٥٠ صباحا |
| المصرية | القاهرة | ٨,٠٠ صباحا | السورية | دمشق | ١,١٠ ظهرا |
| الأردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ٨,٤٠ مساء |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | الشرق الأوسط | بيروت | ٨,٥٥ مساء |
| اليمدا | الريان - عدن | ٩,٥٠ صباحا | الهندية | بومباي | ٩,٤٥ مساء |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا | الاردنية | عمان | ١٠,٣٥ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٤٥ مساء | | | |
| الهندية | بومباي | ١١,٠٥ مساء | | | |

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٦/١٠/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| البريطانية | لندن | ١٢,٤٠ صباحا | اليوغسلافية | بلغراد | ٣,٣٥ صباحا |
| الفرنسية | باريس | ٢,٤٠ صباحا | الكويتية | كراتشي - دبي | ٩,٠٠ صباحا |
| اليوغسلافية | بلغراد | ٤,١٥ صباحا | البريطانية | دلهي | ٩,٣٥ صباحا |
| الكويتية | لارنكا - اثينا | ٩,٠٠ صباحا | الكويتية | بومباي - ابوظبي | ١٠,١٠ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠,١٠ صباحا | الكويتية | كولومبو | ١٠,٢٥ صباحا |
| البريطانية | لندن | ١٠,٤٠ صباحا | الكويتية | دكا | ١٠,٥٥ صباحا |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | فرانكفورت - لندن | ١٢,٣٠ ظهرا | السعودية | الرياض - الظهران | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | | | |
| الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٥٥ مساء |
| الكويتية | دبي - ابوظبي | ٢,٣٥ ظهرا | البريطانية | لندن | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | دمشق | ٣,٠٠ عصرا | الخليج | ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | السعودية | جدة | ٧,٠٥ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٦,٣٠ مساء | | | |
| الكويتية | بغداد | ٦,٣٥ مساء | الكويتية | جدة | ٧,٣٠ مساء |
| الخليج | الدوحة - ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | الكويتية | نيويورك - لندن | ٧,٤٠ مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٧,٥٠ مساء | الخليج | مسقط - الشارقة | ٧,٤٥ مساء |
| السعودية | الظهران - الرياض | ٨,٠٠ مساء | الكويتية | دبي - ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| الخليج | الشارقة - مسقط | ٨,٣٠ مساء | | | |
| الكويتية | البحرين | ٨,٤٥ مساء | الكويتية | باريس - روما | ٨,٠٠ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | دمشق | ٨,٢٠ مساء |
| الكويتية | رأس الخيمة - كراتشي | ١٠,١٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| | | | الكويتية | فرانكفورت - جنيف | ٩,١٥ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٤٠ مساء | الكويتية | اثينا - لارنكا | ٩,٢٠ مساء |
| الكويتية | دبي - أبوظبي | ١٠,٤٥ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,٢٥ مساء |
| الكويتية | عدن | ١١,٠٠ مساء | الكويتية | بغداد | ١٠,٥٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٥ مساء | الكويتية | البحرين | ١١,٥٠ مساء |

## الصيدليات

الكويت: صيدلية طلال ت: ٢٤٢٢٦١ شارع الهلالي مقابل وزارة التربية.

الكويت: صيدلية الحافظ ت: ٢٤٣٥٠٧٢ سوق واجف شارع صلاح الدين.

حولي والنقرة: صيدلية البدر حولي شارع تونس.

السالمية والرميثية: صيدلية الراشد الرميثية شارع عمان.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل ت: ٣٩١٢٧٩٥ الفحيحيل بناية العوضي.

خيطان الجديد: صيدلية الفهد ت ٤٧٣٨٧٣٠ خيطان الجديد.

الجهراء: صيدلية النور شارع المطافئ بناية عبدالعزيز النصرالله.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٧٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٦٠٠٠ |

## الهاتف

المكالمات الفورية ٠٢٢

تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١

للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣

استعلامات الدليل ١٠١

الشكاوى ١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

### شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## الطوارئ

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٥٠٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

## المطار

| | |
|---|---|
| القادمون | ٤٧٣٣٦٢٥ |
| المغادرون | ٤٧٣٣٦٣٧ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |

## الإسعاف

| | |
|---|---|
| الفحيحيل | ٣٩١٩٠٨٩ |
| الاحمدي | ٣٩١٩٠٨٩ |
| المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| مبارك | ٥٣١١٤٢٧ |
| الفروانية | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| خيطان | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ |
| حولي | ٢٦١٠٨٥٤ |
| بنك الدم | ٢٤٣٨٤٨٤ |
| السالمية | ٥٦٣٩٠١١ |
| فيلكا | ٢٧٩١١٧٥ |

## الإذاعة

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم - من اول سورة التوبة الى الاية ٧٠ للشيخ علي الحذيفي، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ برنامج - سمات المجتمع المثالي في الاسلام وقراءة البرنامج، ٦ر٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر٠٥ صحافتنا اليوم، ٧ر٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر١٥ هب ريح الصبا لسعود الراشد، الى راعيه لفيروز، موسيقى تاملات لعبدالرحمن البعيجان، ٨ر٣٠ حديث الجمعة، ٨ر٤٠ منوعات غنائية، ٩ر٠٠ ركن الاطفال، ٩ر٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ يا حي قلب سلا لطلاب وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ١٠ر٤٠ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١ر٠٢ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢ر١٠ ابتهال، ١٢ر١٥ قراءة البرنامج، ١٢ر٢٠ لولا النسيم لشادي الخليج، ١٢ر٣٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٢ر٤٥ يا راعي الملحة للمجموعة القطرية، طوير المحبة لفيصل عبدالله، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر٢٠ اوبريت سفار ليحيى احمد وغريد الشاطىء وراشد سلطان، حبيبي الغالي لفرقة المرجانة الكويتية، ١ر٣٠ اسأل الاذاعة، ٢ر٠٠ امة القرآن، ٢ر٢٧ ربع الوفا لاحمد الجميري، ٢ر٤٠ دعاء لنور الهدى، ٢ر٤٦ القرآن الكريم، ٢ر٥١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢ر٥٦ حديث - تربية الناشئة عند العرب، ٣ر٠٩ منوعات غنائية، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ بياع الهوى لمصطفى احمد، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ يا ام العيون السود لناظم الغزالي، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ دعاء، ٤ر٥٩ القرآن الكريم، ٥ر١٩ اذان المغرب + دعاء + قران كريم، ٥ر٢٤ دعاء، ٥ر٣٠ يا سعدي لعبدالمحسن المهنا، ٥ر٣٥ نجوم القمة، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ برنامج نهاية الاسبوع، ٦ر٣٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦ر٤٠ تابع برنامج نهاية الاسبوع، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٣٠ ها الارض مبروكة لمحمد البناي، يا ليل دانه لعبدالله رويشد، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ منوعات غنائية، ٩ر٠٠ شجون الليل، ٩ر٤٥ من اغاني البحر، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٠ر٢٢ آه يا قلبي لعوض دوخي، ١٠ر٣٠ عالم الرياضة، ١١ر٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ مجلة المنوعات، ١ر٠٠ موجز الانباء، ١ر٠٥ القرآن الكريم، ١ر١٠ الختام بالسلام الوطني.

## القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: التحذير من المسكرات والمخدرات، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٤ برنامج على طريق الهدى، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ في افاق التربية الاسلامية، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

## الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| الفجر | : | ٤,٣١ |
| الشروق | : | ٥,٥٠ |
| الظهر | : | ١١,٣٥ |
| العصر | : | ٢,٥١ |
| المغرب | : | ٥,١٩ |
| العشاء | : | ٦,٣٥ |

## التلفزيون

### البرنامج الاول :

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني - الصديقان، ٩,٤٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ أهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ البرنامج المحلي - مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ البرنامج الديني - الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١١,٥٥ الرسوم المتحركة، ١٢,١٠ المسلسل الديني - من وحي الآيات البينات، ١,٠٠ الاخبار - الاذاعة والتلفزيون، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ منوعات استراحة البرنامج الاول، ٢,٣٠ فقرة برامجنا في اسبوع، ٣,٠٠ البرنامج الثقافي - ارشيف الزمن، ٣,٣٥ المناظرة الكبرى حول هل الانجيل كلمة الله، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري - الكويت في اسبوع، ٧,٣٥ تسجيل لكلمة مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية، ٨,٠٥ المسلسل الثقافي - العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المصارعة الحرة، ١١,١٠ المسلسل البدوي - الوعد - تمثيل: محمد المنصور - صباح جزائري - عادل عفانة، ١١,٣٥ أهم الانباء، ١١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني :

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي - ستوديو الرياضة، ٦,١٥ المسلسل الكارتوني - زورو، ٦,٥٠ المسلسل البوليسي - طفل الكاراتيه، ٧,١٠ المسلسل الاجتماعي - والت دزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي - المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات - العراف، ٩,٣٠ البرنامج الاسبوعي - نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الفكاهي - ايام الدراسة، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي - الجريمة، ١١,١٥ التقرير الرياضي عن البطولة الآسيوية، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

## السهرة الليلة

### «الوعد» و «الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي «الوعد»، تمثيل: محمد المنصور، صباح جزائري وعادل عفانة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

## السينما

**الاندلس : فيلم:**
الهروب من نيويورك - اجنبي.

**السالمية: فيلم:**
انتقام فتى الكاراتيه - أجنبي.

**الحمراء : فيلم :**
حسناوات في الجحيم - اجنبي.

**السيارات: فيلم:**
عصفور له انياب - عربي.

**الفردوس - فيلم:**
الاسم والشهرة - هندي.

**الفحيحيل الصيفي:**
**فيلم:**
اللون الابيض - هندي.

**الفحيحيل الشتوي:**
**فيلم:**
الانصاف - بنغالي.

**الجهرة: فيلم:**
مدينة الاشباح - اجنبي

**غرناطة: فيلم:**
الصمت - هندي

**الصليبخات : فيلم:**
الشرطي المرح - اجنبي

**الجليب: فيلم:**
اين العدالة - هندي.

**سيارات الاحمدي :**
**فيلم :**
المرأة الحديدية - عربي.

# الشاشة الصغيــرة في اسبـــوع

## البرنامج الاول

■ السبت : سهرة منوعة مع الحان فريد الاطرش

■ الاحد : الجزء الثالث من الخدمات الصحية في الكويت

■ الاثنين : الحلقة الثالثة من مسلسل: ابو الفلوس

■ الثلاثاء : البرنامج المحلي المنوع : سهرة ثقافية

■ الاربعاء : نجوم الفن والغناء في: ايام عالبال

■ الخميس : عادل امام ويسرا في فيلم : كراكون في الشارع

■ الجمعة : الفيلم الهندي : الانتقام

● السبت :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ١٨، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة الحادية عشرة، ٥,٣٠ مسلسل الاطفال/ المناهل، ٦,٠٠ المسلسل الثقافي/ رحلات استكشافية، والحلقة بعنوان: رحلة الى القطب الجنوبي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الديني (نور الاسلام) مواقف ايمانية من كتاب الله وسنة رسوله، اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر، تنفيذ: محمد ذياب، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٧,٤٠ الامن والمواطن، اعداد: ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، تقديم: النقيب ناصر الردهان، اخراج: عبدالرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعب والدمية) الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٤٥ سهرة منوعة مع الحان الموسيقار فريد الاطرش، اعداد: محمود كامل، تقديم: نجوى عزام ـ اخراج: حامد عبدالسلام. مشوار فريد الاطرش الفني وعرض لبعض الحانه واغانيه مع تعليق لبعض الاحداث التي واجهته، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ١٩، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة الثانية عشرة، ٥,٣٠ المسلسل العربي زهور من نور ـ تمثيل صفاء ابو السعود، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ صور من الطبيعة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكشاف/ الحلقة الثالثة، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط ـ اخراج: سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعب والدمية) الحلقة الثانية عشرة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي/ دائرة الاحداث، الموضوع: الخدمات الصحية والطبية في الكويت ـ الجزء الثالث، اعداد وتقديم: كامل سليمان العبدالجليل، اخراج: عبدالرحيم احمد، ضيوف البرنامج: الدكتور عبدالرحمن العوضي ـ وزير الصحة العامة، الدكتور نائل النقيب ـ وكيل وزارة الصحة العامة، الدكتور غازي امين الريس، الدكتور علي سليمان العدساني، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البطل خماسي/ الحلقة ٢٠، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة الثالثة عشرة، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار، اخراج: عدنان قطب، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ دراسات تقنية، برنامج علمي يتطرق الى بعض الصناعات والتعليق عليها باللغة العربية وكل حلقة تعالج موضوعا معينا، والحلقة بعنوان: سبك القوالب والمغلفات، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المنوع المحلي/ نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,٣٥ القرآن والعلم، اعداد وتقديم: الدكتور احمد شوقي ابراهيم، حلقة بعنوان (ويعلم ما في الارحام) الجزء الاول، اخراج: جاسم النجدي، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعب والدمية) الحلقة الثالثة عشرة، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي/ ابو الفلوس، تمثيل: غانم الصالح، حياة الفهد، محمد جابر، داود حسين، عبدالرحمن العقل ـ الحلقة الثالثة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ٢١، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة الرابعة عشرة، ٥,٣٠ برنامج الاطفال ـ المناهل، ٦,٠٠ رحلات استكشافية (بعنوان) امرأة تبحث عن كنز، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ في خدمة الجمهور انت وصحتك، تقديم: الدكتور راشد العويش ـ اخراج: سعد الخزي، ٧,٣٠ البرنامج الثقافي المحلي ـ افاق الفن، اعداد وتقديم: عبدالرسول سلمان ـ اخراج: حسن سراب، ٨,٠٠ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار ـ اخراج: محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعب والدمية) ـ الحلقة الرابعة عشرة، ١٠,٤٥ سهرة ثقافية اعداد: احمد عبد مصطفى، تقديم: رولا الفرا، اخراج عدنان قطب. يتضمن البرنامج: الوجه الاخر للزئبق ـ الدكتور ابراهيم الصياد، الغوص تاريخ وتراث النوخذة خليفة راشد، اثر المربيات على الاطفال ـ الدكتورة كافية رمضان، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء :

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ٢٢، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (سلطان العلماء) الحلقة الخامسة عشرة، ٥,٢٠ المسلسل العربي/ زهور من نور، ٥,٥٠ برنامج المشروعات السياحية، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ صور من الطبيعة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ ندوة ثقافية، ٧,٤٥ البرنامج المحلي: بيئتنا ـ تقديم: سعد العواد، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (اللاعب والدمية) الحلقة الخامسة عشرة، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع (ايام عالبال) الحلقة الثالثة، اعداد وتقديم: مروان صواف ـ اخراج: مشهور الحديد، لقاءات فنية مع فنانين وفنانات واغان لمطربين كالتالي: محمد ثروت، نعيم حمدي، عماد عبدالحليم، مروان ادهم، واحمد غانم، محمد فؤاد، لطفي بوشناق، ويستضيف البرنامج: صلاح قابيل، سميحة ايوب، وعبدالمنعم مدبولي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس :

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ الصديقان، ٩,٤٥ فيلم الاطفال الاجنبي/ شقاوة اطفال، مجموعة من الاطفال الاشقياء يشكلون قبيلة من الهنود الحمر ويتخذون من احدى الغابات مقرا لهم ويصبحون حديث المدينة باعمالهم هذه..، ١١,٠٠ البرنامج الثقافي/ افاق علمية، ١١,٣٠ البرنامج الديني/ زاد المسلم، ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ علي الزيبق ـ الحلقة الرابعة، تمثيل : فاروق الفيشاوي، هدى سلطان، ابو بكر عزت، وليلى فوزي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي/ لقاء الخميس، اعداد: جميل حمود، وليد الداوود ـ اخراج: حمد عبدالله، ٤,٠٠ المسلسل الكارتوني (البطل خماسي) الحلقة ٢٣، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل الاجنبي سايمون، احد الاخوة سايمون يدخل المستشفى لاجراء عملية هناك يكتشف من يحاول قتل زميله في الغرفة، ٥,٣٠ منوعات غنائية، ٦,٠٠ الوان، اعداد: محمد سعيد الفارس ـ تقديم رولا الفرا، اخراج: حسام الدين حلمي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الفروسية، ٧,٣٠ المسلسل العربي رحلة في عالم مجنون الحلقة الرابعة تمثيل سمير غانم ـ اسعاد يونس ـ علا رامي ـ حسن مصطفى ـ وحسين الشربيني، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور ـ اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٠٠ الفيلم العربي كراكون في الشارع تمثيل عادل امام ويسرا، يعالج الفيلم مشكلة السكن من خلال اسرة مكونة من زوج وزوجته لا يجدان مكانا يؤويهما بعد ان اخرجا من السكن.. فماذا يفعلان؟، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد قاسم عبدالقادر تقديم امينة الشراح اخراج غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني الصديقان، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال اعداد امينة خيري تقديم مجموعة اطفال، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة تقديم الشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني من وحي الايات البينات، الحلقة الثانية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ استراحة البرنامج الاول، ٣,١٥ برامجنا في اسبوع، ٣,٣٥ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٠٠ الفيلم الهندي الانتقام تمثيل سانجيف كومار جتيندرا فتاة انتحرت بعد ان اعتدى عليها احد المجرمين ولكن ولدها عندما يكبر يقرر الانتقام من الفاعل، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ البرنامج المحلي كل الفنون اعداد عزالدين الشريف ـ اخراج حمد عبدالله، ٨,١٥ البرنامج الثقافي العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ منوعات غنائية، ١١,١٥ المسلسل البدوي الوعد الحلقة الرابعة، تمثيل محمد المنصور، صباح جزائري، محمد المنيع، خالد العبيد، عبدالرحمن ال رشي وعادل عقانة، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● مشهد من فيلم ـ كراكون في الشارع ـ

● فريد الاطرش

● فاروق الفيشاوي

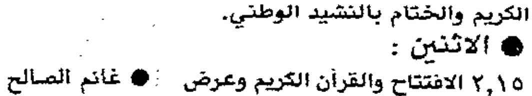
● محمود ياسين

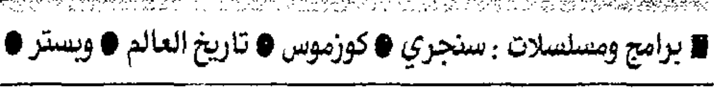


● غانم الصالح

● حياة الفهد

● داوود حسين



■ برامج ومسلسلات : سنجري ● كوزموس ● تاريخ العالم ● وبستر ● الخارج عن القانون ● الاعماق ● هيتشكوك ● ادرلي ● ماري ● فرسان

هيوستون ● فالكون كرست ● اوهارا ■

● السبت :

٦,٠٠ القطط الصواعق ٦,٣٠ ألف .. يكتشف ويللي الاب ان الالف ينوم القطة لاكي مغناطيسيا لياكلها فيمنعه من ذلك وعندما تعود العائلة لم تجد القطة ٧,٠٠ غدا اليوم .. السرقات عن طريق الكمبيوتر عجل البحر وعودته الى الحياة بعد ان قارب على الانقراض ٧,٣٠ رد سرج .. يقرر الرقيب ورجاله اقامة مخفر لهم بالقرب من البار لمراقبة الحدود الكندية الاميركية ويخشى صاحب البار وفتياته ان يؤدي ذلك الى الخسارة ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ سنجري .. قبيلة من الهنود الحمر تعرقل اعمال الانشاءات في موقع يعتقدون بانه مقدس يستعين رئيس القبيلة بالتحدي الغامض وتدور الاحداث ٩,٣٠ كوزموس .. شرح وتعليق حول مجرة درب الرسانة واعداد المجرات الاخرى ١٠,٣٠ فيلم السهرة .. يكلف اثنان في مهمة من المخابرات الاميركية لتفجير مختبر ابحاث الماني من الحرب العالمية الثانية .

● الاحد :

٦,٠٠ المفتش ٦,٣٠ استعراض العلوم .. عن العدسات والكاميرات وخصائص هذه الاجهزة في نقل الصور وتحميضها ٧,٠٠ جزيرة الفراشات .. الصبي غرينج والطفلة يذهبان في رحلة بطائرة بحرية مع العم الى احدى الجزر الاسترالية وفي اثناء تجوالهما في الجزيرة يعبث شخص ما في اجهزة الوقود ٧,٣٠ مفهوم الاسلام ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ كي اوبريان .. دكتور بريان ياتي مع زوجته لزيارة ابنتهما المشغولة والمتهمة في عملها في المستشفى ويتعرض صاحب المحل الصبي لاعتداء من ابناء جاليته ٩,٣٠ تاريخ العالم .. عن قارة آسيا في القرن ١٦ حيث كان عدد سكانها يعادل ٧٠٪ من عدد سكان العالم وهي تنعم باراض خصبة ١٠,٠٠ اوين اول اورز.. يعطي صاحب البقالة دروسا في اقناع الزبائن بشراء البضاعة حيث يستخدم طرقا ملتوية ١٠,٣٠ روائع القصص .. يقتل كل جميلة يلتقي بها دون ان يترك اي دليل ولكن صديقته تكتشف انه هو القاتل ولكن حبها له يمنعها من ان تخبر الشرطة .

● الاثنين :

٦,٠٠ باو باو ٦,٣٠ حركة الحيوان .. عن بعض الحيوانات البحرية الصدفية ثم يعرض بعض الطيور الجميلة ٧,٠٠ تقارير متنقلة ٧,٣٠ وبستر .. وبستر يشعر بمركب نقص لانه غير قادر على وضع الكرة في السلة بسبب قامته ويعالج جورج الموقف عن طريق لاعب كرة سلة محترف ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ الخارج عن القانون .. بلده ايرلندا يعيش فيها بعض المفسدين الذين يجبرون اهلها على دفع اجور حمايتهم ولكن هل يتخلصون منهم في النهاية ٩,٣٠ الاعماق .. هذه الحلقة تذهب بنا الى فلوريدا للغوص الى الاعماق حيث هناك الكهوف العديدة التي ذهب ضحيتها العديد من الغواصين ١٠,٠٠ هيتشكوك .. مجموعة من الشباب يحاولون المزاح مع صديقهم فيعطونه مسدسا لقتل صديقه دون ان يعلم بذلك ١٠,٣٠ ادرلي .. يكلف ادرلي بمرافقة عميلة استخبارات كانت قد انقذت حياته بعد استعادتها من مخابرات المانيا الشرقية .

● الثلاثاء :

٦,٣٠ عالم الحيوان الجديد .. رجل الغاب اعداده اخذت في التناقص في غابات ماليزيا ويواجه خطر الانقراض وبخاصة انه صار مادة للتهريب والبيع باسعار عالية لحدائق الحيوان ٧,٠٠ فور ذي ريكورد كوب .. صاحب برنامج شهير متخصص في كشف مشاكل المجتمع يتناول قضيته جنوح المراهقين ويصور عدة افلام لهم ولكن يكتشف ان ابنه من هذه الجماعات ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ هارد كوبي .. اطفال الحي يتعاطون المخدرات وتوزيعها ، وقبض على بعضهم البوليس ليقوم رجال الصحافة بملاحقة موضوع هؤلاء الاطفال من جميع النواحي ٩,٣٠ ماري .. تحاول ماري الحصول على زيادة في الراتب ولكنها تفشل وتحاول الانصهار مع زملائها فتجتمع في لعبه معهم تنتهي بفوزها ١٠,٠٠ نادي السينما .

● الاربعاء :

٦,٠٠ ميكي ودونالد ٦,٣٠ شارلز ان شارج .. كوميديا عن علاقة تشارلز بصديقه باري وتحديد مفهوم صداقته لكل منهما وازالة الخلاف ٧,٠٠ ذي هيلينغ ارتس .. مرض المفاصل في الريف الهندي وعلاقته بصمامات القلب وتطور الطب بعد ان كان يستعمل الطب القديم الذي يعتمد على الماء والكي ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ فرسان هيوستن .. شخصية اجتماعية تقتل عبر الحدود المكسيكية .. وترسل الشرطة احد رجالها خلفه ويتعارض نشاطه مع الشرطيتين ٩,٣٠ العالم الذي نعيشه .. فكرة عن القطب الجنوبي الذي ظل مهجورا الى ان اكتشفه الكابتن كوت ومن بعده توالى المستكشفون ومن ثم الحملات العلمية ودراسة على الجليد القطبي ١٠,٠٠ سليدج هامر .. بينما كان سليدج هامر يدخل بنكا كان هناك شخصان يحتلان البنك ولما اطلق هامر الانذار حضرت الشرطة ١٠,٣٠ فالكون كريست .. المحامية تصلح حالها مع الطبيبة النفسانية. خطة العجوزة وحفيدها نجحت في الفصل بين ابي اليوناني وزوجته . صاحب المزرعة لا يزال في المستشفى .

● الخميس :

٦,٠٠ فولترون ٦,٣٠ اليكتريك ٧,٠٠ تياتر .. نجار يصنع اللعب من الخشب فجاءت الجنية وحولت احد الالعاب الى صبي صغير عرف باسم بنوليو ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ اوهارا .. رغم الحراسة المشددة يتمكن المجرمون من قتل شاهد اثبات مهم ولكن فتاة تطمع للعمل كراقصة باليه تشاهد القاتل صدفة فتوضع تحت حماية رجال الشرطة ٩,٣٠ بي. ام ماغازين .. الحلقة لعبة اميركية جديدة تتنافس فيها لاعبات على تشكيل لكمات من احرف على قطع خشبية ومسابقات للكلاب ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاميرة واللص ... لص اثناء هروبه وقع في قصر كان ولي العهد يبحث عن لباس لحفل تنكري فتبادله معه وما ينتج عن ذلك من مفارقات .

● الجمعة :

٢,٠٠ رياضة ٦,٠٠ زورو ٦,٣٠ سايد كيكس .. الشرطي يقطن في مجمع سكني وهو غير راض عن الحوار وعن الحياة في المدينة ويفكر بالهجرة الى مونتانا ولكن الصبي استطاع ان يلم الشمل ٧,٠٠ والت ديزني ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية ٨,٣٠ ذي ويزارد .. رجل قتل عشيقته ودفنها في صهرج بنزين قديم ٩,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع ١٠,٠٠ ما الحساب .. تحاول ناظرة مدرسة اصطحاب احد الطلاب الى حفلة عشاء رسمية يتواجد فيها منافسه ، فماذا يحصل ؟ ١٠,٣٠ الجريمة .. البوليس يطارد اللص الذي افلت منه واراد هذا التوسع في ولاية اخرى فسبب ارباكا للزعماء وتازمت الامور وطلب اليه الزعيم ان يحل المشكلة معهم فهل استطاع ذلك .

شريهان وهي تستعد لزيارة الكويت

# أعرف ان المسرح الكويتي متميز وارجو ان نحظى باعجاب الجمهور

■ لم اتزوج حتى الآن ولم احاول الانتحار

■ واسعى الى العالمية من خلال الفن العربي

● شريهان

شريهان خورشيد التي تحلم بلقب نجمة الاستعراض الاولى في مصر والمنطقة العربية تستعد للسفر الى الكويت لتقديم آخر مسرحياتها مع الفنان فؤاد المهندس .

شريهان تكشف في هذا الحديث الكثير من الاسرار.. حول حقيقة مرضها الاخير وما قيل عن محاولتها الانتحار، ومشروع الزواج الذي تضاربت الاشاعات عن نجاحه وفشله.

● ما مدى استعداد الفنانة شريهان للانطلاق نحو الفنية العالمية ؟

- انا افكر دائما في ذلك ولكني اتراجع لان هذا الانطلاق سيأتي ليأخذني من جمهوري المصري والعربي الحبيب، ولكن ان كان الانطلاق من خلال مصر اي من خلال اعمال مصرية عالمية فانا ارحب به واسعى اليه، وقد عرض علي فيلم مع دريد لحام اسمه (هالة والملك) كما عرض علي فيلم عراقي ووافقت عليهما، ولم يبدأ التصوير بعد، وانا اؤيد العمل العربي الفني المتكامل.

وعالميا عرض علي فيلم انكليزي لمخرج (كسارة البندق) وهو انتاج مصري انكليزي مشترك .

● بماذا تفسرين السحابة الحزينة التي تسيطر عليك منذ فترة ؟

- هناك عدة اسباب اولها المشاكل القائمة بيني وبين عمي لرفضه نسبي، ثم قضايا الميراث الذي هو حق لي، وغيرها من الموضوعات العائلية التي كنت اتمنى ان تناقش داخل نطاق العائلة، ولكنها وصلت للصحافة والرأي العام، مما اثر نفسيا على حالتي، كما انني ما زلت عاجزة عن ان انسى وفاة اخي الاكبر عمر خورشيد، فهو الولد الوحيد لنا من والدتي السيدة عواطف محمود خورشيد، وليس من اعتماد خورشيد، لانه دائما ما يحدث لبس في هذا الموضوع، هذا الى جانب الارهاق الدائم في العمل والمشاكل الناجمة عن الصدمات التي يتلقاها الانسان خلال عمله الفني من الآخرين .

● يتردد دائما ان حياة الفنانة شريهان العاطفية تشهد العديد من العلاقات، فهل تركت هذه العلاقات الكثيرة اثرا في نفسك ؟

- بالعكس انا في كل تجربة عاطفية احاول ان اخرج منها بمكسب وفائدة في حياتي المستقبلية، واحب ان اوضح بان تجاربي العاطفية ليست كثيرة كما تقول، فكل انسان له قلب ينبض، ولكني لم اوفق بعد الى من يستحق عاطفتي .

● تردد انك حاولت الانتحار اثناء وجودك في اميركا ؟

- هذا كذب، وكل ما قيل وكتب عني في فترة مرضي كذب، والمسألة انني كنت قلقة اثناء تسجيل فوازير رمضان في العام الماضي واشعر بالخوف على العمل، ودخلت المستشفى لاصابتي باحتباس في البول، وفحصني كونسلتو من الاطباء، وانتهى كل منهم الى تشخيص لمرض يختلف عن الآخر، ففضلت الذهاب للعلاج في اميركا، ولكني لم احاول الانتحار، فانا احب الحياة واعيش لها .

● تجربة العرض المسرحي في الكويت.. هل هي اول تجربة لك مع المتفرج الكويتي ؟

- في الحقيقة هذه اول مرة اسافر فيها الى الكويت لتقديم مسرحية وهي مسرحية (علشان خاطر عيونك) ولكني اتابع المسرح الكويتي واعرف انه تقدم خطوات كبيرة في السنوات الاخيرة، وهو مسرح مميز، وقد شارك في اعداده منذ الستينات اساتذة المسرح المصري.. وارجو ان نخرج بفكرة وتقييم جيد للمشاهد الكويتي، وهو ما استطيع ان اقوله بعد عودتي من الكويت .

### مثالية فنية

● عرض عليك تقديم ست حلقات من فوازير رمضان على مسرح قصر المؤتمرات بالكويت فهل تم الاتفاق ؟

- لقد رفضت رغم اغراء العرض وهو ١٠٠ الف دولار في الحلقة الواحدة، وذلك لانهم اشترطوا ان يتم العرض قبل مسرحية (علشان خاطر عيونك)، وانا ارفض ان اكون سببا في (حرق) هذه المسرحية التي اخذت منا جميعا الكثير من الجهد والفن والعرق .

● متى ستتزوج شريهان ؟ وقد قيل انها تزوجت من ثري عربي ؟

- هذا لم يحدث، فلم اخطب ولم اتزوج من قبل، والزواج قسمة ونصيب، وليس هناك اي شخص في حياتي حاليا، اي لا يوجد شخص معين ارتبط به، واؤكد اني لم اتزوج لا عربيا ولا مصريا حتى الآن .

● من هو فتى احلامك ؟

- لن اقول انني اتمنى ان يكون اصفر الشعر او ازرق العينين، وانما اتمنى ان يكون له شخصيته المحترمة، وان يكون مثقفا وذا شخصية اقوى مني لان شخصيتي انا قوية جدا، واذا وجدت من تتوافر فيه هذه الصفات فسأتزوجه فورا .

● متى تسافر فرقة (الفنانين المتحدين) للكويت لعرض مسرحية (علشان خاطر عيونك) وماذا عن تجربتك مع فؤاد المهندس ؟

- لقد تجدد لها ايام ٣و ٤و ٥ نوفمبر كايام عرض، اما عن تجربة فؤاد المهندس فهي تجربة مفيدة للغاية وخاصة للفنانين الشبان فهو استاذ المسرح المصري الآن، وقد تعلمت منه الالتزام واحترام النص وعدم الخروج عليه واحترام خشبة المسرح وجميع العاملين بها وحب المسرح كثيرا واحترام المشاهد، واذا طبقنا كل ذلك سنصل للمثالية الفنية .

● رغم ان شريهان تمتلك شقتين بمنطقة الزمالك ووسط البلد فانها تقيم باحد الفنادق .. لماذا؟

- السبب في ذلك انني لم اتمتع بالمصيف هذا العام لانه لم يكن هناك وقت لذلك، كما انني ارهقت من المنزل ومشاكله ففضلت البقاء في المسرح والبعد عن المشاكل العائلية واقيم في الفندق منذ شهرين واعتقد انني سأستمر شهرين اخرين، فالفنان متقلب ويحتاج دائما الى تغيير الجو المحيط به .

● ما هي اخر اعمالك الفنية؟

- فيلم اسمه (امرأة والقانون) مع فاروق الفيشاوي وماجدة الخطيب وانتاج ابراهيم الدسوقي ومن اخراج مجدي حمزة وهو لم يعرض بعد .

● ما هي رؤيتك للفن الاستعراضي؟

- المعروف ان الفنان لا بد ان يكون شاملا من تمثيل وغناء ورقص وجميع الجوانب الفنية وعن نفسي فانا افضل الاعمال الاستعراضية .

● قبل ايام شاركت في لقاء الفنانين مع الرئيس حسني مبارك، فما هو انطباعك عن اللقاء؟

- لقد سعدت بهذه المقابلة وبلقاء الرئيس وهذا دون مجاملة، فقد كنت اول مرة احضر لقاء للرئيس بالفنانين واستشعرت مدى اهتمامه بنا وبمشاكلنا ومتابعته لاخبارنا، وقد استجاب لكافة مطالبنا في حدود المعقول سواء لزيادة دور العرض او القضايا النقابية او انشاء معامل جديدة .

● انت ما زلت طالبة بكلية الحقوق بالسنة الثالثة، هل تتوقعين استمرارك في الدراسة رغم مشاغلك الفنية؟

- نعم نجحت ونقلت بتخلف في مادتين، وسأؤدي الامتحان فيهما مع امتحان الليسانس .

القاهرة ـ مكتب القبس




● علشان خاطر عيونك

● الفن الاستعراضي

# ابن زيدون .. السفير الوسيط

صدر حديثا في الكويت كتاب بعنوان «ابن زيدون السفير الوسيط» للدكتور عبد الرحمن علي الحجي عرض فيه لابن زيدون الشاعر الاندلسي المعروف، رقة ووصفا ومخاطبة واستنطاقا، والذي عاش في القرن الخامس الهجري، هو عصر الطوائف في الاندلس، وعصر التمزق والتشتت، بعد الدولة الواحدة الشامخة.

ولابي الوليد بن زيدون ديوان مطبوع محقق ومخدوم، وصدرت عن الشاعر عدة دراسات.

والدراسة الحالية دراسة جديدة موضوعا ونهجا، فهي لا تدرس شعره ولا نتاجه الادبي، وان كانت تمر بذلك مرورا، الا انها تركز على جانب اخر مهم ومهمل، تحت النظر وتنبه الى ان كثيرا مما ورد عنه يحتاج الى تحقيق واعادة توثيق، لا سيما المتعلق به وبولادة بنت المستكفي.

ولان ابن زيدون القرطبي ـ وهو ذو النباهة والمكانة ـ من بيت علم وفقه، وابوه ابو بكر عبدالله الفقيه (٤٠٥ هـ) وابنه ابو بكر محمد الوزير العاصي (٤٨٤هـ) وجده لامه فقيه كذلك، فمن كان كذلك، لا بد وهو في جو الاندلس ان يتاثر بهذا كله ـ ويتصوف به ويتدين، بشكل واضح ـ في شخصيته وحياته.

قام الشاعر ابو الوليد بن زيدون بمهمات اجتماعية وسياسية بناءة كلف بها بمؤهلات الرغبة والمحبة ـ هذه المهمات المهمة هي تولي الاصلاح بين العديد من ملوك الطوائف المتناثرين، فسفر بينهم، مثلما توسط بين السلطة والمجتمع، او بين فئات منه، فقام بوساطاته في ذلك ونجح في كثير منها وحقق المراد.

ان اهتمام ابن زيدون القرطبي بهذه المهمات، اكثر منطلقاته فيها من قرطبة الجمهورية، التي آلت الى ملك اشبيلية العبادية، فاتسع مجال مهماته ووساطاته.

هذه الدراسة التي يتولاها الكتاب، تتميز بمناقشاتها الغنية، ومحاوراتها اللينة القوية، والتدقيقات والبيانات، كما تتسم بعمق النظرة وجودة البحث والدقة والتحري الصبور.

ابن زيدون
السفير الوسيط

الدكتور عبد الرحمن علي الحجي

● غلاف الكتاب

## أسعار العملات

| العملة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار أميركي | ١٠٠٠ | ٥٠٠ | ٢٨١ |
| دولار كندي | ١٠٠٠ | — | ٢١٦ |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ٠٥٠ | ٣٦ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ١٣٤ |
| جنيه استرليني | ١ | ٤٦٤ | — |
| مصري نقدي | ١ | — | — |
| مصري تحويل | | — | ١٠٠ |
| جنيه سوداني | ١ | ٦٥ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٥٨٧ | — |
| دينار أردني | ١ | ٨٠٧ | — |
| دينار عراقي | ١ | ١٦٤ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٤٥ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٤٩ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٨٢١ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٦٦ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٢٥٠ | ٣٤ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٧٥١ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٧٧٣ | — |
| ريال عماني | ١ | ٧٣٣ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٢٨ |
| تومان ايراني | ١٠٠٠ | ٨٥٠ | ٢ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | — | ١ |
| ليرة سورية | ١٠٠٠ | ٨٠٠ | ٧ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٢٨٥ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ٢١٥ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | ٨٥٠ | ١٥٤ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٥٠ | ٤٦ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | ٩٥٠ | ١٨٦ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٥١٠ | ٧ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٣٣٥ | ٢ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٩٦٠ | ١ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٦٥ | ١٣٧ |
| دراخمة يونانية | ١٠٠٠ | ١٥٠ | ٢ |
| روبية هندية | ١٠٠٠ | ٥١٠ | ٢١ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ٠٥٥ | ١٦ |
| روبية سري لانكا | ١٠٠٠ | ٣٠٥ | ٩ |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ٧٩٠ | ١٣ |
| ذهب تولات | ١١٦غ | ٥٠ | ٤٨٦ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٤١٥٨ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٤١٧٥ |

* المزيني (١٤/١٠/١٩٨٧)

## الذهب والفضة

١٤/١٠/١٩٨٧

| الدولة | السعر |
|---|---|
| ● الكويت | دينار |
| كيلو ٩٩٩ | ٤١٧٥ |
| كيلو ٩٩٥ | ٤١٥٨ |
| عشر تولات ١١٦ غ | ٤٨٦ |
| اونصة | — |
| ● لندن | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٢٥ |
| فضة اونصة | ٧,٦٩ |
| ● نيويورك | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٧٥ |
| فضة اونصة | ٧,٧٠ |
| ● زيوريخ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٣٠ |
| فضة اونصة | ٧,٦٩ |
| ● باريس | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٢٠ |
| فضة اونصة | — |
| ● هونغ كونغ | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٥٩,٠٠ |
| فضة اونصة | — |
| ● بيروت | دولار |
| ذهب اونصة | ٤٦٠,٠٠ |
| ● القاهرة | جنيه |
| ذهب غرام ٩٩٩ | ٣٢,٣٠ |
| فضة غرام | ٥,٥٠٠ |

## العملات في بيروت

| العملة | شراء (الليرة) | بيع (الليرة) |
|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ١٢٥٦,٠٠ | ١٢٧٠,٠٠ |
| الريال السعودي | ٩٤,٤٠ | ٩٥,٤٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٥٥,٠٠ | ٣٦٠,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٨٣,٦٠ | ٥٩٢,٢٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٥٨,٤٥ | ٥٩,٣٥ |

## العملات في القاهرة

| | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار تحويل | ٢٢١,٧٧ | ٢٢٢,٣٣ |
| الدولار لدى البنوك التجارية | ٢٢١,٥٠ | ٢٢٢,١٠ |
| غرام الذهب ٩٩٩ | | ٣٢,٣٥ |
| غرام الفضة | | ٥,٥٠٠ |

## بورصة طوكيو

١٣/١٠/١٩٨٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوشي فارماكتيكال | ١١٢٠ |
| ايساي ليمتد | ٢٢١٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٨٥٦ |
| شن ايتسو كيميكال | ٢٢٦٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٤٤٧٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٣٠٥٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٨٢٠ |
| فوجي بنك | ٣٣٥٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٣٣٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ٨٤٧ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٦٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٧٤٠ |
| سوني كوربوريشن | ٥٤٨٠ |
| تي. دي. كي كوربوريشن | — |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٨٣٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٥٠٠ |
| فانوك ليمتد | ٧٣٥٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٣٦٨٠ |
| تايسي كوربوريشن | ١٠٧٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٤٤٠ |
| كانون | ١٣٥٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٦٤٠٠,٦٣ |
| حجم التعامل بالمليون | ١٣٠٠ |

# الدولار ٤٤٥ ليرة

# الصادرات اللبنانية تغزو اوروبا الغربية واميركا الشمالية

■ ضعف الليرة اعطاها قدرة تنافسية وافقدها الايدي العاملة المدربة

■ تراجع الطلب على السلع اللبنانية في الوطن العربي بسبب توجهها للخارج



● سمسار عملة في السوق السوداء بشارع الحمرا في بيروت يتفاوض مع احد العملاء حول سعر صرف الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار في بيروت امس الى ٤٤٥ ليرة لبنانية وسط تداول مضطرب في السوق السوداء فيما كانت البورصة مغلقة بتعليمات من مصرف لبنان.

من جهة اخرى، علم من الدوائر الاقتصادية في بيروت ان الصناعة اللبنانية لم تستغل الانخفاض الكبير في قيمة الليرة من اجل زيادة قيمة صادراتها.

وصرح فؤاد ابي صالح رئيس رابطة رجال الصناعة اللبنانيين بان الصادرات اللبنانية بلغت ٦٠٠ مليون دولار فقط عام ١٩٨٦ مقابل ١٢٠٠ مليون دولار قبل ذلك بخمسة اعوام.

وتشير الدوائر الاقتصادية الى ان انخفاض سعر الليرة هو امر ظهرت في مقابله «عوامل سلبية».

واظهر احصاء اجرته وزارة الصناعة العام الماضي انه اذا كانت المصانع التي لا تزال تعمل للان ويبلغ عددها ٧٧٥٠ مصنعا قد نجحت في زيادة صادراتها وارباحها فقد توقف ٢٥٠٠ مصنع اخر عن الانتاج وبصفة خاصة اثر الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

ويقول سامي بساط مدير شركة «انترباك» للورق المقوى في صيدا (جنوبي لبنان) ان التوتر الذي يسود البلاد منذ عام ١٩٨٤ يتعكس سلبيا على الصناعة. واضاف قائلا «ان عدم الاستقرار يقلل من قدرتنا على الوفاء بعقود على المدى الطويل والمتوسط».

واضاف بساط قائلا ان النقطة السوداء الاخرى تتمثل في ان دول الخليج وهي السوق التقليدية بالنسبة للمنتجات اللبنانية تزودت مؤخرا ببنية اساسية صناعية «استطاع انتاجها ان يحل محل منتجاتنا بصورة كبيرة».

وتشير غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى انه اذا كان اكثر من نصف الصادرات اللبنانية يتجه الى العراق حتى عام ١٩٨٣ فان بغداد لم تعد تشتري اليوم الا ٧ بالمائة من الصادرات اللبنانية.

ويؤكد مارون فضول مدير شركة ادوات التجميل اماتوري ومقرها بيروت ان انخفاض حجم الصادرات اللبنانية الى العراق يرجع الى الحرب القائمة بين العراق وايران وايضا رفض سوريا منذ عام ١٩٨٣ السماح بعبور المنتجات المتجهة الى السوق العراقية لاراضيها.

وعلم من وزارة الخارجية اللبنانية انه اذا كانت السعودية الدولة المستوردة الاولى للسلع اللبنانية فانها تقوم بشراء انتاج ٢٠٠ مصنع لبناني فقط.

واكد محيي الدين قيسي مدير غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان السعودية التي تسعى الى تحقيق التوازن في ميزانها التجاري تريد زيادة صادراتها من البتروكيماويات الى لبنان وقد عاد محيي الدين قيسي مؤخرا من الرياض حيث بحث مع المسؤولين السعوديين تنظيم المبادلات الثنائية.

وهكذا اتجهت الصناعة اللبنانية الى اسواق اخرى. ويقول جاربيس دانتزيجيان مدير شركة «دانتزيجيان» التي اشتركت في تنفيذ الاعمال المعدنية في مترو انفاق القاهرة الذي افتتح مؤخرا تتطلع الى الفوز بعقود اخرى في مصر.

واكد رجل الصناعة اللبناني ان ايرادات شركته تضاعفت منذ عام ١٩٨٣ ولكنه يشكو من هجرة اليد العاملة المدربة بسبب «الاجور المنخفضة جدا التي يتم دفعها في لبنان». وقال انه «يجب ان نخصص اعتمادات من اجل تدريب عمال جدد».

واوضحت وزارة الصناعة ان بعض الصناعات اللبنانية غزت اميركا الشمالية واوروبا الغربية وافريقيا مثل المجوهرات والملابس الجاهزة والمنتجات الطبية التي تمثل ٢٢ و١٥ و١١ بالمائة من الصادرات اللبنانية. واكد صائغ ان لبنان انطلق في هذه الصناعات لانها مصدر مهم للدخل ولان «الذوق والاتقان اللبنانيين يلقيان الاقبال في الخارج».

■ تقرير القبس المالي ■

## الدولار واصل تراجعه وسط تداول مضطرب

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعه وسط تداول متوتر في اسواق المال العالمية امس وذلك تأثرا بالارقام التجارية السلبية التي اعلنتها الولايات المتحدة امس الاول.

وقال المتداولون انه ورغم ان الارقام اظهرت عجزا مقداره ١٥٫٦٨ مليار دولار في اغسطس الماضي مقارنة مع ١٦٫٤٧ مليار دولار في يوليو الماضي اي بتحسن طفيف الا ان هذا العجز ما زال كبيرا مما يعطي مؤشرا بان الدولار يجب ان يفقد المزيد من قيمته.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٨٠١٥ مارك الماني امس الاول اي انه عند خط الحاجز النفسي ١٫٨٠ مارك الماني.

وقال المتداولون ان الدولار هبط دون مستوى ١٫٨٠ مارك الماني لبعض الوقت في اسواق الشرق الاقصى. ولم تتدخل البنوك المركزية للدول الصناعية في الاسواق امس رغم ان حالة توتر سادت الاسواق حذرا من تدخل محتمل للبنوك المركزية.

وقال مصرفيون في لندن ان التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن بدأ بداية مضطربة بعد اعلان الولايات المتحدة امس الاول عن حجم العجز في ارقام التجارة.

غير ان المصرفيين ذكروا بأن العملة الاميركية ثبتت بعد ١٥ دقيقة من بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس.

وقال مصرفيون ان الدولار الاميركي ثبت عند سعر ١٫٨٠١٠/٣٠ مارك الماني و١٫٤٩٢٥/٣٥ فرنك سويسري وتم تبادله بالنسبة للين بسعر ١٤٢٫١٠/٢٠.

ويبلغ سعر العملة البريطانية ١٫٦٦٢٠/٣٠ دولار.

وشكك متعاملون في الاسواق بتدخل المصارف المركزية لمنع تدني سعر الدولار الاميركي بشكل كبير غير انهم لم يتمكنوا من اثبات شكوكهم.

وهبط سعر الدولار الاميركي بحدة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس فاقفل الجلسة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٤٢٫٠٠ ينا وذلك مقارنة بسعر بلغ ١٤٣٫٩٥ ينا مساء امس الاول.

وذكر متداولون ان الدولار افتتح اقل بسعر ١٤٢٫٤٥ ينا عقب انخفاضه الليلة السابقة في الاسواق الخارجية نتيجة للعجز التجاري الاميركي لشهر اغسطس الاسوأ من المتوقع.

واشاروا الى ان الدولار هبط في طوكيو الى ١٤١٫٩٠ ينا خلال فترة لادنى حد منذ ١٠ سبتمبر الماضي من جراء البيع من جانب البنوك اليابانية والاجنبية.

وقالت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي قد هبط ايضا الى ١٤٢٫٦٠ ينا صباحا بعد ان كان ١٤٤٫٠٥ ينا في اليوم السابق.

وقد بلغ حجم التعامل الفوري ٤٨١٧ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٩١٢١ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب ٤٦١٫٧٠ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٩٫٣٠ دولارا للاونصة امس الاول فيما هبط سعر اونصة الفضة سنتا واحدا ليصل الى ٧٫٨١ دولارات للاونصة.

## السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء _ التاريخ: ١٤/١٠/١٩٨٧

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لمربيع | آخر لمرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اللؤلؤة الاستثمارية | | | | | | | | | | | |
| ٢ | الاستثمارات الخليجية | | | | | | | | | | | |
| ٣ | المشاريع الطبية | ,٠١٦ | ,٠١٥ | ,٠١٦ | ٦٠٠٠٠٠ | ٢ | ٩٥٠٠ | ,٠١٥٥ | ١٠/١٣ | ,٠١٦٥ | ,٠١٥٥ | ,٠٠٥ |
| ٤ | الاسمنت الابيض | ,٠١٩٥ | ,٠١٩ | ,٠١٩ | ١٢٨٠٠٠٠ | ٨ | ٢٤٧٦٠ | ,٠١٩ | ١٠/١٣ | ,٠١٩٥ | | |
| ٥ | اسمنت عجمان | | | | | | | | | | | |
| ٦ | اسمنت الفجيرة | ,٠٠٨ | | ,٠٠٨ | ١٩٠٠٠٠٠ | ٧ | ١٥٢٠٠ | ,٠٠٨٥ | ١٠/١٣ | ,٠٠٨٥ | ,٠٠٨ | ,٠٠٥- |
| ٧ | اسمنت الشارقة | ,٠٠٩ | | ,٠٠٩ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٧٢٠ | ,٠٠٩٥ | ٩/٣٠ | ,٠٠٩ | ,٠٠٨٥ | ,٠٠٥- |
| ٨ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٢١ | ٩/٢٣ | ,٠٢٠ | ,٠١٨٥ | |
| ٩ | اسمنت الخليج (م ١٠٠٪) | | | | | | | ,٠١٦ | ١٠/٧ | | ,٠١٦ | |
| ١٠ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | ,٠٤٦ | ٩/٢٩ | | ,٠٤٨ | |
| ١١ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | ,٠٥٥ | ٩/٧ | | | |
| ١٢ | الدواجن والعلف | | | | | | | | | | | |
| ١٣ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٣٨٦٠٠٠٠ | ١٨ | ٥٠١٨٠ | د.ك | | | | |

## سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: الثلاثاء / ١٠/١٩٨٧

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الصناعي الفنلندي | ٧,٥ | ٨٩/١/١٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٢٥ | ٧,١٩ | | |
| ٢ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠٠ | ١٠٠,٢٥ | ٧,٣١ | | |
| ٣ | كريدية ليونيه | ٨ | ٨٧/١٠/١٥ | ١٠٠,١٢٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٥,٩٢ | | |
| ٤ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ١٠٠,٦٢٥ | ١٠١,١٢٥ | ٧,٢٧ | | |
| ٥ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٣,٧٥ | ١٠٤,١٢٥ | ٦,٨٨ | | |
| ٦ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٥ | ٥,٦٧ | | |
| ٧ | الصناعي الكويتي | ٩,٢٥ | ٩١/١/٢٥ | ١٠٢ | ١٠٢ | ٦,٣٤ | | |
| ٨ | البنك العقاري الكويتي | ٨,٢٥ | ٩٢/١١/٣٠ | ١٠١,٥ | ١٠١,٥ | ٧,٣٢ | | |
| ٩ | البنك العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ١٠٠ | ١٠٠,٥ | ٧,٣٨ | | |
| ١٠ | الاستشارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ١٠٢,٣٧٥ | ١٠٢,٨٧٥ | ٧,٣٠ | | |
| ١١ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ٩٩,٨٧٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٧,٤٢ | | |
| ١٢ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٧/٢٧ | ٩٩,٥ | ١٠٠ | ٧,٥ | | |
| ١٣ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ٩٩,٨٧٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٧,٤١ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | | |

لا تداول

## أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (١٣/١٠/٨٧)

(الاسعار بالدولار)

| السلعة | الوزن | شهر التسليم | المتتاح | الاغلاق السابق | وحدة التعاقد |
|---|---|---|---|---|---|
| سكر | رطل انكليزي | اكتوبر | ٠,٠٨ | ٠,٠٨ | ١١٢٠٠٠ رطل |
| كاكاو | طن | ديسمبر | ١,٨٠ | ١,٨٠ | ١٠ أطنان |
| قهوة | رطل انكليزي | ديسمبر | ١,٢٤ | ١,٢٤ | ٣٧٥٠٠ رطل |
| قطن | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٦٩ | ٠,٦٩ | ٥٠٠٠٠ رطل |
| قمح | بوشل | ديسمبر | ٣,٠٦ | ٣,٠٨ | ٥٠٠٠٠ بوشل |
| ذرة | بوشل | ديسمبر | ١,٨٤ | ١,٨٢ | ٥٠٠٠ بوشل |
| شوفان | بوشل | ديسمبر | ١,٨٤ | ١,٨٤ | ٥٠٠٠ بوشل |
| أبقار حية | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٦٩ | ,٦٩ | ٤٠٠٠٠ رطل |
| نحاس | رطل انكليزي | ديسمبر | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٢٥٠٠٠ رطل |
| المنيوم | رطل انكليزي | ديسمبر | ٨,٥٠ | ٨,٣٧ | ٤٠٠٠٠ رطل |
| بلاتين | أونصة | اكتوبر | ٥٧٨,٠ | ٥٨٢,٧ | ٥٠ أونصة |
| عصير برتقال | رطل انكليزي | نوفمبر | ٠,٠٢ | ٠,٠٢ | ١٥٠٠٠ رطل |

## أسعار الفائدة

| المدة ١٤/١٠/١٩٨٧ | الكويت: دينار | الكويت: استرليني | الكويت: دولار | لندن: استرليني | لندن: دولار | زيوريخ: فرنك | زيوريخ: دولار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اسبوع | — | ٩ ١/٤ | ٧ ١/٤ | ٩ ١/٢ | ٧ ١١/١٦ | ١ | ٧ |
| شهر | ٥ ١٣/١٦ | ٩ ١/٢ | ٧ ١/٢ | ٩ ١٣/١٦ | ٧ ١٥/١٦ | ٣ ١٣/١٦ | ٧ ٩/١٦ |
| ٣ أشهر | ٦ | ٩ ٧/٨ | ٨ ٣/٨ | ١٠ ٣/١٦ | ٨ ٧/٨ | ٤ | ٨ ٣/٨ |
| ٦ أشهر | ٦ ١/٨ | ١٠ | ٨ ٩/١٦ | ١٠ ٣/٨ | ٨ ١٥/١٦ | ٤ ١/٤ | ٨ ٧/٨ |
| سنة | ٦ ١٥/١٦ | ١٠ ١/٤ | ٩ | ١٠ ٩/١٦ | ٩ ٣/٨ | ٤ | — |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٤/١٠/١٩٨٧ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١٩ | ,٢٨٠٨ | ١,٣٠٦٥ | ٦,٠٢٥٠ | ١,٤٢٨٠ | ١,٥٠٢٠ | ,٦٠٥١ | ١,٨١١٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٥١٩ | ,٧٤٤٨ | ٣,٤٦٥٥ | ١٦,٠٠٧٩ | ٣,٧٨٧٨ | ٣,٩٨٤٠ | ١,٦٠٥١ | ٤,٨٠٣٧ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٢٦٩ | — | ١,٠٢١٧ | ,٠٧٦٤ | ,٣٥٥٨ | ١,٦٤٢٥ | ,٣٨٨٨ | ,٤٠٩٠ | ,١٦٤٨ | ,٤٩٣١ |
| ريال سعودي | ,٢٦٦٥ | ,١٠٠٤ | ,٩٧٨٧ | — | ,٠٧٤٨ | ,٣٤٨٢ | ١,٦٠٨٥ | ,٣٨٠٦ | ,٤٠٠٣ | ,١٦١٢ | ,٤٨٢٦ |
| دينار كويتي | ٣,٥٦١٢ | ١,٣٤٢٥ | ١٣,٠٧٦٩ | ١٣,٣٦١٤ | — | ٤,٦٥٢٧ | ٢١,٤٩٢١ | ٥,٠٨٥٤ | ٥,٣٤٩٠ | ٢,١٥٠٠ | ٦,٤٤٩٤ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ,٧٦٥٤ | ,٢٨٨٥ | ٢,٨١٠٥ | ٢,٨٧١٧ | ,٢١٤٩ | — | ٤,٦١٩٢ | ١,٠٩٣٠ | ١,١٤٩٦ | ,٤٦٣١ | ١,٣٨٦١ |
| فرنك فرنسي | ,١٦٥٧ | ,٠٦٢٤ | ,٦٠٨٤ | ,٦٢١٦ | ,٠٤٦٥ | ,٢١٦٤ | — | ,٢٣٦٦ | ,٢٤٨٨ | ,١٠٠٢ | ,٣٠٠٠ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٧٠٠٢ | ,٢٦٤٠ | ٢,٥٧١٤ | ٢,٦٢٧٣ | ,١٩٦٦ | ,٩١٤٩ | ٤,٢٢٦١ | — | ١,٠٥١٨ | ,٤٢٣٧ | ١,٢٦٨٢ |
| فرنك سويسري | ,٦٦٥٧ | ,٢٥١٠ | ٢,٤٤٤٧ | ٢,٤٩٧٩ | ,١٨٦٩ | ,٨٦٩٨ | ٤,٠١٧٩ | ,٩٥٠٧ | — | ,٤٠٢٨ | ١,٢٠٥٧ |
| جنيه استرليني | ١,٦٥٢٥ | ,٦٢٢٩ | ٦,٠٦٧٩ | ٦,٢٠٠٠ | ,٤٦٤٠ | ٢,١٥٨٩ | ٩,٩٧٧٨ | ٢,٣٥٩٧ | ٢,٤٨٢٠ | — | ٢,٩٩٢٦ |
| مارك الماني | ,٥٥٢١ | ,٢٠٨١ | ٢,٠٢٧٦ | ٢,٠٧١٧ | ,١٥٥٠ | ,٣٤٨٢ | ٣,٣٣٢٤ | ,٧٨٨٥ | ,٨٢٩٣ | ,٣٣٤١ | — |

## أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٤/١٠/١٩٨٧

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لمربيع | آخر لمرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠١٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠١٠ | ٤٩٥٣١٠ | ٢٢ | ٤٩٥٤١٠ | ١,٠٠٠ | ١٠/١٣ | ١,٠١٠ | ١,٠٠٠ | ,٠١٠+ |
| ٢ | بنك الخليج | ,٤٤٥ | | ,٤٤٥ | ٤٢٠٠٠٠ | ٢٣ | ١٨٦٩٠٠ | ,٤٤٥ | ١٠/١٣ | ,٤٤٥ | ,٤٤٠ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٩٥ | | ,٢٩٥ | ١٥٠٠٠٠ | ٧ | ٤٤٢٥٠ | ,٢٩٥ | ١٠/١٣ | ,٢٩٥ | ,٢٩٠ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٤٠٥ | ,٤٠٠ | ,٤٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٥ | ٣٢١٠٠ | ,٤٠٠ | ١٠/١٣ | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٠٠ | | ,٣٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٠٠ | ,٣٠٠ | ١٠/١٣ | | ,٣٠٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٤٧٥ | ١٠/١٣ | ,٤٧٥ | ,٤٧٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٩٠ | | ,٢٩٠ | ٧٠٠٠٠ | ٦ | ٢٠٣٠٠ | ,٢٩٠ | ١٠/١٣ | ,٢٩٠ | ,٢٨٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٧٠ | ,٤٦٠ | ,٤٧٠ | ٣٦٠٠٠٠ | ١٢ | ١٦٧٢٥٠ | ,٤٦٥ | ١٠/١٣ | ,٤٧٠ | ,٤٦٥ | ,٠٠٥+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,٢٣٣ | ١٠/١٢ | ,٢٣٨ | ,٢٣٤ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | ,١٩٨ | ١٠/١٢ | | ,٢٠٠ | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | ,٢٠٨ | ,٢٠٦ | ,٢٠٦ | ٤٠٠٠٠٠ | ١١ | ٨٣٠٨٠ | ,٢١٠ | ١٠/١٣ | ,٢٠٦ | ,٢٠٤ | ,٠٠٤- |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٤١٠ | ١٠/١٣ | ,٤٢٠ | ,٤٠٥ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | ,١٧٦ | ,١٧٤ | ,١٧٦ | ٢٦٠٠٠٠ | ١١ | ٤٥٦٠٠ | ,١٧٢ | ١٠/١٣ | ,١٧٦ | ,١٧٤ | ,٠٠٤+ |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | | | | | | | ,٢٠٤ | ١٠/١١ | ,١٧٤ | | |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٧٠ | ١٠/١١ | | ,٧٧٠ | |
| ١٦ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٤٠٠ | ١٠/١٢ | | ,٤٠٠ | |
| ١٧ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ١٠/١٢ | | ,٥٨٠ | |
| ١٨ | وربة للتامين | ,٥٠٠ | | ,٥٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٣ | ٤٥٠٠٠ | ,٥٠٠ | ١٠/١١ | ,٥١٠ | ,٥٠٠ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | عقارات الكويت | ,٣٠٠ | | ,٣٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٠٠ | ,٢٩٥ | ١٠/١٣ | ,٣٠٠ | ,٢٩٥ | ,٠٠٥+ |
| ٢٠ | العقارات المتحدة | ,١٥٤ | | ,١٥٤ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٦١٦٠ | ,١٥٦ | ١٠/١٣ | ,١٥٦ | ,١٥٤ | ,٠٠٢- |
| ٢١ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,٢٥٥ | ١٠/١٢ | ,٢٦٠ | ,٢٥٠ | |
| ٢٢ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | مشاريع الكويت | | | | | | | | | | | |
| ٢٤ | المجموعة الاستثمارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٨٠ | ٩/٢٨ | | ,٥٧٠ | |
| ٢٦ | الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٢١٠ | ٩/٣٠ | | ,٢٠٥ | |
| ٢٧ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٥٠ | ١٠/٧ | | ,٢٤٨ | |
| ٢٨ | مخازن وصناعة التبريد | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | ,٤٠٠ | ٤٧١٠٠ | ٢ | ١٨٧٠٤ | ,٣٩٥ | ١٠/١٣ | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | ,٠٠٥+ |
| ٢٩ | الوطنية لصناعة السيارات | | | | | | | | | | | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٤٠ | ١٠/١٣ | ١,٠٨٠ | ١,٠٥٠ | |
| ٣١ | الكويتية للصناعات الدوائية | ,٢٢٨ | | ,٢٢٨ | ٢٠٠٠٠٠ | ٤ | ٤٥٦٠٠ | ,٢٣٠ | ١٠/١٣ | ,٢٣٠ | ,٢٢٨ | ,٠٠٢- |
| ٣٢ | الكويتية لبناء واصلاح السفن | | | | | | | ,٠٦٣ | ٩/٢٣ | | | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | ,٢٨٥ | ٩/٢٠ | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ,٠٧٤ | ١٠/٧ | ,٠٧٤ | ,٠٧١ | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,٣٢٠ | ٩/٢٢ | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٥٨ | ١٠/٤ | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ,٢١٠ | ,٢٠٨ | ,٢٠٨ | ٢٠٠٠٠٠ | ٨ | ٤١٩٢٠ | ,٢١٢ | ١٠/١٣ | ,٢١٠ | ,٢٠٨ | ,٠٠٤- |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠) | ,٠٢٢٥ | ,٠٢٢ | ,٠٢٢ | ٨٨٠٠٠٠ | ٨ | ١٩٤٠٠ | ,٠٢٢ | ١٠/١٣ | ,٠٢٢٥ | ,٠٢١٥ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٤١٠ | ,٤٠٥ | ,٤١٠ | ٥٦٠٠٠٠ | ٢٠ | ٢٢٦٨٥٠ | ,٤٠٥ | ١٠/١٣ | ,٤١٠ | ,٤٠٥ | ,٠٠٥+ |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٩٤ | ١٠/١٠ | ,١٩٨ | ,١٩٠ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | ,٢٥٠ | ,٢٤٨ | ,٢٥٠ | ١٢٠٠٠٠ | ٣ | ٢٩٨٠٠ | ,٢٥٠ | ١٠/١٢ | ,٢٥٠ | ,٢٤٨ | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٣٤ | ١٠/١٢ | | ,١٣٠ | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢٤٦ | ١٠/١٢ | ,٢٤٨ | ,٢٤٦ | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | ,٢٩٥ | ,٢٩٠ | ,٢٩٥ | ١٣١٨٩٠ | ٣ | ٣٨٨٠٧ | ,٢٩٠ | ١٠/١٣ | | ,٢٩٥ | ,٠٠٥+ |
| ٤٥ | المنتجات الزراعية | | | | | | | | | | | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك الخليج الاول | | | | | | | ,٨٥٠ | ٩/١٣ | ,٩٠٠ | | |
| ٤٧ | بنك البحرين الدولي | ,٠٧٦ | | ,٠٧٦ | ١٣٨٠٠٠٠ | ٢٤ | ١٠٤٨٨٠ | ,٠٧٦ | ١٠/١٣ | ,٠٧٧ | ,٠٧٥ | |
| ٤٨ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٦٣ | | ,٠٦٣ | ٢٤٠٠٠٠ | ٦ | ١٥١٢٠ | ,٠٦٣ | ١٠/١٣ | ,٠٦٤ | ,٠٦٢ | |
| ٤٩ | بنك الخليج المتحد | | | | | | | | | | | |
| ٥٠ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٤٢ | ,١٣٨ | ,١٤٠ | ١١٥٧٠٠٠٠ | ١٤٦ | ١٦١٦٠٦٠ | ,١٣٨ | ١٠/١٢ | ,١٤٠ | ,١٣٨ | ,٠٠٢+ |
| ٥١ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٤٢ | ,٠٤١ | ,٠٤٢ | ٢٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٠٠٠٠ | ,٠٤٢ | ١٠/١٣ | ,٠٤٢ | ,٠٤٥ | |
| ٥٢ | المجموعة البحرينية | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ٦٠٠٠٠ | ٣ | ٦٢٤٠ | ,١٠٢ | ١٠/١٢ | ,١٠٦ | ,١٠٢ | ,٠٠٢+ |
| ٥٣ | المنتجات البترولية | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٨٠١٤٣٠٠ | ٣٣٣ | ٢٣٠٥٥٢٢ | دينارا كويتيا | | | | |

## بورصة باريس

٩/١٠/١٩٨٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤٥٨ |
| ابر ليكيد | ٦٧٧ |
| رويتر كولاس | ١٩٠٥ |
| بي. اس. ان. | ٥٠٨٠ |
| كارفور | ٣١٤٦ |
| سي. جي. اي. بي. | — |
| شارجور | ١٠٢٥ |
| اسيلور | ٣٥٩٠ |
| ديوميز | ٩٦٤ |
| بوليت | ٢٢٩٠ |
| سيمنت.ف. | ١١٣٤ |
| اكسو | ١٣٦٠ |
| الف اكيتان | ٢٩٣ |
| جيرافيون دوران | ٣٥٩٠ |
| ميدي | ١٢٦٠ |
| لافارج كوبيه | ١٦٤٨ |
| لوريال | ٣٦٢٠ |
| هير تلير | — |
| ماترا | ٢١٢٩ |
| ام بي الكترونيك | ٦٢٠ |
| مويه هنسي | ٢٣٩٠ |
| بريتاباي سيكومي | ١١٨٠ |
| مشلن | ٣١٢ |
| بي ان بي | ٤١٣ |
| بيجو | ١٥٥٠ |
| سالومون | ١٦٨٠ |
| سانوفي | ٧٨٠ |
| سنتلابو | ٣٤٢ |
| ستارفور | ٦١٢ |
| سومير البيرت | ٢٧٠٢ |
| لاتيكور | ٣٦٢ |
| تومسون سي اس اف | ١٢٤٥ |
| هولوفان | ٩٥٠ |
| زودياك | ١٨٥٠ |
| ٧٪ - ٧٣ | ٩٠٥٠ |
| مؤشر البورصة | ١٠٤,٣ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٤/١٠/١٩٨٧ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٤٨ ٧/٨ |
| بوردن انك | ٥٦ ٣/٨ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٤٤ ٧/٨ |
| داتا جنرال | ٣٣ ٣/٨ |
| كاتربيلر | ٧٠ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣٧ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٣٧ ٣/٤ |
| سيتي كورب | ٥٧ ١/٢ |
| كلوريكس | ٣٢ ١/٨ |
| دير اند كومباني | ٣٩ ١/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١٨٩ ١/٨ |
| دو كيميكالز | ١٠٥ ١/٨ |
| دوبوند | ١١٤ ١/٢ |
| ايستمان كوداك | ١٠٠ ٣/٤ |
| ايكسون | ٤٩ ١/٤ |
| فايرستون | ٤٢ ١/٢ |
| فلور كوربوريشن | ٢٠ ٧/٨ |
| فوستر ويلر | ١٩ ٣/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٥٩ ٣/٨ |
| جنرال موتورز | ٧٥ ٣/٨ |
| جنرال داينامكس | ٦٨ ٣/٨ |
| كوديير | ٦٨ ١/٢ |
| هاليبرتون | ٣٧ ١/٢ |
| هيلت اند باكارد | ٦٧ ٣/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٨٢ ٣/٨ |
| هوليداي ان | ٣٦ ١/٢ |
| هوندا موتورز | ١٢٦ ١/٤ |
| اي بي ام | ١٤٨ ٧/٨ |
| اي تي تي | ٦٤ ٥/٨ |
| جونسون - جونسون | ٩٠ ٣/٤ |
| ليتون اندستريز | ٩٦ ٥/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٣ ١/٢ |
| مينسوتا ماينتغ | ٧٦ ١/٢ |
| جيه بي مورغان | ٤٦ ٥/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٧٧ ٧/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٣٣ ٥/٨ |
| بان اميركان | ٤ ٣/٤ |
| بيبسي كومباني | ٣٨ ١/٤ |
| بولارويد | ٣١ ٣/٤ |
| شلومبرغر | ٤٥ ٥/٨ |
| كيميكال بانك | ٣٧ ٧/٨ |
| سينجر كومباني | ٥٢ ١/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٣٨ ١/٢ |
| سكويب | ٩٢ ١/٤ |
| سينتكس | ٤١ ٣/٤ |
| تيليداين | ٣٧٥ ٣/٨ |
| تكساسكو | ٣٩ ١/٤ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٨ ١/٢ |
| اب جونز | ٤٠ |
| وستنغ هاوس | ٦٧ ١/٤ |
| مؤشر داو | ٢٥٠٨,١٦ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٧٤٦٠ |

## بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٣/١٠/١٩٨٧)

| اسم الشركة | السعر: جنيه | السعر: بنس |
|---|---|---|
| بريتش بتروليوم | ٣ | ٦٢ |
| جنرال اكسدنت | ١١ | ٥٥ |
| نات وست | ٧ | ٦٠ |
| برودينتيال | ١١ | ٢٣ |
| بي.او.سي | ٥ | ٣٩ |
| كور تولدز | ٥ | ١٥ |
| هانسون ترست | ١ | ٧٩ |
| هوكر سيدلي | ٥ | ٩٦ |
| اي.سي.اي | ١٦ | ٢٣ |
| جاغور | ٥ | ٨٩ |
| برتش غاز | ١ | ٧٣ |
| بيلكنغتون | ٣ | ١٤ |
| بليسي | ٢ | ٢٢ |
| ترا فلغار | ٤ | ٢٩ |
| كيبل اند وايرلس | ٤ | ٩٠ |
| رويتر | ٨ | ٣٥ |
| بيتشام | ٥ | ٦٠ |
| فايسونس | ٣ | ٧٣ |
| ريكيت اند كولمان | ١٠ | ٥٤ |
| يونيليفر | ٦ | ٠٣ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | | ٢٢٥٠ |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٦٤٠٠,٦٣ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٨٤٩,٥ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١٢٠٥,١٧ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٤٧١,٤٤ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٣٠٩,٣٩ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٤١٨٧٠٠٠٠ |

## الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٢/١٠/١٩٨٧

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) كلا كوهلدن | ٢٣ ٧/٨ | ٤ ٣/٨- |
| ٢) اي. بي. ام | ١٤٩ ١/٢ | ٢ ١/٨+ |
| ٣) اوف ميكرو | ١٩ ٣/٤ | ٢ ١/٢- |
| ٤) نافيستار | ٦ ١/٢ | ١/٨- |
| ٥) سينتيريور | ١٧ ١/٤ | ١/٤+ |
| ٦) جنرال موتورز | ٧٣ ٧/٨ | ٥/٨- |
| ٧) كرايزلر | ٣٦ ١/٨ | ٣/٤- |
| ٨) جنرال الكتريك | ٥٨ ١/٢ | ١/٤+ |
| ٩) ايه. تي. تي | ٣٢ ٧/٨ | ٣/٨+ |
| ١٠) فورد موتور | ٩٣ ٣/٤ | ١- |

## أسواق المال العالمية

(١٣/١٠/٨٧)

| | آخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ٩ ١/٤ |
| الاموال الفدرالية | ٧ ٥/٨ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٦,٧٤ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ٨٩ ١٦/٣١ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٠ |
| انتربانك (اسبوعان) | ٩ ١/٤ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ٩ ٢٧/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٢ ٥/٨ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٢ ١٥/١٦ |

# وقع اتفاقية تشكيل لجنة التعاون الكويتية السوفيتية

# علي الخليفة: اللجنة تجتمع مرتين في السنة لمتابعة المشروعات المشتركة

## ■ المباحثات تركزت على زيادة التعاون بالمجالين المالي والصحي

## ■ الكويت اقترحت عقد ندوة حول قوانين ومجالات الاستثمار بالاتحاد السوفيتي

وقع وزير النفط الشيخ علي الخليفة في موسكو امس على اتفاقية تقضي بتشكيل لجنة كويتية ـ سوفيتية دائمة للتعاون الاقتصادي.

ووقع الاتفاقية من الجانب السوفيتي رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية كونستنتين كاتوشيف.

وحضر مراسيم التوقيع الوفد المرافق للشيخ علي اضافة الى سفير الكويت لدى موسكو عبد المحسن الدعيج.

واوضح الشيخ الخليفة في تصريح خاص لوكالة «كونا» ان تشكيل اللجنة يهدف الى متابعة تنفيذ الوثائق والاتفاقيات التي تم وسيتم ابرامها بين الكويت وموسكو في مختلف المجالات وقال وزير النفط ان من مهام اللجنة تقديم الدراسات والمشاريع الاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة ومتابعة تنفيذ المشاريع المشتركة التي يتم انشاؤها في الكويت والاتحاد السوفيتي او في بلدان ثالثة.

واشار الشيخ علي الى ان اللجنة ستقوم ايضا بمتابعة التعاون المالي بين الكويت وموسكو.

واوضح وزير النفط ان اللجنة تتمتع بنظام داخلي يحدد كيفية الاجتماعات والاتفاق حول انجاز الاعمال المشتركة بين البلدين.

ويذكر ان بروتوكول تعاون اقتصادي قد وقع بين الكويت وموسكو في فبراير من العام الماضي يقضي بانشاء مشاريع في الكويت والاتحاد السوفيتي على السواء وكذلك في بلدان ثالثة اضافة الى تبادل النفط ومشتقاته بين البلدين.

ويرافق الشيخ علي في زيارته هذه وفد اقتصادي واستثماري رفيع المستوى يضم رئيس مجلس ادارة العضو المنتدب في الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية عبدالله القيندي والعضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد ونائب رئيس مجلس ادارة شركة صناعة البتروكيماويات حسين الجاسم وعدد من مدراء الشركات النفطية الكويتية.

والتقى الشيخ علي الخليفة اثناء زيارته لموسكو مع عدد كبير من الشخصيات السوفيتية الرسمية من بينهم رئيس اللجنة السوفيتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية كونستنتين كاتوشيف ووزير صناعة النفط فاسيلي دنيكوف ووزير التجارة الخارجية بوريس اريستوف حيث جرت مناقشة قضايا اقتصادية ومصرفية ذات اهتمام مشترك.

واجتمع وزير النفط كذلك مع عضو

● علي الخليفة

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي حيدر علييف والنائب الاول لوزير الخارجية يولي فورنتسوف حيث جرى استعراض شامل لاخر تطورات الوضع في الخليج وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الاصعدة.

من جهة اخرى اعرب وزير النفط الشيخ علي الخليفة في موسكو امس عن امله في ان ترتقي العلاقات الاقتصادية بين الكويت وموسكو حتى تصل مرحلة النضوج التي وصلت اليها العلاقات السياسية بين البلدين.

وابلغ الشيخ علي مؤتمرا للصحافيين السوفيت والعرب ان زيارته لموسكو تهدف الى تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين مشيرا الى ان شوطا لا باس به قد قطع اثناء زيارته هذه في مجالات التعاون الاقتصادي سواء النفطي عن طريق تبادل المنتوجات النفطية والكيماوية او المالي عن طريق ادارة القروض لصالح بنك الاتحاد السوفيتي للتجارة الخارجية.

واشار الى ان الجانبين الكويتي والسوفيتي قد وضعا اثناء الزيارة الاسس السليمة لمواصلة العمل في مجالات التعاون الاقتصادي عبر لجنة كويتية ـ سوفيتية تجتمع مرتين في السنة في الكويت وفي موسكو على التوالي.

واوضح ان هدف انشاء اللجنة يكمن في متابعة المشاريع المشتركة بين البلدين.

وقال الشيخ ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيت تناولت ايضا مناقشة مشاريع محددة في المجال النفطي في كل من البلدين حيث ان كلا منهما يتمتع بخبرات وقدرات ممكن استفادة الطرف الاخر منها مشيرا الى ان المباحثات تركزت على سبل زيادة التعاون في المجال المالي القابل للتطور وكذلك في المجال الصحي عن طريق انشاء مشاريع في الاتحاد السوفيتي لخدمة المرضى الخليجيين وعلى اساس الاتفاق الذي تم بين وزير الصحة الكويتي ونظيره السوفيتي.

وفيما يتعلق بالجانب السياسي من المباحثات وصف الشيخ علي مواقف الكويت وموسكو ازاء القضايا الدولية والثنائية بانها متقاربة ومتطابقة.

واكد الشيخ علي ان الجانبين يريان في موقفها ازاء الحرب العراقية الايرانية ضرورة انهائها وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وردا على سؤال نفى وجود تعاون اقتصادي سري بين الكويت وموسكو مؤكدا على ان ما يتم من اتفاقات بين البلدين يعلن عنها وتكرس لخدمة مصالح الشعبين السوفيتي والكويتي.

واكد وزير النفط عدم استيراد موسكو للنفط الكويتي موضحا ان الكويت تقوم بايفاء بعض الالتزامات النفطية المترتبة على الكويت في الخارج.

واوضح الشيخ علي ايضا ان ذلك ينبع من اختلاف السوق واختلاف المواقع الجغرافية.

وعن مجالات التعاون الاستثماري بين البلدين اشار الشيخ علي الى ان وزارة التجارة الخارجية السوفيتية تفكر حاليا باقامة معرض للمنتوجات السوفيتية على ارض الكويت منوها بترحيب الكويت بهذه الفكرة.

وذكر وزير النفط ان الكويت تقدمت باقتراح لوزارة التجارة الخارجية وبنك الاتحاد السوفيتي للتجارة الخارجية يقضي بعقد ندوة حول قوانين ومجالات الاستثمار الجديدة في الاتحاد السوفيتي موضحا ان الهدف من ذلك يرتبط بتمكين الشركات الحكومية والاهلية من الاطلاع عليها واستغلال هذه الفرص في حالة توفر المصلحة المرجوه منها.

وعن التواجد العسكري الاجنبي في منطقة الخليج اكد وزير النفط على ان الكويت تتمنى خروج جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج بعد معالجة الاسباب التي ادت الى تواجدها.

واشار الشيخ علي بهذا الصدد الى ان هناك سببين رئيسين استوجبا وجود هذه القوات في المنطقة وهي استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية من جهة والاعتداءات المتكررة على حرية الملاحة في المياه الدولية.

واكد وزير النفط ردا على سؤال اخر التزام الكويت بقرارات منظمة «اوبك» ودعمها.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري بين الكويت والاتحاد السوفيتي اشاد الشيخ علي بهذا التعاون الذي يعد مصدر فخر مشيرا الى تزويد موسكو للكويت باسلحة دفاعية هو امر معروف ومشروع بين دولتين صديقتين.

وفي معرض رده على سؤال حول وجود نية لدى الكويت لزيادة عدد الناقلات السوفيتية المستاجرة قال الشيخ علي ان مجالات توسيع هذا التعاون وارد عند الحاجة مشيدا بالاستجابة السوفيتية الفورية لطلب الكويت بخصوص تاجير بعض ناقلاته.

واوضح وزير النفط ان الاتحاد السوفيتي قدم المساعدة المطلوبة وترك الباب مفتوحا امام الكويت لطلب المزيد من الناقلات عند الحاجة.

واضاف ان موسكو تتفهم هذا الطلب على انه شرعي تفرضه ظروف غير شرعية.

وقيم الشيخ علي التعاون السوفيتي ـ الايراني على انه تعاون بين دولتين جارتين لا يشكل تهديدا على الكويت.

واكد وزير النفط ردا على سؤال على تصاعد اهمية منطقة الخليج بالنسبة لتجارة البترول وذلك لاحتوائها على النسبة العظمى من احتياطي البترول في العالم.

واضاف وفي السنوات المقبلة سينخفض الانتاج البترولي في المناطق الاخرى من العالم ويزداد التركيز على منطقة الخليج مشيرا الى ان المحللين الاقتصاديين الذين يركزون على اهمية مد انابيب كعامل يؤثر على اهمية الخليج النفطية لا يأخذون بعين الاعتبار الزيادات الكبيرة لاحتياجات النفط بشكل عام ولنفط الخليج بخاصة مما سيعطي اهمية لمنطقة الخليج في التسعينات وما وراءها.

# الاتحاد السوفيتي يشيد بالسياسة الاقتصادية

# الكويت كرست اموال النفط لبناء المشروعات العملاقة وابتعدت عن مظاهر العصر النفطي الاستعراضية عديمة الفائدة

خصصت مجلة سوفيتية شهرية مهتمة بقضايا الدول الاسيوية والافريقية مقالة اقتصادية تحليلية للحديث عن الاوضاع الاقتصادية والمالية في الكويت تحت عنوان «نهاية الازدهار النفطي».

واوردت مجلة اسيا وافريقيا امس في عددها الاخير ثلاثة عوامل عجلت بوضع نهاية لما وصفته «بالمعجزة الكويتية» مشيرة الى انخفاض اسعار النفط في السوق العالمية والحرب العراقية الايرانية والاثار الملموسة لازمة سوق المناخ.

ونوهت المجلة الى ان الكويت ما زالت تحافظ على مكانتها بين اكثر ثلاث دول في العالم الرأسمالي ارتفاعا لمتوسط الدخل فيها موردة في هذا الصدد تصريحات وزير النفط الشيخ علي الخليفة حول عدم وجود ازمة اقتصادية في البلاد.

وفي معرض استعراضها للامكانات الكويتية الاقتصادية قالت المجلة ان الكويت تثير بين الدول النامية مشاعر الحسد اكثر مما تثيره من الود مشيرة الى كثرة الاحتياطات النقدية اضافة الى وجود الموارد النفطية بكثافة.

ووصفت المجلة السياسة الاقتصادية الكويتية بانها عقلانية تقوم على تكريس الاموال العائدة من النفط لبناء المشاريع العملاقة المكلفة مشيرة الى عدم وجود مظاهر العصر النفطي الاستعراضية عديمة الفائدة وغالية الثمن في الكويت كما في بعض الدول العربية التي حظيت بعصر ذهبي.

### نجاح الاستثمارات الخارجية

وكتعبير عن اشادتها بهذا النهج الاقتصادي المرتبط ببناء المنشآت طويلة الامد وذات الاهداف الجدية التي تشكل نقطة انطلاق نحو تطور مستقل وذاتي للبلاد اشارت المجلة الى السرور الذي ينبعث حاليا نتيجة لامتلاك شبكة متطورة من الطرق السريعة والجسور والمستشفيات والمحطات الكهربائية ومراكز تنقية المياه والمدارس ومصانع تكرير النفط والمزارع التجريبية.

وتحدثت المجلة كذلك عن الاستثمارات الكويتية الخارجية التي بلغت ٨٠ مليار دولار منوهة الى ان عائداتها السنوية تتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات دولار يضاف اليها ٢٠ مليار دولار حجم الاستثمارات الخاصة للكويتيين ومشيرة الى ان هذه القناة الاقتصادية تحولت في الاونة الاخيرة الى مصدر رئيسي للدخل القومي في الكويت.

وقيمت المجلة هذه المعطيات على انها تحول تدريجي للكويت الى دولة تعيش على استثماراتها الخارجية مشيرة الى ان حجم هذه الاستثمارات كبير بدرجة انها تعادل الديون الخارجية لدولة مثل المكسيك بالرغم من ان عدد سكانها يقل بمائة مرة عن مثيلهم في المكسيك.

واضافت المجلة ان الكويت دائمة القدرة على المحافظة على ميزان المدفوعات ولا تعاني اطلاقا من تمويل ميزانياتها السنوية مشيرة الى لجوء الكويت الى الاحتياطات الرئيسية في حالة ظهور نقص في الموارد.

وانتقلت المجلة في معرض تحديدها لافاق الاقتصاد الكويتي للحديث عن الاسباب التي تدعو الكويتيين للقلق والشكوى مشيرة الى ان لهذا القلق ما يبرره حيث ان مصادر الدخل الداخلي في السوق الكويتية وصلت الى حافة الانهيار مسببة في ظهور الكثير من المعضلات التي لم يكن السكان ليعرفوها منذ عشرين عاما.

### ازمة المناخ

وقارنت الصحيفة بين الاوضاع التي كانت قائمة قبل عام ١٩٨٣ حيث توفرت شروط الثراء السريع عن طريق التجارة والمضاربة على اسعار الاراضي واخيرا التعامل في سوق المناخ مشيرة الى ان الحرب العراقية الايرانية وجهت ضربة للملاحة في الخليج وادت الى ركود النشاط الاقتصادي وبالتالي هبوط اسعار الاراضي اضافة الى افلاس مالكي الاسهم الذين تضرروا نتيجة لازمة سوق المناخ.

وقيمت المجلة اثار ازمة سوق المناخ على انها ثقيلة الوطأة على الاقتصاد الحياتي الكويتي مشيرة الى ان غياب رقابة الدولة على العمليات المالية في السوق والرهان على استمرار الارتفاع في اسعار النفط وغياب القيمة الواقعية لرؤوس اموال الشركات والبنوك ادى الى عدم القدرة على الوفاء بكثير من الالتزامات المالية.

وبهدف اعطاء القارىء انطباعا صحيحا عن عمق ازمة سوق المناخ ذكرت المجلة ان حجم الالتزامات التي ترتبت على احد اكبر المتضررين للبنوك تعادل تماما حجم ديون السودان الخارجية مشيرة الى ان الحكومة الكويتية لم تبخل بالمساعدات في محاولة لتخفيف حدة الازمة والتي بلغت ٢,٥ مليار دينار كويتي.

واوضحت المجلة ان هذه الاجراءات لم تعط النتيجة المرجوة منها حيث تم تحويل الكثير من الاموال الى خارج البلاد مشيرة الى ان الحكومة اصبحت مالكة لنسبة ٥٥ بالمائة من رؤوس اموال المؤسسات المساهمة مقلصة بذلك امكانات التطور غير المحدود للقطاع الخاص.

وذكرت انه لاول مرة منذ زمن زاد حجم الواردات عام ١٩٨٥ عن حجم الصادرات في الكويت مشيرة الى تقلص التجارة الخارجية وتوقف النمو الاقتصادي وتجنب المالكين لاستثمار رؤوس الاموال في ظروف محفوفة بالمغامرة.

### سياسة «شد الاحزمة»!

وعن الاجراءات الحكومية وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي قالت المجلة ان انخفاض اسعار النفط والعجز في الميزان التجاري ادى الى تقليص المساعدات الحكومية التي لعبت دور المحرك في النشاط الاقتصادي الداخلي وشكلت ضمانا لمداخيل السكان المحليين في نظام الدولة الوصية.

واشارت المجلة في هذا الخصوص الى الصعوبات التي واجهتها الحكومة الكويتية في «تمرير» الزيادات المبررة على اسعار استهلاك الماء والكهرباء عبر البرلمان منوهة الى ان الدولة تعاملت مع الصعوبات المرتبطة بزيادة المساعدات الرامية الى دعم قطاع الصناعة غير النفطية.

وذكرت المجلة ان الحكومة لجأت الى الغاء دعمها للوجبات الغذائية في المدارس وعلى بعض المواد الغذائية في الاسواق مما ادى الى ارتفاعها منوهة الى ان السكان غير الكويتيين تضرروا من هذه الاجراءات نتيجة لانخفاض دخولهم الى النصف.

وتحدثت المجلة عن الاخطار التي يمكن ان تجابه الاستثمارات الخارجية الكويتية مستذكرة في هذا الصدد ما تعرضت له الودائع الليبية والايرانية من تجميد في البنوك الاميركية مشيرة الى ان كافة العمليات المالية المتعلقة بالاستثمارات وتحويلها تجرى بصورة رمزية ومتعارف عليها ومضمونة بين الشركاء والمتكافئين سياسيا واقتصاديا.

واختتمت المجلة مقالها التحليلي بالقول ان كل هذا يدفع الكويتيين للتفكير بمستقبل بلادهم الخالية من الزراعة والصناعات التي تقوم على النفط منوهة الى ان سكان الكويت يفهمون ضرورة اللجوء (لشد الاحزمة) ادراكا منهم بان زمن الكثرة في كل شيء لن يبقى ابدا.

# توجه الى موسكو

# اغازاده: العمل جار في مد خطي انابيب لتصدير النفط والغاز عبر الاتحاد السوفيتي

## ■ بحث انشاء سكة حديد بين ايران ووسط اسيا

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وزير البترول الايراني غلام رضا اغا زاده توجه امس الى موسكو لاجراء محادثات تتناول تصدير النفط والغاز الطبيعي الى اوروبا عبر الاتحاد السوفيتي.

وقد نقل عن مسؤول بوزارة الخارجية السوفيتية الاربعاء الماضي قوله انه ما زال امام الدولتين الاتفاق على مد خط انابيب نفطي من ايران الى البحر الاسود عبر الاراضي السوفيتية.

ولكن الوكالة قالت ان اغا زاده ذكر قبل مغادرته طهران انه قد يوقع اتفاقية بشأن تصدير الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفيتي للاستهلاك المحلي ولاعادة التصدير الى اوروبا.

واضاف قوله انه يجري بالفعل مد خطي انابيب احدهما للنفط والاخر للغاز عبر ايران الى استارا على بحر قزوين عند الحدود السوفيتية.

وسيحد خطا الانابيب من اعتماد ايران على صادرات النفط عبر الخليج حيث اصبحت ناقلاتها معرضة لهجمات متكررة من جانب السلاح الجوي العراقي في الحرب بينهما ومن ثم يمكن أن يغيرا التوازن الاستراتيجي.

وابلغ المسؤول السوفيتي اوليغ بيرسيبكين صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» أن موسكو تدرس خطوط المواصلات بالسكك الحديدية بين ايران ووسط آسيا وتجديد خط انابيب ايراني لنقل الغاز.

وقالت الوكالة الايرانية ان مباحثات اغا زاده ستتناول ايضا واردات ايرانية من منتجات نفطية سوفيتية وامكانية مد خط سكك حديدية بين الدولتين.

وكان الاتحاد السوفيتي وهو مورد سلاح كبير للعراق وابرم معه ايضا معاهدة صداقة ـ قد اعلن في اغسطس الماضي انه اتفق مع ايران على التعاون في مشروعات اقتصادية واسعة النطاق.

وقال بيرسيبكين رئيس الاكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية السوفيتية انه من الطبيعي ان تحسن موسكو علاقاتها مع ايران في الوقت نفسه الذي تحتفظ فيه بعلاقات صداقة مع دول عربية خليجية.

### السعودية تنتج اغشية «البيتوثين»

وقعت شركة بريطانية متخصصة في انتاج اغشية البيتوثين المانعة والمضادة للماء اول اتفاق ترخيص في تاريخها منذ ٢٧ عاما مع مصنع سعودي يتولى بموجبه المصنع انتاج هذه المواد.

وسيقوم المصنع السعودي الذي يقع في الدمام بانتاج اغشية البيتوثين لتتولى الشركة البريطانية توزيعها في دول مجلس التعاون.

وتستخدم منتجات هذه الصناعة بشكل مكثف في كل من الشرق الاوسط منذ ١٥ عاما لحماية الخرسانة الارضية من التركيز الملحي الشديد.

# لقمان: المناخ الايجابي للتعاون يسمح «لاوبك» بتطبيق اتفاقاتها

اكد ريلوانو لقمان رئيس منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ووزير البترول النيجيري ان الجولة التي قامت بها اللجنة الوزارية للحصص في ست من دول الخليج «اتاحت تمهيد الطريق لعقد المؤتمر المقبل الذي سيعد اتفاقا يمكن العمل به عام ١٩٨٨».

وذكر لقمان في تصريح نقلته امس وكالة انباء منظمة «اوبك» ان المحادثات التي جرت في الفترة من ٥ الى ١٢ من هذا الشهر كانت «مثمرة للغاية».

وذكر لقمان ان «المناخ الايجابي للتعاون» سيسمح ايضا «للمنظمة بان تتصدى للمشكلات الراهنة التي تتعلق بتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها في شهري ديسمبر ١٩٨٦ ويونيو ١٩٨٧».

وقد التقى اعضاء لجنة الحصص التي تتكون من ثلاثة اشخاص هم وزراء البترول النيجيري والاندونيسي والفنزويلي بزعماء السعودية والكويت والعراق وقطر وايران.

وكانت اللجنة قد كلفت بالذهاب الى جميع الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» خلال اجتماع ضم خمسة وزراء من المنظمة في بداية سبتمبر الماضي في فيينا وذلك لحث جميع الدول الاعضاء على الالتزام بحصصها من انتاج النفط الخام. وفي شهري يوليو واغسطس الماضيين تجاوز الحد الاقصى الشامل لانتاج «اوبك» الذي تحدد بـ ١٦,٦ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام الحالي.

### السودان ينفي تعرضه لضغوط من صندوق النقد الدولي

نفى الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ان تكون هناك اية «ضغوط سياسية» قد مورست على حكومة السودان بغرض قبول البرنامج الذي تم الاتفاق عليه مؤخرا مع صندوق النقد الدولي او في مقابل انسياب رؤوس الاموال والمقدرة بنحو اربعة بلايين و٨٤٥ مليون دولار.

وقال الوزير السوداني في تصريحات لصحيفة «الخليج» التي تصدر بالشارقة امس ان هناك بعثة مشتركة من البنك والصندوق الدولي ستصل الى السودان في التاسع والعشرين من الشهر الحالي لبحث حجم التمويل اللازم في المرحلة الحالية وكيفية توزيع ذلك الحجم.

واشار الى ان السودان كان يفترض ان يفرغ من الاتفاق مع الصندوق في شهر مايو الا ان تمسك السودان ببرنامجه ادى الى تأخير ذلك الى الرابع من شهر اغسطس الماضي حيث تم الاتفاق بين الجانبين بصورة عامة على ان يعلن الاتفاق في اول اكتوبر.

سادت حالة من التوتر والقلق اسواق الاسهم العالمية امس وذلك بسبب التراجع القياسي في اسعار الاسهم الاميركية امس الاول.

ويشاهد في هذه الصورة حالة التوتر بادية على السماسرة في بورصة طوكيو امس وتتاثر بورصة طوكيو بشكل كبير في الحركة ببورصة «وول ستريت»

# اتفاقية فرنسية مع الامارات لمنع الازدواج الضريبي

## ■ وفد اقتصادي برازيلي يزور ابوظبي

توقع دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا بالاحرف الاولى على اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بينهما وذلك خلال اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين يوم ٢٥ اكتوبر الجاري في ابو ظبي.

وبحث السفير الفرنسي لدى الامارات هوبيرت كولان دي فردير في ابو ظبي امس مع مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية والذي سيرأس جانب الامارات في اجتماع اللجنة الترتيبات الخاصة بهذا الاجتماع والذي ينعقد لمدة يومين ويبحث دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات

يصل وفد اقتصادي برازيلي الى ابو ظبي يوم الاثنين المقبل قادما من ريودي جانيرو في زيارة للامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام.

وقالت مصادر برازيلية لوكالة «كونا» في ابو ظبي ان الوفد يضم ثمانية اعضاء من الفعاليات الاقتصادية الوطنية للقطاع الخاص بالبرازيل برئاسة السيد مندس سوبريرا

واضافت المصادر ان الوفد سيجتمع خلال الزيارة مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وتتناول مباحثات الوفد البرازيلي الذي يمثل مختلف الانشطة الصناعية والتجارية والسياحية سبل فتح مجالات تجارية جديدة بين الفعاليات الاقتصادية في البلدين وخاصة في تجارة مواد البناء والملابس والاخشاب والكرتون واللحوم اضافة الى المجالات السياحية.

ويغادر الوفد دبي يوم الثلاثاء المقبل في ختام زيارته للامارات متوجها الى المنامة لاستكمال جولته بدول المنطقة.

### اسهم «بريتش بتروليوم» تطرح للبيع نهاية الشهر الجاري

اعلنت الحكومة البريطانية صباح امس انها ستطرح للبيع اسهم شركة «بريتش بتروليوم» التي ستتحول الى القطاع الخاص في نهاية الشهر الحالي مقابل ٣٣٠ بنسا للسهم.

ويقل السعر بنسبة ٦٪ عن سعر اقفال الاوراق المالية مساء امس الاول في بورصة الاوراق المالية وهو ٣٥١ بنسا. ويشمل هذا السعر المستثمرين البريطانيين .. وسوف يعلن السعر المخصص للخارج في وقت لاحق.

وتجدر الاشارة الى ان تحويل «بريتش بتروليوم» الى القطاع الخاص اهم خطوة من نوعها في بريطانيا وسوف تشمل ٧,٥ مليارات جنيه.

# اختتام اعمال المؤتمر الخليجي الخامس للموارد البشرية

اختتمت في ابو ظبي امس اعمال المؤتمر الخليجي الخامس لادارة الموارد البشرية الذي نظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بالتعاون مع مصرف دولة الامارات العربية المتحدة واستمر اربعة ايام وشارك فيه ١٢٠ من العاملين في ادارات تنمية الموارد البشرية بمؤسسات اقطار مجلس التعاون.

وقد اكد محافظ المصرف المركزي عبدالملك الحمر على اهمية القضايا التي طرحت خلال المؤتمر والتي تستهدف اعداد وتطوير الموارد البشرية المواطنة وممارسة دور قيادي وفعال في مسار التنمية.

واعلن مدير المعهد عبدالحميد الرميثي في الجلسة الختامية ان المعهد تلقى دعوة من غرفة تجارة وصناعة الفجيرة لعقد مؤتمره المقبل بها.

واصدر المؤتمر الخامس في نهاية اجتماعه امس عددا من القرارات والتوصيات في مقدمتها ان بناء الانسان عملية متكاملة بابعادها الثقافية والاجتماعية والمهنية ومن الخطأ رؤيتها بشكل منفصل اذ لا بد من رؤية شمولية للعملية التنموية تأخذ في اعتبارها جميع هذه الابعاد والعوامل.

وافرزت مرحلة الطفرة التي عاشتها منطقة دول مجلس التعاون الخليجي العديد من التغيرات في الانماط السلوكية الفردية والتنظيمية مع انحسار هذه المرحلة فانه من الضروري الاقرار بهذه السلوكيات لتحديدها والتعرف على سبل التعامل معها.

ويدرك المؤتمر اهمية تبادل التجارب والخبرات العملية بين زملاء المهنة والمؤسسات للمساهمة في تنمية الوعي الاداري والتنموي في المنطقة وبالتالي فان المؤتمر يوصي بضرورة تكثيف وتقوية شبكة العلاقات المهنية بين زملاء المهنة.

وفي هذا الصدد فان المؤتمر يوصي بتقديم المزيد من الدعم المادي والادبي والمهني لمعهد الخليج لادارة الموارد البشرية بصفته اطارا مناسبا يجسد هذه العلاقات المهنية.

وقالت التوصيات ان المؤتمر لاحظ بروز اتجاه ايجابي جديد في اكثر من دولة خليجية يعنى بالدراسات الميدانية كدراسة التمويل الكويتية التي تم من خلالها قياس تصورات العاملين تجاه المؤسسة كذلك دراسة المهارات الادارية في الخطوط الجوية السعودية كوسيلة للتعرف على الابعاد الادارية المطلوبة لشغل الوظائف الميدانية.

كما لاحظ المؤتمر بروز اتجاهات تنموية ايجابية في اكثر من دولة كبرنامج التعليم المستمر في دولة البحرين وبرنامج اعداد المديرين في الخطوط الجوية السعودية وبرنامج تاهيل الكوادر الوطنية بالغرف التجارية السعودية وبرامج معهد الامارات للتدريب المصرفي وعليه فان المؤتمر يوصي بالاخذ بالدراسات الميدانية كأسلوب علمي لتطوير المؤسسات والقوى العاملة وبدعم البرامج التدريبية والتأكيد على الاحتياجات الفعلية للمؤسسة وعدم تقليصها في فترة ما بعد الطفرة باعتبارها الاستثمار لرأس المال البشري.

كما اوصى بتبادل الخبرات التدريبية بين القطاعات المختلفة في دول الخليج للاستفادة منها في مجال تنمية الموارد البشرية وتدعيم برامج التوطين ورفع الانتاجية وتأهيل الشباب ودعا القطاع الخاص للتوسع في انشاء معاهد تدريبية متخصصة.

### دورة دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية بدول «التعاون»

اختتمت الدورة التدريبية لاعداد وتقييم دراسات جدوى المشروعات الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط امس.

ونسب راديو مسقط الى وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني احمد بن عبدالنبي مكي قوله في حفل اختتام الدورة التي نظمتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في سلطنة عمان ان الدورة «حققت الاهداف التي نظمت من اجلها».

واضاف ان الدورة كانت مناسبة قيمة تبادل من خلالها المشاركون من ابناء المنطقة خبراتهم وتجاربهم في الاساليب المعاصرة لاعداد دراسات جدوى المشروعات الصناعية.

واكد ان هذا يحقق على المدى البعيد التجانس والتعاون والتنسيق المطلوب بين دول المنطقة العاملين في الحقل الصناعي.

## هل تشكو من آلام الظهر؟

# قد لا تكون محتاجاً الى علاج

■ وصفات مجانية تغنيك عن الذهاب الى الطبيب

■ البعض يسافر للعلاج في الخارج فيكتشف انه واهم

● الطب النووي في الكويت.. لآلام الظهر ايضا

● جهاز علاج الانزلاق الغضروفي

عداد محمد الشراح:

يعاني الكثير من الناس من آلام حادة في منطقة الظهر تجعلهم عاجزين عن الحركة لشدة الالم خلال فترات من حياتهم .. وبالرغم من ان آلام الظهر تحدث نتيجة للتغيرات الطبيعية في الجسم مع مرور الوقت، فان ألم الظهر ليس ضربا من القسمة والنصيب، بل تحدث آلام الظهر نتيجة لقلة التمارين الرياضية، او لكثرة المجهود في التمارين، والوزن المفرط له دور كبير في ذلك.

يتدرج ألم الظهر من آلام بسيطة الى آلام مبرحة تفقد الانسان الحركة وقد تتركز في بقعة صغيرة او تعاود المصاب متنقلة ضمن منطقة كبيرة، او تصيب اسفل الظهر او مقدمة الارجل، وبعض الاحيان يصل الالم الى القدم.

### طريقة الالم

يصيب الالم اغلب الاحيان المنطقة السفلية للظهر ومناطق اخرى كالرقبة، واحيانا قليلة المناطق الوسطى او العليا من الظهر، وقد يصاحب الالم عوارض اخرى كخدر وضعف في العضلات، فالاسباب المحتملة كثيرة بتنوع العوارض، فقد يكون السبب في العضلات، الاربطة او من متاعب (الديسك) او المرارة او اصابات في الكلية او اورام في الاعضاء الداخلية من الجسم او حتى نتوءات او اورام تهدد الحياة على جدار الشريان الاورطي (اكبر شريان في الجسم).

بسبب تلك الاحتمالات قامت ادارة الادوية والغذاء الاميركية بتحذير الاقتراب من ألم الظهر فاي شخص يعاني من ذلك يجب عليه ان يستشير الطبيب لعمل فحوصات قبل ان يباشر اي عمل او علاج او برنامج تدريب.

يتفق معظم الاطباء على تلك النصيحة يؤكد معظم الخبراء على ان افضل عمل تقوم به احيانا هو الاتصال مباشرة بالطبيب. ولكن يضع الخبراء ايضا التأكيد على ان معظم آلام الظهر لا تكون بسبب اضطرابات خطيرة. ولكن بسبب الاجهاد في العضلات والنقص في التمارين التي يحتاجها الجسم فبدلا من الذهاب الى العيادة لاخذ الوصفة من الطبيب بالتزام الفراش لقتل الالم يمكنك ببساطة ان تلتزم الفراش ويخمد الالم عادة بعد بضعة ايام من تناول الاسبرين او الراحة التامة.

توجد بعض الاشياء التي قد تمكنك من الدخول في احكام سليمة وذلك اذا استطعت ان تتعلم كيف يتكون الظهر وما الشيء الخطأ وماذا يمكنك ان تفعل حيال هذا الخطأ.

### تركيب الظهر

يتركب الظهر من سلسلة من العظام المتشابكة وتتميز بالقوة والمرونة وذلك للقيام بالوظائف المناسبة. وانسجام الظهر مع الرقبة سبب انتصاب الرأس الى الاعلى، ويحمي العمود الفقري الحبل الشوكي ويسهل عملية الانحناء والشد وجميع الحركات التي يقوم بها الانسان برأسه كذلك يزود الاذرع والارجل بمنطلق للدفع الى الامام. لا شك ان الظهر عبارة عن بناء معقد لانه يحقق التحرك بسهولة، يتكون الظهر من العمود الفقري الذي يتكون من ٢٤ عظمة منفصلة بين الجمجمة حتى تجويف الحوض وكل عظمة او بالاصح فقرة اشبه بقالب (سلندر) ويطوق الحبل الشوكي وبها بروز لتكون نقاط ارتكاز للاربطة او الاوتار.

وتتعامل الفقرات من الاعلى الى الاسفل بين المفاصل المسطحة التي تخول الفقرة بالتزود بمحور ليقابل كل منها الاخر.

وتنفصل الاجزاء الرئيسية المتراصة للفقرة بواسطة وسادة مطاطية متصلة بالانسجة تسمى (بالطبق البيفقاري) ووجود المفاصل المسطحة يمكن للديسك ان يتحرك قليلا بين الفقرات المتصلة لذا يكون العمود الفقري مرنا على هذا الاساس بالاضافة الى المرونة المكتسبة من الديسكات.

من خلال النظرة الجانبية للعمود الفقري نجد صورة العمود على شكل حرف «S»اللاتيني حيث تحافظ هذه الانحناءات الموجودة في العمود على ارتكاز الرأس والصدر وتجويف الحوض على بعضها البعض.

ويساعد ايضا على الاتزان نتيجة الوزن الزائد الذي يضيفا حملا اكبر على الظهر.

تبدأ هندسة الظهر من العمود الفقري.

ونرى افرع الاعصاب للعمود الشوكي عبر فجوات صغيرة بجانب كل فقرة بحيث تنطلق من الفجوة الى بقية الجسم.

تشد الفقرات ببعضها بواسطة الاربطة وتمر الاربطة بالعضلات من فقرة الى فقرة الى تجويف الحوض والاضلاع والاكتاف والاذرع والجمجمة، لذا فانه من الصعب او من المستحيل تعريف مصدر الالم اذا حصلت متاعب في الظهر.

### اين المتهم

يميل الناس الى الاشتباه بالانزلاق الغضروفي عند حدوث آلام مفاجئة في الظهر وقد لا يكون الديسك هو المتهم بل اشتداد العضلات والرابط او تمزق المفاصل المسطحة.

عموما فان التوتر العاطفي او البدني او القلة في الحركة لها الدور الاكبر في ذلك.

ويسبب الجهد العاطفي الاما في الظهر لانه يولد توترات وشدا عضلياً، وفي بعض الاحيان يولد تشنجات عضلية.

ويساعد ضعف العضلات وقلة التمارين ذلك حيث يصبح الجسم اقل قدرة على مقاومة سحب وزن الجسم في العمود الفقري.

كذلك الالتفاف والانثناء وحتى الاجهاد الخفيف قد ينتج عنه سحب او شد في العضل او في احد الاربطة.

ويشير الاطباء الى ان الاكثار من التمارين الرياضية سيىء كالتقليل منه فقد ينتج عن ذلك جروح نتيجة الاجهاد وتتكون آلام من ذلك نتيجة للالتواء العنيف والمفاجيء، او يحدث شدا او تشنجات في العضل.

وقد يجرح احيانا الاجهاد المفرط المفاصل المسطحة ديسبب آلام مشابهة، فاحذر لعب التنس المجهد والرياضة المستمرة.

يجلب الوزن الزائد متاعب كثيرة لكونه يأتي بجهد زائد فكبر البطن. (الكرش) يبعد ثقل الجسم عن العمود الفقري وهذا بدوره يشد العضلات والاربطة التي يكون دورها ابقاء التوازن في العمود القوي، لذلك فان اول ما يقوله الدكتور للمريض الذي يشتكي من آلام الظهر هو تخفيف الوزن.

اما اكثر الاسباب الاخرى لآلام الظهر فمرتبطة بتغير بنية الظهر مع تقدم العمر وتسبب عادة تمزقات خطيرة.

### تقلص العمود الفقري

تبلغ العظام الفقارية درجة النضج التام خلال النمو في سن العشرين، بعدها يأخذ العمود الفقري بالانحدار ببطء، ويتكون الديسك من سائل بنسبة ٩٠٪ يأخذ هذا السائل بالجفاف والسماكة مع تقدم العمر، وهذا هو السبب الرئيسي لنقص طول الانسان عندما يكبر، وبنفس الوقت تأخذ الطبقة الصلبة الخارجية للديسك بالاضمحلال، فلو اصبح الاضمحلال اكثر وضوحا سيؤدي ذلك الى بروز اللب الناعم للديسك الى الخارج من بين الفقرات فيتمزق الديسك مسببا ضغطا مع البروز على جذور العصب الفقري الموجود بين الفقرات وينجم عن ذلك ألم شديد.



● السلسلة الفقرية .. من اسباب الام الظهر

تتلف وظيفة العضل عندما تتاثر القوة المحركة للاعصاب ويؤدي ذلك الى ضعفه وضموره واذا وقع الضغط على العصب الناقل نحو مركز عصبي فان ناتج ذلك اما ان يكون ضررا او ألماً.

ان منطقة اسفل الظهر اكثر المناطق القابلة للتاثر لانها تحمل معظم وزن الجسم ولانها اصلا غير مبنية على الانحناء والتحرك بحرية تامة.

### مع تقدم العمر

من المشاكل التي تتطور مع تقدم العمر هي ارتخاء العضلات والاربطة، كذلك ظهور التهابات المفاصل وهي نتيجة الشد والتمزق في العضلات وفي المفاصل المسطحة ما يجعل الفقرة تتطور فتتضارب مع الحركة او تحدث نتوءات تضغط على جذور الاعصاب وتنفذ السوائل من عظام العمود الفقري اكثر واكثر وتضعف بحيث تتكسر المفاصل المسطحة بسهولة وتصبح الفقرات متمزقة وبها رضات ويساعد على ذلك الوزن الزائد للجسم.

### ماذا يجب ان تفعل

بالامكان حل مشاكل الظهر بنسبة ٧٠٪ من دون زيارة الدكتور وخلال ثلاثة إسابيع اوائل حيث سيشفى ٩٠٪ من المصابين بالم الظهر وبدون مساعدة خلال شهرين.

فاذا تسرعت وذهبت الى الدكتور فالاحتمال الاول هو ان يقول لك الدكتور «تناول الاسبرين» والزم الفراش، وينصحك بالنوم على فراش صلب ويمكنك ان تاخذ هذه الخطوات بنفسك وبحذر شديد.

يميل معظم الاطباء التقليديين الى وضع الكمادات الحارة او اخذ «دوش» ماء حار او وضع «قربة ماء حار» على المناطق المصابة.

يقول الخبراء حول ذلك «ان الحرارة العالية قد تزيد التشنجات، وقد تسبب الحروق، ويفضل الخبراء اليوم الكمادة الباردة لانها تجنب المصاب مشاكل من هذا النوع وتمنع وتريح العضلات وهي فعالة بشكل اكبر.

قد تسبب «اللزقة» حروقا في المنطقة المصابة (المؤلمة) اذا وضعت بالتزامن مع الكمادات الحارة.

وهناك اتفاق على ان الراحة وملازمة الفراش مؤكدة المفعول، ولكن ليس هناك حد ثابت من ملازمة الفراش للتخلص من الالم، وقد درج الاطباء عل تصح المرضى بملازمة الفراش لمدة لا تقل عن اسبوعين وبشكل متصل، ولكن الدراسات الحالية تؤكد بان ملازمة الفراش لمدة يومين وجعل الركب منحنية لاراحة اسفل الظهر له نفس التاثير.

التمرين المناسب هو الاساس لبناء ظهر سليم فيه وقاية من آلام الظهر ويزيد من فرص الشفاء السريع ولكن لا تحاول ان تتمرن او تلعب تمارين رياضية مع وجود الالم، فقد تزيد الامر سوءا.

### عند زيارة الطبيب

قد لا تجد اي منفعة من ملازمة الفراش وتكون بحاجة الى استشارة طبية، لذا هناك بعض الاعراض التي ستذكرها تكون فعلا بحاجة الى الدكتور وهي.

★ الراحة التامة تخلص الجسم من التمزق والشد العضلي فاذا لازمت الفراش لاكثر من اسبوع وازداد الامر سوءا فانك بحاجة الى مساعدة طبية.

★ الآلام التي توقظك من نومك وتمنعك من اداء الوظائف الطبيعية تكون اكثر من مجرد متاعب مع الاربطة او العضلات وتحتاج الى الطبيب.

★ الالام التي لا تخف مع تغيير الوضع الجسماني وخصوصا عند الاستلقاء ارضا.

★ الآلام التي تصل الى الساق فقد تدل على انها ديسك مفتوق يلزم التدخل من قبل الاطباء.

★ الخدور والضعف في الارجل او القدم وفقد السيطرة على وظائف الامعاء والمثانة هي علامات على وجود ديسك مفتوق او على وجود نتوء عظمي وقد يكون ورما يضغط على جذور العصب او على الحبل الشوكي.

★ ألم اثر سقوط فقد يدل على وجود كسور.

★ آلام مصاحبة بارتفاع في درجة الحرارة وغثيان وتقيؤ وألم خلال التبول وضعف عدم مصاحب بالعرق حيث تدل علامات كهذه على وجود عدوى او متاعب خطيرة.

لا تتردد باستشارة الطبيب اذا كانت لديك مثل تلك العوارض وحتى لو لم تكن لديك هذا لا يعني بانك لن تحتاج الطبيب المساعدة الطبية هي الافضل حتى لو لم تكن قلقا بشكل كبير والاستشارة ضرورية عند وجود ألم الظهر لدى الاطفال او كبار السن لان ألم الظهر عند الاطفال مسالة نادرة.

### ماذا سيفعل الطبيب

ان اول ما سيفعله الطبيب هو الحصول على وصف مفصل من الالم الموضع والاوقات واذا كان هناك شيء جعل هذا الالم يظهر لديك؟ ومتى لا يكون هناك ألم ؟ وما الشيء الذي يجعله اسوأ او اقل ؟ هل الالم متكرر هل عملت فحوصات سابقة للالم ؟

ويسالك ايضا عن سجلك الطبي لاكتشاف الاسباب الممكنة وغير الظاهرة للالم.

الخطوة الثانية هي الفحوصات الجسمانية متضمنة الوضع الجسماني العام مدى الحركة، حساسية الجلد، والانعكسات، وقد توصل مثل تلك الملاحظات، حقيقة ان كان العصب «مقروضا» او وظائفه قد ضعفت وهل هناك كسور او نتوء في العظم؟ او كسور في الوصلات المصطحة.

لن يتعدى الطبيب التشخيصات العادية خلال الزيارة الاولى، فان العوارض سيتم تخمينها بشكل عادي وسيكون العلاج بملازمة الفراش والحل بالكمادات الباردة وقد يصف بعض الاطباء بعض الادوية لترخية العضلات او وصفة الـ anti Flammatory وتجنب اي شيء اخر من اصناف الادوية.

اذا لم يفد ذلك فان الطبيب سيطلب عمل اشعة واختبارات.

وقد تكون اشعة «CT SCAN» او اي نوع اخر من الفحوصات ممكن ان توضح وتعرف المشكلة كاشعة (MRI)التي تظهر الانسجة الدقيقة كالعضلات والاربطة والديسكات بشكل واضح.

### الحاجة الى الجراحة

نوعية العلاج للخطوة الثانية هي المساج، والسحب واستخدام الـ ultra somd اما الجراحة فالمرضى الذين تظهر اشعة الـ(MRI) لديهم اشياء غير طبيعية، والذين لا يستجيبون للعلاج العادي.

قبل سنوات قليلة كان البديل للجراحة هو الـ Chemonucleolysis» وذلك بحقن الانزيم المستخرج من الـ ؛١،١شحشغشسبالديسك المفتوق وعاده يستخدم هذا الانزيم في المطابخ لتلين اللحوم لمقدرته على اذابة بروتين اللحم ويستطيع كذلك اذابة بروتين الديسك.

وبعدها يتوقف الالم من الديسك المفوق بدون الجراحة وعيوب ذلك انه يسبب ردة فعل حساسه، قد يسبب الشلل، لذا لا يستعمله معظم جراحي العظام حاليا ويفضلون العمليات الفورية.

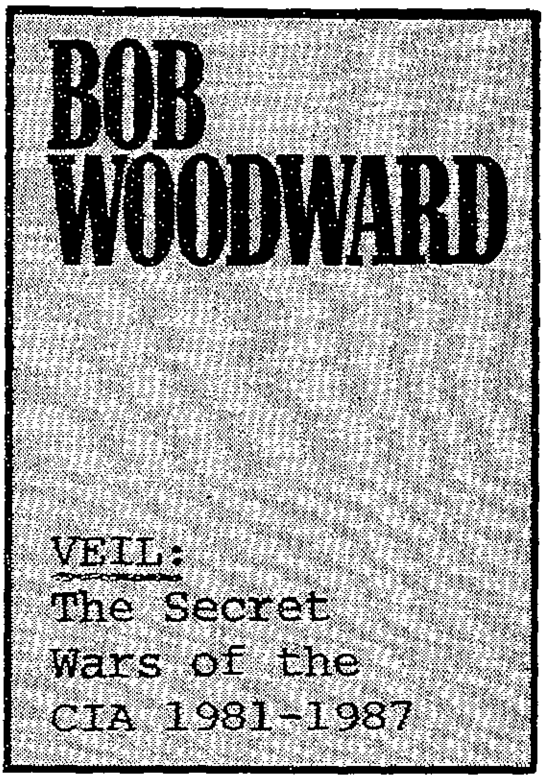
وتعتبر العملية لبعض المرض اخر حل ويكون العلاج بالتمارين المنتظمة تكوين الظهر السليم بشكل عام يعتمد عليك وليس على الاطباء المهرة.

# VEIL




١٩٨١ - ١٩٨٧ ٢






«ڤيل» حروب المخابرات الاميركية السرية (١٩٨١ - ١٩٨٧) هو الكتاب الرابع للصحافي الاميركي المعروف بوب وودوارد الذي فجر فضيحة ووتر غيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض.. والكتب الثلاثة السابقة هي: «كل رجال الرئيس» و«الايام الاخيرة» و«الاخوة».

و«ڤيل» تعني «النقاب».. او «الخمار».. وهي الكلمة الكودية التي تستخدمها المخابرات الاميركية للاشارة الى عملياتها وحروبها السرية في الخارج.

وفي الكتاب، يتحدث بوب وودوارد، استنادا الى ٥٠ مقابلة اجراها مع وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية السابقة، وما يزيد عن ٢٥٠ مقابلة اجراها مع بعض المختصين بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، وعدد كبير من الوثائق، عن اصابع المخابرات الاميركية التي تمتد الى كل مكان، من نيكاراغوا الى لبنان.. ومن تشاد الى الحرب العراقية الايرانية.. الى كل مكان في الشرق الاوسط.

ويذكر بوب وودوارد ان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المختصين باعمال المخابرات، قابلهم اكثر من مرة.. و١٥ مسؤولا رئيسا في المخابرات المركزية قابل كل واحد منهم ما يزيد عن ٦ مرات.. والكتاب حصيلة ثلاث سنوات من العمل فقد بدأ بوب وودوارد في اعداده في اواخر عام ١٩٨٤.. وانتهى منه، واصدره في اكتوبر ١٩٨٧ ليأتي شهادة مدعمة بالوثائق عن جرأة المخابرات الاميركية في التصرف باقدار الشرق الاوسط. و«القبس» تنشر، على حلقات، عرضا لبعض ما ورد في هذا الكتاب، وتحلله، وتجمع الخيوط وتعيد تركيبها... بحيث تقتصر كل حلقة على عملية بارزة من عمليات المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط.

## وليم كيسي يلجأ الى المخابرات الصديقة للتخلص من زعيم حزب الله

# ازمة عاطفية للمخابرات الاميركية في بيروت

كانت الاضواء تتوهج في مدفاة، المكتب البيضاوي في البيت الابيض، في ذلك اليوم من خريف عام ١٩٨٤، مما يشير الى ان الجلسة ودية.. او لنقل: عائلية.. فالرئيس الاميركي رونالد ريغن اعيد انتخابه لفترة ثانية، باغلبية ساحقة، والبيت الابيض مفعم بالثقة.

والى جانب المدفاة، كان يجلس اثنان، الرئيس ريغن ووليام كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية ويسجل افكاره على الورق، وقد لخص ما يدور في فكره الى عناصره الاساسية.. فالرئيس الاميركي حصل على تفويض لم يسبق ان حصل عليه أي رئيس اخر.. وقد آن الاوان لكي يحقق كيسي ما يريد.

وما يريده كيسي هو: الحصول على تفويض من الرئيس يخول وكالة المخابرات المركزية الاميركية تدريب ودعم وحدات من العناصر في الشرق الاوسط يكون هدفها التحرك لتوجيه ضربات اجهاضية ضد الارهابيين.. بحيث انه عندما تكتشف المخابرات الاميركية ان هذه الفئة او تلك ترغب في التحرك لضرب سفارة او هدف عسكري اميركي، تتحرك الوحدة لعرقلة العملية او قتل الذين يعتزمون تنفيذها.

وكان الرئيس ريغن يدرك ان المتطرفين وسائقي السيارات الانتحارية في الشرق الاوسط هم بمثابة شاهد على عجز ادارته.. وقد وافق، من حيث المبدأ على «ضرورة فعل شيء ما».

### واينبيرغر يرفض

ويذكر كيسي بأسى أن غاسبار واينبيرغر، وزير الدفاع، الاميركي رفض حتى مجرد فكرة ارسال المارينز مرة ثانية الى لبنان، وقال ان عمليات القصف التي نفذتها نيوجيرسي للقرى والمدن اللبنانية لم تؤد الى اية نتيجة فضلا عن ان قنابل نيوجيرسي كانت تنطلق بشكل عشوائي يفتقر الى الدقة، اما الغارات الجوية، فانها تصيب البريء كما تصيب المذنب.. وعلى هذا الاساس فانها غير مجدية ايضا..

وفي داخل وكالة المخابرات الاميركية نفسها، كان هنالك اتجاه يتزعمه جون مكي خون، الذي خلف بوبي اغمان كنائب لمدير المخابرات المركزية في ١٠ يونيو ١٩٨٢ يعارض تشكيل مثل هذه الوحدات.. وكان اصحاب هذا الاتجاه يرون ان عمل المخابرات هو جمع المعلومات.. وليس توجيه الضربات العسكرية.. ومع ذلك فقد اصر وليام كيسي على رأيه.. ودعمه جورج شولتز، وزير الخارجية.

وشرح وليام كيسي للرئيس ان الهدف من العملية هو تشكيل الوحدات، وتدريبها، ووضعها في اماكنها المحددة.. واذا اقتضى الامر تنفيذ اية عملية، فان هذه العملية لن تنفذ دون الحصول على تفويض رسمي، ومن هذه الناحية يستطيع ريغن ان يطمئن، اذ انه يستطيع أن يحجب التفويض اذا رأى من الموجبات ما يستدعي ذلك.. وقال وليام كيسي للرئيس ان الاسرائيليين بارعون في مثل هذا النوع من العمليات.. ولكن من الافضل عدم مشاركتهم.. وذلك لان الاعمال التي تقوم بها الولايات المتحدة ينبغي ان ينظر اليها باعتبارها ضد الارهاب.. وليس ضد العرب.

واكد كيسي ان احدا في العالم لن يعلم حتى بوجود مثل هذه الوحدات.. اذ انه سيتم في البداية تدريب ثلاث وحدات، كل وحدة مؤلفة من خمسة اشخاص، في لبنان.. واية عملية سيتم تنفيذها في المستقبل سيقوم بها هؤلاء.. وهم بالطبع من غير الاميركيين.. ولذلك فانه سيكون من الصعب اثبات علاقة المخابرات المركزية، او الولايات المتحدة، بها.. وسيكون باستطاعة الولايات المتحدة نفي أي ادعاء بغير ذلك.

### ذوو الافواه المفتوحة

وطلب الرئيس ريغن من وليام كيسي ان يبلغ لجان الكونغرس حول المخابرات.. وان يتعذر بالقانون الذي يبيح له ان يطلع ثمانية اشخاص على الامر فقط هم: رئيس ونائب رئيس مجلس الشيوخ، والنواب، وزعماء الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس الشيوخ والنواب.. فاكد وليام كيسي انه سيقوم بذلك شخصيا.. نظرا لحساسية الموضوع، وضرورة عدم وصوله الى ذوي الافواه المفتوحة.. ورأى وليام كيسي في هذه العملية فرصة لكي تقوم المخابرات بعمل سري بالفعل.

ووقع ريغن الامر بانشاء الوحدات، كما وقع الامر الخاص بالامن القومي المرفق به.. وتقرر ان تحدد التكاليف الاولية لانشاء وتدريب الوحدات الثلاثة في لبنان بحوالي مليون دولار، وعندما يتم توسيع الخطة بحيث تشمل دولا اخرى، يرتفع المبلغ الى ٥,٣ ملايين دولار.

وكان وليام كيسي مصمما على تنفيذ المشروع، بينما جون مكماهون يعارضه في كل خطوة يخطوها زارعا المساحات البيروقراطية على الطريق بالشكوك.. ويتساءل: هل نستطيع الثقة بالاحاديث؟ وخصوصا اللبنانيين؟ وهل تستطيع وكالة المخابرات المركزية السيطرة على الوحدات التي ستنشئها؟. الا يحتمل ان يقوم هؤلاء بتنفيذ عملياتهم لحسابهم الخاص تتعارض مع السياسة الاميركية؟ وكان مكماهون يرى ان الاجابة على السؤالين الاخيرين، سلبا او ايجابا، تنطوي على الكثير من المتاعب للولايات المتحدة.. فاذا سيطرت الوكالة على هذه الوحدات فان ذلك يعني مشاركتها بعمليات الاغتيالات.. والرئيس الاميركي ريغن اصدر امرا يقضي بعدم تورط المخابرات في التخطيط لتنفيذ عمليات اغتيالات لاي سبب من الاسباب.. ومهما كان الغطاء الذي يستخدم في العمليات..

واذا لم تتمكن الوكالة من السيطرة على الوحدات.. الا يعني ذلك انه تطلق صاروخا غير موجه؟ وبالاضافة الى ذلك فان مكماهون طرح السؤال التالي: هل تستطيع المخابرات الاميركية الاعتماد على مصادرها الاستخبارية، من حيث النوعية والدقة والتوقيت، بحيث تبرر توجيه ضربة اجهاضية؟ وكان الجواب هو النفي.

واعد ستانلي سبوركن، مستشار وكالة المخابرات المركزية، مذكرة قانونية اكد فيها ان العملية الاجهاضية «ليست عملية اغتيال.. الا اذا اعتبرنا الشرطي الذي يطلق النار على مجرم يصوب اليه البندقية استعدادا لاطلاق النار.. فيسبقه الشرطي ويرديه قتيلا.. هي عملية اغتيال من جانب الشرطي للمجرم.. وعلى هذا الاساس فاننا نستطيع اعتبار العملية الاجهاضية بانها دفاع مشروع عن النفس.

### ازمة عاطفية في بيروت

وكان وليام كيسي يركز تفكيره على بيروت.. فالاشهر الثمانية الماضية كانت بمثابة ازمة عاطفية للوكالة.. فقد ذكرت الحكومة الاميركية ان وليام بكلي، الذي اختطف في بيروت في ١٦ مارس الماضي، مسؤول سياسي في السفارة الاميركية، بينما هو في الواقع مسؤول المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط. وكان وليام كيسي على ثقة ان العناصر التي خطفته تعرف حقيقة شخصية.. ولذلك فانه كان يضغط، بشكل يومي، على مديرية العمليات في وكالة المخابرات المركزية (التي تدير مكاتب وكالة المخابرات المركزية الاميركية في الخارج، وتشرف على العمليات السرية، وتجند العملاء، وتساعد في العمليات الحساسة الخاصة بجمع المعلومات) لمعرفة مكان وجود وليام بكلي وانقاذه.. وقد امر وليام كيسي باتخاذ كل الاجراءات الطارئة لتحقيق هذه الغاية، واقر دفع مبالغ كبيرة لكل من يدلي باية معلومات تشير الى وجود بكلي، كما امر بتعزيز مراقبة الاتصالات، وشدد على ضرورة مراجعة الصور التي تبثها الاقمار الصناعية بدقة، بحثا عن أي خيط يمكن ان يؤدي الى العثور على جوهر، المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط. وانشأ قوة عمل خاصة مدربة على انقاذ الرهائن.. وكان وليام كيسي يدرك تماما انه لا يستطيع المساومة مع الخاطفين، دون انتهاك القوانين الاميركية التي تمنع التفاوض مع الخاطفين لانقاذ الرهائن.

وكانت المعضلة تحمل الكثير من الاذلال لوكالة المخابرات المركزية، فمكتبها في بيروت تقلص بحيث بات يشمل مدير المكتب الجديد، ورجال الامن فقط، ومعظم اعماله الاستخبارية احيلت الى المخابرات اللبنانية التي اصبحت هي المظهر الوحيد لسلطة الحكومة في بيروت.. علما بأن وكالة المخابرات المركزية هي التي تزود المخابرات اللبنانية بالمال والمعدات والدعم الفني.

### صرخـــة حــــرب

واعلنت حركة تطلق على نفسها اسم «حركة الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن اختطاف وليام بكلي.. وكان كيسي يدرك تماما ان هذا الاسم مجرد «لافتة».. او «صرخة حرب» يطلقها المتطرفون... خصوصا وان حركة الجهاد الاسلامي سبق لها واعلنت مسؤوليتها عن نسف السفارة الاميركية ومقر المارينز في بيروت.

وبالنسبة لمدير ادارة العمليات كلير جورج، الذي عمل مديرا لمكتب المخابرات المركزية في بيروت خلال عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، كان حادث اختطاف وليام بكلي مناسبة لاستعادة الكوابيس التي عاشها في بيروت.. فاثناء عمله في العاصمة اللبنانية اختطف مسؤولان اميركيان واحتجزا لمدة اربعة اشهر، قبل ان يتم اطلاق سراحهما.. ولذلك فانه عاش المأساة بكل ابعادها.. وعلى هذا الاساس فانه سخر كل امكانات ادارته لانقاذ بكلي.. ليس لانه يريد انقاذ بكلي بالذات، وانما لانه رأى في هذه العملية مناسبة لكي تؤكد وكالة المخابرات المركزية للعاملين فيها انه تسخر كل امكاناتها لانقاذهم اذا وقعوا في ورطة.. ولذلك ارسل فريق من المدربين في مكتب التحقيقات الفيدرالي على ايجاد الضحايا المخطوفين الى بيروت.. وبعد شهر عاد هذا الفريق لا يلوي على شيء.

ورأى وليام كيسي ان الاوان قد حان للرد.. ولكن تدريب اللبنانيين وتشكيل وحدات لاجهاض العمليات التي توجه ضد الاميركيين، من بينهم امر ينطوي على مقدار كبير من الخطورة.. فاللبنانيون لا يمكن السيطرة عليهم، وهم على استعداد لممارسة القتل بنفس السهولة التي يمارسون فيها شرب الاركيلة.. ولذلك بدأ مساعدو وليام كيسي.. فلا احد منهم يريد ان يكون طرفا في هذه العملية.. ورأى وليام كيسي في وجوههم امارات الرهبة من مواجهة الخطر.. لقد بذل وليام كيسي جهودا كبيرة في رفع كفاءاتهم خلال السنوات الاربع الماضية.. ومع ذلك، فانهم يترددون الآن، عندما يحين موعد الحسم.

### كيسي يلجأ للاصدقاء

وكادت الخطة ان تفشل .. وتضيع هباء.. فقرر كيسي الاستعانة بالمخابرات الصديقة .. التي وعدته بتزويده بما يعادل ثلاثة ملايين من الدولارات..

وفي احد ايام ربيع عام ١٩٨٥، تلقى احد السفراء في العاصمة الاميركية برقية من حكومته، تحتوي على تعليمات سرية بالتعاون مع وليام كيسي .. وعلى الفور، اتصل السفير وطلب موعدا مع كيسي في مكتبه في لانغلي.

واستقبله كيسي وحدد له موعدا اخر لمقابلته في الخارج قائلا: لنتناول الغداء سويا .. وكأنما لا يريد التحدث معه في مقر وكالة المخابرات المركزية واتفق الاثنان على تناول الغداء في عطلة نهاية الاسبوع المقبلة في منزل السفير .. وقال وليام كيسي انه سيحضر زوجته صوفيا معه.. فالمنزل الذي يقيم فيه السفير اثير جدا لدى صوفيا .. وقد فكرت ذات يوم في شرائه.

وبعد تناول الغداء، اتجه السفير ووليام كيسي الى حديقة المنزل .. وعندما ابتعدا عن المنزل، والحرس انتزع كيسي بطاقة من جيبه تحتوي على رقم حساب في احد البنوك السويسرية في جنيف.. وسلمها للسفير .. وطلب منه تحويل الملايين الثلاثة اليه.. فاجابه السفير:

● عندما احول المبلغ، ساغلق الحساب وامزق الورقة وكان الهدف من ذلك هو الا يترك اي اثر يدل على مساهمة حكومته في هذا العمل.. فرد كيسي ـ لا تابه ـ سنغلق الحساب على الفور.

وكان هذا السفير يرى ان الاميركيين يتصفون بسذاجة غير عادية، بالنسبة للعالم الخارجي.. ولكنه يحس الان انه امام شخصية غير عادية .. فوليام كيسي في المخابرات المركزية يتمتع بسلطات شبيهة بالسلطات التي كان يتمتع بها ادغار هوفر في مكتب التحقيقات الفيدرالية.

### حديث لم يحدث

وكان هذا السفير يعرف كيف يجري محادثات يقول فيما بعد انها لم تحدث على الاطلاق.. فقد كان يرسل الملايين الى الكونترا في نيكاراغوا وكانت كل التكهنات تشير الى ذلك.. ومع ذلك فان السفير ينفي الامر بضحكة واثقة .. ويلقي على من يطرح عليه سؤالا بهذا الخصوص محاضرة طويلة حول «عدم مصداقية الخبر».

وكانت العلاقة بين وليام كيسي وهذا السفير من النوع الذي يقدره الاثنان.. حيث يستطيع رجلان يتمتعان بالنفوذ، اجراء مفاوضات صريحة، يمكن نفيها في المستقبل دون حرج، ويتوصلان الى اتفاقيات لا يعرف مضمونها احد غيرهما .. وقد اتفق الاثنان على ان توجيه ضربة للارهابيين في لبنان يخدم مصالح الولايات المتحدة، كما يخدم مصالح كل الاطراف .. كما كانا يعرفان ان الشخصية الرئيسية التي تجسد العمليات الانتحارية وتدعمها هي الشيخ محمد حسين فضل الله، زعيم حزب الله في بيروت .. خصوصا وان اسم محمد حسين فضل الله ارتبط بكل العمليات التي جرت ضد اهداف اميركية في العاصمة اللبنانية، تقريبا، واتفق الاثنان على ضرورة تصفيته.

وتم الاتفاق فيما بعد على ان توكل العملية باسرها الى الطرف الاخر، خصوصا وان التيار المناهض لمجابهة الارهاب بالقوة، في اوساط وكالة المخابرات المركزية الاميركية تعزز الى حد بعيد.. وقد تمت الاستعانة ببريطاني سبق له العمل في القوات الجوية البريطانية الخاصة التي تعتبر صفوة قوات الكوماندوس في الجيش البريطاني.. وهذا الرجل يتجول كثيرا في الشرق الاوسط، وقد سبق له زيارة لبنان عدة مرات، وعلى هذا الاساس فانه يعتبر افضل من ينفذ مثل هذه العملية المعقدة .. وبالطبع فان الاصابع لا يمكن ان تشير الى وكالة المخابرات المركزية او الى اي طرف اخر .. اذ ليس هنالك اي اتفاق مكتوب .. وليس هنالك اية سجلات.. والملايين الثلاثة التي اودعت في البنك السويسري ضاعت اثار الطرف الذي اودعها بسبب تنقلها من اسم الى اسم. بحيث لا يمكن تعقب الطرف الذي اودعها في البداية.

وانشأ هذا الشخص البريطاني مجموعات مختلفة لتنفيذ اجزاء مختلفة من عملية الاغتيال ليس لاية مجموعة منها اي اتصال بالمجموعات الاخرى الا عن طريقه.. وتمت الاستعانة بمجموعة كبيرة من العملاء لتامين كمية كبيرة من المتفجرات .. كما تمت الاستعانة بمخبرين اخرين لتعقب تحركات محمد حسين فضل الله ومعرفة المكان الذي سيكون فيه، في اية ساعة من ساعات الليل او النهار.. كما تم الاستعانة بمجموعة اخرى للتضليل، بعد حدوث عملية الاغتيال، بحيث لا تتجه الظنون الى المخابرات الاميركية.

### «صنع في اميركا» اخطأت الهدف

وفي ٨ مارس ١٩٨٥ شحنت سيارة بكمية كبيرة من المتفجرات، ووضعت على مسافة ٥٠ ياردة من منزل محمد حسين فضل الله في ضاحية بيروت الجنوبية.. وانفجرت السيارة، مما ادى الى مقتل ٨٠ شخصا وجرح مائتين، وتدمير واحتراق عدد من المباني.. وكل من صادف وجوده في تلك المنطقة جرح، او قتل، او اصيب بالرعب.. ونجا محمد حسين فضل الله من محاولة الاغتيال دون اذى .. بينما وضع انصاره على احد المباني المدمرة لافتة تقول «صنع في اميركا».

وعندما قرأ السفير تفاصيل الحادث، وعلم بنجاة محمد حسين فضل الله، انتابته نوبة غضب، وشعر بضرورة التغطية على الحدث.. وسرت انباء بان الاسرائيليين هم الذين دبروا الحادث.. ولكن علامات الاستفهام ظلت قائمة .. ولابعاد الشبهات تم تسريب معلومات، بشكل متعمد، ادت الى القاء القبض على عدد من الفاعلين، وقد فسر السفير ذلك قائلا «عندما اطلق النار عليك .. واخطئك .. وتشك بي .. استدير نحو سائقي واقول لك انه هو الذي اطلق النار .. لا اعود انا موضع شك بالنسبة لك.. وتتجه انت للانتقام من السائق ..وانجو انا».

ومع ذلك، ظل محمد حسين فضل الله يشكل مشكلة كبيرة للمخابرات المركزية الاميركية .. بل ان خطورته ازدادت بعد محاولة اغتياله فاتصلت به بعض الاطراف وعرضت عليه ان يكون عينا لها، لتحذيرها من اية عمليات تنفذ ضدها او ضد المصالح الاميركية، قبل تنفيذ هذه العمليات .. وذلك في مقابل ان تدفع له، عدا ونقدا.. مليوني دولار وقد وافق محمد حسين فضل الله على ذلك، ولكنه طلب، ان يدفع المبلغ على شكل مساعدات غذائية وادوية لانصاره في ضاحية بيروت الجنوبية .. اذ ان ذلك سيعزز وضعه بينهم.

ومنذ ذلك الحين، لم يحدث اي هجوم على هدف اميركي في بيروت .. وقد علق السفير على ذلك قائلا: ان رشوته اسهل بكثير من قتله.

اما وليام كيسي فقد اعرب عن دهشته لان مبلغا بسيطا من المال، مثل هذا المبلغ ساهم في حل مشكلة مستعصية كانت تقلق اميركا باسرها، وتهدد زعامة ريغن.

### المخابرات اللبنانية تتحرك

وبالرغم من ان محاولة اغتيال محمد حسين فضل الله فشلت فشلا ذريعة .. فان المخابرات اللبنانية بدأت تتحدث بزهو عن دورها في هذه العملية رغم ان هذا الدور صغير جدا.. بل لا يكاد يذكر .. فقد رأت المخابرات اللبنانية في هذه العملية مناسبة لاستعراض القوة .. وبان العنف سوف يواجه بالعنف، مهما كان مصدره .. وان عملية تدمير حي باكمله بسيارة ملغومة ليست بالعملية الصعبة .. فالسيارة الملغومة يمكن ان تجد طريقها الى اي مكان.. في اي وقت .. اما وليام كيسي.. فقد شعر ان كل الانوار الحمراء قد اضيئت في وجهه، فعلاقات المخابرات اللبنانية مع المخابرات الاميركية لتدريب وحدات لاجهاض العمليات الانتحارية ضد الاهداف الاميركية، قبل حدوثها.. اصبحت تشكل خطرا على المخابرات الاميركية ولم يكن مكماهون يدرك ان هنالك طرفا ثالثا في العملية .. ولذلك طالب بايقاف عمليات التدريب وايقاف العمليات السرية .. ولم يكن امام وليام كيسي اي خيار .. فاوقفها.

ومع ذلك فان الولايات المتحدة اضطرت الى الاحتفاظ بنوع من العلاقة مع المخابرات اللبنانية .. خصوصا وانها تعتمد عليها في الحصول على المعلومات، وفي توفير العناصر اللازمة لمراكز التصنت، وفي الامن .. وفي اواخر مارس وصل خمسة اشخاص (اثنان منهم برتبة كولونيل، وثلاثة برتبة ميجور) من المخابرات اللبنانية الى واشنطن، لتلقي دورة مدتها ثلاثة اسابيع .. وقد نزل هؤلاء في فندق فورسيزنز (الفصول الاربعة) في جورجتاون .. وكانوا يتنقلون يوميا الى منزل سري في مكلين حيث يتلقون المحاضرات ويجتمعون بالمسؤولين في وكالة المخابرات المركزية ويتناولون طعاما عربيا يعده لهم طباخ اسيوي.

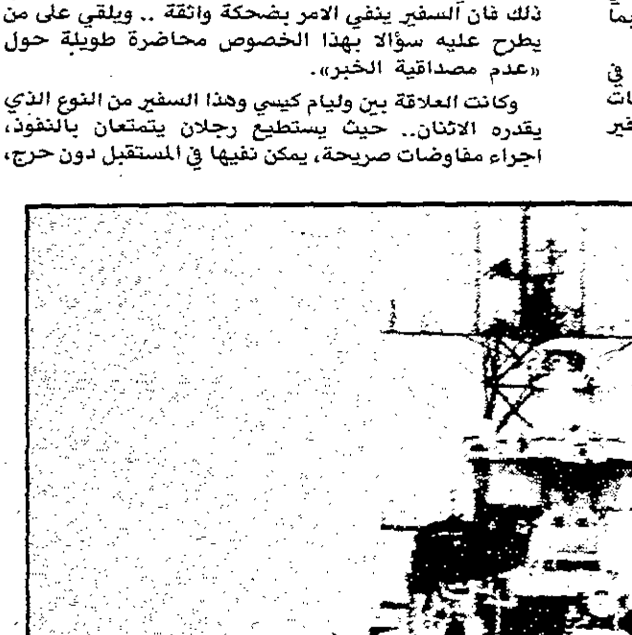
يتبع

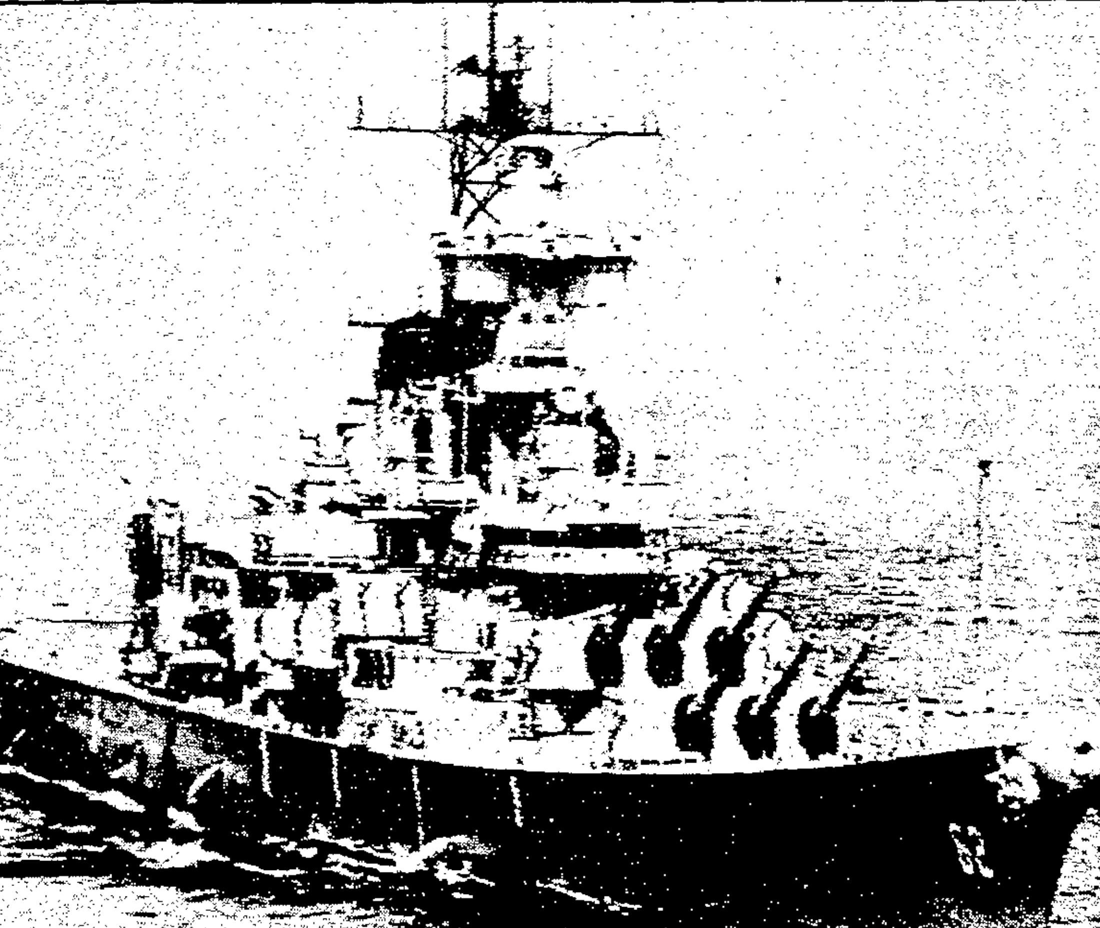

● واينبيرغر


● جورج شولتز

● محمد حسين فضل الله

مليونـــا دولار لمحمد حسين فضل الله اوقفت العمليات الانتحارية ضد الاميركيين




● المدمرة نيوجيرسي قبالة الشواطىء اللبنانية

الغارديان

■ مناورات امل تمنع اعادة بناء مخيماتهم

# اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعانون شتاء آخر

بعد شهر بالضبط من توقيع الجانبين على اتفاق لانهاء سنتين من القتال، يبدو ان منظمة التحرير الفلسطينية وحركة امل على عتبة جولة جديدة من «حرب المخيمات» التي حصدت في الماضي ارواح ثلاثة آلاف شخص من الجانبين.

فقد شهد الاسبوع الماضي قتالا ضاريا للسيطرة على سلسلة من القرى الواقعة الى الشرق من ميناء صيدا. فلاول مرة منذ سبعة شهور تجددت المناوشات حول مخيم الرشيدية في جنوب لبنان. كما شهد مخيم شاتيلا ببيروت، والذي لحقه الدمار بنسبة ٩٠٪ في اخر جولة، بعض القتال المتقطع، وان كان يعتقد انه، بوجود قوات حفظ السلام السورية في العاصمة اللبنانية، لن يشهد المخيم حصارا نتيجة لقتال رئيسي.

واعلن الزعيم السني في صيدا، مصطفى سعد، الذي كان يشرف على تنفيذ اتفاق السلام بين الفلسطينيين وامل، انه دفع لدائرة الصراع. ومن المحتمل ان يتصاعد القتال الآن على مدى الشهر المقبل، حين تحاول كل من منظمة التحرير وسوريا تحويل محنة المخيمات الفلسطينية في لبنان لصالحها في مؤتمر القمة العربي في عمان.

وكانت اخر حرب للمخيمات، والتي دامت خمسة اشهر، وحظيت بتغطية واسعة في بريطانيا بفضل الدكتور «بولين كوتنغ»، قد اضطرت الفلسطينيين لاكل الحيوانات الاليفة، والاعشاب من اجل البقاء. غير ان المخيمات صمدت، كما تعززت الوحدة الفلسطينية نتيجة لانهيار «جبهة الانقاذ الوطني» التي تدعمها سوريا.

وفي الثلاثين من اغسطس، وبعد مرور اكثر من اربعة اشهر على قيام القوات السورية في بيروت بفرض وقف لاطلاق النار في الجزء الغربي من العاصمة اللبنانية، اقترح نبيه بري، زعيم حركة امل، خطة سلام دعت لوقف دائم لاطلاق النار، وانسحاب جميع المقاتلين من شرق صيدا، واعادة بناء المخيمات. وقبل الفلسطينيون الخطة، قائلين بانها تمثل اعلانا من امل بفشلها في قمع الفلسطينيين في لبنان. وكان هناك دافع أخر لامل للسعي للتوصل للسلام مع الفلسطينيين، ظهر بعد يومين من اعلان نبيه بري عن خطته، وذلك حين اعلن ما يشبه الحرب تقريبا على المتشددين من الشيعة الموالين لايران في جنوب لبنان.

ولم تعلق سوريا بشيء على خطة السلام. وقد فسر صمتها على نطاق واسع بانه اعتراف بالحاجة لاعادة تاهيل امل، اوثق حلفاء سوريا في لبنان، واكثرهم عزلة في نظر المنظمات الاسلامية الاخرى في بيروت الغربية.

ومثلت مقترحات امل تراجعا حقيقيا عن مواقفها السابقة. حيث لم تتضمن هذه المقترحات اي ذكر لنزع سلاح الفلسطينيين، بل على العكس من ذلك، دعا بري الفلسطينيين للانضمام الى قواته في مقاتلة الاسرائيليين. كما لم تتضمن مقترحات امل اي اصرار على ان تتولى المفاوضات، التي اعقبت طرح الخطة، جبهة الانقاذ الموالية لسوريا كممثل للجانب الفلسطيني. وهكذا لاول مرة منذ بدء «حرب المخيمات» انضمت حركة فتح الموالية لعرفات لعملية السلام كشريك رئيسي.

وحسب الاتفاق، كان مقررا ان ترفع امل حصارها للمخيمات في ١٣ سبتمبر الماضي، مقابل انسحاب القوات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من شرق صيدا في ٥ اكتوبر.

وفي ١٣ سبتمبر ارسل الفلسطينيون مهندسين الى مخيمات بيروت لتقدير حاجات هذه المخيمات من اجل اعادة بنائها. وادعوا ان مهندسي امل لم يحضروا للمشاركة في هذه العملية كما كان مقررا. وفي اوائل اكتوبر

تعقدت العملية الانسانية والاجتماعية المتعلقة بمخيم شاتيلا في بيروت بمسالة مصير الستة آلاف مقاتل فلسطيني الذين سبق ان غادروا بيروت عام ١٩٨٢ ثم عادوا الى لبنان فيما بعد. ويقول المسؤولون الفلسطينيون انهم مستعدون لنشر هؤلاء المقاتلين في اي مكان من لبنان، ولكنهم يرفضون تشجيع انسحاب جديد.

ويقال ان نبيه البزري، وهو واحد من كبار زعماء صيدا، رفض السماح للمقاتلين الفلسطينيين بدخول مخيمات المنطقة، خشية ان يؤدي ذلك لهجوم اسرائيلي جديد. كذلك فان امل لا تريدهم ان يعدوا لجنوب لبنان، حيث بدأت المشاكل الفلسطينية مع الشيعة. ورفضت سوريا من جانبها ان يتمركز هؤلاء المقاتلون الفلسطينيون على مقربة من خط التماس في بيروت، داخل المنطقة التي تسيطر عليها قواتها.

وهكذا تولدت قناعة لدى الفلسطينيين بانه في الوقت الذي تريد فيه امل انهاء القتال الذي استنزف قواتها، فانها لا تزال غير مستعدة للسماح باعادة بناء المخيمات. كما انهم مقتنعون بان موقف سوريا سيظل غير واضح الى ان تنتهي قمة عمان، حيث تأمل ان تنال موافقة الدول العربية على وجودها العسكري في لبنان.

وهكذا فان الظروف المعيشية لسكان المخيمات الفلسطينية المدمرة ستظل على حالها من المعاناة الشديدة لشتاء أخر، بانتظار ما ستتمخض عنه قمة عمان.

وقد اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) مؤخرا بانها بصدد تنفيذ مشروع بكلفة ٢٠ مليون دولار لاعادة بناء المخيمات قبل بدء موسم الشتاء الذي بات على الابواب. فاذا لم ينفذ هذا المشروع، فان عشرات الآلاف من الفلسطينيين سيضطرون لقضاء الاشهر المقبلة في مأوي مدمرة ومظلمة ورطبة لا يتوفر فيها الماء او الكهرباء او المرافق الصحية، وان كان لديهم من المؤونة ما يكفيهم خمسة اشهر اخرى اذا اضطروا لذلك.

جولي فلينت

التايمز

■ بناء على تقييمهم لسياسات الاتحاد السوفيتي الجديدة

# مفكر و الناتو ينصحون بملاقاة غورباتشيف في منتصف الطريق

كيف ينبغي للغرب ان يرد على تحدي غورباتشيف؟ وهل هو في واقع الامر يتحدانا، ام انه فقط يرد على تحد غربي ظل مطروحا على المائدة لبعض الوقت؟ وهل يجب ان تعتبر المبادرة الاكثر تطورا ومنطقية، والتي تتبناها موسكو في الدبلوماسية الدولية بمثابة فرصة ام خطر؟ وهل يستطيع الغرب مساعدة غورباتشيف؟ وهل من مصلحة الغرب ان يفعل ذلك؟ واذا كان الامر كذلك فكيف؟ وما مقدار ما هو جديد في تفكير غورباتشيف؟ وما هي فرصة في النجاح؟ واذا نجح فما هي طبيعة ومدى التغيير المتوقع في النظام السوفيتي؟

جميع هذه التساؤلات تعرضت لبحث مستفيض من جانب حشد من السياسيين والمسؤولين والمفكرين من جميع الدول الرئيسية في حلف الناتو، وقد عقدت هذه المناقشات في سانت بول بولاية مينيسوتا الاميركية، تحت رعاية «معهد الدراسات الامنية للشرق والغرب». والحقيقة ان تلك المناقشات تمثل تقريرا شاملا يمكن رفعه للقمة المرتقبة بين ريغن وغورباتشيف.

ولكن لماذا عقدت تلك المناقشات في مينيسوتا؟ لانها موطن ويتني ماكميلان، الرئيس المشارك للمعهد وبقوة المهمات، التي كان تقريرها حول مضامين الفكر السوفيتي الجديد السبب في عقد المؤتمر. ويترأس ماكميلان شركة كارجيل، اكبر مؤسسة خاصة في اميركا. وكارجيل عبارة عن شركة دولية تتعامل بتجارة الحبوب، نظرا لان مينيسوتا تمثل قلب حزام الحبوب في اميركا الشمالية.

كذلك فان مزارعي الحبوب وتجارة الحبوب ليسوا برجال الاعمال الاميركيين الوحيدين الذين لهم مصلحة قوية في تحسين العلاقات بين اميركا والاتحاد السوفيتي. فقد ابلغ دونالد كندال، رئيس شركة البيبسي كولا، المؤتمر بان موسكو ستضطر الى توسيع مجال المشاريع الاستثمارية المشتركة مع الشركات الغربية، لان ذلك هو السبيل الوحد للتغلب على العيوب التقنية، وعيوب الاشراف والتسويق.

وتنبأ كندال، انه في غضون سنتين، سيقع غورباتشيف في «مشكلة خطيرة جدا»، لعدم وجود مدراء متدربين في الاتحاد السوفيتي، قادرين على اتخاذ القرارات المتوقعة في اطار النظام الاقتصادي اللامركزي الجديد. وهكذا فان منافع الاصلاحات ستكون بطيئة التحقق.

وعندئذ سيحتاج الزعيم السوفيتي الى «رد غربي لمساعدته على التحرك قدما». وقد اعرب كندال عن امله في ان يقدم الغرب مثل هذه المساعدة «لان تخلف الاتحاد السوفيتي ليس في مصلحتنا».

واعترف بصحة اقتراح السناتور بيل برادلي وهو ديمقراطي من نيوجيرسي، فيما يختص بجعل الاصلاحات الاقتصادية والتخفيضات في النفقات العسكرية معيارا في مجال القروض تعتمده البنوك الغربية وقال كندال انه ليست هناك طريقة لفرض هذه الضوابط السياسية على البنوك الغربية، كما ان المشاريع السوفيتية لن تكون بحال من الاحوال «مشاريع حرة».

وقد استهدف المؤتمر وتقرير قوة المهمات تحريك السياسة الاميركية باتجاه مبادرة اكثر ايجابية نحو الاتحاد السوفيتي. وفي هذا المجال، تلقى المنظمون دعما قويا من هانز ديتريش غينشر، وزير الخارجية الالماني الغربي، الذي القى كلمة الافتتاح الرئيسية، ومن جانب نظرائه في ايسلنده والنرويج ويبدو أن ذلك كان له بعض الاثر على ادارة ريغن، حيث رحب جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الاميركية، بالتقرير على اعتبار انه دليل على تطور المبادرة القائمة على «سياسة الحزبين» تجاه الاتحاد السوفيتي، في الولايات المتحدة، واعلن ان الادارة ستطبق كل التوصيات التي وردت في التقرير.


● غورباتشيف

واهم اشارة وردت عن الحكومتين البريطانية والفرنسية اللتين مثل كلا منهما في المؤتمر رئيس التخطيط السياسي بوزارة خارجيتها. وقال الممثل الفرنسي، فيليب كوست انه في الوقت الذي يعترف فيه بوجود بعض العناصر الجديدة في الفكر السوفيتي الجديد والتي قد تكون مفيدة للغرب، الا انه اكد على ان هذه العناصر لا تشتمل على اي تحرك باتجاه تقرير المصير لشعوب اوروبا الشرقية والذي يعتبره من الاغراض الاساسية للوفاق الدولي،

كما ان الاصرار على نوع السلاح قد تترتب عليه نتائج سلبية بالنسبة لاوروبا الغربية، طالما ان احتمالات نشوب حرب تقليدية اصبحت اكبر من احتمالات نشوب الحرب النووية.

وانزعج كوست من خطاب غينشر اكثر مما تضايق من تقرير المهمات (الذي عمل فيه هو وزميله البريطاني كمستشارين خاصين) وقد رد بشدة على ملاحظات غينشر التي اشارت الى ان «كل من يتناول اسوأ سيناريو باعتباره الاساس الوحيد لعملة، بما في ذلك عمله تجاه الاتحاد السوفيتي، فان نفوذه السياسي يصبح معدوما». وحذر كوست من ان المساعي السوفيتية الرامية الى ازالة الوجود النووي الاميركي من اوروبا الغربية «قد تفتح مجالا لظهور صدع متنام في العلاقات بين فرنسا والمانيا الغربية» وحث كوست الغرب على عدم اللعب بالردع النووي في اوروبا، وعلى جعل تقرير المصير المعيار الرئيسي للحكم على «جدية» تفكير غورباتشيف.

واما ممثل بريطانيا في المؤتمر «دايفيد غور-بوث» فقد ربط نفسه بملاحظات الممثل الفرنسي، مع انه اقر «جدول الاعمال» الذي اورده التقرير، وقال بانه يأمل بجدية في تنفيذ جدول الاعمال هذا. واشار الى ان الاوروبيين يقفون «وراء وامام الاميركيين» مما يعني انهم يتقدمون عليهم في استكشاف فرص التغيير في السياسة السوفيتية، وبخاصة على صعيد اوروبا الشرقية، والشرق الاوسط، ولكنهم كانوا متخلفين عن الاميركيين في ابداء الحذر في حكمهم العام عليهم وقال بصراحة «لا يوجد ما يستهوينا في فترينة غورباتشيف ولكن يوجد الكثير مما يستهويه في فترينتنا ولذلك فانه يجب ان ياتي هو الينا، لا ان نذهب نحن اليه».

ومن الواضح، انه اتى الينا من خلال عدد من القضايا السياسية، فيما تنظر الحكومة الفرنسية الى ذلك بشيء من الخوف، خشية ان يستسلم الغرب بسهولة، فان الرد الاميركي والبريطاني ظل حتى الان جيدا ويتلخص بتركه يتقدم نحونا، غير ان العديد من الاميركيين المؤثرين يشاطرون الالمان والاسكندنافيين وجهة نظرهم، في ان الغرب «يجب ان يلتقي به في منتصف الطريق، او انه كما يقول غورباتشيف، يجب ان يسعى للحوار السياسي والتعاون مع الشرق في مجالات العمل والعلوم والتكنولوجيا والبيئة والحماية» مما سيؤدي الى المزيد من «الاعمال المشتركة التي تخدم مستقبل الانسانية».

وكان اهم الخطابات الفكرية التي القيت اثناء المؤتمر، الخطاب الذي القاه الدكتور روبرت ليغفويد، وهو خبير في الشؤون السوفيتية من جامعة كولومبيا. فقد شعر روبرت بان الخطباء والمتكلمين الاخرين كانوا خائفين من الحكم على التغيرات التي حدثت فعلا في الاتحاد السوفيتي، كما انهم كانوا غير واقعيين في توقعاتهم المستقبلية.

وقال روبرت ان قوى التغيير اعمق بكثير من شخصية غورباتشيف، وان ما حدث هو ان البلاد كبرت على النظام الاقتصادي الذي وضعه ستالين، والذي عجز عن تحقيق نقلة نوعية من «النمو الموسع» الى «النمو المركز» كما كبرت على النظام الاجتماعي الستاليني الذي يرتكز على النخبة التي غلبت عليها النزعة البيروقراطية وعلى الطبقة العاملة الصناعية التي تتم بالسلبية، وقد استبدلت تلك الطبقة بطبقة متوسطة متعلمة تسكن الحواضر، تنامت بسرعة من الخمسينات.

وكانت النتيجة، اعتراف متنام بالمصالح المتضارية داخل المجتمع، والابتعاد عن فكرة الحقيقة الواحدة ازاء الاعتراف بتنوع الاراء باعتباره ضروريا ومفيدا، بالهندسة الاجتماعية، وكل ذلك يعني تغييرا يمكن ان يستمر سواء ظل غورباتشيف زعيما ام لم يبق، وحتى لو كان اقل جرأة ما هو الان.

غير ان روبرت يقول ان الذي يجب الا نتوقعه هو حدوث تغيير في الطبيعة الاساسية للنظام السياسي السوفيتي، فالقوتان العظميان كانتا وستظلان متعارضتين تماما في الاحلام والطموحات الجوهرية. وبينما يتمثل الخوف الاميركي الرئيسي في الخشية من تجاوز المركز لسلطاته، فان الخوف السوفيتي التاريخي يتمثل في الخشية من ان يفقد هذا المركز زمام السيطرة.

وقال روبرت ان الكلمة السوفيتية المرادفة لكلمة «العفوية» تنطوي على السخرية والازدراء، مما يجعل من الخطأ الاعتقاد بان غورباتشيف سيحاول ادخال القيم الليبرالية الاميركية الى الاتحاد السوفيتي. وما يحاول الزعيم السوفيتي اعادة خلقه هو ايجاد «التوجيه المركزي الفعال» (كما تدعو اللينينية) والقضاء على «التوجيه المركزي التطفلي» (وهو توجيه ستاليني).

وقد استخلص وليم كولبي، رئيس السي. اي. ايه في عهد نيكسون، من هذا التحليل نتيجة عملية مهمة، فقال انه اذا كان صحيحا اننا لا نستطيع ان نتوقع الكثير على المدى الطويل، فان من الاهمية بمكان عدم تضييع الفرص التي يوفرها لنا غورباتشيف على المدى القصير. ويجب ان نوقع على الاتفاقات بسرعة تفاديا لوقوع ازمات في المستقبل. فالنظام السوفيتي يغير مساره في الغالب في مجال السياسة الخارجية، ولكنه يتردد كثيرا في التملص من الالتزامات التي تفرضها المعاهدات الرسمية.

وان صح هذا الكلام، فان الغرب يجب الا يتلكأ في التجاوب مع غورباتشيف حين يعرض التفاوض ونحن لا ندري الى متى يمكن ان يبقى، ولكن بمقدورنا التوصل الى بعض الاتفاقات التي ستكون ملزمة لخلفائه.

ادوارد مورتايمر

القدر

■ عن الدستور الاردنية ■

فرانكفورتر الجماينة

■ في ضوء تفوقه الهائل

# احتكاك ايران بالاسطول الاميركي في الخليج ضرب من الجنون

عززت البحرية الاميركية وجودها وضاعفت قوتها في منطقة الخليج خلال الاسابيع القليلة الماضية. وحتى ذلك الوقت كان للولايات المتحدة نقاط ارتكاز وحقوق للتوقف في موانيء البحرين. فقوة مهمات الشرق الاوسط التي تضم سبع سفن، والتي تتخذ من الخليج نقطة انطلاق، تتلقى الاوامر والتعليمات ومرتبطة ارتباطا كاملا مع القيادة العامة في قاعدة «ماكديل» الجوية في فلوريدا، والتي تتولى الاشراف على العمليات الحربية البحرية في الشرق الاوسط وفي المحيط الهندي وضعت البحرية الاميركية مجموعة من حاملات الطائرات تحت تصرف القوة العاملة في البحر الابيض وبحر العرب وهذه المجموعة تشرف عليها القيادة العامة لمنطقة الباسفيكي في هاواي.

وفي ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الخليج الناجمة عن استمرار الحرب العراقية - الايرانية وتصعيد هذه الحرب بصورة خطيرة من جانب جمهورية ايران الاسلامية، فقد اجرت البحرية الاميركية بعض التغييرات في البنية العسكرية في الشرق الاوسط لتتلاءم وطبيعة هذه التطورات التي تهم الولايات المتحدة اكثر من غيرها. فقد وضعت واشنطن مجموعة حاملات الطائرات وقوة مهمات الشرق الاوسط التي تعتبر جزءا من قوة المهمات المشتركة، وسلاح الجو وسلاح البحرية في حالة تاهب، لمواجهة اي تصعيد او اخطار تتعرض لها ناقلات النفط التي ترفع العلم الاميركي في الخليج، وللتدخل اذا اقتضت الضرورة بشكل جماعي لحماية المصالح الاميركية في تلك المنطقة الملتهبة.

وتضم قوة مهمات الشرق الاوسط التي يقودها الادميرال هارولد بيرنسون، الذي يتخذ من السفينة «لاسال» مقرا له، اكثر من عشر سفن حربية كبيرة: ثلاث منها مزودة بانظمة للدفاع الجوي وهي ستاندلي وكيدو ريفز، بالاضافة الى خمس فرقاطات من مجموعة «اوليفر. اتش. بيري» وهذه الفرقاطات، وهي «هوز» و«جاريت» و«كلاكرينغ»، و«فلاتلي»، و«رينتز»، تعتبر اخوات للفرقاطة «ستارك» التي اصيبت بصاروخ عراقي من نوع «اكزوسيت» اطلقته طائرة ميراج عراقية عليها قبل عدة اشهر. وهناك فرقاطتان اخريان هما «تاتش»، و«فورد» جرى ارسالهما الى منطقة الخليج للانضمام الى الاسطول البحري الاميركي المرابط في المنطقة جنبا الى جنب مع اسطول أخر لدول اوروبا الغربية يعمل في الخليج لازالة الالغام الايرانية وحماية السفن والناقلات في المنطقة.

وتوجد في منطقة الخليج ايضا سفينة الانزال «جوادالكنال»، وهذه السفينة شبيهة بحاملة طائرات هليكوبتر ترابط في البحر الابيض المتوسط. وتتولى طائرات الهليكوبتر التابعة لهذه الحاملة مهمة البحث عن الالغام التي زرعتها ايران في مياه الخليج وتدميرها. وهناك ايضا ستة قوارب اخرى اصغر حجما زنة كل واحد منها حوالي ثلاثين طنا تقوم بعمليات البحث عن الالغام. وهذه القوارب تابعة للسفينة الام «رالية»، التي تبلغ حمولتها اربعة عشر الف طن. كما يوجد في مياه الخليج ست كاسحات الغام من نوع «اجيل». وفوق كل هذا وذلك فقد وضعت البحرية الاميركية مجموعة سفن اخرى في حالة تاهب للانضمام الى القوة البحرية المرابطة في الخليج عند الضرورة، او اذا ماتطلب الوضع ذلك. وذلك بالاضافة الى تسعمائة من مشاة البحرية ينتظرون الاشارة للتوجه الى المنطقة.

ومنذ ان بدأت السفن الحربية الاميركية تعمل على تأمين حرية الملاحة للسفن اثناء عبورها مضيق هرمز الى الخليج العربي، فانه اصبح واضحا ومعروفا ان الاميركيين سيضعون ليس فقط طائرات الهليكوبتر العادية بل وايضا طائرات الهليكوبتر المقاتلة من نوع «سي كوبرا» التابعة لسلاح البحرية، والتابعة ايضا للقوات الخاصة. وهذا النوع من الطائرات هو الذي هاجم السفينة الايرانية «اجر» واغرقها بعد ان ضبطت وهي تزرع الالغام في الخليج. وطائرات «سي كوبرا» تعمل بحرية في الظلام نظرا لما فيها من اجهزة متطورة تعمل بالاشعة تحت الحمراء لتكتشف اي جسم مهما كان صغيرا في الليل. كما ان هذه الطائرة مصممة للهجوم في كل الظروف وفي كل الاوقات، وهي مزودة بصواريخ جو - ارض ومدافع رشاشة.

ويتفق الكثيرون من الخبراء العسكريين على ان قادة ايران يتسمون بالغباء لتكرار محاولات قواربهم السريعة مهاجمة السفن الاميركية، او اطلاق النار على طائرات الهليكوبتر الاميركية. فهذه القوارب لاتستطيع عمل شيء في مواجهة طائرات الكوبرا. وحادث تدمير القوارب الايرانية السريعة من قبل احدى طائرات الكوبرا الاميركية في المواجهة الاخيرة تعتبر خير دليل على ذلك. واذا ماحاولت ايران اعادة المحاولة مرة اخرى فان اقل مايقال عن قادتها انهم ليسو اغبياء فقط بل ومجانين

سيغفريد تيلبر

درشبيغل

■ لافتقاره لمرشح قوي

# الحزب الديمقراطي الاميركي مهدد بخسران انتخابات الرئاسة المقبلة

الحزب الديمقراطي في ازمة، والديمقراطيون الاميركيون ايضا في ازمة، فهم اخفقوا حتى الان في ايجاد مرشح مقنع عنهم لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة.

ونجما الحزب الديمقراطي القديمان، ادوارد كنيدي ووولتر مونديل، اخفقا في حملاتهما السابقة، وانسحبا من اي سباق ولم ينجحا في كسب ثقة الاميركيين بهما ليكونا بذلك ضحية لاسوأ واقسى هزيمة في هذا الزمن.

واما السياسيون الاقوياء في الحزب من امثال حاكم مدينة نيويورك «ماريو كومو»، والسناتور «سام نكن»، فانهما لم يعلنا حتى ترشيح نفسيهما في السباق على خلافة الرئيس الاميركي الجمهوري الحالي رونالد ريغن. واذا ما اراد الديمقراطيون الاميركيون كسب معركة انتخابات الرئاسة المقبلة فان عليهم ان يتفقوا في الحال على مرشح موثوق به ويحظى بالشعبية والتقدير من كافة الاتجاهات السياسية في الحزب الديمقراطي، كما ان عليهم ان ينتهزوا فرصة تقبل الاميركيين لفكرة تغيير الاجيال، او على الاقل تجميل هذا الجيل، لتحسين صورة اميركا امام العالم، بعد ان اهتزت هذه الصورة بسبب فضيحة شحنات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران وتحويل عائدات هذه الشحنات الى متمردي الكونترا في نيكاراغوا.

واذا ماكتب على مرشح الحزب الديمقراطي ان يخسر معركة انتخابات الرئاسة المقبلة التي ستجري عام ١٩٨٨، فان هذا الحزب سيكون الخاسر للمرة الخامسة في المعارك الانتخابية خلال عشرين عاما، حيث ان هذا الحزب لم يحقق الفوز سوى مرة واحدة خلال تلك الفترة، وذلك عندما نجح المرشح الديمقراطي جيمي كارتر في احتلال كرسي الرئاسة في البيت الابيض، لكن ذلك النجاح لم يستمر وخسر كارتر معركة الفوز باعادة ترشيح نفسه لهذا المنصب عندما اعاد ناخبون مرشحهم الى ولايته في جورجيا. وعلى الحزب الديمقراطي الذي انجب قادة ورؤساء اميركيين كبار من امثال روز فيلت، وترومان، وكنيدي، ان يثبت في معركة الرئاسة المقبلة اهليته وقدرته على انتزاع كرسي الرئاسة في البيت الابيض من الجمهوريين. ولكن الواقع يشير الى عكس ذلك تماما حيث ان هذا الحزب يعيش حاليا اسوأ ايامه، كما ان الامل يبدو ضئيلا في خروج هذا الحزب من محنته.

ففي شهر مايو الماضي اضطر المرشح الديمقراطي القوي غاري هارت الذي ظهر في انتخابات الرئاسة التمهيدية السابقة عام ١٩٨٤ في صورة قوية وواضحة وثابتة، اضطر هذه المرة الى الاستسلام ميكرا، بعد ان تعرض لاقسى فضيحة اخلاقية، مما جعل الاميركيين ومن بينهم الناخبون الديمقراطيون انفسهم يطالبونه بالانسحاب من حلبة السباق ومواصلة مغامراته العاطفية مع من يحب.

والان وقبل اربعة اشهر من الموعد الذي من المقرر ان يعلن فيه الحزب الديمقراطي مرشحه لخوض انتخابات الرئاسة، فان ازمة الديمقراطيين تزداد حدة. ففي منتصف الاسبوع الماضي اضطر السناتور جوزيف بايدن الى الانسحاب من معركة ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عن الحزب الديمقراطي، بعد ان كشف النقاب عن انه غير قادر حتى على كتابة خطاباته التي سيلقيها امام مؤيديه وناخبيه، وانه عهد بهذه المهمة الى احد المقربين له مقابل حفنة من الدولارات.

وفي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي تردد بصورة غير رسمية اسم عضوة مجلس النواب الاميركي «باتريسيا شرودر» كمرشحة محتملة لتمثيل الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٨، رغم انها لم تبد في السابق اية اشارة عن اعتزامها ترشيح نفسها عن الحزب لخوض معركة انتخابات الرئاسة، ولكن الامال بترشيح هذه المرأة التي لم يمض على وجودها في مجلس النواب سوى اربعة اشهر قد تبخرت تماما حين اعلنت انها لن تكون ضمن المرشحين الستة الذين سيسعون الى كسب ترشيح الحزب لهم في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وبعد يومين فقط وقف مرشح ديمقراطي آخر امام فضيحة جديدة. فحاكم ولاية ماساشوسيتس «ميخائيل دوكاكيس» اضطر الى الاعلان ان مديري حملته الانتخابية الرئيسيين استقالا من هذا المنصب. فرئيس الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي جون ساسو سرب للصحافة شريط فيديو يتضمن بعض خصوصيات دوكاكيس، كما ان خص دوكاكيس والمرشح الاخر عن الحزب الديمقراطي بايدن حصل على نسخة من هذا الشريط. واما بول تولي، المسؤول الايديولوجي لحملة دوكاكيس، فقد كان بحوزته شريط فيديو آخر وصف بانه شريط هجومي موجه ضد المرشحين الاخرين في الحزب لخوض معركة الرئاسة.

وهذان الشريطان يتناقضان تماما مع التصريحات التي ادلى بها دوكاكيس في مناسبات عديدة، وقال فيها انه لايعتزم مهاجمة المرشحين الاخرين عن الحزب الديمقراطي. وهكذا فان الصفة التي لازمت هذا المرشح بان «السيد النظيف» لم يعد لها وجود بعد ان تم كشف النقاب عن «المؤامرات» التي يحيكها ضد مرشحي الحزب الذي ينتمي اليه هو شخصيا.

واما الديمقراطي روبرت بيكل الذي سبق له ان قاد حملة المرشح السابق وولتر مونديل، والذي تسبب بكارثة سياسية لهذا المرشح وللحزب الذي ينتمي اليه، فان فرص ترشيح الحزب الديمقراطي له تبدو ضئيلة للغاية، رغم انه بدأ التحضير لهذه الحملة قبل خمسة اشهر.

وهناك اسباب كثيرة للحالة المأساوية التي يعيشها الحزب الديمقراطي. وبالطبع فان من الصعوبة بمكان في ضوء هذا التفكك الواسع والتناقضات الخطيرة التي تتعاظم بين صفوف هذا الحزب، ان يدخل اي مرشح ديمقراطي في مواجهة الجمهوريين الاقوياء في انتخابات الرئاسة المقبلة، وفي مواجهة النمو الاقتصادي والتجاري الذي واكب فترة رئاسة الرئيس الجمهوري رونالد ريغن. واذا ماأراد الديمقراطيون استعادة المبادرة وتحقيق معجزة في انتخابات الرئاسة المقبلة فان عليهم ان ينتهجوا خط «تسييس».. المعركة الانتخابية والبحث عن تحالفات علنية مع المحافظين البيض في الولايات الجنوبية، ومع الاميركيين السود الذين يزداد نفوذهم بشكل ملحوظ.

ولكن مع ذلك فان تحسين وتجميل صورة الحزب الديمقراطي تحتاج الى فترة كافية من الوقت، والى نوع من الاتفاق الملح والسريع على مرشح خال من الثغرات والسلبيات، وهذه المسألة بحد ذاتها هي التي تشكل الان الازمة الحقيقية، وخاصة بعد ان ظهرت العيوب الواحدة تلو الاخرى لدى الشخصيات الديمقراطية التي كانت تعتزم كسب ترشيح الحزب لها لخوض انتخابات الرئاسة الاميركية. فمشكلة الديمقراطيين هي ازمة ثقة قبل كل شيء، وهذه الازمة جعلت حزبهم الديمقراطي الضحية. وهكذا فان الحزب الديمقراطي هو في امس الحاجة الان الى جون كنيدي جديد لاعادة الامجاد المسلوبة. فهل ستتحقق المعجزة؟ ربما، وربما لا!!

# حوار صريح مع المفكر اللبناني منح الصلح

## الوفـــاق الوطنـــي هو الـصعب الـذي لـيس عـنه بـديل

## ■ الحل الاساسي مؤجل والظروف محليا واقليميا ودوليا غير مواتية

■ لم يصل الوسطاء بين الجميل وسوريا الى نتائج حاسمة ■ اذا هدأت في لبنان فالنار تصبح محاصرة في الخليج


● منح الصلح

الكلام الصريح والرأي الجريء في المشكلة له مخاطره الجسدية والاجتماعية والسياسية، سواء كان صاحبه زعيما او مفكرا او حتى مواطنا عاديا. لكن الانسان الذي يعشق الحرية والمعارضة لا يمكن ان يستسلم بسهولة.

كان من الطبيعي ان يتركز الحديث مع السيد منح الصلح المفكر اللبناني - العربي، خلال زيارته لمكاتب القبس الجديدة حول اخر تطورات الوضع في لبنان.

ويعتبر منح الصلح ان الحل الاساسي والجذري المطلوب في لبنان ليس له ظروف في الوقت لحاضر. لا ظروف دولية ولا عربية وحتى ليس له ظروف محلية. ويقول السيد الصلح بان الحل الاساسي مؤجل بالضرورة. لكن السؤال هو هل يمكن عمل شيء على صعيد تحريك السياسة اللبنانية ومعالجة المشاكل الاقتصادية الملحة وايقاف المزيد من التردي في المؤسسات في الفترة التي تفصلنا عن موعد الحل المطلوب؟ وهذا هو التحدي الذي يقع على عاتق السياسيين اللبنانيين ان يوفقوا بين حل كامل لا ظروف له في الوقت الحاضر وضرورة اطفاء حريق الجوع والبغضاء والتفتت الذي يجتاح لبنان في الوقت الحاضر.

اما طبيعة هذه الظروف فهي حسب ما قال السيد منح الصلح وجود قوى دولية وعربية قادرة على اخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسماح للسياسة اللبنانية ان تتحرك دون ضغط ان هذا الوجود الاسرائيلي وردود الفعل الطبيعية عليه من الجهات العربية والمحلية خلق جوا من التاجيل لكل شيء دائم من حلول واصلاحات.

وعن المقاطعة بين جناحي الحكم واسبابها واستعداده الشخصي لتشكيل حكومة اذا ما طلب منه الرئيس الجميل ذلك الان قال السيد الصلح: قبول المسؤولية لذاتها من صميم شعور المواطن بواجبه الوطني ولكن رأيي هو التريث حاليا في تشكيل الحكومة بينما تكتمل الارادات العربية والمحلية حول اقامة هذه الحكومة واحاطتها بالتسهيلات والامكانات.

### المقاطعة بين اطراف الحكم

اما بالنسبة للمقاطعة فانها شيء مكروه حتى عند اطرافها ولكن التفكير هو في كيفية انهائها وفي زمنه وفي ظروف هذا الانهاء. ويقول السيد منح الصلح: ان سببها السياسي هو وجود رأيين سياسيين في البلاد وسيادة فكر الميليشيات في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية على حد سواء. ان الميليشيات وجدت لتتقاتل لا لتتواصل. فمن الطبيعي ان تهتم بان لا تمتد خيوط معقولة ولو في الحد الادنى بين جانبين داخل الشرعية نفسها.

### الجفاء والوسطاء بين الجميل وسوريا

وعن العلاقة بين الرئيس امين الجميل وسوريا واسباب الجفاء الحاد بينهما قال السيد الصلح:

الذي اعرفه هو ان وساطات قامت بين الحكم اللبناني وسوريا على ايدي مهدي التاجر ثم هاني سلام ثم فريق عمل يمثل رئيس الجمهورية. وظهر هناك تقارب في بعض نقاط الاصلاح الذي يجب ان يتم في لبنان ولكن هذا التقارب وقف عند حد معين ولم يصل الى حد توافق الرأي بين الرئيسين اللبناني والسوري. ونقاط الخلاف الرئيسية هي حول صلاحيات رئيس الجمهورية حسب ما يقال. فسوريا تنقل حول هذا الموضوع رأي حلفاء لها في لبنان يعتبرون صلاحيات الرئيس اوسع مما يجب.

وعن جدية الطروحات لاقامة جمهورية اسلامية في لبنان قال السيد الصلح: يبطل لبنان ان يكون جمهورية بمجرد نعتها بالمسيحية او بالاسلامية مثلما تآمر اعداء الوحدة العربية في الماضي بالقول الوحدة المدروسة او الوحدة المتكافئة، فطيّروا الوحدة التي كانت بين سوريا ومصر بسبب النعوت. ويريد البعض اليوم تكرار الامر بالنسبة الى لبنان. وعن اسباب التغلغل الايراني في الاوضاع الداخلية للبنان قال السيد الصلح:

ان لبنان بكل طوائفه يحرص على حرية قراره. واذا جاز للبناني ان يشرك عربيا في هذا او ذاك من القرارات التي تهم العرب كعرب فليس هناك باب لتاثير اي جهة غير عربية على الارادة اللبنانية.

### الدور السوري المطلوب

اما عن سوريا والدور الذي يطلبه منها اللبنانيون قال: لو كنت مسؤولا سوريا لكنت اول الشاكين من معظم الاطراف السياسية اللبنانية التي تريد من سوريا ان تحقق لها مصالحها ووجهات نظرها الخاصة. ولكن سوريا لا تستطيع ان تحقق لهذه الاطراف ما تريد، وهذا طبيعي مع العلم ان الضاغطين على سوريا لمساعدتها في لبنان هم فرقاء متناقضون.

### حرب المخيمات

وعن حرب المخيمات وعودة المسلحين الفلسطينيين الى لبنان قال السيد منح الصلح: هناك قاعدة وطنية معتمدة الان في لبنان وهي المحافظة على الحقوق المدنية للشعب الفلسطيني وعدم السماح للفلسطينيين بالتمدد خارج المخيمات. لكن من المؤسف ان التناقضات اللبنانية والفلتان السياسي يغري كل القوى بالاستفادة من الثغرات.

واضاف: كلما حصل اشتباك دام في الجنوب تشاءم الناس لانهم يتوقعون ان يكون ذلك لمصلحة اسرائيل وكان حرب المخيمات اصبحت مؤشرا على استمرار شهية القضم الاسرائيلية لجنوب لبنان وسيادته.

الفلسطينيون والشيعة اللبنانيون مخيفون وخائفون في الوقت نفسه. وهذا جو يحتمل التفجر الدائم. والعقلية الثأرية هي السائدة.

### لبنان وحرب الخليج

اما بالنسبة لحرب الخليج وارتباطها بالوضع اللبناني، يعتبر السيد منح الصلح «ان هناك ارتباطا ولكن» اعتقد ان انهاء حرب الخليج يسهل اذا اطفئت البؤرة الملتهبة في لبنان. اذا هدأت الاوضاع في لبنان فالنار تصبح محاصرة في الخليج. ولذلك من رأينا نحن اللبنانيين ان يكون حل للمسألة اللبنانية.

### الرئيس المقبل

اما عن مواصفات الرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية قال السيد منح الصلح:

يجب ان يكون مطلوبا من المسيحيين ومقبولا من المسلمين.

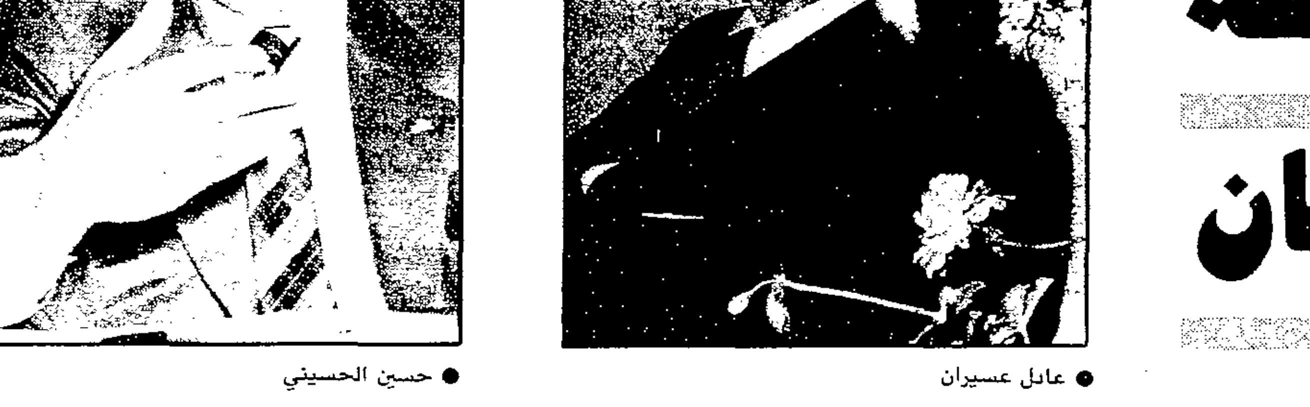
وعن الحلول العسكرية للازمة في لبنان يقول السيد منح الصلح لا اعتقد ان هناك مجالا لحل عسكري في لبنان. فالوفاق الوطني هو الصعب الذي ليس عنه بديل.

لندن - حسن اللقيس

# وقف العمل بالامبراطورية والبدء بالجمهورية



## انتخابات الرئاسة في لبنان




● عادل عسيران




● حسين الحسيني

## ■ الجميع يخوضون معركة رئيس المجلس النيابي على المكشوف

كان الرئيس كميل شمعون يعتبر ان السياسات المرئية هي اسوأ انواع السياسات، فالابداع، كما البرق، لا يظهر متوهجا الا في العتمة. ولا شك ان الرئيس الراحل كان صاحب مدرسة في السياسة انضوى فيها البعض بصورة كاريكاتورية، كما هو حال السيد سمير جعجع، وانضوى فيها اخرون بمستويات معينة من البراعة.

لكن الايدي القبيحة والايدي الخلاقة تختلط جميعها في هذا الوقت، فرئاسة الجمهورية هذه المرة لن تكون «الشخص» بل «النهج»، ولا شك انه على مواصفات الرئيس العتيد تتوقف طبيعة الحل الذي يعرف جيدا اساقفة السياسة في لبنان انه سيكون عبارة عن «خليط» من الشخصيات، الا اذا حدثت تطورات دراماتيكية ادت الى اطلاق الرئيس «الاحادي الجانب». وللتذكير فقط ففي عام ١٩٧٦، كان السوريون يتواجدون في بيروت، اما من خلال الاحزاب او من خلال فصائل فلسطينية معينة، وكانت النتيجة انتخاب الرئيس الياس سركيس الذي قيل انه صنع في «الفبركة» السورية، وان كان المتطرفون داخل حزب الكتائب قالوا آنذاك ان دمشق اختارت هذا الرجل بالذات لانه من منطقة تقع تحت النفوذ السوري (الشبانية القريبة من صوفر) ولانه، وهو الذي ترعرع بين يدي الرئيس فؤاد شهاب، لم يكن رجل القاعدة الذي يستطيع اتخاذ المواقف الحادة. بعبارة اخرى كان الرئيس.. اللارئيس.

وفي عام ١٩٨٢، كان الاسرائيليون في نصف بيروت (صدقوا او لا تصدقوا)، وكان ان الميركافا هي التي حملت الشيخ بشير الجميل الى القصر الجمهوري ليسقط على عتبة القصر. اما اليوم، وعشية عام ١٩٨٨، فان السوريين الذين يقولون بالتاريخ المشترك ويتواجدون في ٦٠ في المائة من الاراضي اللبنانية، تنتشر دباباتهم في نصف بيروت. والنتيجة المنطقية لهذه الجدلية اللبنانية هي ان يكون الرئيس العتيد من انتاج سوري، وبالفعل فان دمشق تعمل على هذا الاساس لاعتقادها ان اي رئيس اخر لا بد من ان يمثل الطرف الاخر، مع امتداداته الاقليمية والدولية، وان كان الكثيرون في لبنان يقولون ان المسالة لا تتعلق بلعبة التوازنات، سواء التوازنات الاستراتيجية ام السياسية، بل انها تتعلق برغبة سورية دفينة في «استعادة» لبنان وانها لمفارقة ان تظهر هذه الرغبة لدى معظم العهود السورية، فيما وجد رجل يدعى خالد العظم (وكان رئيسا للوزراء)، ابدى خوفه الشديد من الديناميكية اللبنانية، فالغى الوحدة الجمركية والنقدية معتبرا ان لبنان يختزن كمية من الفوضى (ولم يقل الابداع ايضا)، كافية لجعل الامبراطورية اللبنانية تشمل سوريا يوما ما.

### رئيس.. ذهبي الشعر

الرئيس اللبناني يجب الا يكون «ذهبي الشعر»، وان كان داني شمعون يراهن على «شكله» للوصول الى الرئاسة، فالسوريون يعتقدون ان ازمة الشرق الاوسط تندفع الان نحو المرحلة الاكثر اثارة، بحيث ان الاوروبيين بدأوا يتحدثون عن نتائج عملانية سريعة لقمة ريغن - غورباتشيف، ولقد بوشر بوضع الملفات الحساسة التي تتضمن من ضمن ما تتضمنه ازاحة بعض الانظمة تمهيدا لعقد المقايضة الكبرى. وفي هذه الحال، لا بد من اتخاذ الاجراءات الوقائية القصوى.

واذا كان السوريون يحتفظون، بعلاقات سيئة مع العراق، فان علاقاتهم مع الاردن لا تقوم على اسس عميقة بل انها نتاج حالة انية تتوقف عند حدود معينة، ويبقى لبنان هو الورقة الوحيدة التي يمكن استخدامها لدى بدء الورشة الدولية في العمل، اما الفلسطينيون فيبقون عبارة عن الغام متحركة يتعذر الامساك بها كليا، وان كان هناك فلسطينيون يعتقدون. ان ما تعمل من اجله سوريا هو الا يكون الفلسطينيون في عداد الوفد الاردني بل في عداد الوفد السوري، وربما يكونون قد اتفقوا مع السوفيت على صيغة من هذا القبيل.

### معركة رئاسة المجلس النيابي

عندما يكون الرئيس اللبناني «شغل الشام» تصبح اشياء كثيرة كانت شبه مستحيلة في الماضي شبه ممكنة في الحاضر، فيما قال توفيق الهندي المستشار السياسي للسيد جورج جعجع، لـ القبس، ان هناك حالة وحيدة يمكن فيها للرئيس اللبناني ان يكون سوريا، وهذه الحالة هي في ان يكون الرئيس مسلما، وهو الامر الذي لو حصل لادى في الحال الى انفصال «الدولة المارونية»، فالموارنة يعتقدون ان لبنان من انتاجهم، وتثبت ذلك المحادثات التي اجراها البطريرك الياس الحويك خلال انعقاد مؤتمر فرساي عام ١٩١٩، حتى اذا ما وجد من يقول او يفعل، العكس انتهى لبنان.

هكذا تبقى الازمة مفتوحة مع الاحتفاظ بالهيكلية الشكلية للدولة، لكن هذه الهيكلية ضرورية في ادارة الازمة او في اتجاهات معينة. وها ان السوريين يخوضون معركة رئاسة المجلس النيابي على المكشوف لاعتقادهم، وهذا هو الصحيح في الكثير من الاحيان، ان رئيس المجلس يلعب دورا اساسيا في العمليات الخاصة بانتخابات رئاسة الجمهورية، خصوصا في هذا الوقت بالذات، حيث تتفاوت الاجتهادات حول النصاب القانوني وحول اكثرية الثلثين بعدما شغر عشرون مقعدا في مجلس النواب الذي يتألف من تسعة وتسعين نائبا. وللمعلومات فقط، نشير هنا الى الدور الفاعل الذي لعبه الرئيس كامل الاسعد في انتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية، فقد تمنى الرئيس حافظ الاسد شخصيا على رئيس مجلس النواب اللبناني الا يدعو لعقد جلسة لانتخاب الرئيس، وذلك بهدف قطع الطريق على الخطة الاسرائيلية القاضية بفرض رئيس موال لها، لكن الاسعد الذي تجاهل التمني السوري كان يجهل تماما الطريقة التي تستطيع دمشق ان تنتقم بها، ولقد انتقمت فعلا عندما ازاحته، وبشكل علني، عن منصبه لتاتي بالسيد حسين الحسيني رئيسا في تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٤، فيما يتردد الان ان التباعد السياسي قد يتقلص بسبب التقارب العائلي، وبعدما تردد ان نجل كامل الاسعد الوحيد قد عقد قرانه على كريمة الدكتور رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري ونائبه، وان كان معروفا ان الدكتور الاسد يقيم الان خارج سوريا بناء على طلب الرئيس الاسد.

### حاكم عسكري اسرائيلي

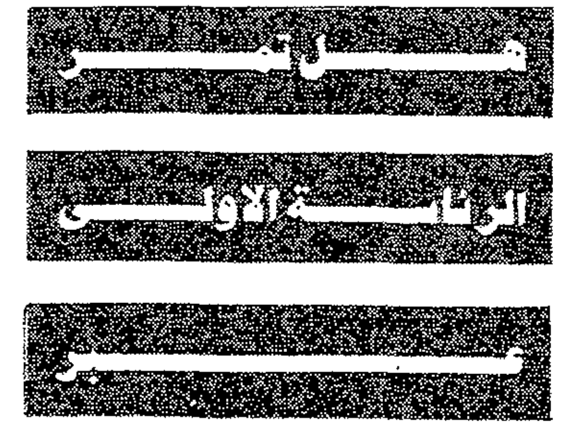
ولا بد من الاشارة هنا الى ان حجة الرئيس الاسعد ان الاسرائيليين يعملون من اجل الغاء لبنان، فاذا لم تجر العملية الانتخابية لاختيار رئيس جديد، تخلخلت المؤسسة السياسية بكاملها في البلاد وتعطل الدستور، وقام اريل شارون بتعيين حاكم عسكري على لبنان، وسواء كان هذا الحاكم هو بشير الجميل او ضابطا اسرائيليا، كما هو حاصل بالنسبة الى الضفة الغربية مثلا.

الان تخوض دمشق المعركة الانتخابية على المكشوف، فهي تريد التجديد للسيد حسين الحسيني مرة اخرى، لا بل انها اختارته منذ ثلاث سنوات من اجل هذه السنة بالذات، اما «القوات اللبنانية» فهي تريد اعتماد السياسات اللامرئية، معتقدة ان الغموض قد يخدم خطتها في الالتفاف حول النشاطات السورية و«تهريب» الرجل الذي تختاره الى قصر بعبدا.

### الرئيس.. كاظم الخليل

وعلى هذا الاساس، فهي لم تعلن حتى الان مرشحها لرئاسة مجلس النواب في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري لاعتقادها ان كشف الاوراق في انتخابات الرئاسة الثانية قد يفسد جهودها الخاصة بانتخابات الرئاسة الاولى، وان كانت تشير على القوى المتعاطفة معها تسليط بعض البقع الضوئية على السيد كاظم الخليل، نائب صور والذي يقيم في بيروت الشرقية بسبب خلافه العميق مع القوى المتواجدة حاليا ان في الجنوب او في بيروت الغربية، علما بان الخليل الذي بلغ من العمر «عتيا» كان نائبا لرئيس حزب الوطنيين الاحرار، حتى قيل انه النائب الذي سيعقب رئيسه السابق (كميل شمعون) في الانتقال الى العالم الاخر، لكن الذي حصل هو ان نائبا اخر، ومن حزب الوطنيين الاحرار، هو العقيد فؤاد لحود، سبق الخليل الى الاخرة.

الاحصاءات تشير الى ان هناك ٤٢ نائبا من اصل ٧٩ نائبا ما برحوا على قيد الحياة يقطنون في المناطق الشرقية، اي تحت سيطرة «القوات اللبنانية»، لكن سمير جعجع لا يستطيع ان يضع السكين على عنق الجميع. انه يلوح بالقفاز الحديدي حينا (انتم امام الخيار الوحيد)، وحينا بالقفاز الحريري (انقاذ المجتمع المسيحي هو وحده الذي ينقذ لبنان)، وهو يفضل دون شك ان يمسك رجل مثل كاظم الخليل يقيم علاقات سيئة للغاية مع دمشق بالزمام التشريعي في البلاد، وبعدما بدا واضحا ان الرئيس كامل الاسعد يعتقد انه يستطيع ان يلعب كنائب، وفي اطار السياسة اللامرئية، دورا يتجاوز بكثير اي دور يمكن ان يلعبه كرئيس لمجلس النواب، خصوصا وانه يترأس كتلة نيابية هي الاكبر بين الكتل النيابية، وان كان اعضاء هذه الكتلة يتعرضون لضغوط متعددة.. الاسنان.




### الدور التاريخي للرئيس

الرئيس حسين الحسيني هو «رئيس الانتخابات»، ولعله الاكثر تعرضا للانتقادات من جانب «القوات اللبنانية» التي لا ترى فيه اكثر من حالة سورية، اما هو فيرفض كل كلام من هذا القبيل ويعتبر نفسه رئيس مجلس النواب الوحيد الذي لم يجر تعيينه مثل غيره.

والواقع ان هذا المنصب كان دائما مثار جدل في لبنان، فالطائفة الشيعية هي التي تشغله وفقا للتوزيع الطائفي المعروف للمناصب الرئاسية الثلاثة (رئاسة الجمهورية للموارنة رئاسة مجلس النواب للمسلمين الشيعة ورئاسة مجلس الوزراء للمسلمين السنة)، مع ان شخصية ارثوذكسية معروفة (حبيب ابوشهلا) شغلت هذا المنصب عشية الاستقلال ليتعاقب عليه بعد ذلك صبري حمادة واحمد الاسعد، والد كامل الاسعد، وعادل عسيران وحسين الحسيني.

كلهم اخذوا التقنية البرلمانية عن الفرنسيين، واذا كان صبري حمادة الاكثر حنكة، فان الكثيرين يتهمون كامل الاسعد بالغطرسة، ولعل هذا هو السبب الذي جعل شعبيته تتفتت تدريجيا مع التطور الاجتماعي والثقافي في الجنوب، وان كان البعض يقول ان تقهقرا قد حصل باتجاه المذهبية، لكن الثابت ان الاسعد لم يعد يحظى الان الا بالاهتمام المحدود من اهالي الجنوب، وهو اذ يعرف ان الزمن لا يسير الان لصالحه يقيم في اوروبا، «أملا» بألا تستمر «الحقبة الغرائزية» الراهنة.

اما الجنوبي الاخر الرئيس عادل عسيران، وزير الدفاع، فيكتفي بحقيبته الوزارية في الوقت الحاضر بعدما ساءت صحته بشكل واضح. وعلى كل، فهو الذي كان يعرف بصلابة شخصيته يلتصق الان، الى حد بعيد برئيس حركة «امل» السيد نبيه بري لمعرفته التامة بان احدا لا يستطيع ان يقاوم الظروف (والزعامات) التي انتجتها الحرب.

الرئيس الحسيني يراهن الان على دور تاريخي يقوم به. انها فرصته، فغالبا ما يرتبط منصب رئيس مجلس النواب بمنصب رئيس الجمهورية، وان كان قد تغير العديد من المعطيات السياسية في لبنان، بحيث اصبح تاثير الرئاسة الاولى على الرئاستين الثانية والثالثة محدودا بانتظار تحويل «النصوص» التي على الارض الى نصوص على الورق.

وبعيدا عن الصندوق الزجاجي الشفاف الذي تتساقط فيه الاوراق، هناك اتصالات كثيرة تجرى خلف الجدران الكثيفة فيما تقول «القوات اللبنانية»: «عندما يحق للسنة ان يختاروا رئيس الوزراء وللشيعة ان يختاروا رئيس مجلس النواب، يحق للموارنة ان يختاروا رئيس الجمهورية».

... وهنا يبدأ الخلاف، فالمنصب الاول يجب ان يكون ملك الجميع، واذا كان الموارنة يصرون على ان يكون ملكهم، يفترض تقليص الصلاحيات الرئاسية، فالدستور ورغم بعض النصوص الشكلية، يعطي الرئيس صلاحيات امبراطورية، وثمة كثيرون في لبنان (ولعلها الاكثرية الساحقة) يطالبون بوقف العمل بالامبراطورية والبدء... بالجمهورية!

بيروت - نبيه البرجي

## ايران تعتدي على ناقلة في مياه الكويت الاقليمية

# صباح الاحمد يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته

■ رجال الاطفاء اخمدوا حريق «سنتغاري» الليبيرية ولا خسائر في الارواح او خطر تسرب نفطي

الكويت ـ كونا والوكالات ـ اعلنت وزارة الدفاع ان صاروخا ايرانيا ضرب ناقلة نفط ليبيرية في المياه الاقليمية صباح امس واشعل حريقا عليها دون احداث اي خسائر في الارواح.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الجهات المعنية اتخذت الاجراءات لحصر الاضرار في الباخرة.

وقال ان الكويت اذ تحمل ايران مسؤولية الاعتداء على الناقلة فانها لتدعو المجتمع الدولي خاصة مجلس الامن الى الاسراع في تطبيق قراره رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى انهاء الحرب العراقية الايرانية واستتباب الامن في منطقة الخليج العربي.

وابلغت مصادر نفطية وكالة الانباء الكويتية ان الناقلة وتدعى «سنغاري» اصيبت في الساعة الخامسة فجر امس بتوقيت الكويت «الثانية بتوقيت غرينتش» وقد وقع حريق في مقدمة الناقلة وامكن السيطرة عليه بعد ان شاركت في اخماده فرق اطفاء تابعة لميناء الشعيبة وشركة نفط الكويت.

وذكرت هذه المصادر ان الباخرة وحمولتها ٢٩٠ الف طن كانت نصف محملة بالنفط عندما تعرضت للهجوم وهي في طريقها من الخليج لاستكمال حمولتها من النفط الكويتي.

ونفت مصادر نفطية كويتية رسمية ان تكون مصفاة ميناء الاحمدي قد اغلقت بسبب الاعتداء الايراني على الناقلة في المياه الاقليمية الكويتية.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان مصفاة ميناء الاحمدي تعمل بكامل طاقتها الانتاجية ولم يحدث ان توقف انتاجها في اية لحظة من اللحظات عقب الاعتداء الايراني.

واعلنت المصادر الكويتية ان جميع مرافق تصدير النفط في الكويت تعمل بشكل تام وكامل وان تصدير النفط الكويتي لم يتاثر بهذا الحادث وان كل المرافق النفطية الكويتية تعمل بشكل طبيعي وبصورتها الاعتيادية.

وقالت ان فرق اطفاء تابعة لميناء الشعيبة الكويتي وشركة نفط الكويت تمكنت من اخماد الحريق الذي لحق بمقدمة الناقلة خلال ساعتين فقط منذ نشوب الحريق اثر قصفها في الساعة الخامسة فجر امس بتوقيت الكويت.

واوضحت المصادر ان الحريق كان طفيفا للغاية. واشارت المصادر الى ان الناقلة «سنغاري» ليبيرية الجنسية ومملوكة من قبل شركة ليبيرية وترفع العلم الليبيري.

ويذكر ان سنغاري التي تبلغ حمولتها ٢٩٠٠٠٠ طن كانت نصف محملة بالنفط اثناء تعرضها للهجوم وهي في طريقها الى الميناء الكويتي لاستكمال حمولتها من النفط الكويتي.

وكانت وكالة رويتر للانباء قد ذكرت نقلا عن مصادر ملاحية «ان مصفاة ميناء الاحمدي قد اغلقت على الفور بعد الاعتداء الايراني على الناقلة الليبيرية سنغاري».

واكدت المصادر الكويتية ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان الجهات المختصة تابعت ابعاد ونتائج العدوان الذي قامت به ايران ضد الكويت فجر امس والمتمثل باطلاقها لصاروخ على الكويت اصاب ناقلة نفط ليبيرية اثناء ابحارها داخل المياه الاقليمية للكويت.

وقد بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر برسائل عاجلة بهذا الخصوص الى كل من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وامين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله يعقوب بشارة وامين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يبلغهم فيها بهذا العدوان الايراني الجديد ضد الكويت وضد الملاحة في الخليج العربي.

وقد اكد الشيخ صباح الاحمد على ضرورة ان يتحمل المجتمع الدولي ممثلا بمنظماته المختلفة مسؤولية العمل على ردع مثل هذه الاعتداءات.

واضاف المصدر ان الشيخ صباح الاحمد اوضح ان هذا العدوان ياتي مواصلة للاعتداءات التي قامت بها ايران ضد الكويت بالرغم مما يبذل من جهود دولية لاقناعها بايقاف هذه الحرب وعدم السعي لتوسعتها.

ودعا الشيخ صباح الاحمد في رسالته الى دي كويلار الامم المتحدة ممثلة بسكرتيرها ومجلس الامن «الى ان تولي اهتماما فائقا يتناسب مع خطورة تمادي ايران في اعمالها العدوانية ضد الكويت الدولة المحايدة».

ووصف اقدام ايران على اطلاق صاروخ على ناقلة نفط ليبيرية ترفع العلم الليبيري داخل المياه الاقليمية للكويت بانه «يمثل تصعيدا متعمدا لحدة التوتر في المنطقة بكل ما يترتب على ذلك من تعقيدات اضافية لا تخفى على احد». وفي ما يلي نص رسالة الشيخ صباح الاحمد:

«سعادة السيد خافيير بيريز دي كويلار المحترم»:

السكرتير العام للامم المتحدة

تحية طيبة وبعد...

الحاقا بمراسلاتنا السابقة مع سعادتكم بشأن الاعتداءات التي تشنها ايران ضد الكويت نفيدكم بان ايران ما زالت تواصل التمادي في اعمالها العدوانية ضد الكويت غير عابئة بالقوانين والقرارات الدولية. فقد قامت صباح الخميس ١٥ اكتوبر ١٩٨٧ باطلاق صاروخ على ناقلة نفط ليبيرية ترفع العلم الليبيري في الوقت الذي كانت تبحر فيه داخل المياه الاقليمية للكويت .. ولا يزال العمل جار لتقييم الخسائر والاضرار التي نجمت عن هذا العدوان الجديد.

وانه لما يثير اقصى مشاعر الشجب والاستياء ان ياتي مثل هذا العمل العدواني من قبل ايران ضد دولة محايدة في الوقت الذي تواصلون فيه سعادتكم جهودكم المخلصة من اجل وضع نهاية لهذه الحرب الماساوية بين العراق وايران على ضوء التفويض الممنوح لكم من قبل مجلس الامن للعمل على تنفيذ القرار ٥٩٨. وان الكويت اذ تتمنى لجهودكم كامل النجاح تتوقع ان تولي الامم المتحدة ممثلة بمجلس الامن وبسعادتكم اهتماما فائقا يتناسب مع خطورة هذا التطور الذي يمثل تصعيدا متعمدا لحدة التوتر في المنطقة بكل ما يترتب على ذلك من تعقيدات اضافية لا تخفى على احد.

واقبلوا سعادتكم فائق الاحترام والتقدير..

صباح الاحمد الجابر الصباح
نائب رئيس مجلس الوزراء
ووزير الخارجية

واكد مجلس حماية البيئة في الكويت ان كمية الزيت المتسرب من الناقلة داخل المياه الاقليمية الكويتية قليلة جدا ولا تمثل اي خطر على البيئة وتتلاشى طبيعيا.

وابلغ سكرتير المجلس ابراهيم هادي وكالة الانباء الكويتية ان القطع البحرية التابعة للخطة القومية لمكافحة التلوث البحري للزيت قامت بالكشف على المنطقة المحيطة بالناقلة والمجاورة لها فور السيطرة على الحريق.

واوضح ان الجهات المعنية بالدولة وضعت الخطة القومية لمكافحة التلوث البحري للزيت في حالة الاستعداد فور وقوع الحادث حيث جهزت معدات مكافحة التلوث.

وهذه هي المرة الاولى التي تشن فيها ايران عدوانا على ناقلة في المياه الاقليمية الكويتية.

وكانت ايران قد بدأت سلسلة اعمال عدوانية ضد الكويت ففي شهر يناير الماضي اعلنت الكويت سقوط قذيفة ايرانية على جزيرة فيلكا الكويتية على بعد ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الكويتية.

وقالت مصادر دبلوماسية في الكويت ان صاروخين ايرانيين اطلقا في شهر يناير الماضي من شبه جزيرة الفاو التي تحتل ايران جزءا منها وقد سقط احد الصاروخين على فيلكا والاخر في البحر.

وفي سبتمبر الماضي شنت ايران اعتداء على الكويت عندما اطلقت صاروخا من نوع «سيلك وورم» «ارض ـ ارض» في منطقة ميناء الاحمدي الصناعية لكنه سقط في البر.

وقامت الكويت بطرد خمسة دبلوماسيين ايرانيين

وقالت ان طاقم الناقلة لم يشاهد اي طائرات في وقت الهجوم مما يشير الى ان الصاروخ اطلق من البر او البحر.

وقالت ايضا ان الزوارق الحربية الايرانية لا يحتمل ان تقترب الى هذا الحد من المياه الاقليمية الكويتية وان اكثر المصادر المحتملة هي صاروخ طويل المدى

وقد رصدت ايضا منصات لاطلاق صواريخ «سيلك وورم» على طول مضيق هرمز عند مدخل الخليج. ويبلغ مدى الصاروخ سيلكوورم ٥٠ ميلا (٨٠ كيلومترا).

وكانت مصادر عسكرية غربية قد قالت ان ايران قد نصبت منصات اطلاق صواريخ «سيلك وورم» في الجزء الذي تحتله من شبه جزيرة الفاو العراقية القريبة من الكويت.

## الكويت تفند المزاعم الاسرائيلية بانها تبيع النفط لجنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ فندت الكويت بشدة مزاعم اسرائيلية بانها ودول اخرى مصدرة للنفط تبيع النفط الى جنوب افريقيا.

وتحدث مندوب الكويت السيد ضرار رزوقي امام اللجنة الادارية والاجتماعية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ومستخدما حقه في الرد فقال ان هذه المزاعم زائفة وثبت عدم صحتها في العديد من وثائق الامم المتحدة.

واضاف انه بالاضافة الى ذلك فان شحنات النفط الكويتي تخضع لقيود.

وكان المندوب الاسرائيلي قد وصف الصهيونية بانها «واحدة من اوائل حركات التحرير في العصر الحديث».

ولكن المندوب الكويتي اشار الى عدد كبير من سوء التقديم والمغالطات في الجدل الاسرائيلي ... وقال ان اساس الصهيونية هو انتزاع غير اليهود من منطقة ووضع يهود مكانهم. واعرب عن قلق الكويت من ازدياد التعاون بين نظامي بريتوريا وتل ابيب وخصوصا في الميادين العسكرية ومجال الاسلحة النووية.

وادان احتلال جنوب افريقيا لناميبيا ودعا الى تنفيذ غير مشروط لقرار مجلس الامن ٤٣٥ لعام ١٩٨٧.

وتطرق السيد رزوقي الى قضية فلسطين فقال ان زرع اسرائيل في قلب الشرق الاوسط لم يكن من قبيل الصدفة لان الفلسفة الصهيونية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتفكير الاستعماري.

وقال ان السياسة الاسرائيلية تهدف الى جلب المهاجرين اليهود للاستيطان في فلسطين المحتلة على حساب شعب فلسطين العربي.

واضاف «ان الكويت تدين بشدة الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى تحطيم روح الكفاح والمقاومة للشعب الفلسطيني ولكن هذا الشعب سيحقق طموحاته في اقامة دولته المستقلة بالرغم من الجميع.

## واشنطن: موسكو وبكين ترفضان معاقبة طهران

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون اميركيون امس ان الاتحاد السوفيتي والصين يعارضان جهودا تبذلها الولايات المتحدة واخرون لاعداد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي بفرض حظر على بيع اسلحة لايران لعدم قبولها وقف اطلاق النار في حربها مع العراق والذي يؤكده القرار ٥٩٨.

وقال احد هؤلاء المسؤولين «انهم يريدون التراجع ... انهم يريدون انتظار ما ستسفر عنه الجهود المقبلة للامين العام للامم المتحدة». قبل اعداد مشروع للقرار.

وقال ايضا انه «يبدو ان دي كويلار لن يتوجه الى ايران والعراق في احدث محاولة له لكسب التاييد لقرار وقف النار الذي اصدره مجلس الامن في ٢٠ يوليو الماضي».

واضاف المسؤول الاميركي قوله انه بدلا من ذلك فان دي كويلار قد يدعو وزراء ايرانيين وعراقيين للاجتماع به في نيويورك.

وكان الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن، وهم الصين وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، قد اجتمعوا في نيويورك الشهر الماضي حيث وافقوا على قيام دي كويلار بمحاولة دبلوماسية جديدة لاقناع ايران بالالتزام بقرار وقف اطلاق النار.

وقد قال العراق انه سيلتزم بوقف اطلاق النار ولكن ايران وضعت شروطا لتنفيذ القرار في محاولة للالتفاف عليه.

وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان الدول دائمة العضوية بالمجلس وافقت ايضا على ان يبدأ المجلس وضع مشروع قرار بفرض حظر على تصدير الاسلحة الى ايران اذا لم تلتزم بوقف اطلاق النار على ان يتم ذلك في نفس الوقت الذي يقوم فيه الامين العام بمحاولته الدبلوماسية.

وكانت واشنطن تريد فرض حظر فوري ولكنها وافقت ـ اساسا استجابة لمطالبة موسكو ـ على المضي قدما بمحاولة دبلوماسية اخيرة للحفاظ على الاجماع في المجلس.

وقال مسؤول اميركي ان المجلس قام على مدى الاسابيع الثلاثة الاخيرة باعداد تعليمات جديدة لمهمة السلام التي سيقوم بها دي كويلار «ولكن الان لا يريد السوفيت والصينيون التحدث عن قرار ثان لفرض عقوبات».

وقال المسؤولون الاميركيون ان بريطانيا وفرنسا تؤيدان الولايات المتحدة بقوة في رغبتها وضع مشروع القرار الان حتى لا يتم اضاعة الوقت.

وقال احد المسؤولين «ولكن الاتحاد السوفيتي والصين يعارضان، وضع مشروع القرار، حتى يقوم الامين العام بمحاولته الاخيرة لتنفيذ القرار الاول».

وقال مسؤول اخر طلب عدم نشر اسمه انه لا يستطيع توقع متى ستسعى واشنطن ثانية لاجراء اقتراع على قرار الحظر «ولكن ذلك لن يتأخر طويلا».

واعرب مسؤولون اميركيون عن املهم ان تتم تسوية المسألة قبل ان يذهب شولتز الى موسكو في ١١ من الشهر الحالي ولكن احدهم قال انه اذا لم يحدث ذلك فمن المؤكد ان يبحث شولتز هذه المسألة مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه اثناء مباحثاتهما.

## «ميدواي» تتجه الى الخليج

# الطائرات العراقية أحرقت منشآت نفطية ايرانية



● أفراد طاقم الناقلة «ميرلين» المسجلة في قبرص يتحركون فوق فجوة في الناقلة احدثها صاروخ عراقي (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان اعدادا كبيرة من طائراته المقاتلة شنت امس غارات عنيفة على اهداف نفطية ايرانية هي حقول اغا جاري ومنصة التحميل في حقول امام حسن ومنشآت تمرق. وقال بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان دمرت اهدافها واشعلت فيها النيران.

واضاف ان الطائرات العراقية اغارت كذلك على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية.

وذكرت مصادر بحرية في الخليج ان ناقلة عملاقة ترفع علم ليبيريا تدعى «بيغاسوس ١» اصيبت في غارة جوية عراقية على محطة شحن البترول في جزيرة خرج الايرانية.

حاملة الطائرات الاميركية «ميدواي» غادرت امس قاعدة يوكوسيكا البحرية اليابانية في طريقها الى الخليج.

واعلن متحدث عسكري باسم القيادة العسكرية الاميركية في اليابان في تصريح اوردته صباح امس وكالة «تاس» السوفيتية للانباء ان حاملة الطائرات الاميركية «ميدواي» التي تعد اكبر سفينة حربية في الاسطول الاميركي السابع ستظل في الخليج حتى شهر مارس المقبل على الاقل.

ويذكر انه توجد للولايات المتحدة حاملة الطائرات «رينجر» في الخليج.

وفي بون ذكر ان وحدة من الاسطول الحربي الالماني تضم سفينتين حربيتين وباخرة تموينية غادرت امس مقرها الرسمي في ميناءي كيل وفيلهيلمسهافن متوجهة الى البحر الابيض المتوسط لتحل محل السفن الحربية الاميركية التي غادرت الاسطول السادس في المنطقة لضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج.

وفي واشنطن قالت البحرية الاميركية امس انها ستحسن تجهيزات الامان في سفنها الحربية الجديدة وانها ارسلت اجهزة اضافية لمكافحة الحرائق الى سفنها في الخليج

## ريمون: سنهاجم من يهاجمنا في الخليج

باريس ـ ق ن أ ـ اكد جان بيرنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي اهمية اتفاق جميع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بشان تاييد قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بايقاف الحرب العراقية الايرانية بما في ذلك الاتحاد السوفيتي.

وذكر في حديث لمجلة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية امس ان الاسطول العسكري الفرنسي المتواجد في المياه الدولية على مدخل مضيق هرمز ستصدر له اوامر من حين لاخر للدخول في الخليج لمرافقة البواخر التجارية الفرنسية عند مرورها هناك.

وقال ان قطع الاسطول الفرنسي لن تقوم بمهام هجومية او عمليات استفزازية في المنطقة، الا انها ستقوم بالرد في حال تعرض اي من بواخرها التجارية لاي هجوم ضدها.

## وصول وكيل وزارة الخارجية التركية للكويت

وصل وكيل وزارة الخارجية التركية السيد نزهت كندمير الى البلاد الليلة الماضية في زيارة ينقل خلالها رسالة الى سمو امير البلاد من الرئيس كنعان ايفرين.

وكان في استقباله لدى وصوله السيد عبدالكريم بوغيث من ادارة المراسم بوزارة الخارجية والسفير التركي لدى الكويت جونير اوزتك.

## نائب اميركي يجب التعاون مع موسكو لاحتواء ايران

واشنطن ـ القبس:

قال النائب لس آسبن رئيس لجنة الخدمات المسلحة لمجلس النواب الاميركي في خطاب القاه امام الجمعية القومية للنساء الديمقراطيات انه بدلا من مرافقة الناقلات الكويتية وغيرها يتعين على الولايات المتحدة فرض احتواء دولي على ايران بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى.

وقال آسبن: «ان تجاهل الاتحاد السوفيتي من جانب الادارة الاميركية يدفع بموسكو الى المشاغبة على سياستنا في الخليج وتصعيب الامور علينا».

وقال «اذا كنا نريد احتواء ايران فعلينا ان نفعل ذلك بالتعاون مع موسكو لانه ليس بوسعنا ان نتحمل العبء بمفردنا».

## في مكالمة مع صدام عرفات يشجب الاعتداء الايراني على «بلاط الشهداء»

بغداد ـ الوكالات ـ تلقى الرئيس العراقي صدام حسين الليلة الماضية مكالمة هاتفية من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات شجب فيها الاعتداء الايراني الصارخ على مدرسة بلاط الشهداء في بغداد صباح الثلاثاء الماضي.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد عرفات اعلن استنكار وشجب الشعب الفلسطيني لهذا التصرف الايراني البشع.

واضافت ان المسؤول الفلسطيني اكد تاييد منظمة التحرير الفلسطينية ودعمها القوي للعراق.

وزير التعليم العراقي السيد عبدالقادر عزالدين ناشد المجتمع الدولي النهوض بمسؤولياته ازاء الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني ضد الاطفال في العراق.

واهاب عزالدين في نداء وجهه امس الى المحافل العربية والاسلامية والدولية للتربية والثقافة والعلوم بالمجتمع الدولي العمل على «القضاء على الاطماع العدوانية والتوسعية للنظام الايراني».

وناشد «اولي الهمم» الى ادانة هذه الجريمة المرتكبة ضد الاطفال العراقيين.

وتفيد محصلة عراقية رسمية ان ٣٢ شخصا لقوا مصرعهم من بينهم ٢٩ طفلا واصيب ٢٢٨ آخرون في حادث انفجار صاروخ ايراني سقط على مدرسة «بلاط الشهداء».

## نصب تذكاري لشهداء مدرسة بلاط الشهداء

بغداد ـ واخ ـ اعلن في بغداد امس ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بتشييد نصب تذكاري لتخليد شهداء مدرسة بلاط الشهداء الذين قتلوا نتيجة لسقوط الصاروخ الايراني على هذه المدرسة صبيحة الثالث عشر من الشهر الجاري.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان النصب سيقام في المكان الذي سقط فيه الصاروخ الاثم وادى الى استشهاد «٣٢» مواطنا مدنيا بينهم «٢٩» طفلا وامرأتان. وقالت الوكالة انه دعي الفنانون العراقيون لوضع تصاميم هذا النصب بشكل يجسد دلالات هذه الواقعة ويخلد ذكرى الطفولة التي اغتالها النظام الايراني كما تنقش على النصب التذكاري كلمة بخط الرئيس العراقي يحيط بها ابرز القصائد التي تخلد شهداء هذه المدرسة.

## لغم ثالث قبالة الامارات

لندن ـ رويتر ـ قالت وزارة الدفاع البريطانية ان كاسحة الغام بريطانية اكتشفت لغما ثالثا قبالة ساحل دولة الامارات العربية المتحدة في ساعة مبكرة من صباح امس ودمرته.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الكاسحة «بريكون» اكتشفت اللغم بالقرب من المكان الذي عثر فيه على لغمين اخرين يوم الثلاثاء الماضي قبالة الفجيرة.

و«بريكون» احدى اربع كاسحات الغام تابعة للبحرية البريطانية تمشط الممرات الملاحية الرئيسية في الخليج.

واضاف المتحدث قوله ان «كل الالغام الثلاثة دمرت الان بشحنات وضعتها غواصات صغيرة».

## موسكو: لا غالب ولا مغلوب في الخليج

موسكو ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس انه لا العراق ولا ايران قادر على كسب الحرب.

واعرب معلق الصحيفة باقل ديميتشكو قائلا عن رأيه بامكانية وضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال المعلق «يبدو ان جميع الضروريات موجودة لوضع نهاية لهذا الصراع».

## الدائمون ناقشوا اقتراحين وتحفظ سوفيتي ـ صيني

# القبس تكشف «الاتفاق السري» بين الكبار حول مهمة دي كويلار

باريس ـ القبس:

حصلت القبس من مصادر غربية رفيعة المستوى على معلومات خاصة تكشف للمرة الاولى حقيقة الاتفاق الذي توصلت اليه الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بشأن مهمة بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة السلمية الجديدة الهادفة الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وقد احيط اتفاق الخمسة الكبار بالسرية حتى الان. وتكشف القبس فيما ياتي حقيقة ما جرى بين ممثلي الدول الخمس الكبرى ـ وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين ـ وحقيقة الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهم والذي هو حاليا محور مشاورات مع الدول الاخرى الاعضاء غير دائمة العضوية في مجلس الامن.

ناقش ممثلو الدول الخمس الكبرى اقتراحين رئيسين يتعلقان بالمهمة السلمية الجديدة لدي كويلار الهادفة الى وضع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر يوم ٢٠ تموز/ يوليو الماضي موضع التنفيذ. والاقتراحان الرئيسيان هما:

١ ـ الاقتراح الاول يدعو الدول الخمس الكبرى الى اعداد وثيقتين. الوثيقة الاولى تطلب من دي كويلار الاتصال بالمسؤولين العراقيين والايرانيين بهدف وضع جدول زمني واضح لتحقيق وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية للبلدين ولتاليف هيئة دولية محايدة مهمتها تحديد مسؤولية بدء النزاع العراقي ـ الايراني. الوثيقة الثانية هي نص مشروع قرار جديد يصدر عن مجلس الامن الدولي ويتضمن فرض عقوبات دولية ضد الطرف الذي يرفض التجاوب مع مهمة دي كويلار السلمية الجديدة وتنفيذ القرار ٥٩٨ بكامله. والاقتراح يدعو الى ابقاء نص مشروع قرار العقوبات هذا سريا الى ان تتضح نتائج مهمة دي كويلار. هذا الاقتراح الاول الذي ناقشه ممثلو الدول الخمس الكبار كان اقتراحا اميركيا ـ بريطانيا ايدته فرنسا. لكن الاتحاد السوفيتي والصين تحفظا على هذا الاقتراح وخصوصا على الوثيقة الثانية على اساس ان الوقت لم يحن بعد في اعداد نص مشروع قرار العقوبات وانه يجب اعطاء ايران بشكل خاص فترة زمنية اطول لكي تتجاوب مع الجهود السلمية.

وبعد فشل ممثلي الخمس الكبار في الاتفاق على هذا الاقتراح الاول تمت مناقشة اقتراح ثان تقدم به الجانب السوفيتي ويدعو الى تركيز جهود دي كويلار في المرحلة المقبلة على امرين رئيسيين هما: اقناع العراق وايران بقبول وقف اطلاق النار والتفاهم معهما على تاليف هيئة دولية محايدة للتحقيق في مسؤولية بدء النزاع، وقد تجنب الجانب السوفيتي الاشارة الى مسالة وضع جدول زمني لانسحاب قوات البلدين مشددا على ان وقف اطلاق النار على كل الجبهات يجب ان تكون له الاولوية في الجهود الدولية ثم يتم بعد ذلك تنفيذ سائر بنود القرار ٥٩٨.

وقد اوضح المندوب السوفيتي لزملائه ان هذا الموقف لا يعني تخلي بلاده عن تصميمها على تنفيذ القرار ٥٩٨ بل ان الاتحاد السوفيتي ملتزم التزاما كاملا بضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية على اساس هذا القرار. ونوقش هذا الاقتراح الثاني بين ممثلي الخمس الكبار لكن لم يتم التوصل ايضا الى اتفاق بشانه اذ ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ظلت مصرة على ضرورة العمل من اجل تنفيذ وقف اطلاق النار ووضع جدول زمني لانسحاب القوات في وقت واحد على اساس ان ذلك هو الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به العراق.

وبعد مناقشات مطولة رافقتها اتصالات اجراها مندوبو الخمس الكبار مع حكوماتهم تم التفاهم على نص اتفاق غامض تجنب فيه ممثلو الخمس الكبار تحديد طبيعة مهمة دي كويلار الجديدة بشكل واضح اي هل ستكون العمل على تنفيذ وقف اطلاق النار وتاليف هيئة التحقيق الدولية فقط ام ستكون العمل على تنفيذ وقف اطلاق النار ووضع جدول زمني للانسحاب وتاليف هيئة التحقيق الدولية في وقت واحد.

هذا وقد اطلعت القبس على نص هذا الاتفاق السري الذي تفاهم الخمسة الكبار على عدم نشره واعلانه قبل التشاور بشانه مع الدول الاخرى الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن، وهذا النص يتالف من اقل من ٢٠ سطرا وهو يجدد ثقة الدول الخمس الكبرى بدي كويلار وجهوده ويؤكد ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ بشكل كامل وسريع ويطلب من الامين العام للامم المتحدة الاتصال بالعراق وايران من اجل تنفيذ هذا القرار وايجاد الوسائل والاجراءات العملية الكفيلة بتنفيذه. لكن ممثلي الدول الخمس الكبرى تجنبوا تحديد طبيعة هذه الوسائل والاجراءات العملية وتركوا هذه المهمة الصعبة لدي كويلار نفسه.

وعلمت القبس ان دي كويلار اصيب بخيبة امل حين اطلع على نص هذا الاتفاق اذ كان يأمل ان يتفاهم الخمسة الكبار على نص واضح يتضمن تكليفه بمهمة سلمية محددة. صحيح ان هذا الاتفاق الغامض يعطي لدي كويلار مرونة في التفاوض مع العراق وايران من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ الا انه يؤدي في الوقت نفسه الى حدوث مماطلة في وضع هذا القرار موضع التنفيذ.

وعلمت القبس ان ممثلي الدول الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن الدولي بدأوا يناقشون نص هذا الاتفاق وذلك قبل التوصل الى تفاهم نهائي بشانه وتكليف دي كويلار رسميا بمهمة جديدة على اساسه. وهناك احتمال ان تقترح بعض هذه الدول غير دائمة العضوية تعديلا على اتفاق الخمسة الكبار قبل اعلانه رسميا.

## عزيز: انهاء التوتر في الخليج رهن بوقف الحرب والموقف السوفيتي الحقيقي سيظهر مستقبلا

باريس ـ كونا ـ أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان الوسيلة الوحيدة لانهاء الوضع المتوتر في الخليج العربي هي انهاء الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن بموجب القرار ٥٩٨.

وقال في حديث صحفي هنا ان انهاء الحرب وتوقف ايران عن ممارسة عدوانها ضد العراق وضد دول الخليج العربية الاخرى ينهي المبرر للتواجد العسكري الاجنبي في الخليج العربي.

واضاف ان المسؤولين الايرانيين اذا شعروا ان استمرار الحرب يشكل خطرا اكثر من قبولهم بالسلام فهم سيقبلون بالسلام ـ حتى مع وجود ـ اية الله خميني في السلطة.

واكد ان الخميني سيعطي اشارة انهاء الحرب اذا وصل الى استنتاج ان استمرار الحرب اكثر خطورة عليه من السلام.

وحول قرار مجلس الامن ٥٩٨ قال السيد عزيز ان بلاده ابدت رغبة في ايجاد حل سلمي عادل وشامل وفق قواعد القانون الدولي الذي التزمنا به دائما كاساس لحل النزاع.

واوضح ان مناورات كثيرة بدأتها ايران وساعدتها دول لها مصالح مع طهران جرت في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن لتغطية الموقف الايراني الرافض للقرار ٥٩٨.

واكد ان بلاده ودولا عربية اخرى تمكنت من اقناع كل الاطراف التي ليس لديها غرض في ان ايران رفضت قرار مجلس الامن في الواقع وان على المجلس الانتقال الى المرحلة الثانية.

وردا على سؤال حول تردد بعض الدول الكبرى في فرض عقوبات على الطرف الرافض قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ قال المسؤول العراقي ان الدافع الى ذلك هو المصالح وليس التقويم الموضوعي للموقف.

واضاف ان هناك مصالح دولية تنطلق منها هذه الدولة او تلك في تحديد موقفها من تطبيق قرار مجلس الامن وهي تفعل ذلك مراعاة لمصالحها ولانها تريد الاستفادة من الموقف الراهن.

وحول الموقف السوفيتي من القرار ٥٩٨ قال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي «هناك اختلاف في اللهجة السوفيتية عن الفترة التي سبقت ٢٠ يوليو ـ يوم صدور القرار ... حيث كان السوفيت يطالبون قبل ذلك بقوة بانهاء الحرب». الا انهم بعد صدور القرار ـ صار السوفيت يخففون من انتقاد (ايران) ويركزون على الوضع في منطقة الخليج والوجود الاميركي في المنطقة.

واوضح ان الموقف السوفيتي الحقيقي سيظهر في المرحلة المقبلة ـ مرحلة تفاصيل القرار فاذا تمسكوا بتسلسل القرار كما هو فسيكون ـ الموقف السوفيتي طبيعيا وبناء ومنسجما مع اصل القرار ـ اما اذا جرى التاكيد على جانب دون آخر واعطاء أولويات اخرى غير اولويات القرار فعند ذلك سيكون موقفهم مساعدا لموقف ايران.

واكد السيد عزيز على العلاقة الايرانية ـ الاسرائيلية ووصف تل ابيب بانها ـ حليف موضوعي لايران ـ وان الكيان الصهيوني يفعل كل ما يستطيع لمساعدة ايران على ان تواصل الحرب ضد العراق وتواصل التهديد لدول الخليج.

وحول مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في عمان في الثامن من توفمبر المقبل قال السيد عزيز ان على القادة العرب ان يثبتوا ان لديهم بعد نظر ولديهم تحليلا دقيقا للموقف... واذا لم يفعلوا ذلك فانهم يتحملون المسؤولية امام شعوبهم.

## دعا لوقف حرب الخليج

# الحسين: الاردن سيواصل جهود السلام

هلسنكي ـ كونا ـ دعا العاهل الاردني الملك حسين الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية في وقت يعقد فيه محادثات رسمية مع الرئيس الفنلندي مانو كوفيستو. واشار الملك حسين في كلمة القاها لدى اجتماعه باعضاء جمعية تاييسكفي الفنلندية التي تعد اهم جمعية تعنى بالشؤون السياسية والدولية في فنلندا الى الخطر الذي يتهدد امن واستقرار دول منطقة الخليج والعالم باسره نتيجة لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الثامن وسببت الدمار للحياة والامال.

واستعرض في حديثه خلال هذا اللقاء الذي حضره رئيس وزراء فنلندا ورئيس الجمعية هاري هولكيري الوضع العام في منطقة الشرق الاوسط والمرتكزات الاساسية التي تقوم عليها سياسة الاردن لاحلال سلام عادل ودائم في هذه المنطقة يوفر لشعوبها واجيالها المقبلة تسخير الجهد لبناء مستقبل افضل.

واكد عزم الاردن على العمل من اجل تحقيق السلام وعبر عن امله في ان تستمر الجهود المبذولة لاحقاق العدل والسلام الذي يتوق اليه الجميع.

وشرح العاهل الاردني الملك حسين في كلمته التي القاها في اجتماع اردني ـ فنلندي مشترك الموقف الاردني الذي يعتبر انعقاد المؤتمر الدولي الطريق الوحيد لايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي.

واكد على ضرورة ان يدعو السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لهذا المؤتمر وان تحضره جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتنفيذ قراري المجلس رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بالاضافة الى حل المشكلة الفلسطينية من جميع جوانبها.

واكد الملك حسين ايضا على وجوب المشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر باعتبار ان القضية اساسا هي قضية الشعب الفلسطيني ولا يمكن حلها دون مشاركة الفلسطينيين.

وتحدث عن اهمية مؤتمر القمة العربي غير العادي المقرر عقده في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من الشهر المقبل والذي ياتي استجابة للاوضاع والتطورات في منطقة الشرق الاوسط معربا عن امله في ان يحقق المؤتمر اهدافه لخدمة مصالح الامة العربية.

وسيعقد الملك حسين محادثات مع الرئيس الفنلندي مانو كوفيستو ويتوقع ان تتناول القضايا الاقليمية والدولية اضافة الى بحث سبل تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين. وكان العاهل الاردني قد وصل وقرينته الملكة نور الى هنا يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من مانو كوفيستو.

## انخفاض واردات النفط الايراني لأميركا بصورة جادة

واشنطن ـ رويتر ـ قالت وزارة التجارة الاميركية ان واردات النفط الخام الاميركية من ايران والتي بلغت اقصى معدلاتها في هذا العقد في شهر تموز/ يوليو الماضي انخفضت بصورة حادة في شهر آب/ اغسطس ولكنها ظلت اعلى من معدلاتها في الاونة الاخيرة.

وقال التقرير التجاري الشهري للوزارة ان شحنات النفط الايراني للولايات المتحدة انخفضت الى ٣٥٣٣٨٨ برميلا في اليوم في آب/ اغسطس.

وقد غضب كثير من اعضاء الكونغرس بعد ان علموا بان ايران كانت ثاني اكبر مورد للنفط الخام الاجنبي الى الولايات المتحدة في تموز/ يوليو اذ صدرت اليها ما نسبته ١١ بالمائة من اجمالي الواردات النفطية الاميركية.

وقد وافق الكونغرس باغلبية ساحقة على مشروع قانون بفرض حظر تجاري على جميع الواردات الاميركية من ايران ولكن لايزال يتعين احالة المشروع الى الرئيس رونالد ريغن.

وقال مسؤولون في البيت الابيض انهم يشعرون بالتعاطف مع الهدف من مشروع القانون ولكنهم اعربوا عن تشككهم في امكان تطبيقه.

ولم يذكروا ما اذا كان الرئيس ريغن سيوقع المشروع ام سيعترض عليه.

وارجع محللون لشؤون النفط الزيادة الكبيرة في تموز/ يوليو الى ظروف موقتة جعلت شراء النفط الايراني ـ الذي كان متوفرا في ذلك الوقت ـ وبيعه في الولايات المتحدة التي شهدت نقصا موقتا في الامدادات المحلية يحقق ارباحا كبيرة.

وقال المحللون ان الانخفاض الذي حدث في آب/ اغسطس كان متوقعا واعربوا عن تشككهم في ان تحدث زيادات حادة اخرى حتى لو لم يتم اقرار مشروع قانون الحظر على الواردات من ايران.

واظهر التقرير الذي اعدته وزارة التجارة ان ايران زودت مصافي تكرير النفط الاميركية بما نسبته ١ر٩ بالمائة من اجمالي وارداتها في آب/ اغسطس الذي بلغ ٨ر٥ ملايين برميل يوميا مما يضعها في المركز السادس بين اكبر الموردين الاجانب ذلك الشهر.

وفيما يتعلق بالجزء الذي انقضى من هذا العام فان ايران هي ثامن اكبر مورد للولايات المتحدة حيث صدرت اليها ١٤٧١١٥ برميلا يوميا تزيد قيمتها عن مليار دولار وذلك وفقا لاحصاءات وزارة التجارة.

## اخر النظريات الاميركية حول «ستينغر»

# ايران «سرقت» الصواريخ من الثوار الافغان!

واشنطن - القبس:

ظهرت نظريات جديدة حول كيفية حصول الايرانيين على صواريخ «ستينغر».

وذكر ان وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون - قد اقرت على لسان المتحدث الرسمي فريد هوفمان ان البنتاغون يعتقد ان الايرانيين لديهم بالفعل مثل هذه الصواريخ.

وقد اعلن البنتاغون قبل ذلك ان قطعا من صواريخ «ستينغر» كانت متواجدة في الزوارق الايرانية التي هاجمتها طائرات الهيليوكوبتر الاميركية في الاسبوع الماضي.

وتقول آخر نظرية حول مصدر هذه الصواريخ ان مستشار الامن القومي السابق روبرت مكفرلين زود الايرانيين بالصواريخ خلال فترة التعامل الاميركي - الاسرائيلي مع ايران.

وأورد هذا النبأ صحافي ايراني يدعى فريدون بيشاخان ويراسل وكالة اميركية صغيرة للانباء تدعى «وكالة انباء الجنوب والشمال».

وقد بعث بالنبأ من طهران الى بعض الصحف المشتركة في هذه الوكالة.

ويقول النبأ ان روبرت مكفرلين حمل معه عددا من صواريخ ستينغر في الطائرة التي اقلته الى طهران التي زارها في عام ١٩٨٦ فيما سمي فضيحة «ايرا - غوا».

وكان مكفرلين قد تقابل سرا في طهران مع مسؤولين ايرانيين في مايو عام ١٩٨٦.

وذكر هذا المصدر ان مكفرلين نقل معه العديد من تلك الصواريخ الى طهران.

ونفى مكفرلين عن طريق محاميه ليتارد غارمنت هذا النبا.

وقال غارمنت: «هذا النبا مختلق ولا اساس له من الصحة».

من ناحية اخرى قالت مصادر اميركية ان الاستخبارات الاميركية تعتقد بان الايرانيين استولوا على ٦ صواريخ «ستينغر» من قافلة تابعة للثوار الافغان.

وفي مقابلة صحفية مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر حول هذا النبا قال واينبيرغر ان «المحققين في البنتاغون يعتقدون انه ربما سرق الايرانيون الصواريخ من قافلة للثوار قرب الحدود الايرانية الافغانية».

لكن البنتاغون ذكر ان التحقيق مازال مستمرا وان نبا «سرقة» الصواريخ جاء من مصادر باكستانية وافغانية.

وقال واينبيرغر: «استنادا الى المعلومات المجمعة حتى الآن لا يوجد لدي دليل ان الثوار الافغان باعوا الصواريخ للايرانيين».

وفيما يتعلق بنبا السرقة ذكرت مصادر الاستخبارات الاميركية ان قافلة من سيارات الشحن كانت تنقل الصواريخ الى زعيم الثوار الافغان اسماعيل خان وهو ضابط افغاني سابق وكان رجاله يعملون في منطقة مدينة حيرات.

ولا تذكر المصادر الاستخبارية كيف تمت عملية السرقة.

ولا شك في ان هذه الانباء تسعى لتحويل الانظار عن دور اسرائيل في حصول ايران على هذه الصواريخ.

وقد ذكر مصدر اميركي مطلع كثيرا على تعاون اسرائيل مع المتمردين في انغولا ذكر «لـ القبس» ان اسرائيل كانت على تفاهم تام مع وليام كيسي مدير المخابرات المركزية «سي اي ايه» الراحل لتزويد متمردي انغولا بالاسلحة والمدربين بما في ذلك صواريخ «ستينغر» وتقنيين يجيدون استخدامها.

ويلاحظ الخبراء الاميركيون ان صاروخ «ستينغر» سلاح معقد ومتطور وان الحرس الايراني بحاجة الى تدريب لاستخدامه.

ويقول الخبراء ايضا انه ليس من السهل انتاج مثل هذا السلاح محليا ويعتقدون ايضا ان بحيازة الايرانيين عددا محدودا من تلك الصواريخ.

## قمة فانكوفر

# تاتشر تحبط محاولة جديدة لمعاقبة نظام بريتوريا العنصري

فانكوفر - الوكالات - استمر الخلاف بشان فرض عقوبات على نظام جنوب افريقيا العنصري محتدما بين بريطانيا من جهة والدول الخمس والاربعين الاخرى الاعضاء في رابطة الكومنولث.

وقرر رؤساء حكومات دول الكومنولث المجتمعون هنا تكليف مجموعة عمل من ٩ وزراء خارجية بمناقشة افضل السبل لحمل النظام الحاكم في بريتوريا على العدول عن سياسة الفصل العنصري التي ينتهجها ضد الغالبية السوداء في جنوب افريقيا وتشجيعه على اقامة نظام حكومي متعدد الاجناس.

واستهدف هذا القرار توفير الفرصة لاحراز تقدم بشان المسائل الاخرى المدرجة في جدول اعمال قمة رابطة الكومنولث.

وقال وزير الخارجية الكندي جو كلارك ان مجموعة العمل الوزارية التي يفترض ان تساعد قراراتها رؤساء الحكومات على اتخاذ قرار قبل يوم غد السبت ستعكف بصورة خاصة على دراسة فاعلية العقوبات وعلى نوع المساعدة الواجب تقديمها الى دول المواجهة الافريقية والمواطنين السود في جنوب افريقيا. واضاف ان المجموعة ستناقش كذلك موضوع استقلال ناميبيا.

ووقفت رئيسة الوزارة البريطانية مارغريت تاتشر وحدها في قمة فانكوفر لمعارضة فرض عقوبات مشددة ضد حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا.

● موغابي يغادر قاعة اجتماعات القمة - رويتر

وقالت ناطقة باسم القمة ان معظم زعماء دول الرابطة توصلوا الى استنتاج مفاده انه لن يكون بالامكان تحريك تاتشر عن موقفها. واضافت ان ٤٨ دولة مصممة على المضي قدما في مناقشة قضية العقوبات.

ويسود اعتقاد في صفوف الوفد البريطاني بان تاتشر لن تتعرض لنفس الضغوط التي تعرضت لها منذ عامين في قمة ناسو.

ويقوم موقف بريطانيا على اعتبار الفصل العنصري نظاما مشينا ولكن التغييرات في جنوب افريقيا ستحدث حتما من داخل تلك الدولة تحت ضغط النمو السكاني للسود وادراك القوى الاقتصادية «علما بان الضحايا الرئيسيين للعقوبات هم في المقام الاول المواطنون السود في جنوب افريقيا والدول المجاورة».

ويتردد في اوساط الوفد البريطاني ان بريطانيا لا تعتزم التراجع عن قرارات قمة ناسو «فهي تامل في توجيه اشارات سياسية لبريتوريا في شكل مساعدة للسود في جنوب افريقيا ودول المواجهة.

واكد روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي ان دول خط المواجهة في حاجة للمساعدة اساسا في مجال النقل. واضاف انه لم يتخذ اي قرار بشان مساعدة عسكرية محتملة. وانتقد «الموقف الاناني» لتاتشر مشيرا الى انها ستجد نفسها «وحيدة مرة اخرى» في «اتجاه غير سليم».

وبعد ان عهد بملف جنوب افريقيا موقتا لمجموعة العمل الخاصة امكن لرؤساء الحكومات البدء في التطرق الى الشق الاقتصادي من مؤتمرهم بعد ظهر امس الاول وعلم من مصدر بريطاني ان بيانا حول اصلاح التجارة العالمية سيصدر في نهاية المؤتمر. وندد بوب هوك رئيس وزراء استراليا بمخاطر اجراءات الحماية الجمركية وبخاصة في المجال الزراعي.

# اللجنة الامنية الرباعية تناقش اعادة فتح معابر بيروت

بيروت - الوكالات - ساد هدوء حذر امس محاور القتال التقليدية في شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية لبنانية انه لم تحدث اية مواجهات عسكرية تذكر بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة «امل».

وفي بيروت عقدت اللجنة الامنية الرباعية اللبنانية اجتماعا امس بحضور ممثلين عن الجيش و«القوات اللبنانية» المسيحية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني.

وناقشت اللجنة في الاجتماع طلب قائد الجيش اللبناني اعادة فتح المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية امام المواطنين اللبنانيين وازالة العوائق والالغام التي تعترض عملية الانتقال بين شطري بيروت الشرقية والغربية بسلام. ولم تتوفر اية تفصيلات عما اسفر عنه الاجتماع.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مسلحين مجهولين اختطفوا سيمون متا بوري ابن بائع مجوهرات لبناني مسيحي في القطاع الغربي من بيروت فيما يبدو انه محاولة للحصول على فدية.

وقالت ان اربعة مسلحين مجهولين ارغموا بوري بينما كان يستعد لفتح باب سيارته على الركوب في سيارتهم وانطلقوا بسرعة الى جهة مجهولة.

وفي بعلبك بشرق لبنان قالت جماعة «حزب الله» الموالية لايران انها نفذت حكما بالاعدام امس الاول في شاب لبناني بعد محاكمته بتهمتي سرقة وقتل صراف.

### ■ ٣ جرحى باشتباك على اولوية المرور في بعلبك

وقالت الجماعة ان الشاب يدعى عبدالامير عبده حمية «١٩ عاما» وانه كمن لرضوان عثمان وهاجمه اثناء عودته الى منزله بالسيارة في اغسطس الماضي.

وفي بيان للصحافيين قالت الجماعة «ثبت ان المدعو حمية قتل عثمان مع سبق الاصرار والترصد باستخدام مسدس.. وقد تم تنفيذ حكم الاعدام اليوم - امس».

واصيب ثلاثة اشخاص امس في مشاجرة جرت بشأن اولوية المرور في مدينة بعلبك.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان احد اعضاء الفرع اللبناني لحزب البعث اطلق النار على المسؤول العسكري لحركة «امل» في بعلبك احمد مقداد واصابه مع طفله وحارسه الخاص محمد كريم مقداد بجروح.

وتجمع افراد ميليشيا المنظمتين في مقريهما الدائمين وانتشر اربعون جنديا سوريا في الميدان الرئيسي لمدينة بعلبك حيث وقع الحادث.

وتم نقل ثلاثة جرحى الى مستشفى المدينة بينما سارعت المحال التجارية والمدارس الى اغلاق ابوابها خوفا من ان يتحول الحادث الى صدام مسلح.

## جرح خمسة لحديين في هجوم للمقاومة

بيروت - الوكالات - اعلنت جبهة المقاومة اللبنانية ان رجالها دمروا امس حاملة جنود مدرعة تابعة لميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي عن طريق تفجير عبوة ناسفة كبيرة على طريق تلة ماروس بالقرب من جزين داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واعترفت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم ميليشيات انطوان لحد بالهجوم وباصابة خمسة من عناصر تلك الميليشيات بجروح خطيرة. وقالت ان حاملة جنود دمرت في الهجوم.

وذكرت جبهة المقاومة ان رجالها قصفوا كذلك ثلاثة مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل القطاعين الاوسط والشرقي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

## الاسلاك الكهربائية قتلت سارقها

طرابلس - لبنان - رويتر - شهد شمال لبنان امس انزال عقوبة مفجعة باحد السارقين دون ان تكون لسلطات الدولة التي شلتها الحرب الاهلية يد في هذه العقوبة.

وقالت مصادر قوى الامن في هذه المدينة الساحلية الرئيسية في شمال لبنان ان التيار الكهربائي الذي ينقطع باستمرار في المناطق اللبنانية عاد الى احدى مناطق شمال لبنان امس فادت عودته الى مقتل رجل من طرابلس كان يقوم بسرقة الاسلاك الكهربائية.

واضافت المصادر ان جثة الرجل المحترقة بقيت معلقة على الاسلاك الكهربائية في ضاحية مجدليا الى الشرق من طرابلس طوال ١١ ساعة.

# المعتقلون شعار منظمة العفو الدولية هذا العام

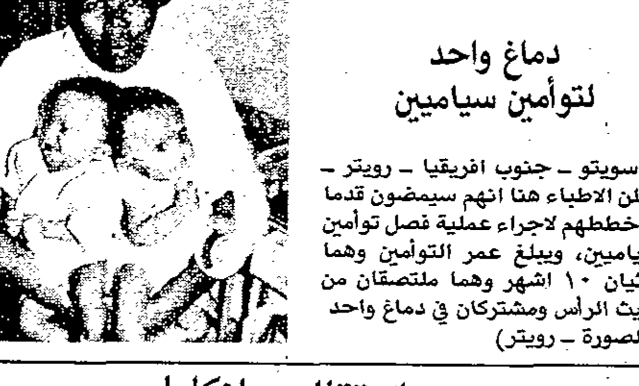
لندن - كونا - تبدأ منظمة العفو الدولية حملتها السنوية غدا لصالح عدد من سجناء الرأي للضغط على الحكومات والتعريف باهتمامات المنظمة وجمع التبرعات وكسب المؤيدين.

وقد اختارت المنظمة لحملتها التي تستمر اسبوعا موضوع السجناء لمدد طويلة واعدت لهذا الغرض ملفا يحتوي على صور لبعض السجناء وشريطا مصورا ومناشدات لقادة عشر دول للافراج عن معتقلين في بلادهم يقضون مدد سجن طويلة بسبب ارائهم ومعتقداتهم.

والمعتقلون موضوع حملة هذا العام هم من اثيوبيا والصومال وغواتيمالا والصين الشعبية وباراغواي وكوريا الجنوبية وتركيا.

وتقول المنظمة ان هؤلاء المعتقلين يحتجزون لمدة طويلة دون تهمة او محاكمة كما يتعرضون للتعذيب ويحرمون من الرعاية الصحية.

ومن بين المعتقلين في باراغواي نابليون اوريتغوزا وهو ضابط في الخامسة والخمسين من عمره مسجون لمدة اربعة وعشرين عاما هو احد السجناء السياسيين الذين قضوا اطول مدة في السجن في اميركا اللاتينية وهو محتجز معظم الوقت في سجن انفرادي ولا يسمح له الا بادنى حد من الاتصال بالعالم الخارجي وعندما اعتقل في ديسمبر عام ١٩٦٢ متهما بالاشتراك في مؤامرة لقلب الحكومة ويقتل احد الضباط كان يعتبر منافسا سياسيا للرئيس ستروسنر.



● في الصورة رجل اطفاء تايلندي حاملا شعلا يسير بسرعة بعد احراق الماريجوانا.

## بانكوك: احراق ٥٦ طنا من الماريجوانا

بانكوك - رويتر - احرقت السلطات التايلندية ٥٦ طنا من الماريجوانا امس وتبلغ قيمة هذه الكمية ٣٠٠ مليون دولار واشرف على احراقها رئيس صندوق الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

## هدم مبنى برلمان المانيا الغربية

بون - رويتر - تولت جرافات هدم المبنى السابق لبرلمان المانيا الغربية بعد ان تبين انه ايل للسقوط. وقد انتقل البرلمان بصورة موقتة الى مبنى جديد. (رويتر)

## دماغ واحد لتوأمين سياميين

سويتو - جنوب افريقيا - رويتر - اعلن الاطباء هنا انهم سيمضون قدما في خططهم لاجراء عملية فصل توأمين سياميين، ويبلغ عمر التوأمين وهما اثنيان ١٠ اشهر وهما ملتصقان من حيث الرأس ومشتركان في دماغ واحد (الصورة - رويتر)

## اعتقال سانكارا

# انقلاب في بوركينا فاسو

بوركينا فاسو - اطاح انقلاب عسكري برئيس بوركينا فاسو الكابتن توماس سانكارا. وقال راديو بوركينا فاسو ان «جبهة شعبية» استولت على السلطة في تلك الدولة الواقعة في غرب افريقيا. واشار الراديو الى ان زعيم الانقلاب هو وزير الدولة ووزير العدل السابق بليزي كومباري.

وقد اعتقل سانكارا الذي حكم بوركينا فاسو منذ استيلائه على السلطة في انقلاب وقع في ٤ اغسطس عام ١٩٨٣ وسبق الاعلان عن الانقلاب فاصل من الموسيقى العسكرية استمر ٤ ساعات. وقال شهود عيان انهم يسمعون اطلاق نار في العاصمة اوغادوغو.

## لانها تبث برنامجا عن فلسطين حملة يهودية شرسة ضد اذاعة كندية

فانكوفر - كونا - تتعرض محطة اذاعية كندية محلية هنا لحملة يهودية شرسة بسبب بثها برنامجا

اسبوعيا مدته نصف ساعة تحت اسم صوت فلسطين.

ويعتزم المؤتمر اليهودي الكندي رفع دعوى ضد هيئة التلفزيون والاذاعة والاتصالات الكندية التي تشرف على وسائل الاعلام الكندية.

## وضع خطة تفصيلية لانهاء القتال بتفويض

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتوقع تحركا يؤدي الى وقف اطلاق النار الان قال «اتوقع ذلك». واضاف ان فرض عقوبات على اي طرف لا يلتزم بالقرار لم يبحث في الوقت الحاضر.

المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز قال ان توجيهات مجلس الامن الجديدة الى دي كويلار اتخذت بالاجماع. واضاف ان الحفاظ على وحدة اعضاء المجلس هو «المفتاح الى الموضوع برمته».

● راديو طهران نسب الى رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي امس قوله ان ايران لن تقبل هدنة في الحرب بينها وبين العراق قبل تقرير ان بغداد هي التي بدأت هذه الحرب. ونقل الراديو عنه قوله «كما قلنا من قبل لا وجود لاحتمال ان تقبل هدنة قبل تحديد من هو المعتدي».

## هل قتلتهما المخدرات؟

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بعض الثياب الملوثة في احدى البالوعات القريبة من مكان السيارة، ونشرت صورها امس، لم يتضح حتى الان، وهو الامر الذي يثير تساؤلا حول مدى توفر الجانب الجنائي في الحادث.

وقد حولت القضية من مخفر الفروانية الى النيابة العامة صباح امس فيما استمرت التحريات لكشف غموض الحادث في انتظار التقرير النهائي للطبيب الشرعي، وان كان التقرير الاولي قد ذكر ان ابر المخدر هي السبب الرئيسي لحدوث الوفاة.

وقد حصلت «القبس» على اسمي الشابين الضحيتين وهما طارق .د. وحسن .غ وعلم انهما معتادان على تناول المواد المخدرة، وقد اكتشفت جثة احدهما في المقعد الامامي بينما كانت جثة الثاني في المقعد الخلفي للسيارة.

## الانتفاضة تدخل يومها السادس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واحتجاجا على اجراءات القمع التي تنتهجها القوات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وذكر مراسلون صحفيون ان المسؤولين في مجالس البلديات العربية في شمال فلسطين المحتلة ارسلوا برقيات احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير دفاعه اسحق رابين نددوا فيها باطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين العزل وقتل عدد منهم بينهم ام لثمانية اطفال.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت جماعة فدائية كبيرة في قطاع غزة يحظى افرادها باحترام كبير بين الفلسطينيين سواء المتدينين او العلمانيين.

وقالت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٥٠ شخصا على الاقل يشتبه في انهم اعضاء في خلية فدائية تابعة لحركة «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية واكتشفت مخبأ اسلحة وصفته بانه ضخم.

وقد قتلت القوات الاسرائيلية ثلاثة من ستة اعضاء بمنظمة الجهاد الاسلامي هربوا من سجن غزة في مايو الماضي واعتقلت اخر بينما لا يزال اثنان طليقين.

ويقول فلسطينيون ان هناك اعجابا واسع النطاق بالرجال الذين اختبأوا ثم نفذوا عدة هجمات على قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل ان يقتلوا.

وقال احد القوميين اليساريين البارزين «ان حقيقة ان هؤلاء السجناء الفارين اختاروا البقاء والقتال بدلا من الهروب اثارت اعجاب الشعب».

من جهة اخرى، اعلن المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل بالضفة الغربية المحتلة اضرابا عن الطعام بسبب سوء المعاملة التي يلاقونها من القوات الاسرائيلية التي تتولى حراسة السجن.

ويطالب هؤلاء المعتقلون بتحسين ظروف اعتقالهم وتوفير الرعاية الطبية لهم.

## شيسون يرد على رابين عبر القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في النهاية على ان تكون علاقاتنا مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مباشرة، وبالتالي فان السلطات الفلسطينية من بلديات وغرف تجارية وتعاونيات سوف تقرر بنفسها التصرف في المساعدات الاوروبية ثم في طبيعة المتاجرة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية واريد ان اؤكد هنا اني تحصلت على هذا الاتفاق ولدي نص مكتوب في القدس يحمل تاريخ الاثنين الماضي، لكن تصريح رابين يؤكد ان وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يتحمل في حكومة اسرائيلية المسؤولية العليا بخصوص الاراضي المحتلة يعترف ضمنيا باننا تمكنا ان نتعامل مباشرة مع سكان الاراضي المحتلة. وانا اعتبر ذلك تطورا مهما اعدت له السوق الاوروبية المشتركة الترتيبات العديدة منذ بداية السنة. اذن انا اهنىء نفسي بهذا التاكيد لكن اسحق رابين يقوم مساعداتنا المباشرة بصفة غريبة. اذ يقوم بذلك عن قصد وانا على يقين من هذا. ماذا يقول رابين؟ يقول في ان مساعداتنا المباشرة التي تتضمنها ميزانية السوق لا تتجاوز ٣ ملايين دولار لكني اريد ان اوضح ان ما ذكره اسحق رابين ليس الا النسبة العاشرة من مجمل مساعداتنا. (ويتناول شيسون هنا وثيقة اعدها بالمناسبة).

ويواصل قائلا: ليعلم رابين ان الرقم الذي يمثل ربما ربع المساعدات الاميركية لكن حجم المساعدات الاوروبية يبلغ عشرة اضعاف الرقم الذي تحدث عنه رابين. لان رابين ينسى ان المساعدة المباشرة من المفوضية الاوروبية ليست منفصلة عن المساعدات التي تقدمها الدول الاعضاء كل على حدة والتي تجاوزت خلال هذه السنة ١٩٨٧ عشرة ملايين دولار. وبلغت في الواقع ١٤ مليون دولار.

ثانيا مساعداتنا المقدمة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات فان اوروبا ثاني ممول لمنظمة الاونروا وان ٣٧٪ من مساعداتنا توظف لصالح مخيمات اللاجئين ويعترف رابين بذلك. ويبلغ حجم هذه المساعدات ٣٩ مليون دولار من مساعدات متفرقة اما الاموال الموجهة المباشرة الى الاونروا فهي تبلغ ١٥ مليون دولار هذا اضافة الى المساعدات التي نقدمها عبر المنظمات غير الحكومية والتي بلغت الى حد الان ١,٧ مليون دولار. ونريد ان يعلم اسحق رابين ان هذه المساعدات تفوق من بعيد المساعدات الاميركية واي نوع اخر من المساعدات الاخرى، ثم اريد ان اقول انني لا اعتبر ذلك كافيا بل اعتبره غير مستهان به وكل ما اريد ان اقول ان تصريحات رابين هي تاكيد لما حصلت عليه السوق الاوروبية المشتركة وهو مبدأ التعامل المباشر مع الفلسطينيين حيث اصبح هؤلاء هم المسؤولون المباشرون على التعرف في معاملتهم مع السوق، اذ سيمكنهم ذلك من تسويق انتاجهم في شكل بضائع فلسطينية لا منتوجات اسرائيلية مثلما كان معمولا سابقا اضافة الى امكانية التصرف في سياستهم التجارية والتكوين والتدريب ولذا اعتبر ان زيارتي الى اسرائيل كانت مرضية بحيث تمت الاستجابة الى رغباتنا في تمكين الفلسطينيين من سياسة تقرير مصيرهم رغم انها لم تكن الرد النهائي ولن تكون الرد النهائي لان ذلك لا يمكن ان يحصل الا بتسوية سياسية سلمية.

● اريد ان الفت انتباهك الى ان تصريح رابين الذي يقول فيه ان اوروبا لم تقدم الى الفلسطينيين الا كلاما فارغا او بعبارة مباشرة خدمات شفاه. الا تعتبرون ذلك تصريحا خطيرا؟

- ابدا، لا اعتبر ذلك خطيرا كل ما الاحظ ان رابين اعترف بمساعدتنا للاراضي المحتلة. وانه لم يذكر الا عشر الحجم الصحيح.

● كيف تحكمون على عبارة مثل هذه وهي خدمة شفاه خاصة وان كانت صدرت عن مسؤول قلت عنه انه يتحمل مسؤولية عليا بخصوص سياسة السوق؟

- الذي يهمني ليس قوله خدمة الشفاه او كلاما فارغا بل هو اعترافه بان هناك خدمة اوروبية للاراضي المحتلة وبالتعامل المباشر وهذا هو الاهم. وان كان رابين يعتبر ذلك كلاما فارغا اعتبارا من الرقم الذي ارتكز عليه فذلك ليس مهما بالمرة.

● ما هو المضمون السياسي لهذا التصريح؟

- ربما اراد رابين من هذه العبارة ارضاء الرأي العام الذي يعتبر ان اسرائيل قامت بتنازل كبير لصالح الفلسطينيين. وذلك بالاعتراف لاوروبا للتعامل المباشر مع السلطات الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وربما كان ذلك من الضروري امام الرأي العام ان يظهر رابين بانه منزعج وقلق لذلك، والذي يهمني هنا هو انني ابرمت اتفاقا مع الفلسطينيين واكد اسحق رابين ذلك.

● يعطي رابين مثل اقتراح اسرائيل على دول السوق بتبني المخيمات الفلسطينية ويقول انه لم يتلق جوابا من اي بلد اوروبي حول ذلك، ما هو ردك؟

- صحيح ان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لا تبني مدارس ومعاهد اما بخصوص استعمال مساعداتنا فنحن نقوم ببناء مستشفيات ومؤسسات اخرى ورابين يعلم بذلك، ثم اريد ان اكرر ان مساعداتنا الجماعية المقدمة للاونروا والتي تبلغ ١٥ مليون دولار هي مخصصة للتعليم وبناء المدارس والتنمية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين اذن نحن على الخط الذي اقترحه رابين واهنىء نفسي ثانية بنتائج زيارتي الاخيرة الى اسرائيل بخصوص الشعب الفلسطيني.

● من بين نقاط جدول زيارتك الى اسرائيل هو الحصول على حرية تصدير المنتوجات الفلسطينية عبر ميناء اسدود ومطار بن غوريون اضافة الى توسيع ميناء غزة ويبدو ان الاسرائيليين رفضوا ذلك قطعا اليس صحيح؟

- برنامج زيارتي يتضمن الكثير من النقاط التي ذكرتها لكنه يتضمنها فعلا. فبغض النظر عن ميناء غزة فقد حصلت على استجابة تامة ما سوف تباع المنتوجات الزراعية والصناعية الفلسطينية مباشرة من قبل السلطات الفلسطينية اي الغرف التجارية اصبحت هي المسؤولة وعملا على تخفيض التكلفة فسيتم ذلك عبر اسرائيل مع ضمان العبور الحر.

● اذن ما هي صحة الاخبار التي وردت في صحيفة الفايننشال تايمز التي قالت ان مباحثاتك فشلت ووكالة رويتر التي ذكرت الشيء نفسه قائلة انك هددت بتعقيد التسهيلات التجارية لصالح اسرائيل في حال عدم التوصل الى تنازل اسرائيلي بخصوص تجارة الاراضي المحتلة ما هي صحة هذه الاخبار؟

- من الناحية الاولى اعتبر ذلك من الخرافات الصحفية ثم من ناحية اخرى هي اخبار قد نزلت خلال الشوط الاول من مباحثاتي قبل حصولي على الاتفاق الذي توصلت اليه في النهاية مع السلطات الاسرائيلية.

والتقيت مراسل رويتر قبل بدء زيارتي ويبدو ان هذا المراسل لم يحضر المؤتمر الصحفي الختامي الذي اعلنت فيه عن حصول الاتفاق وهنا ارجع بك الى صحيفة جيروزاليم بوست التي صدرت تحمل عنوان (شيسون يكسب معركته ضد الحكومة الاسرائيلية).

● هل تؤكد انت ما جاء في هذا العنوان؟

- نعم لكن ثلاث نقاط متتالية ثم يتراجع شيسون ويقول انا لا احب فكرة اننا كسبنا معركة. ومثل ما قلت لك واكرر لقد سجلنا اتفاقا مع السلطات الفلسطينية واعتبر ان اضطرار رابين الى اثارة الموضوع هو تاكيد لحصول الاتفاق حول علاقة مباشرة مع الفلسطينيين، استعمال قروضنا وفي تجارة منتوجاتهم.

## نقل تهنئة ريغن لمبارك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتحدد في السوق الحر وحسب تطور العرض والطلب..

وتناول هارنغتون العلاقات المصرية الاميركية في قطاع النفط والطاقة قال: ان العلاقات في هذا المجال تكاد تكون في افضل المستويات. فالولايات المتحدة تقدم لمصر مساعدات مهمة في مجال توليد الطاقة الكهربائية وان جملة التمويلات الاميركية لهذا القطاع بلغت مليار دولار.

وفي مجال الكشف عن النفط واستغلاله فان الشركات الاميركية تلعب دورا بارزا في هذا المجال.. وتكاد تتفوق على غيرها.

وقال ان الاستكشافات الاميركية اكدت ان مصر غنية جدا بالغاز الطبيعي وان على السلطات المصرية ان تركز على هذا الحقل خلال الفترة المقبلة، فهو اكثر سهولة عند الاستكشاف والاستغلال.. وارخص تكلفة ايضا.

وردا على سؤال حول مقابلته للرئيس مبارك وهل ناقش معه اي خطط تتعلق بمد انابيب جديدة لنقل النفط بدلا من الممرات البحرية المهددة..

اجاب انه لم يناقش هذا الموضوع في مصر.

## الدولار بـ ٤٤٥ ليرة لبنانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ليرة الامر الذي شكل صدمة للمواطنين والمتعاملين في الاسواق المالية وفي المصارف.

وكان الدولار الاميركي قد فتح في الاسواق المالية في بيروت بسعر ٣٨٥ للبيع و٣٩٠ ليرة للشراء.

ومن المقرر ان تشكل هذه القفزة الجديدة ارتفاعا جديدا في الاسعار في بيروت تبلغ قيمته حتى ظهر اليوم ٧ بالمائة لتصل الى ١٤ بالمائة خلال ٤٨ ساعة فقط.

وشهدت احياء العاصمة اللبنانية بيروت بشطريها الغربي والشرقي ومدن طرابلس في الشمال وصيدا وصور في الجنوب عصر امس مظاهرات احتجاج سلمية ضد هذا التدهور الاقتصادي بدعوة من الاتحاد العمالي العام في لبنان.

واكدت الاذاعات اللبنانية ان هذا الارتفاع في سعر الدولار قد الغى الى حد كبير الزيادة في الاجور بنسبة مائة بالمائة التي اعلنت الحكومة عنها يوم ٥ اكتوبر الحالي والتي لم يصدر قرار بشانها بعد. وبهذا الارتفاع في سعر الدولار اصبح الحد الادنى للاجور وقدره ٨٥٠٠ ليرة لبنانية يعادل ٢٠ دولارا.

«زيارة التوقعات الضئيلة جدا»

# شولتز اليوم بتل أبيب للرد على موسكو

واشنطن - هشام ملحم:

يصل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى اسرائيل اليوم في زيارته الاولى للشرق الاوسط منذ سنة ونصف والتي وصفها مسؤول اميركي بزيارة «التوقعات المتواضعة جدا»، لكي يقوم بآخر محاولة لتحريك «عملية التسوية» في المنطقة وللرد على المبادرات السوفيتية العديدة في المنطقة والتي جعلت موسكو في السنة الماضية «تتصرف بثقة متزايدة في التعامل مع الوضع في الخليج وفي النزاع العربي الاسرائيلي» كما قال مسؤول آخر. ورأى مسؤول في الخارجية الاميركية أمس ان وجود وفد سوفيتي رفيع المستوى بقيادة نائب وزير الخارجية يولي فورنتسوف يقوم بجولة في بعض الدول التي سيعقد شولتز محادثات مع زعمائها (مصر والاردن)، ان هذا «التحرك مرتبط بجولة شولتز وبرغبة السوفيت في ان يكون لهم حضور متواز مع الحضور الاميركي».

ويرى المسؤولون الاميركيون ان شولتز الذي كان يمانع في القيام بجولة جديدة في المنطقة قد عدل عن رأيه بعد ان حثه زعماء الاردن ومصر واسرائيل، ويعد ان شعر ان الوجود الاميركي في الخليج والمواجهات العسكرية مع ايران - ستساعد شولتز في محاولاته لاحتواء النفوذ السوفيتي في المنطقة. ويامل هؤلاء في ان يستغل شولتز «هذا الرصيد الجديد» للطلب من اصدقاء واشنطن بالضغط على منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا «لاظهار مرونة اكثر» في عملية التسوية.

وفي الاشهر الاخيرة بدأ المسؤولون الاميركيون بمراجعة التحركات السوفيتية في المنطقة. وقد لخص مسؤول في مجلس الامن القومي هذه المراجعة بالقول «مما لاشك فيه هناك تغيير في السياسة السوفيتية تجاه المنطقة بدايات هذا التغيير تعود الى ما قبل عهد غورباتشيف».

ويضيف انه خلال ١٩٨٤ عندما كان تشيرننكو في الحكم، بدأت موسكو بالتقرب من دول الخليج العربية ومصر واسرائيل، واشار في هذا السياق الى صفقة الاسلحة السوفيتية مع الكويت آنذاك والمحادثات النفطية مع دول المنطقة.

ورأى هذا المسؤول ان غورباتشيف يواصل هذا النمط ضمن تصور اقليمي اكثر شمولية. واشار بالتحديد الى جدول الديون المصرية «حيث فعلوا ذلك في الوقت الذي قلنا فيه لمصر اننا لا نستطيع فعل الشيء ذاته». وتابع هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان التحرك الآخر لموسكو كان باتجاه اسرائيل.

ومع ان هذا المسؤول شكك بوجود تغيير اساسي في موقف الاتحاد السوفيتي من اسرائيل الا انه رأى ان احد المكاسب التي يمكن لموسكو ان تجنيها في مجال تحسين علاقاتها مع اسرائيل هو تحسين سمعتها في الولايات المتحدة.

ولكن هؤلاء المسؤولين يقولون في جلساتهم الخاصة ان فرص شولتز في تحريك عملية التسوية بشكل جدي قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية في ١٩٨٨، تتراوح بين «ضئيلة جدا وشبه معدومة»، ولكنهم يقولون ان الولايات المتحدة ترغب بصيانة الاتفاق الذي توصل اليه الاردن واسرائيل حول عملية التسوية وعقد مؤتمر دولي تستثنى منه منظمة التحرير الفلسطينية وفي نفس الوقت تقديم مساعدة لشمعون بيريز في الانتخابات المقبلة.

وقال مسؤول اميركي ان الملك حسين الذي يعد للقمة العربية في نوفمبر المقبل لا يتوقع ان يحقق شولتز تقدما ملموسا خلال زيارته لاسرائيل، «ولذلك قرر مقابلته في لندن». وتابع «لو كان يتوقع اختراقا مهما لكان قابله في عمان واستخدم ذلك لدفع عملية التسوية الى الامام خلال القمة».

وسوف يلتقي شولتز العاهل الاردني في لندن يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين قبل توجهه الى موسكو. وعلمت «القبس» من مصادر اميركية وعربية مطلعة انه من المستبعد جدا ان يقوم ريتشارد مورفي الذي سيرافق شولتز في جولته بزيارة سريعة لدمشق مع ان الموضوع طرح على النقاش خلال لقاء الوزيرين شولتز وفاروق الشرع. وتضيف المصادر ان سوريا لم تبد اي حماس لزيارة مورفي... في الوقت الذي يقوم فيه شولتز بزيارة عواصم اخرى.

أحدهما حكم عليه بالموت

## تونس: اعتقال هاربين من «الاتجاه الاسلامي»

تونس - رويتر - قال مصدر حكومي امس انه اعتقل زعيمان بجماعة اسلامية اصولية كانا هاربين واحدهما حكم عليه بالاعدام في الشهر الماضي. وابلغت المصادر «رويتر» ان علي العريض وفاضل بيلدي اعتقلا بمنطقة تونس العاصمة امس الاول. ولم تذكر المصادر تفاصيل اخرى عن الاعتقال. وقد صدر حكمان غيابيا بالاعدام شنقا على العريض وعلى بيلدي (٢٥ عاما) بالاشغال الشاقة المؤبدة بعد محاكمة ٩٠ شخصا بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة بمساعدة من ايران.

ونفذ حكم الاعدام في الاسبوع الماضي في اثنين من سبعة متهمين محكوم عليهم بالاعدام وذلك بعد ان رفض الرئيس الحبيب بورقيبة نداء بتخفيف العقوبة. واتهم العريض بانه عضو في المكتب التنفيذي بحركة الاتجاه الاسلامي التي نظمت احتجاجات شوارع عنيفة في هذا العام في العاصمة تونس وانحاء اخرى من البلاد. وقد حكم على زعيم الحركة راشد غنوشي بالاشغال الشاقة المؤبدة في الشهر الماضي.

## القليبي يواصل «جولة القمة» والأردن يأمل بحضور بن جديد

عواصم - الوكالات - واصل امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي جولة في عدد من العواصم العربية، ضمن الترتيب لعقد القمة العربية الطارئة في عمان في ٨ نوفمبر المقبل .

وفي هذا الاطار اختتم القليبي زيارة لدمشق يوم امس ويبدأ زيارة لليبيا .

وقد اجرى خلال زيارته لدمشق مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع تناولت الاوضاع والتطورات على الساحة العربية وخاصة الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية واموراً تتعلق بالقمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان في الثامن من الشهر المقبل .

الوكالة الجزائرية للانباء نقلت عن السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي قوله ان الاردن تحدوه امال كبيرة في ان يحضر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجتماع القمة العربي الطارئ الذي يعقد في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من تشرين الثاني نوفمبر المقبل .

ونقلت الوكالة عن السيد ابو عودة الذي كان يتحدث عقب تسليم الرئيس بن جديد دعوة من الملك حسين عاهل الاردن لحضور القمة قوله للتلفزيون الحكومي ان حضور الجزائر «سيكون عاملا ايجابيا» .

وقد وسع نطاق اجتماع القمة الذي دعي اليه اصلا لمناقشة الحرب العراقية - الايرانية بحيث يتناول قضايا عربية اخرى في محاولة لضمان مشاركة عربية كاملة فيه .

كما نقلت الوكالة عن السيد جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله انه ناقش مع الرئيس بن جديد مؤتمر القمة وضرورة تناول القضية الفلسطينية في المؤتمر .

وقال السيد حبش ان المحادثات غطت ايضا الوضع في الاراضي العربية المحتلة ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية و«الحاجة الى تعزيز علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع سوريا» .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد اجتمع بالرئيس بن جديد في وقت سابق في هذا الاسبوع .

### الحسين يقطع زيارته لفنلندا

هلسنكي - رويتر - قالت وزارة الخارجية الفنلندية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقطع زيارته لفنلندا ويغادرها اليوم عائدا الى بلاده بدلا من مواصلة الاقامة في جزء خاص من الزيارة حتى يوم غد .

ولم تذكر الوزارة سبب تغيير خطة الملك حسين. وقد وصل العاهل الاردني الى هلسنكي يوم الثلاثاء واجتمع مع الرئيس ماونو كويفيستو لمدة ساعة ونصف الساعة .



مجلس الشعب السوري

### وزارة التموين فاسدة والمذنب مهما كان سيحاكم

دمشق - ا ف ب - ندد مجلس الشعب السوري بسوء الادارة في وزارة التموين مما ادى الى «ازمة تموينية» في سوريا وطالب «بايضاحات» من جانب الوزير رياض حاج خليل.

وخلال جلسة خصصت لهذا الوضع اشار عدد كبير من البرلمانيين الى «الارتفاع الكبير في اسعار المواد الغذائية» الناجم «بشكل خاص عن سوء الادارة والفساد والاهمال من جانب المسؤولين في وزارة التموين».

واشار علي طرابلسي وزير الصناعة الى وجود «مافيا ضخمة من المهربين تشرف على عمليات الاحتيال» وطالب بالقضاء عليها.

ويستمع مجلس الشعب في وقت لاحق لرد حاج خليل. واشار اعضاء المجلس الى ضرورة «تقديم اي مذنب مهما كان منصبه الى محكمة الامن الاقتصادي».

وعلم لدى وزارة التموين ان عددا من المواد المستوردة او المحلية تباع في السوق السوداء باسعار باهظة بما ان المعروض من المواد الاستهلاكية اليومية لا يغطي سوى ٤٠٪ من احتياجات السوق.

ومن المواد غير المتوفرة في الاسواق منتجات الالبان والبيض والدواجن والبطاريات الكهربائية واحيانا البن والسكر والارز واللحوم.

وقد شهدت اسعار هذه المواد ارتفاعا كبيرا منذ بداية العام فقفز سعر اللحم على سبيل المثال الى ١١٥ ليرة سورية للكيلو اي بزيادة ٦٠ ليرة قبل ان يسعر بمائة ليرة اثر حملة من الانتقادات الصحفية العنيفة.

وقفز سعر علبة السجائر من ١٫٧٥ ليرة الى ٥٫٠٠ ليرات وتضاعف سعر المنظفات ووصل سعر كيلو الموالح الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه وكذلك ارتفع سعر البن من ٥٥ الى ١٢٥ ليرة للكيلو.

وكانت الحكومة قد بدأت في شهر فبراير الماضي حملة واسعة النطاق ضد «محتالي» الادارة والشركات العامة. ومنذ ذلك الحين ووسائل الاعلام السورية تنشر بانتظام قوائم باسماء الموظفين الذين توقع عليهم عقوبات.

### تونس احتفلت بعيد الجلاء

تونس - كونا - احتفلت تونس امس بعيد الجلاء الذي يعيد ذكرى استرجاع تونس سيادتها على كامل ترابها وخروج اخر جندي اجنبي من مدينة بنزرت آخر معقل للاستعمار الفرنسي.

وقال رئيس الوزراء التونسي السيد زين العابدين بن علي بأن ذكرى جلاء أخر جندي اجنبي عن بنزرت يوم ١٥ اكتوبر عام ١٩٦٣ هي ذكرى ستبقى على مر الايام راسخة في ذاكرتنا الوطنية الجماعية كتتويج لملحمة نضالية قادها الزعيم الحبيب بورقيبة.

واضاف بان احتفال الشعب التونسي بعيد الجلاء تعبير عن عزمه الصادق على المضي قدما بحماس متجدد في درب التقدم والازدهار لاقامة المجتمع الناهض المتفتح.

وذكر في مقال كتبه في صحيفة «العمل» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم بانه في مثل هذا اليوم من كل عام يعاود التونسيين الشعور بعظمة الامانة التي تحملنا اياها ذكرياتنا الوطنية الخالدة الا وهي امانة صيانة ثمرة الاستشهاد.

خلال اجتماعه بالسفير البحوه

## الرفاعي يشيد بدور الكويت في تنقية الاجواء العربية

عمان - كونا - اشاد رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي بدور القيادة الكويتية في دعم التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية.

وقال السيد الرفاعي خلال اجتماعه صباح امس مع سفير دولة الكويت لدى الاردن السيد ابراهيم جاسم البحوه ان قيادة الكويت ممثلة بسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ظلت على استمرار تواصل مساعيها الخيرة لدعم التضامن العربي ولها باع طويل في لقاء القادة العرب وتنقية الاجواء ما بين الاشقاء لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية.

وعبر السيد الرفاعي عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وقال ان هذه العلاقات متميزة وقطعت شوطا كبيرا في اوجه التعاون في مختلف المجالات.

وعبر سفير دولة الكويت السيد البحوه من جانبه عن اعتزازه لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين الكويت والاردن وقال ان قيادتي البلدين الشقيقين والتنسيق بينهما يعتبر نموذجا يحتذى في العلاقات الاخوية مع الاقطار الشقيقة.

وقال ان استمرار اللقاءات بين القيادتين له تاثير كبير في دعم التضامن العربي ومواجهة التحديات التي تشهدها الساحة العربية.

هذا واستعرض السيد الرفاعي والسيد البحوه خلال هذا الاجتماع كافة الترتيبات والجهود المبذولة لعقد القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في العاصمة الاردنية في الثامن من توفمبر المقبل والافكار المطروحة على جدول اعمال القمة.

وعلم مراسل «كونا» في عمان ان سفير دولة الكويت في عمان سيتوجه اليوم الى الكويت في مهمة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين الكويتيين يعود بعدها الى مقر عمله.

فورنتسوف بعد اجتماعه بمبارك:

## العلاقات المصرية السوفيتية تتطور بسرعة كبيرة



● الرئيس المصري لدى استقباله فورنتسوف (رويتر)

القاهرة - القبس :

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر امس - الخميس - بالسيد يوري فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي الذي يزور القاهرة في الوقت الحاضر واعضاء الوفد المرافق له. حضر الاجتماع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية .

وصرح نائب وزير الخارجية السوفيتي عقب المقابلة بانه نقل للرئيس مبارك تحيات السيد ميخائيل غورباتشيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي وتهانيه للرئيس بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمصر لفترة رئاسة ثانية .

وقال انه ناقش مع الرئيس مبارك عدة مسائل مهمة منها العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصفها «بانها تتطور بسرعة كبيرة» وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وقال : انه ابلغ الرئيس مبارك نيابة عن غورباتشيف تقييمه لنزع السلاح والوضع الدولي الحالي والاتفاق الذي سيوقع قريبا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، حول الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في اوروبا .

وعن زيارته المقبلة للاردن واسرائيل قال : ان الهدف هو التشاور مع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط والتحضير لانعقاد المؤتمر الدولي للسلام باسرع ما يمكن .

وردا على سؤال حول موقف الاتحاد السوفيتي بالنسبة للوجود الاميركي في مياه الخليج والحرب العراقية الايرانية قال : ان الاميركيين سيحاولون ان ينفردوا بكل عمل ومن اجل ذلك يحشدون قوة عسكرية ضخمة. واضاف ان موسكو تؤمن باهمية العمل الجماعي بمشاركة المجتمع الدولي .

ذيول «الناجون من النار»

## مصر: معركة بالايدي بين أرملة كاظم ... ووالدة يسري

القاهرة - القبس :

نشبت معركة بالايدي بين ارملة محمد كاظم الذي لقي مصرعه برصاص الشرطة في الشهر الماضي وبين والد ووالدة يسري عبدالمنعم الذي تمكنت مباحث امن الدولة من القاء القبض عليه حيا. نتج عن المعركة اصابات بالثلاثة ثم تحرير محضر بشانها في قسم شرطة امبابة بالجيزة .

تبين ان سبب المعركة اتهام والد ووالدة يسري عبدالمنعم لارملة كاظم بانها السبب في دخول ابنهما «طريق الارهاب» بتشجيعه على الانضمام لتنظيم «الناجون من النار» حيث بدأت النيابة التحقيق مع الثلاثة .

وكان كاظم ويسري قد اشتركا مع اخرين لا يزالان هاربين في اطلاق الرصاص على كل من وزيري الداخلية السابقين حسن ابو باشا ونبوي اسماعيل وعلى الصحافي المصري مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور في محاولة لاغتيالهم حيث لقي كاظم مصرعه برصاص الشرطة في كمين اعد له والقي القبض على يسري حيا وهرب الاثنان الاخران حيث لا يزال البحث عنهما جاريا حتى الان .

في اجتماعه بالمحافظين

## مبارك: لا محسوبية ولا مجاملة على حساب المصلحة القومية

القاهرة - «القبس» :

اكد الرئيس حسني مبارك على عدد من المبادىء والقيم التي تحكم العمل والاداء في هذه المرحلة.

واوضح في اول اجتماع لمجلس المحافظين بعد ان ادوا اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك الذي رأس هذا الاجتماع ان المحافظ هو المسؤول الاول في محافظته ومن هذا المنطلق تجيء مسؤوليته عن كل قرار يتخذ في الاقليم الذي يتبعه والذي لابد وان يراعي مصالح الدولة والمجتمع. واكد ان المسؤولية امانة علينا جميعا ان نتحملها لصالح الشعب وان المصلحة الوطنية العليا فوق كل شيء.

كما اكد للمحافظين على انه لامحسوبية ولامجاملة على حساب المصلحة القومية العليا. وعلى احترام القانون والحفاظ على هيبة الدولة وانه لامجال لمستغل ولاتستر على انحراف. كما اكد على اهمية العمل الميداني باعتباره الاساس للتعرف على المشاكل في مواقع الانتاج والخدمات وايضا يعتبر اساسا لخلق الحوار بين المواطنين والقيادة حتى يمكن حل مشاكل المواطنين وتوفير الامن والامان لهم.

واشار الى ان خطة التنمية لها الاولوية والاسبقية، مؤكدا على البعد الاقليمي للخطة الخمسية مشيرا الى اهمية المتابعة. وتحدث الرئيس عن المشكلة السكانية والتهام زيادة السكان لكل معدلات التنمية في مصر.

وناقش مسالة المرافق والاسكان مشيرا الى ضرورة رفع مستوى الخدمات في كل المرافق مما يسهل على المواطنين حياتهم اليومية ويرفع عنهم المعاناة.

وكان المحافظون قد اعتبروا مستقيلين مع الوزارة لمناسبة انتهاء فترة الرئاسة الاولى للرئيس مبارك.. حيث اصدر الرئيس حسني مبارك امس قرارا بتعيين ٦ محافظين جدد يشغلون هذا المنصب لاول مرة. ونقل السيد عمر عبدالاخر محافظ القليوبية وتعيينه محافظا للجيزة بينما تم تعيين باقي المحافظين في الاماكن التي كانوا يشغلونها.

«تبادل أخبار بين المنظمة وسوريا»

## أبواياد يؤكد ترابط حرب الخليج والقضية الفلسطينية

تونس - كونا - قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» ان انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ستظل قائمة «الى ان يحصل شعبنا على حقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه».

واضاف السيد ابو اياد في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ليست بقرار من المنظمة بل هي ناتجة عن الاجراءات التعسفية والقوانين العنصرية القاشية التي تصدرها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وهي العامل الاساسي في حصول هذه الانتفاضة العارمة والتي شملت ولاول مرة بشكل بارز قطاع غزة ثم انطلقت الى ارجاء الوطن المحتل.

واكد ان هذه الانتفاضة هي في الوقت نفسه تعبير عن تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير وتمسكه بالحقوق الوطنية.

وكشف السيد ابو اياد النقاب عن اخطر قانون يحضر حاليا في الكونغرس الاميركي «وهذا القانون يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية والتعاون معها يمثل تعاونا مع جهة ارهابية تمس امن المواطنين ومن الممكن ان يكون هذا القانون محل قرار من الكونغرس وللاسف لن نجد اي تحرك عربي تجاه هذا الموضوع».

وانتقد السيد ابو اياد تغطية الاعلام العربي للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال «ان الاعلام العربي لم يعط هذه الانتفاضة حقها من حيث ابراز القتلى والجرحى من طلاب ونساء واطفال والذين يواجهون رصاص المحتل بصدور مفتوحة والذي يزيدهم تحديا واصرارا على المضي في رفع شعارات مناهضة للاحتلال وللهيمنة الاسرائيلية وللقوانين العنصرية».

وردا على سؤال حول القمة العربية وتوسيع جدول اعمالها ليشمل القضايا العربية بالاضافة الى موضوع حرب الخليج قال «احب ان اؤكد اننا نرى في حرب الخليج وخاصة نتائجها السلبية انه عندما تعطل ارادة العراق وجيش العراق وشعب العراق وتعطل القوة المادية للعراق ثم تتمدد هذه السلبية على الخليج العربي من حيث القوة الاقتصادية العربية التي هي احد عوامل قوة الامة العربية عندما تتاثر هذه القوة تصبح قوة يراد لها ان تضمحل اذا لم اقل تنتهي يتاكد حينذاك ما هي الصلة بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية».

وقال «اننا حينما نبحث قضية الحرب العراقية - الايرانية فهو بحث في صميم القضية الفلسطينية وليس بعيدا عنها وان القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين بل هي قضية العرب».

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ليس لديها ورقة معينة لهذه القمة «واننا مع انهاء هذه الحرب بكل الوسائل واهم وسيلة لانهاء هذه الحرب هي موقف عربي موحد منها بحيث لا يستطيع الطرف الايراني ان يجد في الامة العربية او في داخل الانظمة العربية من يساند هذا العدوان الواضح وان هذا الموقف العربي الموحد سينقل ايجابيته على موقف الدول الاسلامية وعلى موقف بلدان عدم الانحياز ثم يتجه الى اوروبا ثم الى الدول الاشتراكية واميركا حيث ان الدول الكبرى ستشعر بأن هناك موقفا عربيا ضد هذه الحرب وليس هناك اية ثغرات في الموقف العربي».

وذكر ان السيد ياسر عرفات سيترأس وفد المنظمة الى القمة العربية كما سيشاركه كل من ابو مازن وياسر عبد ربه وعبدالرحيم احمد وعبدالرزاق اليحيى.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيطرح موضوع عودة مصر خلال مؤتمر القمة الى الجامعة العربية قال ابو اياد «لا اعتقد ان هذا الموضوع سيطرح في القمة بشكل رسمي لكنني

### ■ عودة مصر ستبحث خلف الكواليس

اعتقد بانه سيطرح بين الكواليس ولكن يجب ان يطرح هذا السؤال في البداية هل تريد مصر العودة الى الجامعة العربية وهل تعود الى الجامعة العربية ضمن مواثيق الجامعة العربية المعروفة والتي فيها رؤية شاملة بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي؟.. اعتقد بأن الاخوة في مصر يجب ان يردوا على هذا التساؤل».

وردا على سؤال حول علاقة المنظمة مع سوريا قال ابو اياد «ان هناك اتصالات بيننا وبين سوريا حاليا بطريق غير مباشر وعبر بعض الاخوة والاصدقاء وهذه الاتصالات اخذت شكل تبادل اخبار بيننا وبين سوريا حول الصراع العرابي - الصهيوني والمؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية وعدد من القضايا تتعلق بالخلافات بيننا وبين سوريا.. وبطبيعة الحال فان الموضوع ليس سهلا فبعد قطيعة بيننا وبين سوريا خلال خمس سنوات لا يمكن ان تتم الامور بالمراسلة واننا نطمح من الاخوة في سوريا ان تكون عندهم الرغبة في استقبال وفد فلسطيني يستطيع ان يطرح هذه القضايا معهم».

وقال «ان املنا في الاخوة في القيادة السورية ان يفهموا رغبتنا جيدا باننا حريصون على ان تعود العلاقة بيننا لصالح الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وصالح الشعب السوري والقضية العربية بشكل عام واعتقد بان مثل هذا الاتصال المباشر سيقضي على كثير من التساؤلات والى الثقة المتبادلة التى اهتزت خلال السنوات الماضية وليس هناك وسيلة اخرى غير اللقاء المباشر .. واننا متفائلون ان تنجح هذه المبادرة واذا لم تنجح فسنستمر لان ليس هناك بديل عن العلاقات العربية - العربية».

استمرار المواجهة الدموية بالشمال

## سري لانكا: القوات الهندية تخترق دفاعات «نمور» التاميل

كولومبو - الوكالات - قال مسؤولون سري لانكيون ان المعارك لا تزال محتدمة بعنف بين القوات الهندية وثوار التاميل في منطقة جفنا بشمال سري لانكا لليوم الخامس على التوالي بعد ان اخترقت القوات الهندية دفاعات للثوار في مدينة جفنا في نطاق هجوم عسكري واسع لاقتحام المدينة التي تعتبر المعقل الرئيسي للثوار .

واضاف ان ثوار التاميل يخوضون قتالا من منزل الى منزل في مواجهة الهجوم العسكري الهندي. لكن مسؤولا سري لانكيا اخر قال ان القوات الهندية تستعد لمواجهة جفنا وانها تقوم بقصف المدينة بالمدفعية من الضواحي تمهيدا لاقتحامها .

وذكر راديو عموم الهند ان خمسين مسلحا من ثوار التاميل وجنديا هنديا واحدا قتلوا في معارك امس مما رفع عدد قتلى معارك الايام القليلة الماضية الى ٢٥٠ شخصا من ثوار التاميل و٥٨ جنديا هنديا .

واضاف المسؤول السري لانكي قوله ان ٢٠ جنديا هنديا لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة اخرون في انفجار لغم ارضي في اقليم باتيكالوا بشرق سري لانكا .

وقال ان الجنود كانوا ضمن قافلة تضم ٢٠ شاحنة عندما اصطدمت الشاحنة الاولى بلغم وضعه ثوار جبهة نمور تحرير عيلام .

وصرح مسؤولون عسكريون بان الثوار هاجموا امس قرية بالقرب من اقليم ترينكومالي بشرق الجزيرة وقتلوا اكثر من عشرة سنهاليين .

وقال المسؤول ان هناك علامات في جفنا على ان ثوار جبهة النمور يستجيبون لنداء زعمائهم بالتجمع في المدينة للقيام بمعركة اخيرة ضد القوات الهندية المستعدة لمهاجمتهم والتي يبلغ قوامها ٦٠٠٠ جندي .

ويقدر المسؤولون الهنود عدد المسلحين من افراد جبهة النمور في الشمال بحوالي ٢,٥٠٠ شخص بالاضافة الى عدد غير معروف من «الاعوان» ولم يتسن معرفة عدد الذين تجمعوا في جفنا بالفعل .

وقال مسؤول هندي للصحافيين ان القوات الهندية منيت بخسائر كبيرة في الارواح لانها تستخدم اقل قوة ممكنة لتجنب اصابة المدنيين بقدر المستطاع .

● سفينة حربية هندية قبالة سري لانكا الصورة التقطت في ٥ سبتمبر (رويتر)

## مسؤولون أميركيون: الكونغرس يهدد العلاقات الاميركية مع باكستان

واشنطن - كونا - قال مسؤولون اميركيون ان الروابط القوية بين الولايات المتحدة وباكستان اصبحت مهددة لتحركات بذلها الكونغرس الاميركي في سبيل اعاقة انتاج الاخيرة قنبلة نووية المشتبه بوجوده فعلا .

وتعتبر الادارة الاميركية الاحتفاظ بروابط ثنائية جيدة بين واشنطن واسلام اباد امرا حيويا ومهما لانها تدين لباكستان تقديمها الدعم للمقاومة الافغانية ضد الاتحاد السوفيتي التي تؤيدها الولايات المتحدة .

وعلقت الولايات المتحدة مساعدات لباكستان بقيمة اربعة بلايين دولار يتوقع ان تخصص في برنامج انتاج القنبلة مستعينة بقوانين تحظر تقديم الدعم الى دول يعتقد انها تنتج اسلحة نووية .

واعرب احد ابرز المسؤولين الاميركيين لصحيفة «كريستيان ساينس مونيتر» الاميركية عن اعتقاده بان تقديم دعم فعال لباكستان في المجال النووي لن يؤدي الى نتيجة نظرا لرغبة السوفيت كما يبدو للانسحاب من افغانستان .

وقال وهو يؤكد الخلافات الاميركية الباكستانية ان من شان هذه الخلافات ان تخفض فقط من الضغط على السوفيت للانسحاب من افغانستان حيث يتم اضعاف قوة ورغبة باكستان .

وعلى الرغم من ورود انباء عن محاولة باكستان الحصول على مكونات الاسلحة النووية الا ان مصادر المخابرات الغربية قالت ان هذه الدول الاسيوية حافظت على التزامها بعدم تصنيع او اختبار الاسلحة النووية او حتى مشاركة الاخرين في التكنولوجيا النووية .

### النرويج تطالب اسرائيل بتفتيش مفاعل ديمونا

اعلنت النرويج امس انها ستصر على حقها في تفتيش مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي للتاكد من ان شحنتين من الماء النرويجي الثقيل لا تستخدمان في صنع اسلحة نووية اعلن ذلك ناطق باسم الخارجية النرويجية في اوسلو امس الذي قال ان تروفالد ستولتنبيرغ وزير الخارجية سيطالب الحكومة الاسرائيلية السماح لخبراء نرويجيين تفتيش مفاعل ديمونا .

### رسالة لمبارك من الحسن الثاني

القاهرة - ق.ن.ا - تسلم الرئيس المصري حسني مبارك يوم امس رسالة من الملك الحسن الثاني تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في العالم العربي وافريقيا .

وقد سلم الرسالة السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب الذي وصل الى القاهرة يوم الاربعاء في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

### امسية حافلة في تصفيات كأس الامم الاوروبية

# انكلترا اكتسحت تركيا ٨/صفر والخسارة الوحيدة اضاعت اليونان

# الكيار علق آمال منتخب ويلز واسكتلندا ثأرت من بلجيكا



● لينكر بعد هدفه الاول



● ليتبارسكي يسجل لالمانيا بمرمى السويد

● صراع بين سندبي ومدافع فرنسا الاسمربولي

## ■ ايرلندا هزمت بلغاريا بهدفين وخوليت سجل هدفين لهولندا في وارسو

## ■ المانيا الغربية تتعادل ١/١ مع السويد واطمأن الفريقان للمباريات الرسمية

عواصم اوروبية (رويتر): اقيمت مساء الاربعاء ١٠ مباريات دولية بكرة القدم في ارجاء ملاعب القارة الاوروبية كانت مباراة واحدة فيها ودية والبقية ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية التي تقام ادوارها النهائية في المانيا الغربية العام المقبل.

ومع ان المباريات جاءت عامرة بالاهداف خاصة من طرف الانكليزي غاري لينكر والهولندي رود خوليت الا انها لم تكن حاسمة تماما بصعود اي فريق للادوار النهائية.

ففي المجموعة الاولى فازت اسبانيا ٢/صفر على النمسا امام ٧٠ الف مشجع في اشبيليه، وبالمجموعة الثالثة تعادل منتخب فرنسا والنرويج بهدف لكل منهما بالعاصمة باريس امام ١٢ الف متفرج فقط حيث ان منتخب فرنسا (بطل ١٩٨٤) فقد كل الامل بالتاهل للدفاع عن لقبه، وفي ويمبلي ارتكب الانكليز مجزرة كروية انتهت بثماني اصابات في مرمى تركيا ضمن المجموعة الرابعة وكان نصيب لينكر ٣ اهداف وجون بارنس هدفين، وبالمجموعة نفسها فازت يوغسلافيا ٣/صفر على ايرلندا الشمالية. وتعرض منتخب اليونان لاول خسارة بالمجموعة الخامسة بثلاثة اهداف امام هنغاريا في بودابست وفي الوقت نفسه فازت هولندا ٢/صفر على بولندا سجلهما خوليت سويا لتتصدر هولندا المجموعة واخفق منتخب ويلز باحتلال صدارة المجموعة السادسة بخسارته بهدف امام الدانمرك في كوبنهاغن وجرت مباراتان في المجموعة السابعة اسفرتا عن فوز جمهورية ايرلندا ٢/صفر على بلغاريا واسكتلندا على بلجيكا بالنتيجة ذاتها.

### المانيا والسويد

وبالنسبة للمباراة الودية فقد تعادل منتخبا المانيا الغربية والسويد بهدف لكل منهما امام ٣١ الف مشجع الماني من غليزنكيرشن، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بهدف للالمان سجله بيير ليتبارسكي بالدقيقة ١٧، وفي منتصف الشوط الثاني سجل غلين هويسن هدف التعادل للسويد.

وقدم المنتخب الالماني الشاب عرضا قويا خاصة في الشوط الاول لكن حماسه قل في الشوط الثاني وجاء هدف ليتبارسكي في مباراته الدولية رقم ٥٠، وقال المدرب السويدي اولى نوردين ان اداء فريقه بالشوط الثاني اعطاه دفعة تشجيعية لمباراته الاخيرة ضمن تصفيات اوروبا ضد ايطاليا في نابولي حيث ان عليه ان يهزم ايطاليا حتى يصل للنهائي.

### ليس كافيا

سجل هدفي منتخب اسبانيا في مرمى النمسا ميشيل غونزاليس ومانويل سانشيس بالدقيقتين ١٣ و١٨ من الشوط الثاني، وقد لا يكون هذا الفوز كافيا لصعود اسبانيا للنهائيات، ومع ان الفريق الذي يعتمد في تشكيله على لاعبي ريال مدريد متصدر الدوري قد هيمن منذ البداية الا انه لم يفلح بتسجيل فارق الاهداف الذي كان يتطلع له. وتتصدر اسبانيا المجموعة برصيد ٨ نقط من ٥ مباريات تليها رومانيا ٦ نقط من ٤ مباريات وفارق الاهداف في صالحها بشكل واضح ثم النمسا ٤ نقط من ٥ مباريات واخيرا البانيا بدون نقط من ٤ مباريات، وتلعب البانيا ضد رومانيا ١٠/٢٨ واسبانيا ضد البانيا ١١/١٨ وكذلك النمسا ضد رومانيا.

وبالمجموعة الثالثة فشلت فرنسا باخذ الثار لخسارتها صفر/٢ امام النرويج في اوسلو خلال يونيو الماضي وتعادل الفريقان ١/١ في باريس حيث سجل فيليب فاجيون هدف فرنسا بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني وتعادل الضيوف بعد ذلك بـ ١٣ دقيقة بواسطة توم سندبي. وجاءت النتيجة مخيبة لامال المدرب الفرنسي هنري ميشيل، ويتصدر الاتحاد السوفيتي المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات ثم المانيا الشرقية ٧ نقط من ٦ مباريات وفرنسا ٦ نقط من ٧ مباريات وكذلك ايسلندا وبالمركز الاخير النرويج ٤ نقط من ٧ مباريات، ويوم ١٠/٢٨ يلعب الاتحاد السوفيتي ضد ايسلندا والمانيا الشرقية ضد النرويج، ثم يوم ١١/١٨ تلعب فرنسا ضد المانيا الشرقية.

### ويب يستحق الثقة

اثبت نجم خط الوسط الصاعد نيل ويب استحقاقه للثقة التي اعطاها اياه المدرب الانكليزي بوبي روبسون، وفي اول مباراة دولية صنع عدة اهداف لزملائه كان منها الهدف الاول الذي جاء بالدقيقة الاولى من اللعب كما سجل بنفسه الهدف الثامن والاخير قبل نهاية المباراة بدقيقتين ضد تركيا ضمن المجموعة الرابعة.

وقد شارك ويب بدلا من غلين هودل لاعب موناكو الذي جلس على مقاعد الاحتياط ثم شارك في الشوط الثاني بدلا من تريفور ستيفن.

واظهر ويب لاعب نوتنغهام فوريست تفاهما كبيرا مع زملائه بالمنتخب وصنع الهدف الاول الذي سجله لاعب ليفربول جون بارنس، وبالدقيقة الثامنة بدأ نشاط لاعب برشلونة وهداف كأس العالم غاري لينكر وسجل هدفه الاول وعاد بارنس لتسجيل هدفه الثاني بالمباراة بالدقيقة ٢٨ كما سجل لينكر هدفه الثاني وهدف فريقه الرابع بالدقيقة ٤٣، وفي الشوط الثاني سجل الكابتن برايان روبسون هدفا بالدقيقة ١٥ تلاه لاعب ليفربول بيتر بيردسلي بالدقيقة ١٧ واختتم لينكر الثلاثية بالدقيقة ٢٧ واخيرا عاد ويب فتوج انجازه البارع بتسجيل الهدف الاخير في المباراة التي حضرها ٤٢ الف متفرج.

وبفضل فارق الاهداف الكبير تكفي انكلترا نقطة واحدة من مباراتها المقبلة في يوغسلافيا يوم ١١/١١ لتضمن الوصول للنهائي، ويبلغ رصيد المنتخب الانكليزي ٩ نقط من ٥ مباريات وسجل لاعبوه ١٥ هدفا ولم يدخل مرماهم اي هدف، ويبلغ رصيد يوغسلافيا ٦ نقط من ٤ مباريات وسجلوا ٨ اهداف ودخل مرماهم هدف واحد، ثم تاتي تركيا برصيد نقطتين من ٤ مباريات واخيرا ايرلندا الشمالية برصيد نقطة واحدة من ٥ مباريات وكان منتخب يوغسلافيا قد فاز ٣/صفر على ايرلندا الشمالية حيث سجل له فضل فوكري هدفين بالشوط الاول وفاروق حاجيبيتش هدفا بالشوط الثاني من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٨.

### ضاع امل اليونان

ويعد ان ظل المنتخب اليوناني متصدرا المجموعة الخامسة لفترة طويلة تحطمت اماله باللعب في الادوار النهائية اثر تلقيه اول خسارة بالمجموعة صفر/٣ امام منتخب هنغاريا، وقد بقيت له مباراة واحدة يوم ١٢/١٢ على ارضه ضد هولندا لكن هذه المباراة لن تكون ذات معنى في حالة فوز قبرص خارج ملعبها يوم ١٠/٢٨ على هولندا، وهذا يكاد يكون مستحيلا.

وقد سجل لايوس ديتاري لاعب انتراخت فرانكفورت هدف هنغاريا الاول بالدقيقة الرابعة واضاف ميخاروش الهدف الثاني بالدقيقة ١٢ ثم بوغنر الهدف الثالث بالدقيقة ٣٠ من الشوط الاول. وقد لعب المنتخب اليوناني بعشرة لاعبين في الشوط الثاني لكنه كان الافضل ولم يتمكن من تعديل النتيجة. وفي وارسو نجح منتخب هولندا بالفوز على مضيفه البولندي بهدفين سجلهما رود خوليت لاعب ميلانو الايطالي وذلك بالدقيقتين ٣٠ و٣٨ من الشوط الاول وتتصدر هولندا المجموعة برصيد ١٠ نقط من ٦ مباريات بدون خسارة تليها اليونان ٩ نقط من ٧ مباريات ثم هنغاريا ٦ نقط من ٧ مباريات واخيرا قبرص برصيد نقطة واحدة من ٥ مباريات.

### الكيار عرقل ويلز

في المجموعة السادسة فاز منتخب الدانمرك بهدف على ويلز الذي كان يكفيه الفوز او التعادل للاحتفاظ بامله بالنهائيات، وجاء الهدف بعد مرور ٤ دقائق من بداية الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٤٤٥٠٠ متفرج وسجله نجم فيرونا بريبين الكيار الذي كاد يضيف هدفا ثانيا في منتصف الشوط.

ولاول مرة في ١١ مباراة دولية شارك فيها مهاجما ويلز مارك هيوز (برشلونة) وايان راش (يوفنتوس) تعرض الفريق للخسارة وحتى يصل لالمانيا الغربية عليه ان يفوز في مباراته المقبلة ضد تشيكوسلوفاكيا وهي الاخيرة في المجموعة يوم ١١/١١ علما بان منتخب ويلز اخفق بتسجيل اي هدف في اخر ٤ مباريات لعبها في براغ.

وعقب المباراة انتقد مايك انغلاند مدرب ويلز حكم المباراة وقال انه كان ضعيفا للغاية وقد استغل الدانمركيون ذلك لانهم كانوا يعرفونه من قبل، واضاف: الامر لم ينته بعد، وعلينا ان نفوز في براغ وهذا ما ننوي ان نفعله ولا اتمنى ان تصل الدانمرك للنهائيات بعد ان فازت علينا بهذه الطريقة. اما سيب بيونتيك مدرب الدانمرك فقال انه لا يدري اسباب ثورة انغلاند وكان يعرف عنه انه رجل عادل وجاد، والحكم كان جيدا وفريق الدانمرك استحق الفوز.

ويبلغ رصيد الدانمرك ٨ نقط من ٦ مباريات ثم ويلز ٦ نقط من ٥ مباريات وتشيكوسلوفاكيا ٥ نقط من ٥ مباريات واخيرا فنلندا برصيد ٣ نقط من ٦ مباريات.

وفي المجموعة السابعة، ثارت اسكتلندا في غلاسكو من بلجيكا وفازت بهدفين سجلهما آلي مكويست بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني، وقد حضر المباراة ٢٠ الف مشجع اسكتلندي شاهدوا انتهاء امل بلجيكا بالوصول للنهائيات، وقد اصبحت اسكتلندا التي ليس لها امل ايضا تتحكم في مصير المجموعة حين تلعب ضد بلغاريا يوم ١١/١١ وفي اليوم نفسه تلعب بلجيكا ضد لوكسمبورغ وفي يوم ١١/٢ تلعب لوكسمبورغ ضد اسكتلندا، وبالمجموعة ذاتها فاز منتخب جمهورية ايرلندا في دبلن ٢/صفر بلغاريا وكان نجم خط وسط ليام برادي فعالا بتسجيل الهدفين اللذين تقاسمهما بول مكفرات وكيفن موران بالشوط الثاني، وقد طرد الحكم برادي قبل النهاية بست دقائق لكن ذلك لم يؤثر على نتيجة المباراة.

وصعدت ايرلندا لصدارة المجموعة برصيد ١١ نقطة من ٨ مباريات تليها بلغاريا ١٠ نقط من ٧ مباريات وبلجيكا ٧ نقط من ٧ مباريات واسكتلندا ٦ نقط من ٦ مباريات واخيرا لوكسمبورغ بدون نقط من ٦ مباريات.



● دورانت الاسكتلندي يخطف الكرة من البلجيكي فرانك فان ديرايلست – رويتر

### بطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم:

# الخسارة الثانية للسعودية صفر/١ امام اميركا

# ايطاليا تهزم البرازيل ويوغسلافيا تكتسح استراليا

سنتياغو – شيلي – الوكالات – لقي المنتخب السعودي لكرة القدم الخسارة الثانية في بطولة العالم للشباب المقامة هنا عندما خسر صفر/١ أمام منتخب الولايات المتحدة الاميركية في المباراة التي جرت ضمن المجموعة الرابعة، سجل هدف المباراة اللاعب أونجر في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

وفي المجموعة الاولى فازت يوغسلافيا ٤/ صفر على استراليا، سجل اهداف المباراة برتوفيتش في الدقيقة ٨ – بوبان ق ٥٠، وسوكر في الدقيقة ٢٢ و٧٤.

والحقت ايطاليا أول خسارة بفريق البرازيل عندما فازت ١/ صفر سجله ريزولو في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وتصدرت ايطاليا المجموعة الثانية.

أما في المجموعة الثالثة فقد فازت المانيا الديمقراطية ١/٣ على كولومبيا، وسجل للفريق الالماني اهدافه الثلاثة اللاعب سامر في الدقائق ١١ و٣٣ و٧٢ وسجل لكولومبيا تريليز في الدقيقة الاخيرة من المباراة، وقد تصدرت المانيا الشرقية مجموعتها بفارق الاهداف.

### موقف الفرق

وقد اصبح موقف الفرق كالتالي:

● المجموعة الاولى – يوغسلافيا ٤ نقط تليها شيلي واستراليا ولكل منهما نقطتان ثم توغو لاشيء.

● المجموعة الثانية – ايطاليا ٣ نقط والبرازيل نقطتان، كندا نقطة واحدة ونيجيريا لاشيء، ولعبت كندا ونيجيريا مباراة واحدة.

● المجموعة الثالثة – المانيا الشرقية نقطتان (مباراتان) ثم اسكتلندا نقطتان (مباراة واحدة) – كولومبيا نقطتان من مباراتين، والبحرين لاشيء ولعبت مباراة واحدة.

● المجموعة الرابعة – المانيا الغربية ولها نقطتان من مباراة واحدة ثم بلغاريا نقطتان من مباراة واحدة، اميركا ولها نقطتان من مباراتين، ثم السعودية ولعبت مباراتين وليس لها نقط.

### مارادونا ليس مريضا .. وليس سمينا

ميرانو – ايطاليا (رويتر): يتلقى النجم الكروي الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن نادي نابولي الايطالي علاجا خاصا في عيادة تخصصية فخمة في منتجع ميرانو بشمال ايطاليا وذلك لتخليص جسمه من اثار حقن الكورتيزون التي يتلقاها في ركبته.

وابلغ الاطباء رجال الصحافة بان برنامج العلاج يستمر لمدة اسبوع ويتضمن حمية صارمة (ريجيم) على الفواكه والخضراوات والحبوب والعصير فقط من اجل تنظيف جسمه من عقار الكورتيزون، وقد وجد الاطباء في جسمه اثارا للكورتيزون من حقن تلقاها للعلاج في ركبته قبل ٣ سنوات، كذلك فان ظهر مارادونا به تقوس خفيف يصنع مزيدا من الضغط على العضلات واشار هنري شينو مدير العيادة الى ان مارادونا يعاني من التوتر بسبب حياته الحافلة بالضغوط كلاعب محترف واكد ان مارادونا ليس مريضا وهو بحاجة للراحة واتباع البرنامج الذي تصفه العيادة لهذا الغرض، واشار الى ان حمية الفواكه الهدف منها تنظيف جسمه وليس انقاص وزنه، وقال: على عكس ما يقال فقد وجدت ان وزنه ملائم.

وقد استغل مارادونا فترة توقف الدوري الايطالي الاسبوع المقبل حيث يلعب المنتخب يوم السبت ضد سويسرا بتصفيات بطولة الامم الاوروبية.

### الاتحاد الكويتي لليد يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي كتاب شكر من الاتحاد الكويتي لكرة اليد هذا نصه:

يسر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد ان يتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير والامتنان على خدماتكم الطيبة وحسن تعاونكم معنا في اقامة وتنظيم البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد التي نظمها اتحادنا في الكويت في الفترة من ٢٩ سبتمبر حتى ٣ أكتوبر الجاري مما كان له اطيب الاثر في انجاحها وظهورها بالمظهر المشرف لبلدنا الحبيب.

ونحن اذ نكرر شكرنا لكم على هذا التعاون الصادق لنسال الله عز وجل ان يوفقنا جميعا الى ما فيه خير وخدمة بلدنا العزيز في شتى المجالات.

● المحرر .. لا شكر على واجب

### زمن جديد لماراثون السيدات في مينيابوليس

مينيابوليس (اب): احرزت الفرنسية سيلفي بورنيه المركز الاول في سباق ماراثون مينيابوليس وقطعت المسافة في زمن شخصي جديد وكذلك زمن جديد للسباق في عامه السادس ورغم ان السباق جرى تحت درجة حرارة ٤ تحت الصفر الا انه شارك به ٧٠٠٠ متسابق ومتسابقة حيث تبلغ جائزته الاولى ٢٥ الف دولار واجمالي جوائزه ٢٠٠ الف دولار.

وقطعت بورنيه السباق في ساعتين و٣٠ دقيقة و١١ ثانية وكانت قد احتلت المركز الرابع في ماراثون لندن عام ١٩٨٦ وافضل زمن سابق لها ٢,١٣,٤٣ س.

وبالنسبة للرجال فاز بالمركز الاول الاميركي مارتي فرويلك مسجلا ساعتين و١٠ دقائق و٥٩ ثانية.

### تجربة اخرى جديدة بدوري الكرة النرويجي

اوسلو (ي ب): اعلن توم شانكه الغاء تجربة ركلات الجزاء الترجيحية لحسم المباريات التي تنتهي بالتعادل في دوري النرويج والتي طبقت في الموسم الماضي وقد نالت هذه الطريقة انتقادات واسعة بسبب صعوبة تفسير جدول ترتيب الفرق.

واشار المسؤول بالاتحاد النرويجي لكرة القدم انه لا يرغب باستمرار التجربة التي ابتكرها وانه يسعى لتطبيق تجربة جديدة في الموسم المقبل بحيث لا يحصل اي من الفريقين المتعادلين دون اهداف على اية نقطة.

### حكام التنس في السويد يهددون بالاضراب

ستوكهولم (ي ب): اعلن حكام بطولة السويد المفتوحة للتنس التي تقام خلال الفترة من ٢ حتى ٨ نوفمبر المقبل انهم سوف يقدمون على الاضراب ما لم يحصلوا على زيادة في مخصصاتهم المالية، وقال لينارت ساندستروم رئيس الحكام: لن نقبل باية حلول وسط بعد اليوم، واذا اضرب الحكام لن تكون هناك بطولة.

لكن يوهان فلينك عضو اللجنة المنظمة لا يوافقه على هذا الرأي وقال ان البطولة التي يشارك فيها ٣ من افضل ٤ لاعبين بالعالم سوف تقام كما هو مقرر لها سواء اضرب الحكام او لم يضربوا، وسوف يتم استبدال كل حكم مضرب، وقال: انها مسالة مبدأ.

ويطالب الحكام بزيادة مقدارها ١٥ دولارا علما بانهم يحصلون حاليا على ٢٦ دولارا مقابل كل مباراة.

### طائرة الولايات المتحدة تثأر من فرنسا

انغليوود – كاليفورنيا (أب): في البطولة السنوية الرابعة على بطولة كأس اميركا بالكرة الطائرة فاز الفريق الاميركي المرشح الاول لاحراز اللقب ١٥/١٣، ١٢/١٥، ٥/١٥، ٤/١٥ على الفريق الفرنسي المصنف سادسا، كما فاز الفريق السوفيتي المرشح الثاني بنتيجة ١٥/١٣، ١١/١٥، ١١/١٥، ١٢/١٥ على كندا.

وسبق ان فاز الفريق الاميركي في بطولات السنوات الثلاث السابقة، وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الفرنسي كان قد فاز ٣/صفر على فريق الولايات المتحدة قبل ٦ اسابيع ببطولة العالم في الاتحاد السوفيتي.

### ٣٠ اكتوبر بداية بطولة رفع الاثقال للسيدات

بودابست (ي ب): تسيطر هنغاريا والولايات المتحدة الاميركية على المراكز في تصنيف الاتحاد العالمي لرفع الاثقال وذلك قبل بداية بطولة العالم لرفع الاثقال... للسيدات التي من المقرر ان تبدأ يوم ٣٠ اكتوبر الجاري في ديتونابيتش.

ومن بين المراكز الثلاثة الاولى في كل من الرفعات السبعة توجد ٦ متسابقات من كل من هنغاريا والولايات المتحدة ثم ٥ من بريطانيا والبقية من الصين وبلغاريا.

### زيفوينوفيتش تأهل للدور الثالث لبطولة سيدني

سيدني (رويتر): في الدور الثاني لبطولة سيدني المفتوحة للتنس داخل الصالات فاز المرشح الرابع اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٣/٦، ٦/٣، ٤/٦، على الالماني كريستيان ساشيانو وقد تاهل ايضا للدور الثالث المرشحان السابع والثامن حيث فاز السابع الهندي راميش كريشنان ٦/٧، ٦/٦، ٤/٦ على الاميركي روبرت سيغوسو وفاز الثامن الاميركي بول اناكون ٦/٧، ٦/٧ على غاري موللر من جنوب افريقيا.

# تشكيل وفدي الكويت لبطولتي النمسا والمجر للمبارزة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة اجتماعا مؤخرا برئاسة علي يوسف حسين واتخذ عدة قرارات اهمها:

* تشكيل اللجنة الاعلامية للاتحاد من فؤاد القرني (رئيسا) وعضوية محمد صالح الوزق وراشد سالم العلي على ان يكون للجنة صلاحية ضم اعضاء اخرين بما لا يزيد عن ثلاثة اعضاء.

* الموافقة على مشاركة نادي النصر الرياضي في مسابقات الاتحاد للمستجدين والاشبال للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ بصفة استثنائية من لائحة شؤون اللاعبين تشجيعا للنادي لممارسة نشاط المبارزة، واعفاء النادي من الغرامات المالية في حالة عدم اشتراكه في اي بطولة او عدم اكتمال اللاعبين لحداثة اللعبة ضمن نشاط النادي، كما قرر المجلس مساعدة النادي ببعض الادوات الرياضية الخاصة بفريق المبارزة لتمكينه من مباشرة تدريباته انطلاقا من مبدأ النهوض ونشر اللعبة بين الاندية الاعضاء.

* اخذ المجلس علما بشان اعتبار عضو مجلس الادارة الذي تقدم باستقالته عضوا له كافة الحقوق والواجبات مثل بقية اعضاء مجلس الادارة لحين البت في استقالته.

* الموافقة على مشاركة المنتخب الوطني في البطولة الدولية التي ستقام في مدينة فيينا/ النمسا خلال الفترة من ٢٦ حتى ٢٩ نوفمبر المقبل والبطولة الدولية (لاليبيه) التي ستقام في مدينة بودابست المجر خلال الفترة من ٥ حتى ٦ ديسمبر المقبل بوفد يتكون من: علي يوسف حسين (رئيسا)، محمد صالح الوزق (اداريا)، راشد سالم العلي (حكما)، ومن المدربين علي بلحاج ونيمت ارباد وعدد (٨) لاعبين فلوريه و(٨) لاعبين ايبيه، واخصائي علاج طبيعي، واخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بذلك.

* اعتماد اسماء لاعبي المنتخب الوطني للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ على النحو التالي:

– فريق سلاح الشيش (فلوريه) عمومي: خالد انور العوضي (السالمية)، فيصل شلويح الهرشاني (السالمية)، محمد غلوم حسن (الكويت)، صلاح شلويح الهرشاني (السالمية)، صلاح حبيب (العربي)، عبد الوهاب البحراني (اليرموك).

– فريق الناشئين: صقر عبد الرحمن السريع (السالمية)، سلمان حسين حاجي (القادسية)، جوهر سالم جوهر (القادسية)، عبدالله القعود (السالمية)، مشعل العروج (اليرموك)، وائل علي يوسف (اليرموك)، خالد الحميدي (الكويت).

● فريق سلاح سيف المبارزة (ايبيه) عمومي: خالد عبد النبي عبد الكريم (العربي)، دعيج خليفة (العربي)، علي مال الله حسن (القادسية)، كاظم مال الله حسن (القادسية)، محمد عبدالله الثويني (اليرموك)، خالد خليفة مبارك (اليرموك).

– فريق الناشئين: خالد محمد العوضي (السالمية)، ناهض علي المرضي (السالمية)، يونس عبدالله المشموم (القادسية)، احمد الخواجه (القادسية)، زياد خلف (القادسية)، وليد سعد، جمال خليفة (اليرموك)، محمد جاسم الحمر (الكويت)، علي محمد غلوم (العربي).

### بطولة العالم للاسكواش

# عوض المصري .. خسر وحاول ضرب الحكم ثم اعتزل واعتذر

# سقوط قمر الزمان وصعود طاهر وسعد للدور الثالث

بيرمنغهام (رويتر): اعلن اللاعب المصري المعروف جمال عوض اعتزال الاسكواش ولكن عقب احداث مخزية تلت خسارته أمام البريطاني سبريغ جونز في الدور الثاني لبطولة العالم للاسكواش في مدينة بيرمنغهام الانكليزية. وعقب انتهاء المباراة بنتيجة ٧/٩، ٩/٣٢، ٩/٥، ٥/٩، ٢/٩ لصالح جونز حاول عوض الاعتداء بدنيا على حكم المباراة لولا ان حالت الجماهير ومسؤولو الفريق المصري من قيامه بذلك حيث انطلق خارجا من الملعب يريد الفتك بالحكم بول دانبي، وقال عوض ان الحكم سبب خسارته في المباراة لانه احتسب عليه كثيرا من نقاط الجزاء منها واحدة بسبب السباب (داخل الملعب).

وأضاف: لقد كلفني المباراة.. وببساطة كنت اريد ان اقتله ولو وصلت اليه لفعلت ذلك حقا.

أما اللاعب البريطاني جونز فقال انه مندهش لما حدث حيث ان الحكم طبق لائحة الغرامات بعدالة ولكن عندما انتهت المباراة جن جنون عوض.

### الاعتزال

وعقب انتهاء الاحداث المؤسفة اعلن عوض اعتزاله وقال: بعد ١٥ عاما اصبحت لا اريد ان استمر في الملعب، وانا آسف فقط لانهاء حياتي الرياضية بهذه الطريقة، ولكن الحكم سبب لي ضغوطا نفسية شديدة وجعلني افقد اعصابي، وأنا حزين جدا للخسارة لكني لست نادما لما حدث، واعتقد انني كنت حقا ساقتل ذلك الحكم.

ومن المؤكد ان عوض سوف يتعرض لعقوبات جزائية من الهيئات المسؤولة عن اللعبة، وتجدر الاشارة الى انه يحمل الرقم القياسي في اطول مباراة في الاسكواش حيث خسر في عام ١٩٨٣ مباراة امام الباكستاني جهانجير خان استمرت ساعتين و٤٦ دقيقة.

وبالنسبة لجونز فقد تاهل ليقابل المرشح السادس الاسترالي رودني مارتن بالدور الثالث بعد ان فاز ٩/١٠، ٧/٩، ٢/٩ على البريطاني روبرت أوين.

هذا وقد تاهل للدور الثالث المصريان احمد طاهر ومجدي سعد، فقد فاز طاهر ٨/١٠، ٩/ صفر، ٦/٩ على البريطاني اندرو دانزي وفاز سعد ٤/٩، ١/٩، ١/٩ على الكندي جايمي كرومبي.

### الاعتذار

وقام عوض باعتذار من حكم المباراة دانبي وقبل ان يغادر الصالة قدم له مضربه هدية، وقال الحكم انه عندما شاهد الطريقة التي كان يستعد بها عوض لقذف مضربه هرب من طريقه بسرعة ولم يكن مصدقا في البداية انه يمكن ان يفعل ذلك لكنه فضل عدم المخاطرة ومع انه اعتذر الا ان ذلك لن يغير ما فعله.

وقد سقط في الدور الثاني ٣ لاعبين مصنفين يتقدمهم الباكستاني بطل العالم سابقا قمر الزمان المرشح التاسع والاسترالي ريكي هيل المرشح الثاني عشر واستيوارت هيلستون المرشح ١٤ من جنوب افريقيا، فقد فاز الاسترالي مارك رويبردز ٩/٧، ٩/٤، ٢/٩، ٧/٩ على قمر الزمان وفاز مارك مكلين البريطاني ٧/٩، ٩/١، ٩/٥، ٤/٩ على هيلستون وفاز الاسترالي رودني ايليس ٩/٦، ٩/٥، ٩/١، ٩/١ على مواطنه هيل.

وبخصوص بقية المصنفين فاز المرشح الاول الباكستاني جهانجير خان ٣/٩، ٤/٩، ٢/٩ على البريطاني كريس والكر وفاز الثاني روس نورمان من نيوزيلندا (حامل اللقب) ٢/٩، ١/٩، ٢/٩ على البريطاني بول غريغوري وتغلب الثالث ستوارت ديفنبورت من نيوزيلندا ايضا ٣/٩، ٢/٩، ٤/٩ على البريطاني روبرت غراهام وفاز الرابع الباكستاني جنشير خان ٣/٩، ٩/ صفر، ٢/٩ على ستيفن كننغهام من نيوزيلندا.

وتغلب المرشح ١٦ البريطاني جيف ويليامز ٢/٩، ٣/٩، ٣/٩ على الكندي ريل ستاينر والسابع فيل كينيون من بريطانيا ٢/٩، ٧/٩، ٢/٩ على مواطنه ديفيد بيرسون والخامس عشر هايدي جاهان البريطاني ٨/١٠، ٤/٩، ٢/٩ على الفنلندي سامي ابلوبورد.

وفاز المرشح الخامس كريس ديتحار من استراليا ١/٩، ١/٩، ٩/ صفر على الفنلندي ماني سارلي وفاز المرشح ١٣ البريطاني غوين بزيارز ٩/ صفر، ٩/ صفر، ٤/٩، ٧/٩ على مواطنه نايجيل ستابلر وفاز الثامن الاسترالي كريس روبيرتسون ٥/٩، ٨/١٠، ٩/٧، ٥/٩، ٢/٩ على البريطاني بول ميلنغتون كما فاز المرشح (١١) الاسترالي روس تورن ٤/٩، ٥/٩، ١/٩ على البريطاني كريس ويلستروب.

كما صعد للدور الثالث البريطانيون جايمي هيكوكس وداني ميدلنغ ونيل هارفي ومارتن بوديميري وفيليب وينكوك وبول كارتر ولحق بهم الباكستانيون زراق خان وعمر حياة خان ومقصود احمد بالاضافة الى السويديين فريديريك جونسون واندرس فالشتيدت والاسترالي بريت مارتن.

● جمال عوض

### نابولي نال نقطتي المباراة ضد بيزا

ميلانو – ايطاليا (رويتر): حصل فريق نابولي متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم على نقطتين اضافيتين عندما قبل الاتحاد احتجاجه على نتيجة المباراة التي خسرها بهدف امام بيزا في ٢٧ سبتمبر الماضي واعتبره فائزا بنتيجة ٢/صفر نظرا لان احد لاعبيه اصيب على رأسه بقطعة نقدية من جماهير بيزا ولم يستطع اللعب في الشوط الثاني واضطر الفريق لاستبداله حيث انه غاب عن الوعي لعدة دقائق. كذلك فرضت هيئة الدوري الايطالي غرامة مقدارها ٣٠ مليون لير ايطالي (٢٣ الف دولار) بسبب تصرفات جماهيره.

وقد ارتفع رصيد نابولي الى ١٠ نقط متقدما بفارق ٣ نقط عن كل من روما وفيورنتينا وسامبدوريا ثم تاتي اندية فيرونا ويوفنتوس وميلانو وانترناسيونالي ميلانو ولكل منها ٦ نقط.

### بسهولة وصلت شرايفر الدور الثالث في فيلدرشتادت

فيلدرشتادت (رويتر): بسهولة انتقلت الاميركية بام شرايفر (المرشحة الثالثة) للدور الثالث لبطولة فيلدرشتادت للتنس في المانيا الغربية والتي تبلغ جوائزها ١٧٥ الف دولار، وقد فازت في مباراتها بالدور الثاني ٢/٦، ٥/٧ على التشيكية يانا نوفوتنا.

كذلك فازت التشيكية هيلينا سوكوفا ٢/٦، ٤/٦ على الفرنسية نتالي توزيان كما فازت المرشحة السادسة الاميركية زينا غاريسون ١/٦، ٦/صفر على الفرنسية ستتالي هيرمان.

وبالنسبة لبقية مباريات الدور فازت المرشحة الثانية كريس ايفرت ٣/٦، ١/٦ على مواطنتها الاميركية كاتي جوردان كما فازت الخامسة الارجنتينية غابريلا ساباتيني ٢/٦، ١/٦ على الالمانية سيلفيا هانيكا. وتاهلت كذلك للدور الثالث الاميركية ماري جو فيرنانديز والنمساوية جوديث فايسنر والايطالية افايلا ريجي.

**الرياضة ثلاث صفحات**
**١٩ و٢٠ و٢١**

### الهاجري يواجه عقبة كبيرة في طريقه الى البطولة



من المنتظر ان يسعى النجم القطري سعيد الهاجري الى تحقيق انتصاره الدولي الخامس عشر، منذ احترافه، وذلك من خلال مشاركته في رالي عمان الذي يجري في اواخر هذا الشهر، لكنه يواجه عائقا كبيرا في سعيه لتحقيق بطولة الشرق الاوسط للمرة الثالثة.

فبينما تخلف الهاجري عن المشاركة في رالي مونتيغيه في لبنان، سجل محمد بن سليم، البطل المدافع عن لقبه، الفوز في الجولة الرابعة من البطولة محققا صدارة بفارق ١٦ نقطة على نجم روثمانز بورش في اطار السباق على تاج هذه البطولة الاقليمية.

ومع مشاركة الهاجري في خمس من الجولات الست ضمن بطولة الشرق الاوسط فان الوضع سيتغير بسرعة مع كلا السائقين الطليعيين اللذين سجل كل منهما فوزين، ومرة واحدة لكل منهما في المركز الثاني.

ومع مرور الوقت فان الكفة ترجح لغير صالح سعيد الهاجري الذي يستعد هو ومساعده الايرلندي رونان مورغان للمشاركة في رالي عمان الدولي (من ٢٨ – ٣٠ اكتوبر) ورالي دبي «الامارات» الدولي الذي يختتم به الموسم (٣ – ٤ ديسمبر).

وقال سائق روثمانز: «ان التخلف عن المشاركة في رالي واحد اقل من بن سليم يعتبر ضررا كبيرا، لكنني الان افكر فقط في رالي عمان».

ان اجزاء الطرق الصحراوية ذات المنعطفات واجزاء الصحراء المتدة لا تخيف الهاجري الذي فاز في رالي ١٩٨٤، ١٩٨٥ في عمان بسيارته الروثمانز بورش ٩١١ آراس ليحقق نجاحا شاملا في بطولة الشرق الاوسط.

وسيبحث الهاجري، في الواقع، عن الفوز للمرة الرابعة على التوالي في الرالي الذي كان دائما مفتاح المعركة على بطولة المنطقة. ولقد فاز في رالي عمان الدولي عام ١٩٨٣ في طريقه الى تحقيق لقب بطولة التحدي لراليات الشرق الاوسط، ولم يتنافس عام ١٩٨٦ وهي السنة التي حاز فيها على النجاح في منافساته الاوروبية.

رسالة القاهرة

الدور قبل النهائي لكأس ابطال افريقيا

# الاهلي وكوتوكو الليلة في مباراة ثأرية

## الجمهور المصري يخشى سحر الغانيين واصابة حسام حسن

القاهرة - من محمود معروف:

يتقابل في السابعة والربع من مساء اليوم الثامنة والربع بتوقيت الكويت فريقا النادي الاهلي بطل مصر ونادي اشانتي كوتوكو بطل غانا في مباراتهما الاولى في الدور قبل النهائي بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري العام والتي تحظى باهتمام عربي وافريقي كبير اذ ان اي الفريقين هو المرشح للحصول على الكاس برغم قوة احد طرفي اللقاء الاخر بين كانون ياوندي الكاميروني والهلال السوداني والتي تاجلت مباراتهما الاولى من اليوم الى يوم الاحد بعد غد.

ومباراة اليوم كما ذكرنا تحظى باهتمام كبير لانها بين فريقين كلاهما سبق له الفوز في بطولة افريقيا من ناحية ولانها في عرف الجماهير المصرية والعربية بمثابة ثار من الفريق الغاني الذي الحق بالزمالك هزيمة ثقيلة وهزمه ١/٥ في دور الثمانية لذا لا غرابة اذا كانت جماهير الزمالك تسبق جماهير الاهلي في تشجيع الفريق المصري في لقاء الليلة، وقد استعد الاهلي لهذا اللقاء بجدية تامة وتدرب امس وحضر التدريب الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي اجتمع باللاعبين ونقل اليهم تحيات الرئيس محمد حسني مبارك وتمنياته لهم بالفوز والصعود الى المباراة النهائية ثم الفوز بالكاس التي خسرتها مصر بخروج الزمالك والتي مازالت في القاهرة منذ حصل عليها الزمالك في العام الماضي.

وقد اشترك في المران جميع اللاعبين ما عدا المصابين وقد خرج حسام حسن قبل انتهاء التقسيمة لاصابته في قدمه اليسرى لاصطدامه باحد المدافعين وان كانت هذه الاصابة ستضعه في قائمة الاحتياطيين بعد ان كان لاعبا اساسيا في التشكيل.

المعروف ان فريق نادي اشانتي كوتوكو هو اكثر الاندية صعودا لنهائي كاس افريقيا فقد وصل للمباراة النهائية ٧ مرات وحصل على الكاس مرتين الاولى عام ٧٠ والاخرى عام ٨٣ وتشاء الصدفة ان يكون لقاء اليوم هو الثالث مع النادي الاهلي مرتان عامي ٨٢ و٨٣ في نهائي البطولة وهاهي المرة الثالثة وان كانت في الدور قبل النهائي لكن بنفس ظروف اللقاءين السابقين حيث كان اللقاء عادة الاول في القاهرة والثاني في كوماسي في عام ٨٢ فاز الاهلي ٣/صفر وتعادل ١/١ في كوماسي وفي اللقاء الثاني ٨٣ تعادل الناديان دون اهداف في القاهرة وخسر الاهلي صفر/١ في مدينة كوماسي. وهاهو اللقاء الثالث بينهما في نفس المسابقة.

اذا كان كوتوكو قد حصل على الكاس مرتين عامي ٧٠ و٨٣ فان الاهلي قد حصل عليه مرة واحدة عام ٨٢ غير انه سبق له الفوز بكاس الكؤوس الافريقية ثلاث مرات خلال ثلاث سنوات متتالية ليحتفظ به مدى الحياة ولا نخفي عليكم ان جماهير مصر بدأت تراودها مظاهر الخوف من سحر الغانيين فكل من رأى مباراة الزمالك وكوتوكو والنتيجة الثقيلة ١/٥ لا يصدق مايراه.

فقد وقف لاعبو الزمالك في الملعب وكان في ارجلهم اكياسا من الرمل كل يحاول تبرير الظروف وسرت شائعة انه السحر برغم عدم ايمانهم بهذه الخزعبلات وقطعا للشك قام المسؤولون بالنادي الاهلي بذبح عجلين صباح امس وجعلوا اللاعبين يعبرون من فوقهما عند خروجهم من النادي. وان كان الهدف منها درءا للخطر الا انها ستوزع على الفقراء وعمال النادي.

من ناحية اخرى صرح المهندس مصطفى البحيري مدير عام استاد القاهرة انه لن يسمح مهما كانت الظروف بدخول اكثر من ٦٠ الف تذكرة لمن يحملون التذاكر ولن تتكرر حكاية مباراة افريكا سبورت اذ ان الاهلي طبع ٥٦ الفا تم بيع ٥٣ الفا فقط في حين شاهدت الجماهير نحو ١٢٠ الف متفرج في الاستاد اي ان اكثر من السعة القانونية المسموح بها واكثر من كمية التذاكر المطبوعة كانت في مدرجات الاستاد مما يعرض هؤلاء الجماهير للخطر. ولذلك تقرر فتح ابواب الاستاد اعتبارا من الثالثة ظهرا بتوقيت القاهرة على ان تغلق في تمام السادسة والنصف ولن يسمح لهم بالدخول بعد ذلك.

يحكم هذه المباراة الحكم الدولي التنزاني حفيظ علي طاهر وهي ثاني مباراة له في القاهرة اذ سبق له ان قام بتحكيم مباراة الاهلي وسوجارا بطل الغابون في نهائي بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في العام الماضي بالقاهرة والتي فاز بها الاهلي ٣/صفر كما سبق له التحكيم ايضا في بطولة كاس الامم الافريقية التي جرت في مارس من عام ٨٦. اما المساعدان مسفيري ماكليني وكاسيم شونا هي المرة الاولى التي يزوران فيها القاهرة واخر مباراة ادارها الحكم حفيظ طاهر قبل وصوله الى القاهرة كانت مباراة نيجيريا وزيمبابوي في تصفيات الدورة الاولمبية عن قارة افريقيا الاسبوع الماضي وانتهت بتعادل الفريقين دون اهداف. الطريف ان الحكم الدولي حفيظ طاهر يعمل مذيعا في الاذاعة التنزانية وسوف يمكث في القاهرة ستة اشهر للانتظام في دورة تدريبية بالاذاعة المصرية.

* يمثل الاهلي في لقاء اليوم احمد شوبير، علاء عبدالصادق، محمود صالح، محمد سعد، ربيع ياسين، علاء ميهوب، بدر رجب، طاهر ابوزيد، ايمن شوقي، وطارق خليل (حسام حسن).

## منتخب الكرة يعسكر داخليا بالعديلية ويلعب ١١/٨ مع مصر



● حسن ناصر

في مقابلة اذاعية له بين شوطي مباراة العربي والقادسية التي جرت امس الاول اشار حسن ناصر نائب رئيس اتحاد كرة القدم الى ان المنتخب الوطني الاول سيدخل معسكرا داخليا بمقر اتحاد كرة القدم بالعديلية يوم الاثنين الموافق ٢ نوفمبر المقبل واكد نائب رئيس اتحاد الكرة بان المنتخب سيلعب العديد من المباريات الودية اولها مع منتخب مصر يوم ٨ نوفمبر المقبل وانه لن يكون هناك معسكر خارجي للفريق.

## حكام مباريات كرة القدم غدا

اعلن اتحاد كرة القدم عن اسماء حكام مباريات يوم غد السبت كالتالي:

● السالمية وكاظمة: جاسم عاشور، محمد مال الله، عيسى كرم.

● الفحيحيل والعربي: عبد العزيز السلمي، يوسف العوضي، مجيد محمد.

● الصليبخات والشباب: سعد سكين، حسن الموسى، علي هاشم.

● الساحل والجهراء: صادق صباح، شعيب محمد، عباس دشتي.

## الكويت تشارك ببطولة الصداقة الاردنية للمبارزة

عقد الوفد الاردني للمبارزة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمبارزة اجتماعا بمقر الاتحاد بالدعية وتم الاتفاق بين الجانبين على ما يلي:

* الكتابة الى الاتحاد العربي للوقوف على الاسباب التي تم عليها نقل البطولة من المملكة العربية السعودية الى المغرب وتحديد موعدها ومن الذي قرر اقامتها.

* قبول دعوة الاتحاد الاردني للمبارزة بصفة مبدئية في بطولة الصداقة التي ستقام في مدينة عمان بمناسبة عيد ميلاد العاهل الاردني يوم ١٤ نوفمبر المقبل لحين وصول الدعوة الرسمية وموافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على مشاركة المنتخب الكويتي.

* مناقشة مدى امكانية مشاركة المنتخب الوطني الاردني في بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح خلال شهر مارس ٨٩ تمهيدا لعرض ذلك على اللجنة العليا المنظمة للبطولة في اول اجتماع يعقد لها.

## مدرسة لناشئي كرة السلة بنادي الكويت

انشأ نادي الكويت الرياضي مدرسة لكرة السلة للصغار لمواليد ١٩٧٥ فما فوق وسيبدأ التسجيل بالنادي لهذه المدرسة اعتبارا من يوم غد السبت وسيخصص يوما الخميس والجمعة من كل اسبوع لتدريبات الناشئين بالمدرسة.

## نقل مباريات ناشئي اليد لملعب كيفان

نظرا لعدم صلاحية الانارة في ملعب مدرسة الصديق فقد تقرر نقل جميع مباريات الناشئين تحت ١٩ سنة و١٧ سنة و١٥ سنة لكرة اليد التي كان مقررا اقامتها على ملعب الصديق الى ملعب ثانوية كيفان.

وقد اصدر الاتحاد تعميما لجميع الاندية يحتوي على الجدول المعدل الجديد للمباريات.

## مباريات اليوم

* كرة القدم - دوري ١٤ سنة - يلعب في الساعة ٣,٣٠ الساحل والتضامن، خيطان والعربي، القادسية والفحيحيل، الصليبخات والسالمية، كاظمة واليرموك، الجهراء والكويت، الشباب والنصر.

* كرة سلة - درجة اولى - على صالة كيفان يلتقي القادسية والتضامن، كاظمة والجهراء.

* غطس - اليوم الثاني لبطولة كاس الاتحاد على حوض نادي كاظمة.

* نادي الصيد - بطولة القفز على الموانع للاطفال، بطولة السباحة، بطولة الرماية على الاطباق، بطولة الغولف.

## الغاء ماراثون شيكاغو هذا العام

شيكاغو (رويتر): بسبب نقص الممولين تم الغاء سباق ماراثون شيكاغو الذي يعتبر من اقدم سباقات الماراثون في المدن الاميركية، وقد كان مقررا له يوم ١٠/٢٥ وسوف يقام العام المقبل خلال شهر مايو حتى لا يتعارض مع ماراثون نيويورك الذي يقام في الاول من نوفمبر، وبدلا من سباق هذا العام سوف يقام سباق مصغر يتوقع ان يشترك فيه ٣٠٠ متسابق من بينهم البريطاني ستيف جونز الذي فاز في شيكاغو عام ١٩٨٤ مسجلا زمنا قياسيا عالميا يبلغ ساعتين و٨ دقائق و٨ ثوان.

# ماتسودايرا يشيد بنجاح الكويت بالتنظيم وتطور اللعبة خليجيا

## اجتماع للجنة المنظمة مع الوفود واللجان الفنية والتحكيمية والطبية

اشاد رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ماتسو دايرا بمستوى اللعبة في منطقة الخليج وخاصة البحرين والكويت واكد ان هناك تطورا ملموسا في الرياضة بصفة عامة والكرة الطائرة بصفة خاصة في بلدان الخليج. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول (الاربعاء) في فندق هيلتون وحضره محمد حمادة نائبه وعيسى حمزة مدير البطولة.

واعرب ماتسو دايرا عن فخره الشديد لانه كاتحاد اسيوي استطاع ان يجمع فريقين رياضيين من العراق وايران يسكنون فندقا واحدا وياكلون في مطعم واحد، وتحدث ماتسودايرا عن نظام المشاركة في اولمبياد سيئول حيث ذكر ان هناك ١٢ فريقا ستشارك في الاولمبياد وهي كوريا البلد المضيف ثم بطل هذه البطولة الى جانب الولايات المتحدة بصفتها بطلة الاولمبياد السابقة والاتحاد السوفيتي بصفته بطل العالم وبلغاريا بصفتها ثالث ابطال العالم، بالاضافة الى خمس دول ممثلة عن القارات الخمس الى جانب ثلاثة فرق اخرى يتم اختيارها من التصفيات التي ستجرى في هولندا في يناير المقبل والتصفيات الاخرى التي ستجرى في ايطاليا خلال شهر مايو المقبل بالاضافة الى البرازيل التي احرزت المركز الاول في التصفيات التي جرت في الارجنتين مؤخرا.

هذا وقد اشاد ماتسودايرا بجهود اللجنة المنظمة العليا وشكر الكويت على حسن استضافتها لهذه البطولة.

● ماتسودايرا يتحدث في المؤتمر والى جواره عيسى حمزة ومحمد حمادة

### اجتماع لرؤساء الوفود

ومن ناحية اخرى، عقد مساء امس اجتماع لرؤساء وفود الدول المشاركة بالبطولة بحضور رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ماتسودايرا، واحمد الرومي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة وعيسى حمزة مدير البطولة، ومحمد حمادة نائب رئيس الاتحاد الاسيوي وامين سر الاتحاد الاسيوي ورؤساء اللجان الفنية والتحكيمية والطبية للبطولة وقد مثل الكويت بهذا الاجتماع عيد معاش رئيس الوفد كما حضر الاجتماع اداريو ومدربو الفرق.

● وقد القى عيسى حمزة مدير البطولة كلمة ترحيبية. والقى احمد الرومي رئيس اللجنة المنظمة كلمة بهذه المناسبة ايضا وكذلك رئيس الاتحاد الاسيوي ماتسودايرا.

### اللجان الفنية للبطولة

بعد ذلك تحدث رؤساء اللجان الفنية والتحكيمية والطبية عن بعض المواضيع المتعلقة بالبطولة كل في مجاله واجابوا عن اسئلة رؤساء الوفود وطلب رئيس اللجنة الطبية ضرورة احضار كتاب من كل وفد يحدد فيه اسم كل طبيب مرافق للفريق اثناء المباريات بالصالة على ان تقدم الاسماء للجنة الطبية.

### الوان الفانيلات للفرق

بعد ذلك تم توزيع الوان الفانيلات بالنسبة للفرق على جميع المباريات وسوف يرتدي منتخب الكويت اللونين الازرق والاحمر في المباريات التي سيلعبها.

### عدم تعديل اسماء اللاعبين

● ثم طرح رئيس الاتحاد الاسيوي اقتراحا قال فيه: ان هناك ثلاثة فرق طلبت تغيير بعض لاعبيها وذلك لظروف خاصة .. وهي الصين «تايبيه» تغيير لاعبين اثنين، والاردن لاعب واحد، واستراليا لاعب واحد.. وقال رئيس الاتحاد الاسيوي بانه حسب النظام والقانون واللوائح فلا يسمح بالتغيير. ولكن اذا رأيتم انتم كرؤساء الوفود وكذلك اللجنة المنظمة والجوري الموافقة على تعديل بعض الاسماء وذلك من منطلق روح التعاون كرياضيين فلا بأس.. ولكن اذا رأيت ان هناك اي اعتراض ولو من دولة واحدة فانه لا يجوز اجراء التعديل.. وقد اعترض رئيس وفد العراق على تعديل الاسماء وبذلك سوف لا يسمح باجراء اي تعديل على اسماء فريق الصين «تايبيه» والاردن واستراليا.

## العميد الحجي يطمئن على اللجنة الامنية

قام العميد عبدالحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بعد ظهر امس الاول باجراء اتصال هاتفي مع رئيس اللجنة الامنية في البطولة المقدم مصطفى جمعة حيث اطمان العميد على سير عمل اللجنة الامنية واعطى بعض التوجيهات والارشادات التي تساهم في حفظ الامن وقد طمانه رئيس اللجنة الامنية بان اللجنة تسير وفق ما هو معمول لها ومطلوب منها وان هدفها الاول والاخير توفير الراحة والامن لاعضاء الوفود المشاركة في البطولة.

## الحفل التكريمي للوفود يقام ٢٢ الحالي

يقام في الساعة الثامنة مساء يوم ٢٢ الجاري حفل تكريمي لجميع الوفود المشاركة بالبطولة وسيتم في هذا الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود وبعضها وقد تم اختيار يوم ٢٢ بالذات حيث سيصادف يوم ٢٣ الجاري يوم راحة لجميع الفرق وسيشمل برنامج الحفل على فقرات غنائية شعبية وقد يستغرق ما بين ٣ الى ٤ ساعات وقد طلبت اللجنة المنظمة من الوفود ان تسلم هداياها للجنة المنظمة قبل الحفل بيوم واحد ليتسنى ترتيب توزيع هذه الهدايا.

## برنامج سياحي لجميع الوفود

تنظم اللجنة المنظمة للبطولة برنامجا سياحيا لجميع الوفود يوم ٢٠ من الشهر الجاري والذي سيكون راحة للجميع وذلك من الساعة الثالثة بعد الظهر وسيشمل البرنامج زيارة الواجهة البحرية ثم المدينة الترفيهية وستتحمل اللجنة المنظمة النفقات.

## اخبار البطولة

* طلب ماتسودايرا من مندوبي الصحف والاعلاميين دعم البطولة والتعاون مع اللجنة المنظمة في سبيل انجاح البطولة.

* خصصت اللجنة المنظمة ثلاثة باصات لنقل الاعلاميين والمرافقين من فندق هوليدي ان الى صالتي القادسية والعربي.

* سيتم بيع تذاكر الدخول في نفس ايام المباريات خارج صالتي العربي والقادسية وقد حددت اللجنة المنظمة اسعار التذاكر بربع دينار لمباريات الدور التمهيدي ونصف دينار للدور الثاني ودينار لمباريات الدور النهائي.

* يشارك الفريق الاردني لاول مرة في بطولة اسيا للكرة الطائرة.

* حصلت اليابان على بطولة اسيا الاولى عام ٧٥ والثالثة عام ٨٣ بينما حصلت الصين على البطولة الثانية عام ١٩٧٩.

* قرر الاتحاد الاسيوي ان تقام بطولة اسيا كل سنتين اعتبارا من هذه الدورة بدلا من اربع سنوات وستقام البطولة المقبلة عام ١٩٧٩.

* حصلت اسيا خلال تاريخ الاولمبياد على اربع ميداليات اولمبية منها ثلاث لليابان في اولمبياد طوكيو سنة ١٩٦٤ وميونخ عام ١٩٧٢ وكندا عام ١٩٧٦ بينما حصلت الصين على واحدة في اولمبياد لوس انجلوس.

* حصلت اوروبا على ست ميداليات في تاريخ الاولمبياد بينما لم تحرز كل من افريقيا واميركا الجنوبية على اي ميدالية خلال الدورات الاولمبية.

* طلب رئيس وفد استراليا من اللجنة المنظمة للبطولة السماح له بتسجيل المباريات التي سيكون طرفها فريقه حيث سيقوم احد افراد بعثته بالتسجيل بالفيديو الخاص بهم واجابت اللجنة المنظمة للبطولة بالموافقة على طلبه.

* مع بدء البطولة الاسيوية رزق الحكم الدولي الكويتي عبدالله العتيبي سكرتير لجنة حكام الكويت بمولودة اسماها عايشة. مبروك.

# تايبيه تفاجىء كوريا وتخسر ٣/٢ بصعوبة

## وفوز العراق والبحرين على الامارات واليمن

حققت كوريا الجنوبية فوزا صعبا في اولى مباراتها بالمجموعة «د» امام الصين تايبيه ٢/٣ في اللقاء الذي اقيم بينهما صباح امس على صالة العربي. وكان اللقاء من اقوى مباريات اليوم الاول للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة حيث استغرق ساعتين و٣٥ دقيقة تخللها عرض جيد من الجانبين خاصة في المتابعة للكرات الساقطة وتشكيلات حوائط الصد والضرب الساحق المتنوع على الشبكة. وجاءت نتائج الاشواط ١٢/١٥، ١٦/١٤، ١٠/١٥، ١٥/٦ و١٤/١٦. وكان الشوطان الثاني والخامس من اقوى وافضل اشواط المباراة.

### فوز العراق والبحرين على الامارات واليمن

● ومن ناحية اخرى فاز منتخب العراق على الامارات ٣/١ في اللقاء الذي اقيم بينهما صباح امس ضمن مباريات المجموعة «د» التي اقيمت على صالة العربي. وكانت نتائج الاشواط ١١/١٥، ٣/١٥، ١٠/١٥، ٣/١٥.

كما فاز منتخب البحرين على اليمن ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما صباح امس على صالة القادسية ضمن مباريات المجموعة «أ». وجاءت نتائج الاشواط ١/١٥، ٩/١٥، ٨/١٥.



● يوسف خليفة من البحرين يسدد كرة ساحقة وحائط صد من اليمن

# ٧ مباريات في البطولة الاسيوية للكرة الطائرة اليوم

تشهد صالتا ناديي القادسية والعربي بدولة الكويت ٧ مباريات ضمن منافسات اليوم الثاني للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة. وستقام المباريات على فترتين صباحية ومسائية.

في الساعة العاشرة من صباح اليوم يواجه المنتخب التايلندي اصعب لقاءاته بالمجموعة «ج» عندما يلتقي منتخب الصين الشعبية المرشح الاول لتصدر المجموعة واحد الفرق المنافسة على لقب البطولة الاسيوية، وذلك على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية، وفي نفس الموعد على صالة عبد العزيز الخطيب بالنادي العربي تواجه استراليا اختبارا صعبا اخر في المجموعة «ب» عندما تلتقي المنتخب الياباني المرشح ايضا للفوز بالبطولة.

وفي الساعة ١١,٣٠ تلعب نيوزيلندا ثاني مبارياتها بالمجموعة «أ» امام منتخب البحرين الذي ينافس بدوره على تصدر المجموعة مع الكويت ونيوزيلندا، في ثاني مباراة له بالمجموعة ايضا.

● وفي الفترة المسائية يلتقي في الساعة الخامسة المنتخب السعودي مع باكستان ضمن منافسات المجموعة «ب» على صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية. وفي نفس التوقيت على صالة عبد العزيز الخطيب يلتقي المنتخبان العراقي وتايبيه في ثاني مبارياتهما بالمجموعة «د».

وفي الساعة السادسة والنصف يلتقي المنتخب الهندي مع المنتخب الايراني على صالة القادسية ضمن لقاءات المجموعة ج. وفي نفس التوقيت يواجه المنتخب الاردني لقاء صعبا امام كوريا الجنوبية احد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة، وذلك ضمن مباريات المجموعة «د».

# منتخب الهند عقبة امام فريق ايران

توقع رئيس وفد ايران ان يكون فريق الهند هو العقبة امام فريقه للعب على المراكز من الرابع الى الثامن، ويرجع ذلك الى وقوع الفريق في مجموعة صعبة هي «جـ» التي تضم الصين الشعبية اول آسيا، الهند ثالث الدورة الاسيوية في سيئول، وتايلند، وقال انه لو فاز على الهند اليوم الجمعة فسيلعب على المركز الرابع اما اذا خسر فسيضطر للعب على المركز التاسع وما بعده.

ويضم الوفد الايراني ٢٠ عضوا بينهم ١٢ لاعبا معظمهم من الناشئين ومتوسط اعمارهم ٢٣ عاما، ومتوسط اطوال اللاعبين ١٨٥ سنتيمترا، ويرأس الوفد محمود حداد نائب رئيس الاتحاد الذي يعمل رئيسا لتحرير جريدة «كيهان ورزشي» الرياضية.

وحول اعداد الفريق قال رئيس الوفد ان المنتخب الايراني لم يشكل منذ ٦ سنوات، وتم تشكيله مؤخرا من بين ٣٠ لاعبا تم تجميعهم من انحاء ايران، وقد اهتمت الدولة بهذا الفريق الصاعد خلال العام الماضي واشترك في العام الماضي في دورة ودية فاز فيها على فرق من باكستان وبلغاريا وسوريا.. ويعتبر مستوى الفريق الحالي متوسطا وليس كسابق عهده.

وتوقع رئيس الوفد ان تفوز الصين بطلة اسيا على الفريق الايراني، وسيكون لقاء الهند صعبا اذا ما كان مستوى فريقها كالذي لعب في الدورة الاسيوية.

وحول رأيه في فرصة الكويت في البطولة .. يقول ان المنتخب الكويتي يلعب الكرة الطائرة الحديثة ساعده على ذلك الاعداد الجيد والمدربون الاجانب في السنوات الماضية ..

ويحظى بفرصة جيدة في هذه البطولة لوقوعه في مجموعة تؤهله للصعود الى دور الثمانية الذي سيلتقي فيه مع فرق سهلة ايضا .. ويضيف ان فريق الكويت لو استفاد من حظه فانه سيحقق المركز الرابع او الخامس.

## خسارة فورجيه الفرنسي ببطولة تولوز للتنس

تولوز (رويتر): صعد الاميركي تيم مايوت للدور الثالث في بطولة تولوز بفرنسا للتنس حيث فاز ٦/٤، ٦/٣ على مواطنه كيلي جونز كما فاز الاميركي تيم ويلكيسون ٥/٧، ٦/٤، ٧/٦ على الاسترالي مارك وودفورد.

وتغلب الالماني ريكي اوسترتون ٦/٤، ٦/٢ على الاسترالي كارل ليمبيرغر وفاز البرازيلي لويس ماتار ٧/٦، ٦/٤، على نورفال من جنوب افريقيا وخسر الفرنسي غي فورجيه ٧/٦، صفر/٦، صفر/٦ امام مواطنه جيروم بوتييه وتغلب الاميركي بن تيسترمان ٦/٤، ٦/٤ على مواطنه ميل بورسيل.

## غدا افتتاح بطولة فردي الرجال للجودو

تحت رعاية الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو، يتم افتتاح بطولة فردي الاندية للرجال في الساعة الخامسة من مساء غد السبت على صالة كعب بن عدي، وسيشارك بالبطولة ٧٤ لاعبا يمثلون ٧ اندية وهي السالمية، الصليبخات، العربي، القادسية، كاظمة، الكويت، النصر.

## نتائج مباريات دوري تحت ١٨ بكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم اقيمت امس (٧) مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الشباب على خيطان ٣/صفر، التضامن على كاظمة ١/صفر، النصر على الصليبخات ٣/٢، وتعادل القادسية والسالمية دون اهداف، الجهراء والعربي ١/١، الكويت والفحيحيل ٢/٢، اليرموك والساحل دون اهداف.

## تعادل شباب تشيكوسلوفاكيا وايسلندا باربعة اهداف

براغ (رويتر): تعادل منتخبا تشيكوسلوفاكيا وايسلندا باربعة اهداف لكل منهما ضمن المجموعة السادسة لبطولة اوروبا بكرة القدم تحت ٢١ سنة، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم الضيوف (ايسلندا) بنتيجة ٢/٣ وحضر المباراة ٢٦٠٠ متفرج.

# غدا افتتاح دورة المدربين بقاعة نادي كاظمة

## الفيفا يعتمد الدراسات بعد تقرير جورج ميزي

صرح حسين المسلم مدير معهد عبدالله السالم بانه نظرا للاقبال الشديد من المدربين العاملين بالكويت في الاندية الرياضية والهيئات والوزارات والمؤسسات الحكومية حيث بلغ عدد المشاركين اكثر من مائة وثلاثين مدربا فقد تقرر نقل دراسات المدربين التي ينظمها معهد عبدالله السالم التابع لاتحاد كرة القدم الى قاعة المحاضرات بنادي كاظمة الرياضي حيث سيفتتح الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم الدراسات في الثامنة والنصف من صباح غد السبت.

### موللر وهارن يصلان الليلة

واضاف حسين المسلم بان المحاضرين الالمانيين موللر ويورغن فان هارن سيصلان الى البلاد في حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم حيث سيشاركان في محاضرات اليوم الاول.

هذا وتلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم برقية من الاتحاد الدولي تفيد بأن الفيفا سيعتمد الدراسات بعد الاطلاع على تقرير المحاضر الدولي جورج ميزي والذي سيشارك ايضا في الدراسات.

من ناحية اخرى يصل الى البلاد يوم الاثنين المقبل الدكتور عباس الرملي والذي سيشارك في المحاضرات عن نظريات التدريب وعلم النفس في تدريب الناشئين.

### الحضور بالزي الرياضي

واشار حسين المسلم بانه يتوجب على الدارسين الحضور بالزي الرياضي لان الدراسات ستشمل من اليوم الاول دراسات نظرية وعملية وانه يترتب على الدارس حضور ٨٠٪ من نسبة المحاضرات حتى يستطيع الحصول على الشهادة حيث سيكون هناك كشف للحضور والغياب في كل محاضرة.

وفي الختام تقدم حسين المسلم بالشكر لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة على موافقتهم على اقامة الدراسات في قاعة المحاضرات بالنادي وكذلك تجهيز ملاعب النادي والادوات اللازمة للدارسين وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى التعاون الذي يبديه نادي كاظمة للمشاركة في تطور الرياضة. هذا وسيحضر مندوب من وزارة الشؤون طوال الدراسات للاشراف على الحضور في الدورة وفي حالة غياب اي دارس سيتم الاتصال بالهيئة المسؤولة عنه لالغاء اجازة التفرغ.

● حسين المسلم

## فوز المنشآت والمرور بدورة الحمد للكرة

بدأت مساء امس الاول مباريات بطولة المرحوم العميد محمد الحمد لكرة القدم والتي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي ضمن نشاطه لموسم ٨٨/٨٧ بمباراتين الاولى كانت بين الادارة العامة لامن المنشآت وفريق الادارة العامة لشؤون الهجرة وانتهت بفوز امن المنشآت ٢/٤، والثانية بين محافظة الاحمدي والادارة العامة للمرور والنجدة انتهت بفوز المرور والنجدة ٢/٦.

هذا وستقام مساء يوم غد السبت مباراتان الاولى بين الادارة العامة للمخازن وكلية الشرطة على ملعب مركز شباب الفيحاء الساعة ٣,٣٠ والثانية بين محافظة العاصمة والادارة العامة لتنفيذ الاحكام على ملعب نادي القادسية رقم (٢) الساعة السادسة والنصف مساء.

## ترقية (٨) لاعبين للدرجة الاولى بالمبارزة

اختتمت امس على صالة المبارزة بالدعية بطولة الدرجتين الاولى والثانية لسلاح الشيش فلوريه فردي وشارك فيها ٤٢ لاعبا واسفرت النتيجة النهائية على النحو التالي:

● بطولة الدرجة الثانية: الاول جواد عبد الرضا (الجهراء)، الثاني خالد محمد العوضي (السالمية)، الثالث ناهض المرضي (السالمية)، الرابع وائل علي يوسف (اليرموك)، الخامس عبدالله العقود (السالمية)، السادس جوهر سالم (السالمية)، السابع مشعل العروب (السالمية) الثامن صلاح حبيب (العربي).

● هذا وسيتم ترقيتهم الى الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم الرياضي ٨٩/٨٨.

● بطولة الدرجة الاولى: الاول صقر سريع (السالمية)، الثاني محمد غلوم (الكويت)، الثالث خالد انور العوضي (السالمية).

## الهدبه يفتتح غدا الدورة الدراسية المتوسطة في العاب القوى

يفتتح عبد العزيز الهدبه رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الدورة الدراسية المتوسطة التي ستقام بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية وذلك في الثالثة من بعد ظهر يوم غد السبت، سيشارك في هذه الدراسات حوالي (٣٥) دارسا من مدربي الاندية الرياضية بالاضافة الى مدربي الاتحاد الرياضي للجيش والشرطة وجامعة الكويت، ويقوم اربعة مدربين منهم اثنان بريطانيان موفدان من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى ولف باشن وجون اندرسون بالقاء المحاضرات بالاضافة الى ريتر باول والدكتور محمد عثمان من الكويت، ويشرف على هذه الدورة كل من علي سلطان المرزوقي امين سر عام اتحاد العاب القوى وعبد الكريم عبد الرضا رئيس لجنة المدربين.

● وتستمر هذه الدراسات لمدة اسبوعين حيث ستقام محاضرتان يوميا الاولى نظرية من ٣ حتى الخامسة مساء والثانية عملية من الخامسة والنصف حتى السابعة والنصف مساء على مضمار وميدان كيفان وسيعقد بعد الدورة امتحان تحريري وعملي لجميع المشاركين.

## ١٢٠ هدفا للعنبري في شريط فيديو



● الزميل جابر النصار ● عبدالعزيز العنبري

انتهى العمل مؤخرا من فيلم الفيديو الذي يحكي قصة حياة نجم كرة القدم عبد العزيز العنبري بعد فترة اعداد استمرت مدة شهرين تقريبا ومما يذكر ان هذا الفيلم من اعداد الزميل جابر النصار الذي بذل جهدا كبيرا في اعداده والفيلم يتضمن ١٢٠ هدفا للعنبري ومدته ساعتان كما يضم اغنيتين لعبد الكريم عبد القادر وعبدالله رويشد وسيكون الشريط بالاسواق مع بداية الشهر المقبل.

## دورة بكرة القدم للعاملين بوزارة المواصلات

تنظم نقابة العاملين بوزارة المواصلات دورة رياضية في كرة القدم، وتبدأ اولى مباريات الدورة في الساعة الثالثة والنصف من يوم الاثنين الموافق ٢ نوفمبر المقبل على ملعب نقابة اتحاد العمال بحولي.

هذا وقد حددت اللجنة المنظمة يوم الاثنين الموافق ٢٨ اكتوبر الجاري اخر موعد لقبول الطلبات للمشاركة بالدورة.

**الرياضة ثلاث صفحات ١٩ و٢٠ و٢١**

# افتتاح معبر لنجاح الكويت بتنظيم البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة

# منتخبنا الوطني يفوز على نيوزيلندا ٣/صفر في لقاء من جانب واحد


● ماتسودايرا يلقي كلمته

كتب جمال مرجان:

تحت رعاية الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اناب عنه بالحضور الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي .. افتتحت في الساعة الخامسة والنصف مساء امس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة «رجال».

وقد جاء حفل الافتتاح ناجحا ومعبرا عن الجهد الذي بذلته الكويت لاحتضان اضخم تظاهرة رياضية في القارة الاسيوية خلال الفترة من ١٥ - ٢٥ اكتوبر الجاري.

وقد بدىء حفل الختام بوصول الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ممثلا عن راعي البطولة ثم عزف السلام الوطني ثم بدأت الفرق المشاركة في الدخول الى ارض الملعب في طابور العرض العام يتقدمهم حملة الاعلام.

● الرومي يلقي الكلمة

● الشيخ فهد الاحمد يسلم علم الدورة

## ■ الرومي يشيد بجهد وزير الشؤون في تذليل كل العقبات
## ■ الشيخ فهد الاحمد: الرياضة لغة السلام والمحبة بين الامم
## ■ ماتسودايرا يشيد بجهود اتحاد الطائرة الكويتي لتنظيم البطولة

### كلمة رئيس اللجنة المنظمة

والقى احمد الرومي رئيس اللجنة المنظمة كلمة رحب فيها بالحضور وضيوف البطولة .. واشاد الرومي في كلمته بالشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية لمساندته اتحاد الطائرة وتذليل كل الصعاب والمشاكل لاقامة البطولة، كما اشاد بجهود الشيخ فهد الاحمد وحضوره للبطولة، ورحب برئيس الاتحاد الاسيوي واعضاء مجلس الادارة واشاد بمساهمتهم في انجاح واخراج البطولة بهذا الشكل المثمر.

### كلمة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي

ثم القى الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي كلمة قال فيها: ان الكويت وهي تستضيف البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة لتعبر عن غبطتها بوجود شباب آسيا الرياضي على ارضها الطيبة ولتعكس ايمان الكويت الكامل بالمبادىء النبيلة للحركة الاولمبية. لقد اصبحت الرياضة اليوم هي السبيل الامثل لخلق المواطن الصالح في كل مكان وهي الطريق الافضل نحو خلق اجواء التفاهم والتقارب، انها لغة السلام والمحبة بين كل امم الارض. ورحب في ختام كلمته بجميع الرياضيين والاداريين والاعلاميين وتمنى لهم بطولة ناجحة واقامة طيبة بالكويت.

### كلمة رئيس الاتحاد الاسيوي

والقى ماتسودايرا رئيس الاتحاد الاسيوي للعبة كلمة عبر فيها عن سعادته وشكره للدعم الذي قدمه الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي للبطولة، والمساندة والتعاون المثمر الذي ابداه الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية لاستضافة الكويت للبطولة، والجهد المخلص الذي بذله اتحاد اللعبة في الكويت لتنظيم هذه البطولة. وهنأ ماتسودايرا في كلمته جميع الوفود على حرصهم للمشاركة في البطولة الاسيوية الرابعة التي تعد من اهم الاحداث الرياضية في القارة. وقال انه يعرف ان تنظيم البطولة في الكويت لم يكن سهلا خاصة في الظروف الراهنة وبالرغم من ذلك نجحت الكويت في استضافة اكبر تجمع اسيوي بالبطولة. واشاد في ختام كلمته بنوايا الكويت، والدول المشاركة في ارساء ودعم السلام العالمي.

● وعقب القاء الكلمات سلم الشيخ فهد الاحمد علم البطولة ايذانا برفعه على الصارية داخل الصالة، ثم اعلن بعد ذلك افتتاح البطولة رسميا. وبعد ذلك انصرفت وفود الفرق من ارض الملعب لتقدم بعدها فرقة التلفزيون عروضا من تراثنا الخليجي حازت على اعجاب الحضور.

### فوز سهل للكويت على نيوزيلندا

● وفي مباراة الافتتاح امس، استطاع المنتخب الوطني احراز فوز سهل على منتخب نيوزيلندا وتغلب عليه ٣/صفر في لقاء من جانب واحد استغرق ٥٨ دقيقة. وجاءت نتائج الاشواط ١٥/٦، ١٥/٣، ١٥/١٠.

وكان الشوط الثالث بين الفريقين افضل اشواط المباراة حيث حفل ببعض الندية من جانب المنتخب النيوزيلندي وقد استغرق زمن الشوط ٣٠ دقيقة، فيما لم يستغرق الشوطان الاول والثاني معا سوى ٢٨ دقيقة. وقد وضح من المباراة ان الفريق النيوزيلندي مرتبك وعابه ضعف الاستقبال والاعداد، والدفاع بصفة عامة. فيما اجاد في الشوط الثالث في التمويه والتنويع من اساليبه الهجومية والضربات الساحقة على الشبكة. اما الكويت فلم يختبر جديا في هذا اللقاء وان كان الفريق بحالة فنية جيدة خاصة في الدفاع والهجوم معا، واستقبال الكرات واعدادها جيدا.

● ادار اللقاء الحكم الاندونيسي بوروكلس، والحكم الياباني فيوجي مورا.

### جماهير الكويت مطالبة بالاستمرار في المؤازرة

اقبال جماهير الكويت على حضور حفل الافتتاح ومباراة منتخبنا الوطني مع نيوزيلندا اضفى جوا من البهجة على الحفل، وساهم في التعبير عن نجاح البطولة وتفاعل الجمهور الرياضي مع احداث البطولات الرياضية على ارض الكويت.

وكل ما نرجوه ان يستمر اهتمام وحرص الجماهير على حضور المباريات ومؤازرة منتخبنا الوطني خاصة وان جماهير كوريا الجنوبية وتايلند والهند سيلقون دعما جماهيريا كبيرا من جالياتهم المتواجدة بالكويت.. ولا يعقل ان تشهد صالتا القادسية والعربي حضورا جماهيريا اسيويا يفوق حضور جماهير الكويت والبطولة مقامة على ارض الكويت وبين جمهورها.

● منتخب الكويت الوطني الفائز في مباراة الافتتاح

● حائط صد كويتي امام ضربة ساحقة لنيوزيلندا

● فرقة التلفزيون تقدم فقرتها في حفل الافتتاح


● جانب من اصطفاف الفرق بالصالة في الافتتاح

● كبار الحضور اثناء عزف السلام الوطني

## مدرب نيوزيلندا: لم نقدم العرض المطلوب ونتطلع للقاء البحرين

صرح مدرب نيوزيلندا جون دراموند بان فريقه لم يقدم العرض المنتظر منه وبدا عليه الارتباك مما اثر على ادائه في المباراة سلبيا الا ان الفريق قد يكون متاثرا من رحلة الطائرة وعدم التاقلم على جو الكويت... واضاف قائلا: ان فريق الكويت قد قدم عرضا قويا، ووضح ان لديه لاعبين ذوي خبرة ومهارة عالية. كما انه يمتاز باجادته في الدفاع والاستقبال.

وقال دراموند انه يتطلع الان لخوض مباراة البحرين وسينسى خسارته امام الكويت.. واضاف انه سيسعى للفوز في المباراة المقبلة للتعويض والاحتفاظ بفرصته للتاهل للدور الثاني.

## بدر عبدالرحمن: المباراة ليست مؤشرا حقيقيا لمستوى الفريقين

قال بدر عبدالرحمن مساعد مدرب منتخب الكويت ان المباراة لا تعتبر مؤشرا صحيحا لمستوى الفريقين نظرا لكونها في حفل الافتتاح وما يصاحبه من رهبة وتوتر. وقال ان فريق نيوزيلندا لم يقدم مستواه الحقيقي وقد يكون السبب عدم تأقلمه على جو الكويت وفارق التوقيت حتى الان.

وبالنسبة لاداء الكويت قال انه راض عن النتيجة ولكنه يتوقع اداء افضل للكويت خاصة بعد اجتياز رهبة المباراة الاولى للفريق.

## اجتماع تنسيقي للجان الملاعب والمراسم والعلاقات

عقد عيسى حمزة مدير البطولة اجتماعا امس مع اعضاء لجان المراسم، والعلاقات العامة، والملاعب بخصوص التنسيق المشترك بين اللجان الثلاث المذكورة، لتقديم خدمات افضل حيث تم مناقشة بعض السلبيات التي ظهرت في التنظيم خلال البطولة، والعمل على تلافيها مستقبلا.

## جمهور غفير في حفل افتتاح البطولة

حضر حفل الافتتاح جمهور غفير ملأ جنبات صالة فجحان هلال المطيري يتقدمهم رئيس المجلس الاولمبي نائبا عن راعي الحفل، ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي، ورئيس واعضاء اللجنة المنظمة والاتحاد الكويتي للكرة الطائرة، ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الاتحادات والاندية الرياضية.

## ماء الورد والبخور لضيوف حفل الافتتاح

فتيات مدارس وزارة التربية قدمن اثناء حفل الافتتاح ماء الورد والبخور لكبار الضيوف ورجال الاعلام .. مما حدا بمصوري الوفود المشاركة في تصوير لقطات لهن .. حيث ابدوا اعجابهم بهذا التقليد الشعبي الكويتي المعروف.

## الرياضة ثلاث صفحات ١٩ و٢٠ و٢١

## جوليت بوزيل تحرز البطولة الاولى للقفز على الموانع

اقيمت بعد ظهر أمس بنادي الصيد والفروسية البطولة الاولى للقفز على الموانع على الكؤوس والجوائز المقدمة من نادي الصيد والفروسية وقد اشترك في البطولة (١٧) جوادا وفرسا و(٨) فرسان وفارسات على مضمار مكون من (١٠) موانع يتخللها (١٤) حاجزا. وكانت الحواجز بارتفاع ١١٥ سم وعرض ١٢٠ سم والوقت المسموح به ٨٧ ثانية وكان طول المضمار ٤٦٠ مترا من جولة واحدة، وقد وصل لجولة فاصلة ضد الساعة (٨) جياد و(٦) فرسان وفارسات واسفرت النتائج النهائية عن: الاول: جوليت بوزيل بدون اخطاء وزمن ٣٣,١٩ ث، الثاني لمياء العيسى بدون اخطاء وزمن ٣٣,٩٥ ث، الثالث سلوى القاضي بدون اخطاء وزمن ٣٥,٢٠ ث، الرابع جميل العوضي بدون اخطاء وزمن ٣٥,٧٤ ث، الخامس جميلة المطوع بدون اخطاء وزمن ٣٥,٩٢ ث، السادس جميلة المطوع بدون اخطاء وزمن ٣٨,٤٣ ث.

وفي الختام قام محمد ماجد الشاهين بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

## بروج يصعد لصدارة بلجيكا بفارق الاهداف

بروكسل - رويتر - حقق فريق كلوب بروج متصدر الدوري البلجيكي فوزا ساحقا بالاسبوع العاشر للمسابقة بنتيجة ٥/صفر على فريق بشارليروي وتقدم رصيده الى ١٦ نقطة محتلا المركز الاول بفارق الاهداف عن كل من اندرلخت وانتويرب، حيث هبط اندرلخت للمركز الثاني عقب تعادله خارج ملعبه ٢/٢ مع بيفرين في حين فاز انتويرب ٢/١ على فارجيم.

ويأتي فريق ميشلين بالمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة يليه لييج ١٣ نقطة وقد تعادلا بدون اهداف، وفي بقية المباريات خسر بيرشوت صفر/١ امام كورتريك وفاز فنترسلاغ ٤/٢ على ستاندرد وجنت ٢/١ على سيركل بروج ولوكيرن على سانت غرودين بالنتيجة ذاتها، وخسر مولنبيك في ملعبه بهدف امام ريسنغ جيت.

## انتصارات ساحقة لفرق صدارة هولندا في الكأس

امستردام (رويتر): جرت مساء الاحد مباريات الدور الاول لمسابقة كأس هولندا بكرة القدم، وفي ابرز المباريات فاز هارليم خارج ملعبه ٢/١ على غريمانيا وخسر غواهيد ايغلز صفر/١ امام كامبن وفاز تويينستي ٧/صفر على دوفو، وبالنتيجة ذاتها فاز اجاكس امستردام على كويك بويز وفاز فورتونا سيتارد ٧/١ على رينسبيرغسي بوين، وفاز غرونتغن ٢/صفر على هيريانسدين، وخسر ايدو ٤/١ امام فينلو وفاز ايندهوفين ٦/صفر على تريفرز واكسيليسيور ١/صفر على هيلموند ورودا ٣/صفر على ريدان وبيك زويلي ٤/١ على اكيليس وفاينورد روتردام ٣/١ على ايمين، وتغلب توب ٣/صفر على اوترخت واجاكس ريسيرفس ٢/١ على سبارتا روتردام ودين بوش ٥/١ على فيليهينا.



## نتائج دوري الناشئين لكرة الطاولة

ضمن مباريات دوري كرة الطاولة اقيمت أمس ثلاثة لقاءات اسفرت نتائجها عن فوز العربي على الكويت ٥/٢، اليرموك على النصر ٥/ صفر، القادسية على الفحيحيل ٥/٣ وذلك بدوري تحت ١٧ سنة، أما في مباريات دوري تحت ١٢ سنة فاز العربي على الكويت ٥/ صفر، اليرموك على النصر ٥/ صفر، القادسية على الفحيحيل ٥/٤.

## تعادل الترسانة والمقاولون بلقائهم المؤجل بالدوري

القاهرة - ا ش ا - تعادل فريق الترسانة والمقاولون العرب بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت ظهر امس باستاد الترسانة وهي المباراة المؤجلة من الاسبوع الثاني للدوري العام لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم فريق المقاولون العرب بهدف للاشيء احرزه ناصر محمد علي في الدقيقة الخامسة عشرة من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء على يمين حارس الترسانة سامح يحيى.

وفي الشوط الثاني ضغط فريق الترسانة لتحسين النتيجة ليحرز جمال عبدالرحيم هدف التعادل بعد ١٢ دقيقة من بداية هذا الشوط ثم تبادل الفريقان الهجمات بهدف تحقيق النصر ولكن مهاجمي الفريقين اضاعوا العديد من الفرص لتنتهي المباراة بالتعادل.

وقد ارتفع رصيد الترسانة بعد هذه المباراة الى ٧ نقاط من ثلاث مباريات اما رصيد المقاولون فهو اربع نقاط من عدد مباريات ومما يذكر ان فريق الترسانة سيغادر القاهرة الى جدة يوم الاحد المقبل للاشتراك في نهائيات الدورة العربية التي تقام بالسعودية.

## اليوم المباراة النهائية لكأس اليمن بالقادسية

تقام في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب نادي القادسية /٢ المباراة النهائية بكرة القدم على كأس اليمن للموسم ٨٧ بين فريقي وادي بناء الرياضي ووحدة الحامي وذلك تحت رعاية سفيري شطري اليمن بالكويت.

## مدرب كوريا: المنافسة ستكون شديدة وفي الملعب يقل الكلام ... ويبقى الفعل

توقع مدرب منتخب كوريا الجنوبية كيم يانغ ان تكون المنافسة شديدة جدا على المراكز الثلاثة الاولى بين منتخبات الصين واليابان وكوريا .. وقال انه لا يأبه بما يتوقعه مدربا الفريقين الاخرين ويبقى الملعب هو الفيصل بين المتنافسين حيث سيقل الكلام ويبقى الفعل.. وعن فريقه يقول ان الوفد يضم ١٦ عضوا بينهم ١٠ لاعبين وسيصل لاعبون اخرون بعد يومين.. وهذا هو الفريق الذي يعد للتمثيل في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة، ويبلغ متوسط اعمار لاعبيه ٢٣ عاما، ومتوسط الطول فيه ١٩٠ سنتيمترا وشارك معظم اعضائه في بطولة العالم للناشئين في البحرين الصيف الماضي.

وذكر المدرب الكوري ان افضل لاعبيه هو هان جان سوك كابتن الفريق الذي يرتدي القميص رقم «٤» ويلعب بساعده الايسر.. واضاف ان الجمهور هنا سيرى فنون اللعبة على اصولها من الفريق الكوري بما عرف عنه من العاب سريعة مفاجئة.. وذكر ان الفريق الكوري هو الاقرب الى الميدالية الذهبية في البطولة رغم تصريحات الفرق الاخرى!!

وعن فريق الكويت يقول المدرب الكوري انه شاهده في كوريا مؤخرا وهو ذو خبرة دولية جيدة، واشترك في معسكرات اعداد متعددة، ولو اسعده الحظ فسوف يحتل المركز الرابع.

● منتخب كوريا للكرة الطائرة

## عودة بيللوزيرتشيف لمنتخب الجمباز السوفيتي

موسكو (رويتر): اعيد بطل العالم السابق ديمتري بيللوزير تشيف الى المنتخب السوفيتي المشارك في بطولة العالم للجمباز الاسبوع المقبل، وكان قد استبعد بسبب حادثة بالسيارة ثبت انه كان مخمورا خلالها.

وقد اعتبر بيللوزيرتشيف (٢٠ سنة) اللاعب رقم ١ بالفريق المشارك في البطولة التي تبدأ يوم الاثنين في روتردام، علما بانه احرز اللقب العالمي عام ١٩٨٣ ثم استبعد قبيل بطولة ١٩٨٥ لارتكابه حادثا وهو مخمور ادى لكسر ساقه واصابة لاعبين اثنين اخرين.

ويعتبر بيللوزيرتشيف اصغر من حصل على بطولة اوروبا للجمباز في تاريخها وكان عمره ١٦ سنة عندما فاز بها، وقد استعاد الشهر الماضي بطولة الاتحاد السوفيتي في حصان الحلق والحلق، ويضم الفريق السوفيتي بطل العالم الحالي يوري كورليف وبطل اوروبا فاليري ليوكين في حين تتقدم فريق السيدات بطلتا العالم يلينا شوشونوفا واكسانا اوميلياتشيك.

## غوام هزم لويينو الايطالي بالنقط

سردينيا - ايطاليا (رويتر): احتفظ الملاكم الفرنسي لوي غوام ببطولة اوروبا في وزن الديك مساء الاربعاء حيث فاز على متحديه الايطالي موريزيو لوبينو بالنقط وباجماع القضاة عقب النزال الذي استمر ١٢ جولة.

## غدا تبدأ المجموعة العالمية في البيسبول

سانت لويس (رويتر): في المباراة السابقة والاخيرة استطاع فريق سانت لويس كاردينالز ان يفوز ٦/صفر على سان فرانسيسكو جيانتس ليحرز لقب بطولة الدوري الوطني للبيسبول بنتيجة ٤ انتصارات مقابل ثلاثة.

وسوف تبدأ اعتبارا من يوم غد السبت في مينيا بوليس المجموعة العالمية بين كاردينالز بطل الدوري الوطني وبين منسوتا تويتز بطل الدوري الاميركي.

ومن ناحية ثانية جرت ٤ مباريات في دوري هوكي الجليد اسفرت عن فوز نيوجيرسي ديفلز ١/٣ على هارتفورد ويلرز ومنسوتا نورث ستارز ٣/٤ على تورنتو ميبيل ليفس وشيكاغو بلاك هوكس ٣/٥ على سانت لويس بلوف وكالغاري فليمز ٤/٥ على ادمنتون اويلرز.

الجمعة ١٦/١٠/١٩٨٧م
Friday, 16/10/1987
No. 5541 العدد ٥٥٤١
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩١١٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

## اسبوع خاص في الشيراتون


كمادته باختيار الافضل، يقدم مطعم الهنت روم في فندق شيراتون الكويت اسبوع «الزلابية» على انواعه، والتي تعتبر احد اصناف الكفتة، والتي تقدم بالدجاج، او الاسماك، او الروبيان، او اللحوم، ويتم طهيها بالقدر النحاسي وتقدم مع صلصة خاصة بها. ويستمر هذا الاسبوع حتى ٢٢ اكتوبر ١٩٨٧.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

# فرقة ثلاثية تحمم عبدالله السلال بالطشت اثناء حديث صحفي

## ■ بيريز: واشنطن طلبت من اسرائيل تزويد ايران بالسلاح

## ■ الجزر البريطانية تغرق اجتماعيا اكثر من غرقها جيولوجيا



الرأي الآخر

يكتبه: علي بلوط

### مقابلة صحفية في الحمام مع عبدالله السلال

في الشهر الماضي، عرضت احدى قنوات التلفزيون البريطاني فيلما ملونا عن الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) لمناسبة مرور ربع قرن على قيام الثورة التي اطاحت بعهد الامامة ونقلت البلاد منذ ظلام القرن السادس عشر الى انوار بدايات القرن العشرين.

وجدت نفسي مشدودا الى الشاشة الصغيرة اتابع بفرح الطفل الصغير تلك الصور المتحركة الناطقة عن صنعاء بشوارعها وابنيتها الحديثة، ثم المدينة القديمة بمبانيها المزخرفة بالاسود وبالابيض كمقاتل هندي احمر عنيد يرفض ان يموت الا واقفا. وقفزت الى مخيلتي لوحة صنعاء القديمة ـ كما عرفتها ـ لتختلط بالصور الجديدة ـ كما رأيتها ـ لتؤلفا معا مقارنة تشكيلية سريعة بين القديم الذي عشته وبين الحديث الذي اراه لاول مرة.

الحقيقة انني كنت واحدا من صحافيين عرب واجانب قلائل دخلوا صنعاء في فترة الاسابيع الاولى لقيام الثورة. دخلتها من البوابة الضخمة الوحيدة لتلك المدينة التاريخية والتي كان الامام احمد يقفلها قبل ان يذهب الى النوم، وغالبا تستمر فترة رقاده يومين او ثلاثة ايام يصبح خلالها الصنعائيون سجناء اسوار مدينتهم لا حول لهم ولا قوة.

ذكرياتي عن تلك الفترة كثيرة، بعضها يبعث على الضحك والبعض الاخر يدفع الى الحسرة والالم كي لا اقول التقيؤ.

تخيل ان المياه، باردة كانت ام ساخنة، لم تلمس جسدي طوال الـ ٢٧ يوما التي قضيتها هناك سوى ثلاث مرات فقط لا غير. والسبب يرجع الى فقدان الانظمة القديمة ـ لا الحديثة ـ في ايصال المياه الى امكنة السكن في منطقة اعتبرها التاريخ القديم سعيدة لكثرة ما فيها من الينابيع والانهر وابار المياه العذبة. كان الاحساس بالقذارة ارحم بكثير من الشعور المترف المريح بالنظافة لعدم توفر المياه اولا والصابون ثانيا والمناشف ثالثا وليس اخيرا.

الحديث عن الغسل والاغتسال والغسيل يضيء في ذاكرتي صور اول مقابلة لي مع قائد الثورة اليمنية العقيد عبدالله السلال. فبعد مرور ثلاثة ايام على وصولي الى صنعاء، جاءني الى قصر الضيافة (المبنى الوحيد الحديث الذي بني في وسط المدينة القديمة والذي لا يحمل من القصر ولا الضيافة الا الاسم فقط) الدكتور عبدالرحمن البيضاني الذي كان يشغل وقتذاك منصب نائب رئيس الجمهورية، واخذني في سيارة «جيب» تابعة للجيش المصري، ويقودها ضابط من «قوات الصاعقة» لمقابلة اول رئيس للجمهورية اليمنية.

كان السلال يقطن بناية قديمة تخالها قلعة من قلاع القرون الوسطى، لها درج طويل عريض والمسافة بين الدرجة الواحدة والاخرى تصل في بعض الاحيان الى حدود النصف متر تقريبا، وكذلك علو الدرجة عن اختها. ولا ادري لماذا اختار السلال الطابق الثالث والاخير من هذه القلعة مركزا لسكنه وقيادته، بالرغم من اعتراضات الدكتور البيضاني بانه يصاب بازمة قلبية كلما دعت الحاجة الى مقابلة رئيسه.

المهم اننا وصلنا الى جوار السماء بشق النفس، ودخلنا غرفة الاستقبال، وهي عبارة عن صالة فسيحة تصلح ملعبا «للتنس» مع مقاعد المشاهدين. في زاوية من هذه الصالة وضعت طاولة من مخلفات والد الامام احمد، عليها عدد من الاوراق المصفرة والمغبرة مع قلمين يمكن وضعهما في اول متحف قريب، وآلة «هاتف ميداني» نصبته القيادة العسكرية المصرية ليكون الصلة الحضارية بينها وبين قائد القوات المسلحة اليمنية عبدالله السلال.

ارتمينا، الدكتور البيضاني وانا، على مقعد يمني يحيط بالصالة احاطة السوار بالمعصم، في محاولة لاسترداد انفاس بعد تلك الرحلة الشاقة صعودا. ثم ما لبث ان فتح باب نصفه خشبي والنصف الاخر برونزي اللون وسمعت صوتا ينادي الدكتور البيضاني باسمه المجرد وبلهجة كاتب المحكمة العسكرية عند افتتاح المحكمة. نهض البيضاني فنهضت ثم تطلع اليّ ليرد على تساؤلي الصامت هامسا: انه الرئيس.. هيا بنا.

دخلنا الغرفة السرية الاخرى وسرعان ما ادركت انها عبارة عن حمام على الطريقة اليمنية الامامية. كان السلال متربعا في وسط «طشت» كبير مصنوع من النحاس اللماع، عاريا حتى من ورقة التين، يتوالى على عملية غسله ثلاثة: واحد يصب المياه الحارة الممزوجة بالمياه الباردة، والاخر يتولى مسح جسمه ببقايا صابونة مستوردة من الخارج، والثالث يتولى التنشيف. والثلاثة يشكلون بحركاتهم المتلازمة فرقة موسيقية متناسقة الانغام، مما يدل على انهم خبراء في مهنتهم. ولم افق من دهشتي الا وانا القي بجسدي المتعب على مقعد رخامي خلته وثيرا فاذا به جامد ضاعف ما كنت اشعر به من ضغط.. وارهاق.

هناك، في غرفة الحمام حصلت على اول حديث صحفي لقائد الثورة اليمنية روى فيه ـ آنذاك ـ ولاول مرة تفاصيل لم تكن معروفة عن كيفية حدوث الثورة وعن دور الجيش المصري فيها.

عند الخروج، وعلى باب هذا «القصر الجمهوري» التفت الى الدكتور البيضاني وفي عيني عتاب وعلى شفتي سؤال: الحمام يا دكتور.. لماذا؟ في الحمام؟

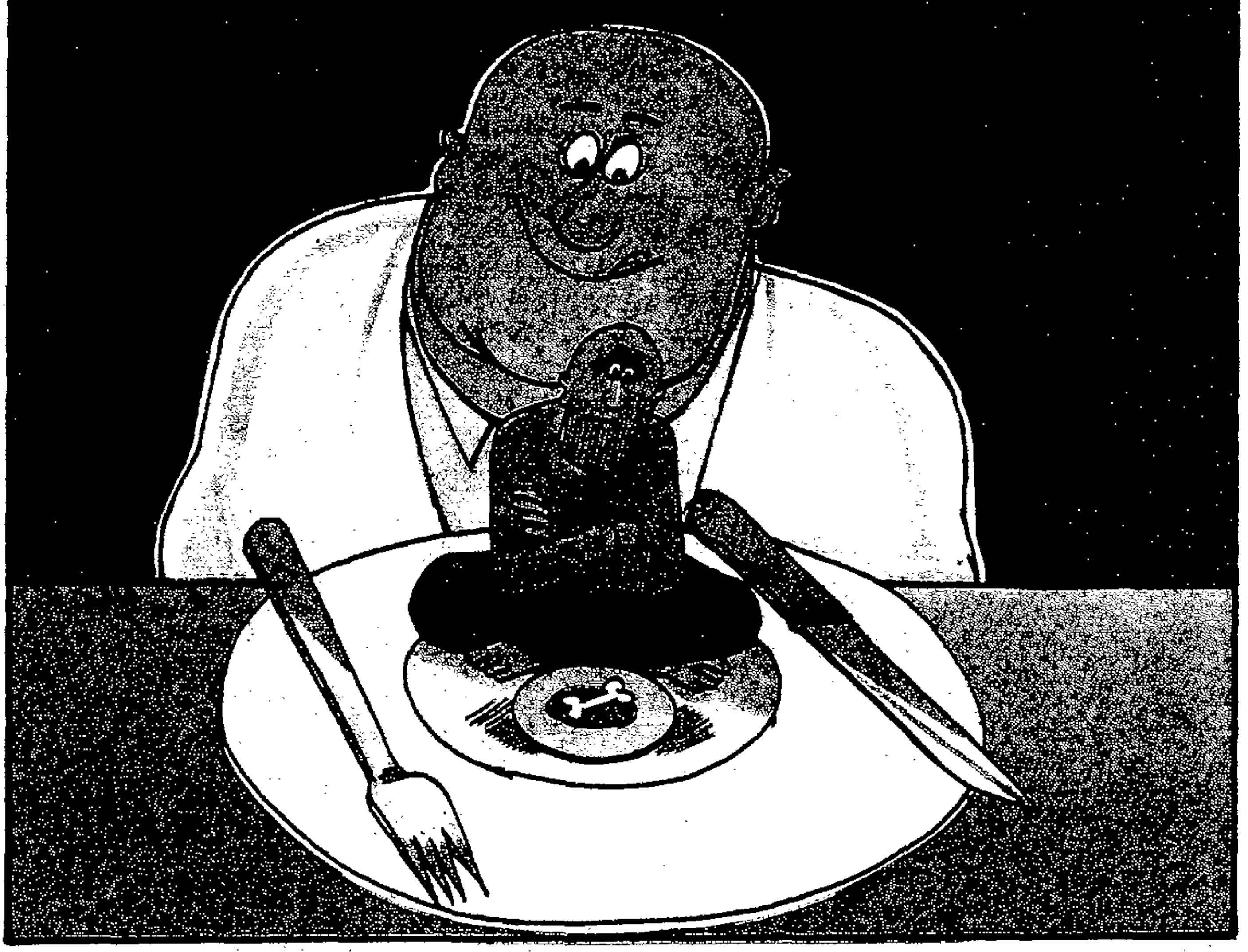
ضحك نائب رئيس اول جمهورية يمنية وقال بخبث اشتهر به وما زال: انها لوثة العظماء. ان سيادة الرئيس يعتبر الحمام بمثابة مركز للالهام الفكري. هل تصدق اذا قلت لك انه اصدر اوامره بتنفيذ ساعة الصفر وهو في الحمام؟!

طبعا .. لم اصدق!

### حوار انكليزي مع بيريز

في شهر كانون الثاني ـ يناير الماضي زار شمعون بيريز المملكة المتحدة. وقد غطت وسائل الاعلام العربية في حينه بعض تفاصيل هذه الزيارة، لكن الذي لم تشر اليه الصحافة العربية هو الحديث التلفزيوني الذي ادلى به وزير خارجية اسرائيل على شاشة قناة (B.B.C.Z) في نهاية زيارته. وقد عرضت المقابلة مساء يوم ٢١ كانون الثاني.

الكلام الذي قاله بيريز في ذلك الوقت الذي لم يمض عليه الزمن يشكل اهمية بالغة في مجال تكوين صورة واضحة عن التفكير الاسرائيلي فيما يخص حرب الخليج وبالتالي تحديد الاهداف الايرانية بدقة مسؤولة. وفيما يلي ترجمة التسجيل الحرفي لحوار



المذيع البريطاني مع وزير الخارجية الاسرائيلي لعله ينفع في انعاش الذاكرة العربية التي لا تزال تصر على اعتبار حرب الخليج بمثابة «تصفية حسابات شخصية» بين حكام طهران والقيادة في بغداد.

ـ المذيع: هل تعتقد ان ايران ستنتصر في هذه الحرب؟

● بيريز: علينا التعامل بحذر وتأن بالغين مع هذا الاحتمال. فالحرب اتسمت بعدم الاستقرار والتذبذب في مسيرتها. فقبل شهرين بدأت كفة ايران في التفوق. الا ان فعالية القوة الجوية العراقية آنذاك في ضرب العمق الايراني والقطعات العسكرية المتواجدة على الجبهة نتج عنه ولادة حالة مستقرة نوعا ما. ولربما يكون لاستمرار الضرب العراقي الجوي تاثيره على القطعات الايرانية القريبة من مدينة البصرة.

ـ المذيع: لكن التقدم الايراني خلال المعارك كان افضل بكثير من المعارك السابقة.

● بيريز: نعم. فالهدف الاستراتيجي هو احتلال البصرة وتكوين حكومة شيعية هناك وفرض واقع سياسي لانهاء الحرب.

ـ المذيع: ماذا سيحل بالعراق في حالة سقوط البصرة؟

● بيريز: اعتقد ان في هذه الحالة سيتحول العراق الى لبنان اخر، فمعظم سكان البصرة هم من الشيعة، وفي حالة تكوين جمهورية اسلامية سينقسم العراق الى جزأين او اكثر.

ـ المذيع: ما هي اذن تاثيرات انتصار ايران، او على الاقل احتلالها لجزء كبير من جنوب العراق، على اسرائيل، خاصة في حالة خلق لبنان اخر؟

● بيريز: اعتقد ان التاثيرات الرئيسية ستنعكس على الدول العربية المعتدلة واحتمال سيرها في طريق الحرب. ولحدوث هذه الحالة مردودان: فمن ناحية يمكن ان تهدأ الامور بين العرب واسرائيل، والناحية الاخرى ستؤجل عملية البحث عن السلام بيننا لفترة ما من الزمن، لكن مما لا شك فيه فان مردودات انتصار ايران ستعم منطقة الشرق الاوسط باكملها. والى الان ينحصر نجاح الثورة الايرانية في تاثيرها الخارجي في لبنان. لذلك فان انتصار ايران اليوم سيدفع الدول العربية المعتدلة الى تسليح قواتها بكميات كبيرة من الاسلحة مما سيؤدي الى تازم الامور في الشرق الاوسط اكثر فاكثر.

ـ المذيع: ما هو الدور الاسرائيلي فيما عرف بصفقة «ايران ـ غيت»؟

● بيريز: ان طبيعة الاتصالات القائمة بيننا وبين الولايات المتحدة تستند الى علاقة الصداقة الاستراتيجية. فعندما تقدمت الولايات المتحدة بطلب لايجاد حل لمشكلة الرهائن ودور ايران فيها تصرفنا على اساس الصداقة الاستراتيجية القائمة بيننا وبين الولايات المتحدة. وفي بحثنا عن سبيل لحل مشكلة الرهائن توصلنا الى تكوين اتصالات بيننا وبين ايران. بعدها طالبت ايران بتزويدها بالاسلحة في الوقت الذي طالبناها باظهار مصداقيتها في هذه المباحثات عن طريق اطلاق سراح بعض الرهائن. وبالفعل تم اطلاق سراح ثلاثة منهم، وكذلك تم ارسال بعض شحنات الاسلحة الى ايران، لذلك فان ما قمنا به في هذا المجال كان بناء على طلب اميركي.

ـ المذيع: ما هي علاقة اسرائيل بمنظمة الكونتراس، وما هو دورها في ارسال المبالغ المالية الى هذه المنظمة كجزء من صفقة التسليح الايرانية؟

● بيريز: معلوماتي، فان اسرائيل قامت بتسليم الايرانيين ارقام الحساب المصرفي لايداع المبالغ المترتبة عن صفقة السلاح. وان اسرائيل لم تتعامل بالشؤون المالية المترتبة عن الصفقة، ان رغبتنا كانت محصورة في تقديم المساعدة لصديق هو الولايات المتحدة الاميركية.

ـ المذيع: لكن الرئيس ريغن قال ان اسرائيل كانت وراء ارسال المبالغ المالية الى الكونتراس؟

● بيريز: لا. لا. لا. انا اعرف ما قاله الرئيس ريغن. ولكن لا علاقة لاسرائيل بتزويد الكونتراس بالمال المترتب عن الصفقة.

.. وانهى المذيع البريطاني الحوار عند هذا الحد بناء على حركة من يد بيريز معناها: الى هنا ويس...




### بريطانيا بين الغرق الجيولوجي والغرق الاجتماعي

مجموعة من علماء الاجتماع البريطانيين تشترك مع اخرى من علماء الجيولوجيا على قرع ناقوس الخطر بان الجزر البريطانية «تغرق» جيولوجيا واجتماعيا بمعدل عدة سنتيمترات كل سنة. الغرق الجيولوجي واضح الاسباب والمسببات من الناحية العلمية. ففي بعض اطراف بريطانيا المطلة على المحيط الاطلسي وعلى بحر الشمال، تغمر مياه البحر اليابسة بمعدل يختلف العلماء على تحديد نسبته، لكنهم يتفقون على القول بان العلم، اذا لم يتوصل الى ايقاف طغيان البحر على البر، فان الجزر البريطانية قد تغوص في الاعماق خلال فترة زمنية اقلها ٣٠٠ عام واكثرها ٥٠٠ سنة.

اما «الغرق الاجتماعي» فاسبابه كثيرة، بعضها واضح ومعروف ومتفق عليه، والبعض الاخر ما زال في دائرة النقاش الحاد لتبيان معالمه قبل السعي الى ايقاف ابعاده ومؤثراته.

هناك من يعتقد ان الجزر البريطانية تغرق اجتماعيا بسرعة اقوى من الغرق الجيولوجي. لذلك فان علماء الاجتماع، بمشاركة علماء النفس يعملون اليوم على تحليل مجموعة ظواهر لا تبشر بالخير بالنسبة لما يمكن ان يؤول اليه حال المجتمع البريطاني في فترة اقصاها الربع الاول من القرن الواحد والعشرين المقبل، وبمعنى اوضح بعد ان ينقرض بصورة نهائية اخر جندي من سلالة جنود الامبراطورية العظمى القدامى الذين بنوا امجادها على اسس راسخة من «الاخلاق الاستعمارية» بعد استنزاف خيرات الشعوب المستعمرة وتحويلها الى سكك للحديد تجمع بين اطراف الجزر البريطانية، او اتوسترادات، تربط فيما بين مدنها، او «مترو» تحت الارض وفوقها يصل شرق لندن بغربها وشمالها بجنوبها.

من الظواهر الاجتماعية التي لا تزال تحير عقول العلماء الى وقتنا هذا، ظاهرة تشير الى ازدياد ما يسمى بـ «الحقد الطبقي» بين افراد المجتمع البريطاني، وبصورة خاصة الجيل الجديد الغارق في متاهات الكسل والشذوذ على اختلاف انواعه، غير مكترث بمستقبل البلاد ولا بتراث مجتمعها المحافظ.

فمن المتعارف عليه ان الثروة القومية في طول بريطانيا وعرضها هي ملك «اللوردات» اصحاب الارض والمصانع والمغانم، لا ينازعهم عليها منازع الا في القدر الضئيل المتواضع منها. هؤلاء «اللوردات» يشكلون نسبة لا تزيد عن الـ ١٥ بالمائة من مجموع الذين يحملون الجنسية البريطانية، بينما تعمل الشريحة المتبقية في خدمة هؤلاء في ظل نظام ذكي اكتشف منذ زمن بعيد الاسلوب الامثل في المحافظة على استمرارية حكم الرأسمالية من خلال ارضاء ابناء الشعب بضمانات اجتماعية لا تسمن لكنها تغني عن جوع.

بيد ان الذي يثير الاهتمام اليوم ان نسبة كبيرة من «خدم الرأسمالية» بدأت تتململ في الاتجاه السلبي. وقد عكس هذا التململ اتساع الهوة بين اللورد وبين المواطن العادي، وتحول بفعل الفوارق المعيشية المتزايدة، ونقصان «الاخلاق الوطنية» الى نوع من الحقد الطبقي الحاد ترى مظاهره ـ على الطريقة البريطانية ـ في مختلف الحقول الانتاجية والاجتماعية.

علماء النفس والاجتماع في الولايات المتحدة الاميركية اكثر من زملائهم البريطانيين تحسسا بهذه الظاهرة، وشغفا في تحليل مسبباتها ومتابعة آثارها الانية والمستقبلية على المجتمع البريطاني.

هذا الاهتمام لا يرجع الى الخوف من انتقال الجرثومة الى المجتمع الاميركي بقدر ما يعود الى الاسهام في منع سقوط واحدة من القلاع الرئيسية في النظام الرأسمالي العالمي. واسلوب الاهتمام هذا بل والتعبير عنه في بعض المناسبات لا يخلو من الطرافة الجارحة، ولعل رواية هذه الطرفة الاميركية المنشأ والتي جرى تداولها على نطاق واسع تعطي «صورة علمية» عن الفارق بين المجتمعين البريطاني والاميركي. تقول الطرفة:

سئل احد علماء النفس الاميركيين عن الفارق بين عامل اميركي في مصنع سيارات «كاديلاك» وبين زميل له بريطاني في مصنع سيارات «رولز رويس»، فاجاب: العامل الاميركي يصل الى المصنع صباح كل يوم سيرا على الاقدام ويلقي تحية الصباح على مديره الذي يصل في سيارته الضخمة يقودها سائق زنجي مستورد من ولاية «الاباما»، ثم يلتفت الى زميل له ويقول هامسا بمرارة: سأضاعف ساعات عملي خلال هذه السنة حتى استطيع ان اقتني سيارة اكبر واجمل من سيارة ابن الحرام هذا.

اما العامل البريطاني فغالبا ما يصل الى مصنعه راكبا دراجته الهوائية، وعندما يشاهد مديره ينزل من سيارته الفخمة بعد ان يفتح له سائقه الباب، يلتفت الى زميله قائلا بغضب بارز: لينتظر ابن الحرام الى السنة المقبلة عندما نعلن الاضراب ونخفض ساعات العمل. عندها لن يجد وسيلة نقل اكثر من دراجتي الهوائية هذه.

### لا ادري.. لماذا؟

لماذا..؟

كلما تصفحت منشورا او مطبوعة باللغة العربية، قفزت الى ذهني صورة الكاتب الانكليزي المعروف اوسكار وايلد وهو يقول: «ان اسوأ ما في الوجود ان تبيع الهوى.. بل واسوأ من ذلك ان تجد دائما من يشتريه».

.. لا ادري!